Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
AL HAYAT WEDNESDAY 26, NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12689
ايت الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٨هـ / العدد ١٢٦٨٩

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
...... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

موسكو تحذر من مضاعفات "حشر" العراق ومجلس التعاون يشدد على تنفيذ كل القرارات

واشنطن تلوح بضربة كبيرة

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ الكويت - من حمد الجاسر:
□ لندن، موسكو، - «الحياة»:

■ حذرت واشنطن امس من انها إذا اضطرت الى استخدام القوة العسكرية لاجبار الرئيس صدام حسين على الرضوخ لقرارات مجلس الامن، فالأمر لن يقتصر على مجرد «وخز دبابيس». واكدت ان امتلاكه اسلحة للدمار الشامل يشكل خطراً على «كل انسان يعيش على سطح الكرة الارضية»، لكنها اعتبرت ان اسرائيل، التي تملك اسلحة مماثلة «لا تشكل تهديداً» لمصالح الولايات المتحدة او لقواتها او لحلفائها.

في غضون ذلك، دعت موسكو الى «ضبط النفس» وحذرت من «حشر» العراق في زاوية، بينما حضتها بغداد على التطبيق السريع للاتفاق بينهما الذي تعهدت روسيا بموجبه العمل من اجل رفع العقوبات وطالبت فرنسا بـ «حل براغماتي» لمسالة المواقع الرئاسية، التي تصر بغداد على منع تفتيشها. الى ذلك طغت الأزمة العراقية على اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي

التتمة في الصفحة (٦)

امرأتان عراقيتان بين مجموعة من المتطوعات يتلقين تدريبات عسكرية في بغداد. (ا ف ب)

دعا مصر الى تجاهل وزير الخارجية القطري

الشيخ زايد: حيل ايران لن تؤثر وصدام يجب إعطاؤه فرصة اخرى

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ طالب رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مصر بعدم الرد على وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني فيما دعا الى العفو عن العراق ومسامحته وباعطاء الرئيس صدام حسين «فرصة اخرى»، وقال: «ان طمع الرئيس صدام حسين في الخليج طمس على عقله». واتهم ايرن باضاعة الوقت في قضية الجزر الثلاث، وقال: «ان حيلهم لن تؤثر فينا».

وكان الشيخ زايد عقد مؤتمراً صحافياً حضره رؤساء تحرير الصحف المصرية قبيل مغادرته القاهرة امس بعد جلسة محادثات مع الرئيس حسني مبارك هي الثانية منذ وصوله تناولت الوضع في الخليج ومستجدات عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وسئل الشيخ زايد عن رايه في انتقادات قطر لمصر. فاعرب عن اعتقاده بـ «صعوبة اتباع افكار فرد واحد أياً تكن. وقال: «لا يمكن مقارنة شعب يبلغ خمسة وستين مليوناً بمن لا يزيد على سكان فندق واحد (...) انني لا اريد لمصر بوزنها وثقلها ان تقف لتواجه هؤلاء الناس، وانما مصر عليها ان «ترحمهم.. وتعلمهم كيف يتكلمون».

ودعا المصريين الى اتباع «سياسة سد الباب» امام وزير الخارجية القطري، والى «اهماله وعدم التعامل معه مطلقاً» ومطالبة حكومة قطر بتحديد المسؤول الذي يمكن اعتماده للتعامل معه. واشار الى ان «مثل هذا الموقف سبق ان اتخذته دولة الامارات عندما طالبها بتسليم بعض رجال امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذين كانوا يقيمون في دولة الامارات، وتمادى في التطاول على الامارات بالقول انها اصبحت بؤرة للارهابيين عندما رفضت طلبه».

وتطرق الشيخ زايد الى ازمة الخليج فقال: «لا حياة بلا تسامح»، مشيراً الى ان «هذا ما كان يتبع منذ الجاهلية ومروراً بعصور الاسلام حتى وقتنا الراهن» مشيراً الى «المصالحة الاوروبية مع المانيا» رغم كل ما صدر عنها اذ يجمعهم الآن مجلس واحد في عمل مشترك، وايضاً المصالحة مع الروس الذين يتعاملون الآن مع الغرب ايضاً.

ورداً على سؤال عما اذا كان وجود الرئيس صدام حسين يعتبر عائقاً امام تحقيق وحدة الصف العربي، قال ان «صدام ليس أشد من غيره من البشر وان ما صدر

التتمة في الصفحة (٦)

رفسنجاني انتقد منتظري لكنه رفض اي عنف ضده

الراديكاليون يؤيدون خامنئي ويرفضون "الفوضى"

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ خرجت قيادة اليسار الاسلامي الراديكالي، التيار الذي يؤيد رئيس الجمهورية بقوة، عن صمتها ازاء التصعيد الذي تشهده البلاد تاييداً لمرشد الجمهورية الاسلامية وتنديداً برجال الدين الذين وجهوا اليه انتقادات شككت في مؤهلاته الدينية وكفاءاته القيادية اخيراً. واكد «تجمع علماء الدين المجاهدين» (روحانيون) المحور الديني - السياسي للراديكاليين امس دعمه «الحاسم» لقيادة آية الله علي خامنئي نظام الجمهورية الاسلامية وندد في الوقت نفسه بـ «الفوضى». ودعا الى «الهدوء» عشية القمة الاسلامية، ورأى «واجباً» على «كل الفئات والجماعات الدينية والسياسية ان تحترم القانون. كذلك تحدث الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني عن الموضوع للمرة الاولى منذ بداية حملة التصعيد، واكد انحيازه الى خامنئي، ووجه انتقادات لاذعة الى «الشياطين» الذين شككوا في «محورية» ولاية الفقيه وقيادة خامنئي والى «السذج» الذين يقدمون انفسهم مدافعين عن الولاية. (راجع ص٥)

وبينما استمرت امس تظاهرات «التاييد» لخامنئي وطلب الموت لآية الله حسين علي منتظري في عدد من مدن البلاد، استنكرت جهات تُعرف بأنها قريبة من مكتب المرشد «الصمت المطبق» الذي التزمه الراديكاليون طيلة الايام الماضية ومنذ بداية الازمة، وتساءلت صحيفة «جمهوري اسلامي» التي تعبر عن هذه الجهات عن سبب «امتناع من يعتبرون انفسهم على خط الامام (الخميني) عن اتخاذ مواقف واضحة والتزامهم الصمت حيال الخطر الذي برز من جديد».

وحاولت الصحيفة ومن وراءها اقامة الحجة على الراديكاليين الذين يدعون» انهم اكثر الجماعات الدينية - السياسية الايرانية «وفاء» للخميني، جازمة بان «المنافقين والليبراليين (...) هم الذين اثاروا هذا الشخص الساذج ودفعوه (منتظري) الى توجيه انتقادات الى اساس النظام».

وكان حجة الاسلام مجيد انصاري، عضو «روحانيون» حمل في شدة على انصار اليمين المحافظ (تحالف المؤسسة الدينية التقليدية وفئات الرأسمالية التجارية) قبل يومين، واتهمهم بشكل صريح بانهم «يستغلون» مسالة ولاية الفقيه والدفاع عن خامنئي «لأغراض سياسية وحزبية»، ورأى ان الدافع «الحقيقي» هو «اضعاف» حكومة الرئيس سيد محمد خاتمي وعرقلة تطبيق برامجها الاصلاحية، موجهاً في الوقت ذاته انتقادات الى منتظري ومؤكداً تاييده لخامنئي. لكن قريبين من مكتب المرشد اعتبروا ان هذا الموقف يعبر عن الكتلة النيابية المؤيدة لخاتمي في البرلمان وليس عن قيادة الراديكاليين.

وحاول بعض الصحف ان يثير علامات استفهام حول صمت كبار رجال الدين المحسوبين على «خط الامام» او اليسار الراديكالي، وكأنهم ارادوا التلميح الى وجود علاقة بين الراديكاليين ومنتظري. لذلك، أصدر «مجمع روحانيون» بياناً قصيراً امس، اكد تاييده «القاطع

التتمة في الصفحة (٦)

الموقوفون ٧٠ والفارون ٤٠ ودعوة منظمة العفو الى الحضور

محاكمة مدنية وعلنية في قطر للمتهمين في المحاولة الفاشلة

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ تشهد الدوحة للمرة الاولى صباح اليوم محاكمة «متهمين في محاولة (انقلابية) دنيئة فاشلة، استهدفت «زعزعة الأمن والاستقرار في عام ١٩٩٦». وكانت وزارة الداخلية القطرية اعلنت في ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٦ «احباط هذه المحاولة وقالت انه «تم القبض على رؤوس المحاولة وعدد من معاونيهم» وانه «تبين لسلطات التحقيق وجود اسناد ودعم خارجيين».

وعلمت «الحياة» ان ٧٠ متهماً سيمثلون امام القضاء في «المحكمة الجنائية الكبرى» في منطقة الدفنة قرب فندق «شيراتون الدوحة» الذي عقد فيه المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا في الفترة من ١٦ الى ١٨ الشهر الجاري. وقال المدعي العام القطري السيد عبدالله المال لـ «الحياة» التي تحدث اليها في مكتبه امس ان «الهاربين (٤٠ شخصاً) سيحاكمون غيابياً».

واعلن «ان المحاكمة ستكون علنية وستوفر للمتهمين كل الضمانات القانونية وفقاً لقانون الاجراءات الجنائية» مشيراً الى انه «تم ابلاغ المتهمين بقرار الاحالة للمحكمة وبالتهم الموجهة اليهم».

وشدد رداً على سؤال لـ «الحياة» على توفر الضمانات القانونية المتاحة للمتهمين ولفت الى «حق المتهمين في اختيار محام». ولدى سؤاله عن اسباب تحويل المتهمين الى محكمة جنائية (مدنية) قال «ان الجريمة جنائية» و«لا توجد عندنا محاكم استثنائية وان اي جريمة جنائية تحال على المحكمة الجنائية».

وعلم انه سيرأس الجلسة الاولى للمحكمة اليوم قاض كما ستضم هيئة المحكمة عضوين آخرين وسيسمح لذوي المتهمين والجمهور والصحافيين بحضور المحاكمة. ويبلغ عدد المتهمين ١١٠ اشخاص بينهم ١٠٠ قطري ومصريان وسعوديان وبحريني وفلسطيني وتنزاني وسري لانكي وإثنان من حملة الوثائق القطرية.

وفي خطوة لافتة تشير الى حرص الحكومة القطرية على «توفير اقصى ضمانات العدالة للمتهمين» رحبت قطر بإرسال مندوب لمنظمة العفو الدولية لحضور وقائع محاكمة المتهمين في المحاولة الانقلابية الفاشلة «بصفة مراقب» وذلك في رسالة

التتمة في الصفحة (٦)

الأسواق الأوروبية تتجاوز مضاعفات انهيار ياماييتشي

□ لندن - «الحياة»:

■ تراجع مؤشر نيكاي الذي يتابع اداء اهم الشركات اليابانية بنسبة ٥،١١ في المئة امس كنتيجة مباشرة لانهيار شركة ياماييتشي اليابانية العملاقة للوساطة، وهبطت اسعار الاسهم في مراكز آسيوية اخرى مثل هونغ كونغ (٢،٤٦ في المئة) وسنغافورة (٢،١١ في المئة) تعاطفاً، إلا ان معظم البورصات الاوروبية تمكن في نهاية تعامل امس من استرداد قسم كبير من خسائره في الصباح او تسجيل بعض التقدم. وسجلت الاسهم الاميركية تحسناً في بداية التعامل امس إلا ان الانتعاش تلاشى بسرعة فيما انقلبت زيادة مؤشر داو جونز الى خسارة.

اما لندن، التي منيت بخسائر كبيرة في الفترة الصباحية من التعامل، فاستطاعت في الفترة الاخيرة تقليص خسائرها التي استقرت على ٣٥ نقطة عند الاغلاق. وفقد مؤشر كاك الفرنسي (٤٠ شركة) نحو نصف في المئة الا ان مؤشر داكس الالماني تقدم بنحو نصف في المئة. وتراجع سعر صرف الين في مقابل الدولار الى اقل مستوى منذ خمس سنوات في اثر اشاعات عن احتمال انهيار بنك ياباني مهم، وبات الدولار الواحد يساوي في فترات التعامل الصباحية ١٢٨ يناً، الا ان العملة اليابانية استردت بعض خسائرها قرب نهاية التعامل في المراكز الاوروبية فراوحت بين ١٢٧،٥٠ و١٢٧،٥٤ ين. وفيما استكملت ياماييتشي تصفية اعمالها في المراكز التي كانت تنشط فيها قال محللون ان السلطات اليابانية تمكنت، كما يبدو، من السيطرة على الوضع.

اتصالات مع باكستان للتوسط لدى "طالبان"

تحرك مصري خارجي لتسلم متشددين إسلاميين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ افادت مصادر مطلعة في القاهرة ان اجهزة امنية مصرية بدات في اعداد تقارير عن الاسلاميين المقيمين في الخارج تمهيداً لبدء تحرك ديبلوماسي وسياسي بهدف تسلم هؤلاء من الدول المقيمين فيها. وذكرت المصادر ان التقارير ستتضمن التهم الموجهة الى هؤلاء والادلة الثبوتية عليها اضافة الى لائحة تضم اسماء الدول التي سلمت فعلاً متطرفين مصريين مقيمين فيها الى مصر حتى لا يبدو الامر وكانه سابقة لم تحدث من قبل.

وكشفت المصادر ان بريطانيا في مقدم الدول التي تضم اسلاميين مصريين مطلوباً القبض عليهم. وبين هؤلاء ثلاثة صدرت ضدهم احكام غيابية بالاعدام: الاول هو المحامي عادل عبدالمجيد عبدالباري الذي يدير في لندن «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري». والثاني هو ياسر توفيق علي السري الذي يدير في لندن ايضاً «المرصد الاعلامي الاسلامي» والثالث هو ابراهيم النجار الذي حكم بالاعدام في قضية «خان الخليلي» الشهر الماضي. واشارت الى ان مصر تعتبر ان الاول يتخذ من مكتبه واجهة لنشاط سري على علاقة بجماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور أيمن الظواهري المقيم خارج مصر ايضاً، وان الثاني يتخذ من «المرصد» واجهة اعلامية لنشاط تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي».

ويذكر ان عبد المجيد صدر ضده حكم غيابي بالاعدام الشهر الماضي من محكمة عسكرية بعد ادانته في قضية «خان الخليلي» في حين كانت محكمة عسكرية اخرى اصدرت في العام ١٩٩٤ حكماً غيابياً باعدام السري بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي.

واضافت المصادر ان التقارير المصرية ستضم ايضاً اسماء اخرين مقيمين في بريطانيا بينهم المحامي هاني السباعي الذي يقال انه يتولى النشاط الاعلامي لجماعة «الجهاد» من هناك، اضافة الى محمد مختار مصطفى الذي يعد واحداً من قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية»، ويدير من لندن «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة»، ومصطفى كامل المعروف باسم «ابو حمزة المصري» الذي له علاقات وثيقة بمتطرفين جزائريين مقيمين ايضاً في بريطانيا.

وتابعت المصادر ان من بين الدول التي سيتم مخاطبتها ايضاً النمسا التي يعيش فيها قيادي في جماعة «الجهاد» يدعى عادل سيد عبدالقدوس الذي صدر ضده العام ١٩٩٤ حكم غيابي بالاعدام في قضية محاولة اغتيال صدقي. وهو قدم طلباً للحصول على حق اللجوء السياسي هناك، الا ان السلطات النمسوية رفضت الطلب، فلجأ الى المحكمة العليا لاستصدار حكم بالغاء القرار.

واشارت المصادر الى ان من بين المطلوبين ايضاً القيادي البارز في «الجماعة الاسلامية» اسامة رشدي الذي تولى لفترة مسؤولية النشاط الاعلامي للتنظيم وهو موجود في هولندا.

التتمة في الصفحة (٦)

"تمور" ورسائل من عبدالمجيد

الصوماليون يقتاتون بأوراق الشجر وأنان يدعو العرب الى مساعدتهم

□ لندن - من يوسف خازم:
□ القاهرة - من مصطفى ابو هارون:

■ بدات امس طائرات استأجرتها الامم المتحدة وللمرة الاولى منذ اكثر من شهر رمي اغذية الى صوماليين تحاصرهم مياه الفيضانات. وذكرت تقارير ان صوماليين في بعض المناطق يقتاتون بأوراق الشجر، فيما حض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الدول العربية على ارسال مساعدات عاجلة.

وذكرت الناطقة باسم منظمة الاغاثة الصومالية (مقرها لندن) ماري دايفي في اتصال مع «الحياة» امس ان الامطار لا تزال تهطل بغزارة في المنطقة، الامر الذي يعوق سير عمليات الاغاثة بفاعلية. واشارت الى تجمعات جديدة من الصوماليين الذين تحاصرهم المياه في اقليم غدو المتاخم للحدود مع اثيوبيا، وقالت ان عددهم بالالاف وهم في اشد الحاجة الى اغذية وخيم.

وتحدثت «الحياة» الى منظمات إغاثة اخرى في نيروبي امس، فذكر مسؤولون فيها ان مناطق عدة في جنوب الصومال يقتات سكانها باوراق الشجر للبقاء على قيد الحياة، خصوصاً بعد اندماج نهري جوبا وشبيلي الاسبوع الماضي ليشكلا بحراً مترامي الاطراف ابتلع كل ما هو قائم على الارض حول النهرين. وادى ذلك الى صعوبات تقنية ولوجستية امام ارسال مساعدات الى المتضررين. لكن رغم ذلك لم تجد الامم المتحدة خياراً آخر امس سوى البدء في استخدام الطائرات المروحية لاسقاط الاغذية الى المحاصرين بالمياه.

واسقطت مروحيات الامم المتحدة امس كميات صغيرة من مسحوق غذائي غني بالبروتينات جرى توضيبها في رزم مغلفة بعوازل للمياه ذات لون اصفر ليسهل رؤيتها، وذلك في مناطق قرب بلدتي افمدو وهاجر قرب عاصمة الجنوب كيسمايو.

وقالت منسقة عمليات برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ميشل كوينتاغلي ان عمليات إسقاط الاغذية لم تكن لتحصل لولا وجود «مجموعة لجان اللاجئين» الاميركية في تلك المنطقة حيث تعمل على الارض في ارشاد الطائرات من نوع «بوفولو» الى الأماكن المناسبة لرمي الاغذية. ذلك الى جانب الاشراف على توزيعها توزيعاً عادلاً بين المتضررين المتضورين جوعاً.

وتشير الاحصاءات ان اكثر من ١٣٠٠ شخص توفوا من جراء الفيضانات، وهذا

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
26
9 770967 559118

هدوء نقدي في لبنان بعد إعلان المعالجة الاقتصادية

□ بيروت - «الحياة»:

■ يعكف المجلس النيابي والحكومة في لبنان بدءاً من اليوم على البحث في تنفيذ «المقترحات لإجراءات مالية وإدارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي الإداري وتعزيز النمو» التي جاءت في نص ورقة اتفق عليها رؤساء الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، وهي الاقتراحات التي انعكست هدوءاً على الصعيد النقدي. (راجع ص٢)

ومع ان جلسة مجلس الوزراء مؤجلة الى الاسبوع المقبل، اطلعت لجنة المال والموازنة امس على نص الاتفاق من رئيسها النائب خليل الهراوي الذي شارك في صوغه.

ويامل اركان الحكم اللبناني بان ينقذ الاتفاق الذي توصل اليه الرؤساء الثلاثة معالجات الوضع الاقتصادي وصعوباته من التجاذبات السياسية التي خضع لها على مدى الاشهر الماضية بسبب تداخل ما نجم عن ارتفاع الدين العام ونسبة العجز في الموازنة مع المعارك السياسية بين القوى المختلفة في السنة الاخيرة من عهد الرئيس الهراوي وبدء العد العكسي لمعركة انتخابات رئاسة الجمهورية.

وانبع نص الاتفاق، بعد اكثر من اسبوع من المناقشات، بدأ بحوار نيابي - حكومي برعاية بري والحريري وحضور وزراء ونواب، في اطار لجنة خاصة وانتهى باجتماعات برعاية الهراوي، ليل اول من امس، متضمناً ٢٥ بنداً، هي تدابير وإجراءات بعضها راهن والآخر طويل الأجل. وشمل الاتفاق توافقاً بين الرؤساء على الية التنفيذ فيتولى المجلس النيابي، بالتوافق مع الحكومة، وضع اقتراحات

التتمة في الصفحة (٦)

ورقة الاقتراحات لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والإداري في لبنان

دمج مؤسسات ووزارات وعصر نفقات وإعادة هيكلة الدين العام

□ بيروت - «الحياة»:

■ توصل الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، بعد اجتماعات ثلاثية وثنائية في مشاركة وزراء ونواب، وبعد استشارة خبراء واختصاصيين، الى ورقة اقتراحات تؤدي الى «معالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري وتعزيز النمو» كما جاء في عنوانها.

وكانت الورقة ابصرت النور بعد اجتماع ليل اول من امس في قصر بعبدا استمر اربع ساعات وتصف الساعة، شارك فيه الرؤساء الثلاثة والوزيران ياسين جابر وفؤاد السنيورة والنواب خليل الهراوي وانور الخليل ومحمد عبدالحميد بيضون والمدير العام لرئاسة الجمهورية محمود عثمان والمدير العام في القصر الجمهوري إيلي عساف. وأبدى على اثره رئيسا المجلس والحكومة تفاؤلهما بما يمكن ان يسفر عنه تطبيق الاقتراحات التي قالا إنها ستسلك الطرق الدستورية، اي موافقة مجلس الوزراء والمجلس النيابي.

وتقع الورقة في خمس صفحات «فولسكاب»، وابرز ما تنص عليه في الشأن الاداري «دمج وزارات ومؤسسات عامة ومؤسسات أمنية وتفعيل اجهزة الرقابة ووقف التوظيف». وفي مجال عصر النفقات: إلغاء رحلات السفر وعدم تخصيص اعتمادات اضافية او نقل اي اعتماد من احتياطي لتغذية بنود الموازنة وتفعيل المستشفيات الحكومية والغاء تقاعد الرؤساء والنواب ومستشاري الوزراء وخفض نفقات اللوازم.

وفي باب الواردات، نصت على انشاء البطاقة الضريبية لجميع الموظفين، واعتماد ضريبة مبيعات بنسبة واحد في المئة على المبيعات او كمية الاموال التي تحققها المؤسسات والمهن الحرة، تودع حصيلتها في حساب خاص في مصرف لبنان لتسديد اقساط الدين العام بالعملات الاجنبية، وفرض رسوم على شاغلي الاملاك البحرية.

وفي باب المعالجات للدين العام، اجازت الاقتراحات للحكومة اعادة هيكلته بتحويل ما يعادل بليوني دولار اميركي بالليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية عبر اصدار سندات خزينة او اقتراض مبالغ بالعملات الأجنبية الى آجال طويلة.

وهنا نص ورقة الاقتراحات «لإجراءات مالية وادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو».

اولاً: المعالجات الادارية:

١ – اعادة النظر في الهيكلية العامة للدولة في اتجاه اختصار حجمها من خلال: دمج الوزارات بدءاً من اول حكومة تؤلف بعد انتخابات رئاسة الجمهورية، ودمج مؤسسات عامة (مجالس ومصالح مياه)، ودمج مؤسسات أمنية (أمن عام وأمن دولة وقوى أمن داخلي).

٢ – تفعيل اجهزة الرقابة من خلال اعادة النظر في تنظيم هذه الاجهزة (بما في ذلك اعادة تنظيم المعهد الوطني للادارة والانماء لجهة تطوير هيكلياتها وأنظمتها وتحديثها وتعزيزها وتحصينها، على ان تحدد حصانة اعضاء هيئات الرقابة بثلاث سنوات. وتحدد حصانة اعضاء مجلس الانماء والاعمار بثلاث سنوات.

٣ – اعادة النظر في قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٥٩/١١٢) وتطويره وتحديثه لجعله ملائماً مع المتطلبات الحديثة لشؤون الوظيفة العامة. وعلى ان يتضمن: انشاء مركز في مجلس الخدمة المدنية لتحويل الفوائض يلحق به جميع الموظفين والعاملين الفائضين من اجل اعادة توزيعهم على الادارات والمؤسسات العامة.

٤ – وقف التوظيف بكل اشكاله بما في ذلك الاستخدام في المؤسسات العامة والبلديات ووضع خطة سداسية لخفض عدد الموظفين والعاملين في كل اسلاك الدولة من دون استثناء.

٥ – وقف توسيع الملاكات في كل الادارات العامة.

٦ – الغاء تأثير التدبير الرقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين وبالتالي على احتساب معاشاتهم التقاعدية وتعويضات صرفهم وكذلك الغاء تأثير استدعاء العسكريين من الاحتياطي، على اعادة احتساب معاش التقاعد وتعويض الصرف.

٧ – وقف العمل بنظام التعويض للموظفين والمرافقين في حال سفرهم مع المسؤولين.

٨ – اعادة العمل بنص المادة الـ ٣٤ من نظام التقاعد والصرف من الخدمة لجهة الغاء اعادة توزيع الحصة من المعاش التقاعدي التي يفقدها احد المستفيدين.

٩ – منع استعمال سيارات الدولة للاستعمالات الشخصية من موظفي الدولة ومنع اي موظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي اياً كانت اللجان التي يشترك في اعمالها.

١٠ – خفض كميات البنزين التي تقدم الى العاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة.

ثانياً: عصر النفقات:

١ – الغاء رحلات السفر باستثناء ما هو على حساب الغير اي على حساب الجهة الداعية او ما هو ضروري جداً على ان يقرر ذلك في مجلس الوزراء.

٢ – عدم الموافقة على تخصيص اي اعتماد اضافي او نقل اي اعتماد من احتياطي لتغذية بنود الموازنة الا في حال الضرورة القصوى.

٣ – عدم دفع نفقات التطبيب في الخارج اياً كانت الاسباب الا في حالات يقررها مجلس الوزراء (باستثناء حالات تطبيب موظفي السلك الخارجي او من يصابون بعارض اثناء تكليفهم مهمة رسمية في الخارج).

٤ – تفعيل المستشفيات الحكومية والبدء بإلغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة.

٥ – إلزام جميع المستفيدين من الطبابة المجانية على حساب وزارة الصحة دفع النسبة نفسها المحددة في الضمان الاجتماعي.

٦ – إلغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب مع امكان تخصيص مساعدة عند الضرورة.

٧ – إلغاء تعويضات مستشاري الوزراء.

٨ – خفض النفقات في موازنة عام ١٩٩٨ خصوصاً في اللوازم (والنفقات الشتى).

ثالثاً: الواردات:

١ – إنشاء البطاقة الضريبية لجميع المواطنين.

٢ – اعتماد ضريبة مبيعات بنسبة واحد في المئة تفرض على مجموع المبيعات او رقم الاعمال (Turn Over Tax) لدى كل المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية والخدماتية والمصرفية والمهن الحرة: تخصص حصيلة هذه الضريبة لتودع في حساب يفتح في مصرف لبنان يستعمل لتسديد اقساط الدين العام بالعملات الاجنبية.

٣ – التشدد في ربط دوائر ضريبة الدخل مع الدوائر الجمركية لاستعمال اساس قيمة المستوردات السنوية بحسب البيانات الجمركية كحد اقصى لتحديد قيمة المشتريات وبالتالي كلفة البضاعة المبيعة.

٤ – إخضاع جميع شاغلي الاملاك البحرية للرسوم المفروضة على اشغال الاملاك العمومية البحرية واستثمارها سواء كان هؤلاء جمعيات او اندية او مؤسسات او شركات او افراداً واياً كانت طبيعة نشاطاتهم وأهدافهم وطبيعة شكل رخصهم.

٥ – توسيع قاعدة المكلفين الخاضعين للربح المقدر، فتقوم لجان متخصصة من وزارة المال بتقدير الارباح الخاضعة للضريبة بالنسبة الى هؤلاء المكلفين وفق معايير تضعها لهذه الغاية وتحدد الضريبة على هذا الاساس ولا يلزم المكلفون مسك اي سجل ولا يقومون باي قيد لغايات ضريبية، وبذلك تحصل الخزينة على مبالغ معروفة قيمتها مسبقاً. ولا يتحمل المكلفون اي نفقة او جهد لإجراء قيودهم وملاحقة معاملاتهم الضريبية.

٦ – إعادة النظر في الاعفاء من رسم مغادرة الاراضي اللبنانية لجهة الغاء اعفاء عائلات الديبلوماسيين العرب والاجانب وعائلات الموظفين الدوليين مع الاخذ بمبدأ المعاملة بالمثل وتحديد الاعفاء على الاطفال الرضع دون السنتين بدلاً من اثنتي عشرة سنة وإلغاء اعفاء حملة جوازات السفر الديبلوماسية او الخاصة في حال عدم تكليفهم مهمة رسمية.

رابعاً: المعالجات على صعيد الدين العام:

يجاز للحكومة اعادة هيكلة الدين العام لجهة تحويل ما تعادل قيمته بليوني دولار اميركي بالليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية عبر اصدار سندات خزينة او اقتراض مبالغ بالعملات الاجنبية لآجال طويلة. ويفتح حساب في مصرف لبنان يُغذى من واردات الخزينة من اجل تسديد خدمة واصل الدين بالعملات الاجنبية.

وتمكيناً للحكومة من خفض كلفة الاقتراض بالعملات الاجنبية، يجاز لها استعمال جزء من حصيلة القروض بالعملات الاجنبية لشراء سندات خزينة بالعملة الاجنبية (Zero Coupon Bonds) تستعمل لتسديد اصل الدين بالعملات الاجنبية بتواريخ استحقاقه».

أوساط بري

وشرحت مصادر بري البنود التي تم الاتفاق عليها معتبرة ان اهم ما جاء فيها «صرف عشرة الاف موظف سنوياً من اصل ١٥٧ الفاً». لكنها اشارت الى ان «الصرف سيكون بالتوافق مع الموظفين بعد تقديم اغراءات اليهم».

وعزت عدم تأمين مساعدات لعودة المهجرين الى ان «القضية حين يحكى عنها كانت تثار من منطلق طائفي الى ان اخذت اخيراً بعداً ومنحى طائفيين». وسألت: «لماذا لم تعد صياغة تحت عنوان انماء المناطق الريفية او تحت بند انماء منطقة الجبل، وبذلك نتمكن من تأمين القروض من الخارج؟». واضافت ان «في الامكان للمساعدة في حل قضية المهجرين استخدام القروض الموجودة لدى الحكومة».

واعتبرت المصادر في سياق الحديث عن اقرار سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام، ان «البنود التي تم الاتفاق عليها لا تتضمن اي رسم يحمل الطبقات الفقيرة تبعات، والرئيس بري ليس مستعداً لتحميل الدولة اكثر من طاقتها لكنه يعتبر زيادة الـ ٢٠ في المئة للموظفين ديناً مستحقاً على الدولة، لذلك علينا تأمين مصادر التمويل لها لانها حق مكتسب».

وأوضحت ان «المقصود بدمج المؤسسات العامة، مجلس الانماء والاعمار ومجلس المشاريع الانشائية لمدينة بيروت ومديرية المباني». وأشارت الى ان «هذه البنود ستأخذ طريقها الى التنفيذ بعدما وضع الرؤساء الثلاثة التفاصيل من زاوية ضغط الانفاق عموماً وزيادة الواردات، من اجل خفض نسبة العجز في الموازنة في شكل يغني عن اللجوء من جديد الى فرض الرسوم والضرائب وان ما اتفق عليه خطوة جيدة وان العبرة في التنفيذ». وقالت ان «هذه الخطوة ستتبعها اجراءات تفصيلية اخرى من شأنها ان تغطي قيمة الدين الخارجي (بليونا دولار) وكذلك خدمة الدين العام». واضافت: «اذا نفذت هذه الخطوات كما يجب فإن من شأنها تحقيق نتائج جيدة».

وقالت ان «البند المتعلق بتحويل البليوني دولار لا يعتبر ديناً مستجداً انما المسألة تتعلق بتحويل جزء من الدين الداخلي عملات اجنبية الى آجال طويلة». وكما ورد في الاتفاق، اوضحت المصادر ان «لا ضرائب مباشرة او زيادة على اسعار البنزين او ما شابه لأن من شأن ذلك ان يرهق الطبقات الشعبية».

ردود فعل

وفي ردود الفعل، اعلن رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب خليل الهراوي ان اجتماعاً سيعقد الاثنين المقبل لمناقشة الاقتراحات الواردة او عرض اقتراحات جديدة من جانب النواب، وبعدها ستباشر اللجنة درس الموازنة على امل الانتهاء منها في المواعيد المحددة.

وعن الاستدانة من الخارج في حدود بليوني دولار، اوضح «ان هذا الامر سيتم في حدود فائدة اقل من الدين الداخلي، ما ينعكس ايجاباً على السوق المحلية ويرتاح القطاع الخاص من مزاحمة القطاع العام له بالنسبة الى الاستدانة من السوق الداخلية، وبالتالي تعود لتنخفض الفائدة على الليرة اللبنانية وبعدها يحدث تشجيع للتوظيفات. وهذه النقاط خاضعة للبحث في مجلس الوزراء واللجنة المالية النيابية».

الخليل

وأبدى النائب انور الخليل تفاؤله «بما تم التوصل اليه بالنسبة الى ترشيد الانفاق وتنظيم الموارد المالية». وقال بعد لقائه الحريري: «هناك مشاريع مراسيم وقوانين ستدرس في جلسة مجلس الوزراء المقبلة لأن ما تم التوصل اليه ينقسم مراحل عدة طويلة الأجل». وأكد ان «لا خوف على مستقبل الذين ستطاولهم التنظيمات الادارية في اداراتهم ووزاراتهم سواء بالدمج والتنظيم لأن الجميع سينال حقوقه الكاملة وليس هناك مشكلة». واضاف: «هناك اتجاه واضح الى ترشيد الانفاق وإيجاد ايرادات جديدة حتى تتعزز الثقة في البلد»، لكنه لم يقلل من احتمال مواجهة بعض المشكلات.

سعد

واعتبر النائب مصطفى سعد «ان اللقاءات الرئاسية ليست إلا فصلاً جديداً من تخدير اوجاع المواطنين وتأجيل الحلول لمشكلاتهم، ما دامت تعقد بعيداً من المؤسسات الدستورية وما دام الرؤساء انفسهم مسؤولين عما وصلت اليه الاوضاع في لبنان». واضاف: «مَنْ غير الرؤساء حشا الإدارة والمؤسسات العامة بالأزلام والمحاسيب، بدءاً من الحجّاب وصولاً الى صفقات تعيين موظفي الفئة الاولى؟ ومَنْ غيرهم ورّط البلد في هذه المديونية العامة المخيفة؟». وأكد: «ان مَنْ ضرب الاقتصاد وجوّف الادارة وعطّل الحياة السياسية ليس امامه إلا الاستقالة، لا البكاء على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المأزوم».

سعادة

ورأى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان «الحلول المطروحة للازمة الاقتصادية من شأنها ان تخفف الازمة الى حد بعيد»، مشدداً في الوقت ذاته على «عدم تسييس القضايا الاقتصادية». وكان ترأس وفداً كتائبياً زار رئيس الحكومة، ودعا الى «الارتفاع الى مستوى المسؤوليات الوطنية».

الكتلة

ورأت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ان الازمة المعيشية والاقتصادية والمالية بلغت مأزقاً يستحيل الخروج منه. واعتبرت «ان المسلك المافيوي هو الذي حال دون اجراء الاصلاحات الادارية وتطهير الادارة والاستغناء عن المحاسيب وممتهني الرشوة». ودعت اهل الحكم الى «ممارسة التقشف بالتنازل عن المخصصات والمعاشات وبدلات الانتقال والتمثيل ونفقات السفر والسياحة».

التيار العوني

ولاحظ «المكتب المركزي للتنسيق الوطني» (التيار العوني) ان «الاتحاد العمالي عندما كان واحداً كانت قوته وصدقيته تسقطان الحكومة وتنتزعان المطالب المحقة. اما اليوم فبعدما نجحت السلطة السياسية في تفكيكه، اصبحت دعوته الى الاضراب ضرباً من الفولكلور لقلّة ملتزميه». وانتقد «زرع السلطة الشقاق في الاتحاد وفرضها الضرائب الجديدة».

الهراوي يعيد افتتاح المتحف

■ بيروت - «الحياة» - دعا رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي اللبنانيين الى «كتابة تاريخ مستقبلهم» خلال اعادة افتتاح طبقتين في المتحف الوطني الذي قال انه «شكّل خطاً فاصلاً بين انتحارين فرضتهما المحنة المغرضة والمفروضة» (خلال الحرب)، ومؤكداً «ان المتحف ليس بيتاً للماضي وحسب بل هو حافز الابداع الآتي ايضاً».

وفي الاحتفال الذي اقيم مساء امس وحضره رئيس الحكومة رفيق الحريري وعقيلته والسيدة رندة بري ممثلة الرئيس نبيه بري وجمع من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والثقافية، قال الهراوي ان ما تمّ تحقيقه في المتحف «يشبه ما تحقق من منجزات لعبور الوطن من الضياع الى النهوض والتجدد»، وحيا «الذين حفظوا الآثار والكنوز الحضارية وكل الذين أعانوا الدولة على اعادة ترميم المتحف».

واكد «ان الذي لا جذور له في ارضه لا يعرف ان يمتد في اي ارض وسماء». وقال «العودة تعني ان الوطن بالمبادرة ينهض وبالعمل والإنجاز يُبنى، وبهذه العودة سنتجاوز كل مصاعبنا وليس بالتباكي. اننا ننادي كل ابنائنا من مسؤولين وطلاب وعمال ومزارعين ومن مختلف الاجيال والقطاعات والمناطق الى زيارة المتحف الوطني ليروا ان وطنهم كبير بتاريخه الحضاري وليبقى كبيراً بمنجزات الحياة اليومية».

وكان الهراوي ازاح العلم اللبناني عن لوحة تذكارية عن تاريخ اعادة افتتاح المتحف بعدما كانت اعمال الترميم فيه انطلقت في ١٩٩٥، والقى المدير العام للآثار في وزارة الثقافة والتعليم العالي كميل اسمر كلمة تناول فيها عملية الترميم وطريقة جمع التبرعات لانجاز المشروع.

وتحدث عضو المؤسسة الوطنية للتراث النائب مروان حماده عن أهمية تضافر الارادات بين القطاعين العام والخاص، وتحدث وزير الثقافة فوزي حبيش عن مسيرة انقاذ التراث الوطني.

وجال الحضور في الطبقة الارضية من المتحف الذي ضمّ نواويس وتماثيل وفسيفساء كان حفظ بعضها خلال الحرب في المصرف المركزي وقسم آخر طُمر بالاسمنت داخل المتحف حفاظاً عليه من القصف والسرقة.

لجنة الادارة وافقت على ٨ تعديلات من قانون البلديات

■ بيروت - «الحياة» - وافقت لجنة الادارة والعدل النيابية امس على ثمانية بنود من تعديلات مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية والذي من المقرر ان تنتهي منه الثلثاء المقبل.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً في ساحة النجمة امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان الذي قال ان الاجتماع أرجئ «في انتظار جواب الحكومة عن موقفها النهائي من قضية التعيين في المجالس البلدية والاختيارية». واضاف: «ان الحكومة تطلب مهلة اربعة اشهر استعداداً تقنياً لإجراء الانتخابات بعد اقرار القانون ونأمل في ان ننتهي الاسبوع المقبل من اقراره علماً ان هذه القوانين مهمة جداً لذلك تستأهل البحث القانوني والدستوري الجدي».

المعلمون يلوّحون بتصعيد تحركهم

■ بيروت - «الحياة» - اكد مكتب المعلمين في لبنان ان الاتصالات مع المسؤولين «لم تسفر عن نتائج ايجابية في ما يتعلق بتحقيق المطالب». وعرض المكتب خلال اجتماعه الاستعدادات والتحضيرات الجارية التي ستستكمل في شأن الاضراب التحذيري في ٣ كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وقرر عقد مؤتمر صحافي الجمعة المقبل لعرض الحيثيات التي فرضت عليه اطلاق تحركه.

قصف وعمليات واعتقالات في الجنوب

لجنة المراقبة تنظر اليوم في ٦ شكاوى

□ بيروت - «الحياة»:

■ واصلت القوات الاسرائيلية لليوم الثالث على التوالي اعتداءاتها على الجنوب. وقصفت من التاسعة الى العاشرة صباحاً اطراف بلدات المنصوري ومجدل زون وزبقين ومحيط جسر الحمرا وبيوت السياد ووادي العزية والحنية.

وأطلقت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في تلة البياضة ظهراً عدداً من القذائف على بساتين العامرية قرب بلدة المنصوري. وجابت الزوارق الحربية الشاطئ الممتد من الناقورة الى سهل القليلة مترافقة مع تحليق لطائرات حربية في اجواء المنطقة.

وتحدثت المعلومات الواردة من «الشريط الحدودي» المحتلة عن استقدام القوات الاسرائيلية تعزيزات مؤللة الى مواقعها في القطاعين الغربي والاوسط مع عمليات تشين وتحصين.

في هذا الوقت أعلنت «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» «تفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة تابعة لـ «جيش لبنان الجنوبي» مؤلفة من ستة عناصر على طريق الطيري – صف الهوا في منطقة بنت جبيل، متحدثة عن «تحقيق اصابات مؤكدة في صفوفها».

وكانت «المقاومة» هاجمت صباحاً موقعين للاحتلال في الحلزون والرادار في القطاع الغربي «وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الاخير».

واعلنت «المقاومة» ان مجموعة منها هاجمت بعد الظهر موقع تومات نيحا في البقاع الغربي اثناء عملية تشييم للموقع وحققت فيه إصابات مباشرة. وقصفت القوات الاسرائيلية محيط بلدة مشغرة.

لجنة المراقبة

ومن المقرر ان تجتمع اليوم لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) في الناقورة للبحث في ست شكاوى: اثنتان لبنانيتان تتعلقان بقصف بلدة بيوت السياد والنبطية الفوقا ما أدى الى جرح مواطنة واستخدام قذائف مسمارية وانشطارية محرّمة دولياً، اضافة الى اربع شكاوى اسرائيلية «تتهم المقاومة» بخرق التفاهم خصوصاً بقصف بلدة بيت ليف داخل المنطقة المحتلة.

وأعلنت حركة «أمل» ان زورقاً اسرائيلياً حاول التقدّم صباحاً في اتجاه شاطئ المنصوري «فتصدّت له مجموعات من الحركة واجبرته على الانكفاء الى عرض البحر. وظهراً، اطلق زورق اسرائيلي ١٠ قذائف على شاطئ العامرية في منطقة صور، ما أدى الى إندلاع حريق في بستان يخص المواطن محسن هاشم.

ونعت «أمل» امس عناصرها الاربعة الذين سقطوا في عملية وادي زين الدين، وهم عامر حسن ياغي، وعلي محمد وزنة، وعلي احمد عقيل وعلي كمال رضا.

وذكر وافدون من المنطقة الحدودية ان «القوات الاسرائيلية وقوات لحد تفرض منذ الجمعة الماضي حصاراً مشدداً على بلدة العديسة وتقوم بعمليات دهم وتفتيش للمنازل بحجة البحث عن عناصر من المقاومة». وذكرت المعلومات ان الاستخبارات الاسرائيلية اعتقلت الاثنين – الثلثاء، ثلاثة مواطنين من البلدة وهم اكرم بعلبكي ويحيى الاسمر وفهد رمال، والمجند في قوات «جيش لبنان الجنوبي» المتعاون مع اسرائيل يحيى عبود. ونقلتهم جميعاً الى سجن الخيام للتحقيق معهم.

واشارت الى «ان القوة المداهمة صادرت الاجهزة الخليوية من البلدة».

ودهمت القوات الاسرائيلية صباح امس بلدة دير سريان واعتقلت المواطنة الماظة ابراهيم واقتادتها الى سجن الخيام.

وكان الوضع في الجنوب مدار بحث بين الامين العام للخارجية بالوكالة السفير سمير الخوري ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار.

ورداً على سؤال عن الاتصالات الجارية في مسألة مبادلة اشلاء الجندي الاسرائيلي باسرى لبنانيين، قال فريزار «ان هذا الموضوع لا يبحث فيه الا مع رئيس الحكومة رفيق الحريري».

جونز

ورفض السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز اتهام اي جهة بمجزرة بيت ليف «واترك الامر للجنة تفاهم نيسان في اجتماعها في الناقورة غداً (اليوم) وما حصل في هذه البلدة مأساة واحزن عندما أرى المدنيين تحولوا هدفاً». وحضّ المسؤولين عن الاعتداء على «التفكير طويلاً قبل القيام بأي عمل من هذا النوع».

معلومات حركت قضية "ميدل إيست"

التحقيق يستأنف غداً وجمعية عمومية للشركة قريباً

□ بيروت - «الحياة»:

■ كشف مصدر رسمي انه «احيط علماً قبل مدة بمعلومات عن ان استئجار شركة طيران الشرق الاوسط (ميدل إيست) طائرات سنغافورية، سجل حصول عمولة على خلاف العقد الموقع بين الشركتين، وان المعلومات اخذت تورد بعض التفاصيل، ما ادى الى احالة القضية على حاكمية مصرف لبنان التي واكبت ما بدأ يتردد على هذا الصعيد».

وقال المصدر لـ «الحياة»: «حيال تزايد الاحاديث والمعلومات عن صفقة تشمل عمولة دفعت في مقابل ابرام عقد الاستئجار بين شركتي سنغابور آر لاينز وطيران الشرق الاوسط ونفي رئيس مجلس الادارة المهندس خالد سلام للانباء التي تحدثت عن ذلك. لم يكن في وسعنا الا تكليف حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة تجميع المعلومات بعدما تقرر الاستعانة بمكتب تحقيق بريطاني خاص تولى التقصي عن الحقائق لإعداد نواة ملف خاص بعقد الاستئجار. ولما تجمع بعض المعلومات الاولية التي تحتاج الى التأكد من مدى صحتها، كان لا بد من اخبار النيابة العامة التمييزية بشخص القاضي عدنان عضوم، من جانب مصرف لبنان ومجلس ادارة ميدل إيست».

وأكد المصدر ان «السلطة لا تود التدخل في التحقيق الذي باشره المدعي العام التمييزي من خلال تكليف امر قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم الاستماع اول الامر الى المهندس سلام ومدير الشركة يوسف لحود وجميع الذين ثبت ان لهم علاقة بإتمام عقد الاستئجار». وقال «في حال التأكد، في نهاية التحقيق، من وجود عمولة، سنضطر الى طلب فسخ العقد، وهذا الحق يعطينا اياه احد البنود الواردة فيه».

وعلى صعيد الاستماع الذي يباشره غداً العميد سالم، علمت «الحياة» ان م. ب اوقف من باب الاحتجاز الاحتياطي، بسبب الاشتباه في كتمه المعلومات الاولية المتعلقة بوجود عمولة دفعت في مقابل استئجار «طيران الشرق الاوسط» للطائرات الثلاث.

وطلب العميد سالم الاستماع ايضاً الى ف. ب والد م. والمقيم الآن في دبي، ويدير شركة تتولى صيانة الطائرات اضافة الى انه يشرف على اصدار مجلة تعنى بشؤون الطيران المدني.

ورفضت المصادر القضائية الافصاح عن الاسباب «التي استدعت طلبها الاستماع الى ب. الاب الذي يحمل ايضاً الجنسية البريطانية، الى جانب الجنسية اللبنانية، خصوصاً لجهة ما تردد عن وجود ادلة كانت وراء هذا الطلب».

وسيستمع العميد سالم غداً الى المهندس سلام ولحود وربما الى آخرين من الشركة، كانت وردت اسماؤهم في المستندات والوثائق المتعلقة بالمفاوضات التي قادت الى التوقيع على عقد الاستئجار، خصوصاً ان القضاء تسلم امس، نسخاً من محاضر جلسات مجلس ادارة الشركة، خصوصاً محضر الجلسة ما قبل الاخيرة التي اثيرت فيها قضية استئجار الطائرات «ولأن المحاضر ستحسم السجال الدائر بين اعضاء مجلس الادارة على موقفهم من العقد، وهل عرض عليهم قبل التوقيع، ام لا؟».

وفي هذا الاطار، قالت مصادر في الشركة لـ «الحياة» ان اعضاء مجلس الادارة «يرفضون التقدم باستقالاتهم ويصرون على كشف كل الملابسات المحيطة بعقد الاستئجار»، نافية ان يكون احد من اركان الدولة «اوعز اليهم بضرورة تقديم استقالاتهم».

واضافت «نأمل من التحقيق بان ينتهي الى كشف الحقيقة ومن ثم الى تبيان اوجه التقصير الاداري» مشيرة الى ان «معظم اعضاء مجلس الادارة يدعمون الدعوة الى عقد جمعية عمومية للشركة بناء على طلبهم او استناداً الى رغبة المدقق العام للحسابات في الشركة الذي يستطيع حاكم مصرف لبنان من خلاله توجيه الدعوة، على ان تخصص لمناقشة الوضع العام في الشركة في ضوء البيان المالي، خصوصاً ان العجز لهذا العام سيفوق الـ ٣٣ مليون دولار، وهو المبلغ الذي كان متوقعاً».

الجميل يحض على نبذ الاحباط بخطة وطنية وتحرك خارجي

□ لندن - «الحياة»:

■ حض الرئيس السابق امين الجميل على نبذ الاحباط ومعالجة المحنة» في لبنان، في كلمة القاها في احتفال اقامه قسم الكتائب في اوتاوا لمناسبة الذكرى الـ ٦١ لتأسيس الحزب.

وتكلم في الاحتفال، الذي حضره عدد من ابناء الجالية اللبنانية، ممثلون عن حزب الوطنيين الاحرار والمؤتمر الوطني» و«القوات اللبنانية»، وجمعيات لبنانية - كندية، وكل من النائبين الكنديين من اصل لبناني جاك حرب ومارك اسعد والسيناتور اللبناني الأصل بيار بيانة والمطران ميشال حكيم راعي الأبرشية الكاثوليكية والمطران جوزيف خوري راعي الأبرشية المارونية في كندا.

وعرض الجميل في كلمته، كما جاء في بيان وزعه مكتبه في [illegible] الجنوب وطرح آلية لانسحاب الجيش الإسرائيلي من هذه المنطقة مقدمة لاطلاق «مسيرة الحل اللبناني الشامل». واعتبر ان من «أسباب المأساة التي يعيشها لبنان... فقدان السيادة ومصادرة القرار الوطني واضطهاد الشعب البريء بكل وسائل القمع والتهديد والترهيب، وتفاقم المشكلات الأمنية التي تنتقل من الجنوب إلى البقاع وإلى الضواحي وغيرها من المناطق، والمعضلات الاجتماعية التي تنبئ باخطر العواقب».

وشدد الجميل على «ضرورة نبذ الاحباط وتجاوز المحنة والعمل على معالجتها على شتى المستويات»، منها: «تعزيز وحدة الصف ونبذ الخلافات من خلال خطة وطنية فعالة تتناول كل أوجه المشكلة (...) ان التحرك في الخارج لخدمة القضية اللبنانية، وفي هذا المضمار يأتي دور الاغتراب اللبناني».

محكمة التمييز تنقض قراراً للتحقيق العسكري

■ بيروت - «الحياة» - أصدرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي قرارها في طلب المحامي رولان الجميل وكيل غسان بردويل نقض قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الصادر في ١٩٩٧/٥/١٤ في حق كل من الزميل بيار عطالله (من «النهار») وغسان بردويل وطوني ابي نادر المتهمين «بتوزيع منشورات تحض على النزاع بين مختلف عناصر الدولة وتعكير صلات لبنان بدولة اجنبية والمس بسمعة الجيش واضعاف النظام العسكري والطاعة للرؤساء»، وقررت المحكمة إعلان عدم صلاحية القضاء العسكري النظر في دعوى بردويل وابي نادر واسترداد مذكرة القبض في حقهما وفصل دعواهما عن دعوى عطالله.

وفي باريس علم ان فرنسا منحت عطالله اللجوء السياسي.

اتفاق تعاون زراعي بين لبنان واميركا

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري في مؤتمر صحافي امس حضره السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز، اتفاقاً بين وزارته ووزارة الزراعة الاميركية هو الاول من نوعه بين البلدين. ويقضي بتنفيذ برنامج تعاون زراعي يقوم على دعم تقدمه وزارة الزراعة الاميركية من ضمن برنامجها للتنمية الزراعية والريفية القطاع الزراعي في لبنان بتقديم نصوب وشتول وأصول مؤصلة لكل انواع الفواكه اللبنانية، وتقديم بذار لكل انواع الزراعات المتسعة والزراعات العلفية واعلاف مركبة للمواشي وأغذية بروتينية للغذاء الحيواني وابقار لتوزيعها على المزارعين ضمن سلسلة سياسة الاقراض [illegible] اضافة الى نُطف واجنة لتنمية القطاع الحيواني.

واعتبر فاخوري «ان إقامة جسر تعاوني مع وزارة الزراعة الاميركية سيؤدي الى تزويد المجتمع الزراعي اللبناني خبراء وتقنيات اميركية عالية». ونوّه بجهود السفارة الاميركية في بيروت «التي ادت الى إشاعة جو من العلاقة المميزة بين [illegible]

حافظوا
على نظافة مدينتكم
الحياة

فشل في اقناعها بقبول مبادرته لانسحاب محدود من الضفة الغربية

الاحزاب اليمينية المتطرفة تهدد باسقاط نتانياهو

□ القدس المحتلة - من سائدة حمد:

■ يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، فيما هو يتعرض لتهديدات الاحزاب اليمينية المتطرفة ونفاد صبر البيت الأبيض الاميركي من «سياسته الخداعية والتسويفية» ازاء العملية السياسية، اقناع اعضاء حكومته الائتلافية من اقصى اليمين بالموافقة على مبادرته السياسية الخاصة بإعادة انتشار محدودة للجيش الاسرائيلي من مناطق الضفة الغربية المحتلة. ولم تنجح جهود نتانياهو لاقناع وزرائه بهذه المبادرة التي يشترط لتنفيذها قبول السلطة الفلسطينية بالدخول مباشرة في مفاوضات التسوية النهائية.

وكان نتانياهو عقد سلسلة من اللقاءات مع زعماء الاحزاب اليمينية اول من امس الاثنين لإقناعهم بالقبول بالمبادرة السياسية، ودعا عدداً من الوزراء غير الاعضاء في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية الى حضور اجتماع موسع اليوم الأربعاء لاطلاعهم على تفاصيل خارطة لاعادة انتشار من منطقة لا تتجاوز مساحتها ٨ في المئة من المناطق الريفية (ج) التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية.

وأجل مستشارا نتانياهو عوزي اراد وداني نافيه رحلتهما التي كانت مقررة امس الى القاهرة لاطلاع المسؤولين المصريين على تفاصيل مبادرته السياسية، الى ما بعد اجتماع المجلس المصغر بسبب الانتقادات الشديدة التي وجهت الى نتانياهو لعدم اطلاع وزرائه اولا على تفاصيل المبادرة. وأكدت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الاسرائيلي، في سياق ممارسة مزيد من الضغوط على المعارضين، ان نتانياهو هدد وزراءه بتقديم موعد الانتخابات البرلمانية اذا ما اصروا على مواقفهم.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلاً عن هذه المصادر ان نتانياهو قال لأعضاء حكومته: «لن يكون امامي خيار آخر سوى تقديم الانتخابات» اذا رفضوا مبادرته.

واشتدت الضغوط التي يتعرض لها نتانياهو من قبل الادارة الاميركية. وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك اكد في تصريحات اول من امس ان «صبر الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت قد نفد» بسبب الجمود الذي يعتري المسيرة السياسية في المنطقة.

وأشار مراقبون الى ان الصفعة التي وجهها الرئيس الاميركي الى نتانياهو برفضه الالتقاء به اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، وهو ما اعتبر سابقة في تاريخ العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، اعادت نتانياهو الى الواقع بعض الشيء وحملته على تقديم مبادرة وان كانت تتعارض واتفاقات اوسلو.

ووقفت اوروبا في خندق واحد مع اميركا في توجيه الانتقادات الى نتانياهو. اذ اعرب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي يقوم بزيارة للمنطقة عن «قلق اوروبا الشديد» ازاء الجمود الحاصل في عملية السلام.

وأكد فيدرين الذي اجتمع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ومع نتانياهو أول من امس، ان فرنسا ستعمل «بالتعاون مع الولايات المتحدة» لمضاعفة الجهود لاخراج العملية السلمية من المازق الذي تعاني منه.

وهدد زعماء «جبهة ارض اسرائيل» التي تضم في عضويتها العديد من الوزراء الاسرائيليين باسقاط نتانياهو من الحكم اذا ما قرر بالفعل «تسليم أراض من دولة اسرائيل الى الفلسطينيين» حسبما جاء على لسان النائب الاسرائيلي الوزير المستقيل بني بيغن. وقال رئيس الجبهة ميخائيل كلاينر: «إذا لم يتمكن نتانياهو من الوقوف أمام الضغوط الاميركية، يجب إزالته».

وأعرب وزير المواصلات اسحق ليفي (حزب مفدال الديني) عن معارضته لإعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج مناطق فلسطينية، لكنه أيد الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية. وقال: «لا نستطيع ان نسلم مناطق من دون ان نعرف الخارطة النهائية».

وفي المقابل يبدو ان نتانياهو قد ضمن الى جانبه خمسة من أعضاء حكومته في مقدمهم وزير الخارجية والدفاع ديفيد ليفي واسحق موردخاي. وقالت مصادر سياسية مطلعة ان وزير البنية التحتية اريبل شارون أعرب ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ووزير الامن الاسرائيلي افغدور كهلاني اعربوا هم الآخرون عن تاييدهم لمبادرة نتانياهو.

وكان شارون عرض خلال لقاءاته مع مسؤولين اميركيين كبار خلال زيارته للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي رؤيته لخارطة التسوية النهائية.

وتتضمن رؤية شارون التي طرحها على المستشار الأمني القومي الاميركي ساندي بيرغر:

- احتفاظ اسرائيل بقطاع أمني بعمق ٢٠ كلم من الناحية الشرقية للضفة الغربية.
- احتفاظ اسرائيل بقطاع أمني بعمق ٧ - ١٠ كلم غربي الضفة الغربية.
- الاحتفاظ بغور الاردن ونشر الجيش الاسرائيلي على امتداد نهر الأردن.
- السيطرة على الشوارع العرضية والطولية التي تقسم الضفة الغربية.
- الاحتفاظ بشريط أمني يحيط بالقدس المحتلة بما في ذلك مستوطنات غوش عتصيون القريبة من بيت لحم.
- الاحتفاظ بمياه الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة.
- السيطرة على الميناءين الجوي والبحري في غزة.

ونقلت اقتراحات شارون عن ملف سري وصل الى الخارجية الاسرائيلية وتم تسريبه الى وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وشن مسؤولون فلسطينيون هجوماً على المبادرة الاسرائيلية مؤكدين انها لا تهدف الا الى «القفز عن استحقاقات المرحلة الانتقالية وتضليل العالم». الا ان الرئيس عرفات أعلن في مدينة رام الله امس ان السلطة الفلسطينية لم تتسلم عرضاً رسمياً من الحكومة الاسرائيلية في شأن المبادرة. ونقل عن عرفات قوله ان اقتراح نتانياهو بالانسحاب من ٦ - ٨ في المئة من اراضي الضفة «غير كاف». واجتمع عرفات مع مستشار نتانياهو اسحق مولخو في غزة الليلة قبل الماضية غداة الاعلان عن اقتراح نتانياهو.

الملك حسين حذر نتانياهو من رفض الانسحاب لان ذلك سيدفع الاردن الى قرارات صعبة

□ عمّان - من سلامة نعمات:

■ أكدت مصادر سياسية أردنية أمس أن العاهل الأردني حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي من أنه سيعلق جهوده لإنقاذ عملية السلام ما لم توافق إسرائيل على اتخاذ خطوات لتنفيذ المرحلة التالية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية بحسب الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني. كما كشفت المصادر أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الموافقة على إعادة الانتشار من ١٠ إلى ١٥ في المئة من الضفة الغربية في المرحلة التالية من تطبيق اتفاق أوسلو كشرط للقائه في الثامن من شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل. غير ان نتانياهو أعلن أول من أمس عن استعداده للانسحاب من ٦ إلى ٨ في المئة فقط من الضفة الغربية.

وقالت المصادر لـ «الحياة» إن الملك حسين، الذي التقى نتانياهو قرب لندن الأسبوع الماضي، نقل إليه رسالة بهذا الخصوص من الرئيس الأميركي فضلاً عن توجيهه تحذيراً لرئيس الوزراء الإسرائيلي بأن الاستمرار في سياسات حكومته الحالية «سيدفع الأردن إلى اتخاذ قرارات صعبة». وأوضحت أنه في حال إصرار نتانياهو على تأزيم الوضع في المسار الفلسطيني برفضه تنفيذ الاتفاقات الموقعة، واستمرار حكومته في تشجيع الاستيطان في الأراضي العربية، فإن الملك حسين «قد ينفض يديه من عملية السلام برمتها».

واعتبرت ان العاهل الاردني «عمل كل ما يستطيع في ظل الظروف القائمة لاقناع الحكومة الإسرائيلية بخطورة الاستمرار على النهج الحالي»، وأنه «لن يستطيع الاستمرار على هذا النحو إلى ما لا نهاية». وأشارت إلى أن «استمرار العجز الأميركي» تجاه التعنت الإسرائيلي، وعدم إقدام الإدارة الأميركية على ممارسة ضغوط حقيقية لتغيير مسار الحكومة الإسرائيلية «لا يتركان خياراً أمام الملك حسين سوى تعليق جهوده واعلان يأسه من امكان تحقيق تغيير في النهج الإسرائيلي الحالي».

ولفتت المصادر إلى أن العاهل الأردني «بذل كثيراً من رصيده السياسي الشخصي خلال المرحلة الماضية للحفاظ على عملية السلام من الانهيار الكامل على رغم الضغوط الداخلية المتفاقمة لوقف تطبيع العلاقات مع إسرائيل». وأشارت إلى أن الملك حسين «وصل إلى نقطة لا يستطيع فيها الاستمرار في تحمل تبعات العمل على انقاذ عملية السلام من دون تعاون إسرائيلي حقيقي».

وكان الملك حسين هدد بوقف جهوده لدفع عملية السلام وقطع علاقات الأردن الديبلوماسية مع إسرائيل إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي نفذتها إسرائيل في عمّان ضد السيد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس)، لكن اعتذار رئيس الوزراء الإسرائيلي عن المحاولة وتقديم إسرائيل العلاج الذي انقذ حياة مشعل، ساهم في احتواء الغضب الأردني.

وتقول مراجع سياسية إن قرار الملك حسين استقبال نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز مرتين يومي السبت والأحد الماضيين، يبعث رسالة لواشنطن بأن الأردن «سيعمل للمحافظة على مصالحه مع العراق على رغم السياسة الأميركية التي تستهدف عزله سياسياً». ومعروف أن الحكومة الأميركية كانت قدمت احتجاجاً رسمياً لدى الحكومة الأردنية بسبب استقبال عزيز على أعلى المستويات خلال زيارة سابقة. واعتبرت المراجع ان الشلل الأميركي تجاه حكومة نتانياهو «وجه ضربة قوية لصدقية الدور الأميركي في المنطقة». وكان كلينتون اعترف يوم السبت الماضي بان سياسات الحكومة الإسرائيلية حرمت الولايات المتحدة من التأييد العربي لسياساتها تجاه بغداد.

ويأتي الاحباط الأردني وسط تطور في علاقات بغداد مع دمشق التي استقبلت عزيز في أول زيارة من نوعها منذ ١٧ عاماً. كما يأتي عشية انعقاد القمة الإسلامية في طهران في التاسع من الشهر المقبل والتي سيحضرها الملك حسين في أول زيارة يقوم بها إلى إيران منذ انهيار نظام الشاه محمد رضا بهلوي واندلاع الثورة الإسلامية. وتتوقع المصادر الأردنية ان تسفر زيارة الملك حسين إلى طهران عن مصالحة وتحسن في العلاقات الثنائية.

واشنطن "تتمنى" انسحابات جديدة من الضفة الغربية

■ واشنطن - أ ف ب - أعلنت وزارة الخارجية الاميركية اول من أمس ان الولايات المتحدة تتمنى حصول انسحابات جديدة للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية، إلا انها امتنعت عن التعليق على اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو القيام بانسحاب متواضع.

وقال الناطق جيمس فولي «انها مسألة نعالجها مع المعنيين ونأمل بحصول تقدم في شأنها».

لكنه أضاف ان الحكومة الاميركية لم تتحدث عن «أرقام ونسب مئوية» مع نتانياهو، ورفض الادلاء بأي تعليق.

الرئيس ياسر عرفات مع وزير الخارجية الفرنسي امس في رام الله. (ا ب)

وفد اسرائيلي الى القاهرة اليوم

موسى يرفض انسحاباً جزئياً ويدعو اسرائيل الى التزام الاتفاقات

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ رفض وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اقتراحا اسرائيليا يقضي بانسحاب جزئي من مساحة تتراوح بين ٦ و٨ في المئة من مساحة الضفة الغربية. وقال ان اتفاقات اوسلو بمراحلها الثلاث ووفق خرائطها «لم تشر من قريب او بعيد الى نسب ٢ او ٦ في المئة، لكنها اشارت الى ان المراحل الثلاث تشمل معظم اراضي الضفة وتتبقى مساحة صغيرة جدا للتفاوض عليها في المرحلة النهائية» التي تشمل قضايا اللاجئين والقدس والمياه وغيرها من المواضيع العالقة.

وقال موسى، في تصريحات صحافية أمس ان الطرح الاسرائيلي لا يمكن قبوله ولا يعكس جدية لحلحلة المفاوضات على المسار الفلسطيني.

في غضون ذلك، يصل الى القاهرة مساء اليوم وفد اسرائيلي يضم المستشار السياسي لرئيس الحكومة عوزي اراد وسكرتير الحكومة داني نافيه في زيارة تستمر يوما واحدا يلتقيان خلالها الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك.

وعلمت «الحياة» ان الوفد الاسرائيلي يحمل رسالة الى الرئيس مبارك من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في شأن اقتراحه انسحاباً جزئياً من الضفة الغربية بنسبة تتراوح ما بين ٦ الى ٨ في المئة مقابل استئناف مفاوضات الوضع النهائي.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان موقف مصر واضح في ما يتعلق بضرورة اعادة الانتشار في الاراضي الفلسطينية وفق الجدول الزمني الذي تم اقراره في المحادثات حول اتفاق الخليل في مطلع العام الجاري.

وكان مقررا ان يصل الوفد الاسرائيلي امس وتم تأجيل وصوله بسبب انشغال الدكتور الباز.

الى ذلك، تم امس في منطقة مصر القديمة اعادة افتتاح معبد بن عيزرا بحضور سفير كندا وممثلين من السفارة الاميركية والسفير الاسرائيلي لدى مصر تسيفي ميزئيل وممثل من وزارة السياحة المصرية.

غيلمان يناقش في دمشق العلاقات الأميركية - السورية ومستقبل عملية السلام

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ استقبل الرئيس حافظ الاسد امس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي بنيامين غيلمان الذي كان التقى عدداً من المسؤولين السوريين بينهم وزير الخارجية السيد فاروق الشرع في دمشق منذ وصوله اليها مساء أول من أمس.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان محادثات غيلمان مع أولئك المسؤولين شملت البحث في العلاقات الثنائية ومستقبل عملية السلام.

وأوضحت المصادر ان غيلمان يزور العاصمة السورية في اطار جولة على عدد من الدول من ضمنها اسرائيل، ولم تستبعد انه «يبذل جهوداً لتحريك مفاوضات المسار السوري» المجمدة منذ شباط (فبراير) ١٩٩٦.

وكان السناتور ارلن سبكتر نقل رسائل بين دمشق وتل أبيب في ضوء عدم وجود مفاوضات مباشرة بين الطرفين. وتعتبر محادثات غيلمان من الاتصالات القليلة بين دمشق وواشنطن والتي كان آخرها زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في ايلول (سبتمبر) الماضي. وقالت المصادر ان «اتصالات سورية مع أعضاء الكونغرس تؤدي الى اطلاع دمشق بشكل أكثر على التوجهات الأميركية في المستقبل».

وتابعت المصادر ان محادثات غيلمان «تاتي ايضاً في اطار تحسين العلاقات بين الطرفين الذي أدى في بداية الشهر الجاري الى قرار الرئيس بيل كلينتون رفع اسم سورية (ولبنان) من القائمة الأميركية للدول التي لا تتعاون في مجال محاربة المخدرات».

وزادت المصادر ان الاتصالات «تدعم الموقف السوري وموقف النواب المعارضين لفرض عقوبات اضافية على سورية». واشارت الى ان «دراسة الكونغرس لمشروعين احدهما عرف بقانون مالكولم الذي يطالب بفرض عقوبات على الدول الواردة في القائمة الأميركية للدول الداعمة للارهاب، ارجئت الى بداية العام المقبل».

وأعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيس الاسد استقبل أمس غيلمان في حضور الوزير الشرع والسفير الأميركي في دمشق كريستوفر روس. وأضاف ان الحديث تناول «عملية السلام في المنطقة والعوامل التي أدت إلى تجميدها، وأعاد الأسد تاكيد موقف سورية القائم على التمسك بعملية السلام والاستعداد لاستئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها» في بداية العام الماضي. واشار كورية إلى أن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي «عبر عن تقديره لمواقف سورية وأهميتها في عملية السلام». وقالت مصادر ديبلوماسية أميركية لـ «الحياة» ان غيلمان «اجرى محادثات صريحة في شان عملية السلام، وسيعود إلى دمشق لاجراء مناقشات اضافية».

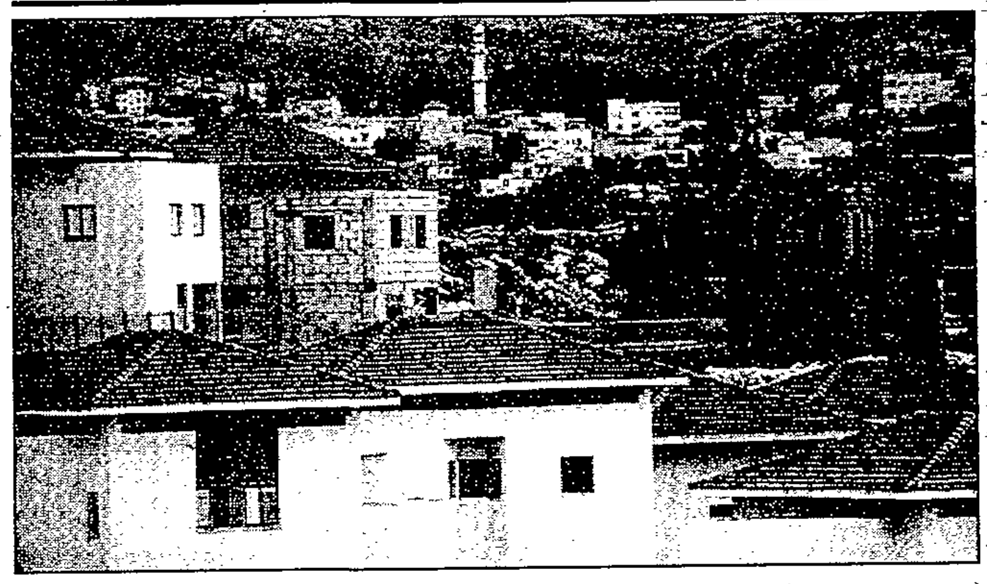

جانب من المستوطنة الجديدة وبدت في الخلف قرية ام الصفا الفلسطينية (رويترز)

اسرائيليون يستقرون في مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

■ كفراورانيم (الضفة الغربية) – أ ف ب – بدأت خمس عائلات من المستوطنين اليهود، خلال الايام الاخيرة، الاقامة في مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

وتسلمت هذه العائلات منازلها الجديدة في مستوطنة «كفراورانيم» التي تبعد عشرين كيلومترا عن تل ابيب وتقع في الضفة الغربية.

وكان بناء المستوطنة المؤلفة من ٥٠٠ مسكن قد تقرر في ١٩٩١ وبدا العمل بها في تموز (يوليو) ١٩٩٥ في عهد حكومة اسحق رابين العمالية.

وتتالف هذه المستوطنة «الفخمة» من فيلات راقية سعر الواحدة منها ٢٥٠ الف دولار. وهي جزء من مستوطنة «موديين» الواقعة على طرفي الحدود بين اسرائيل والضفة الغربية.

تقع «كفراورانيم» على تلة وهي تشكل امتدادا لقرية لبيد الجديدة التي بنيت في الجانب الاسرائيلي.

ورفضت حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية تجميد البناء في المستوطنات التي بدأ العمل في بنائها في عهد الحكومة العمالية.

وتعتبر اسرائيل ان منطقة موديين التي تشكل اصبعا في قلب الاراضي الاسرائيلية بين القدس وتل ابيب يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية في اطار الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

رغم دهشة الرهائن بـ«كرم» الخاطفين

خطف السياح في اليمن يثير قلقاً شعبياً

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تثير ظاهرة خطف الاجانب في اليمن على ايدي مسلحين ينتمون الى قبائل ومناطق مختلفة قلقاً واسعاً على صعيد الاجهزة الامنية والسلطات فحسب، بل على الصعيد الشعبي ايضاً بعد تزايد حوادث الخطف للاجانب خلال العام الحالي مقارنة مع السنوات الاربع الماضية. استهدفت حوادث الخطف عدداً محدوداً من الديبلوماسيين والسياح الاجانب في اليمن في اواخر العام ١٩٩٢.

ورغم ان معظم عمليات خطف الاجانب كانت وراءها في البداية دوافع سياسية مرتبطة بظروف الصراع السياسي في الداخل، الا ان معطيات الازمة وتطوراتها أنذاك حالت دون الافصاح رسمياً عن تلك الدوافع في حين تعاملت السلطات مع حوادث الخطف على انها حالات استثنائية وان لمرتكبيها دوافع تتمثل في الضغط على الحكومة من اجل تلبية مطالب شخصية للخاطفين او مشاريع تحتاج اليها مناطقهم.

وجعل ذلك هذه الدوافع بمثابة «تقليعة»، او وسيلة يلجأ اليها مسلحون ينتمون الى قبائل قادرة على تأمين ميزة الحماية التي يطلبها الخاطفون بخاصة في المناطق الجبلية الشديدة الوعورة التي يصعب على الحملات العسكرية والامنية الوصول اليها من دون خسائر في الارواح.

اضافة الى ذلك فان الحكومة اليمنية تخشى عواقب اللجوء الى القوة العسكرية في ضرب تلك المناطق لان وقوع ضحايا من ابناء القبائل يخلق تمرداً في اوساطها.

ولم تعد سفارات البلدان التي يتعرض رعاياها لحوادث الخطف تشعر بقلق كبير ازاء رعاياها المحتجزين. اذ برهنت حوادث الاختطاف السابقة ان الرهائن لم يتعرضوا الى اي اذى جسدي او معنوي، بل ان جميع الرهائن السابقين اكدوا ان معاملتهم تمت كضيوف وانهم مندهشون من «كرم الخاطفين» الذين يجتهدون الى حدّ المبالغة في تامين حاجاتهم من الاكل والشرب والسكن، حتى انهم يصحبونهم في جولات في المناطق السياحية ويعطونهم اسلحة رشاشة من نوع كلاشنيكوف يتصيّدون بها اثناء احتجازهم ويأخذونها معهم «هدايا» عندما يُطلق سراحهم. ولم يكتم بعض المخطوفين السابقين امنية في العودة الى تلك المناطق.

ويبدي بعض المخافر الامنية ضيقاً من اندفاع السياح الى مناطق بعينها املاً منهم في خوض مغامرة خطف كالتي سمعوا بها.

وفي هذا السياق تفيد احصاءات غير اكيدة ان حوادث الخطف ضد الاجانب منذ العام ١٩٩٢ زادت على ٩٠ حالة، وفي جميعها لم يتعرض اي مخطوف لأي اذى من الخاطفين، في حين يؤكد عدد من المشائخ والمواطنين في المناطق التي شهدت احتجاز مخطوفين او قام مسلحون من ابنائها بعمليات خطف للاجانب ان الدافع الاساسي هو الضغط على الدولة اما لاطلاق سجناء من اقارب الخاطفين لانهم سجنوا بغير ذنب او لتهم باطلة لفقها لهم مؤثرون في الدولة ينتمون الى قبائل اخرى معادية او بسبب حقوق وواجبات يعتقدون بحقهم فيها اسوة بأبناء القبائل او المناطق الاخرى، او مشاريع تحتاج اليها مناطقهم.

ويقول لـ «الحياة» شيوخ ومواطنون طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان الخاطفين عندما يطلبون حماية قبائلهم غالباً لا يرد طلبهم ما دام من النوع الذي ذكر انفاً، كما ان اهتمام الحكومة بحياة الاجانب وسلامتهم يتحوّل الى دوافع يضغط بها الخاطفون وبالتالي تمنع او تقلل حوادث الخطف ضد ابناء البلد لأن الدول لا تهتم بهم بالاضافة الى كونها تخلق عداء وحروباً مع القبائل او المناطق التي ينتمي اليها المختطف ويخطف عدداً مماثلاً يزيد على عدد المخطوفين منهم.

ويرفض هؤلاء اتهامات الحكومة بأن الخاطفين «ينفذون مخططات لجهات وقوى خارجية» ويعتبرون ان مثل هذه الاتهامات «مجرد دعايات حكومية للاستهلاك المحلي». وتؤكد مصادر امنية رسمية لـ «الحياة» ان لديها «براهين وأدلة» تثبت تورط جهات خارجية في هذه الجرائم».

ايران تشكر للملك فهد اهداءه الى القمة الاسلامية قطعة من كسوة الكعبة

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ عبّر السفير الايراني لدى السعودية السيد محمد رضا نوري، في رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، عن شكره وتقديره للملك فهد لاهدائه قطعة من كسوة الكعبة المشرفة الى القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران الشهر المقبل.

ووصف السفير هذه الخطوة بأنها «خير ما يرمز الى روح الروابط بين البلدين والشعبين المتجذرة في الاخوة الاسلامية» وتعكس «حرص القيادتين على المزيد من التقارب والتآزر خدمة لمصالح البلدين ومصالح الأمة الاسلامية».

وأشار نوري إلى ما شهدته العلاقات الايرانية – السعودية أخيراً من «تطور متزايد» مؤكداً «وعي القيادتين اهمية تطوير التعاون الأخوي بينهما ما يساعد في تعزيز أجواء الثقة والأمن والاستقرار في المنطقة برمتها».

ولفت السفير الى أن مشاركة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي في القمة الاسلامية «تنبع من الأهمية البالغة التي تعيرها المملكة لقضايا العالم الاسلامي وايجاد حلول لمشاكل المسلمين، والجمهورية الاسلامية الايرانية تعير أهمية بالغة لهذه المشاركة السعودية الكبيرة».

على صعيد اخر استقبل الملك فهد امس الرئيس السنغالي عبدو ضيوف الذي بدأ زيارة للسعودية تلبية لدعوة من الملك فهد.

وأوضح مصدر ديبلوماسي لـ «الحياة» ان المحادثات تناولت تنسيق مواقف الدول الاسلامية عشية القمة الاسلامية المقررة في طهران الشهر المقبل، وسبل تطوير التعاون بين البلدين الشقيقين، الى جانب بحث عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال ضيوف لدى وصوله ان العلاقات السعودية – السنغالية «متميزة والتعاون بين البلدين مثالي».

واستقبل ضيوف ظهر امس في مطار الملك خالد الدولي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي، والأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، والأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض، والأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة، والأمير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني، والدكتور عبدالعزيز الخويطر الوزير المرافق.

وأمضى ضيوف قبل بدء زيارته الرسمية امس يومين في المنطقة الغربية السعودية أدى خلالهما مناسك العمرة وزار المدينة المنورة.

اليمن والاتحاد الأوروبي وقعا اتفاق تعاون

الارياني: ملتزمون مكافحة الارهاب

□ بروكسيل – من نورالدين الفريضي:

■ وقع الاتحاد الأوروبي واليمن اتفاق تعاون يضمن دعم الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد، الاصلاحات السياسية والاقتصادية في اليمن، وأكد الجانبان اتفاقهما على مكافحة الارهاب.

وأوضح رئيس المجلس الوزاري الأوروبي وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس لـ «الحياة» دوافع اهتمام الاتحاد بدعم اليمن، مشيراً إلى «موقعها الاستراتيجي ونموذج التعددية السياسية الذي تتبعه»، فيما اعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني الاتفاق «محطة تهيئ لمستقبل العلاقات اليمنية – الأوروبية في القرن الواحد والعشرين».

ويقتضي الاتفاق بتقديم معونات أوروبية قيمتها ٥٨ مليون ايكو (نحو سبعين مليون دولار) لتمويل مشاريع في قطاعات الزراعة والصيد البحري والبيئة وبرامج التعلم والتدريب المهني في اليمن.

وقال الارياني في مؤتمر صحافي عقد بعد توقيع الاتفاق ان بلاده «ملتزمة مواصلة التعاون مع الأطراف الدولية لمكافحة الارهاب». وفي إشارة إلى اتهام الرئيس المصري حسني مبارك بعض الاقطار الأوروبية بايواء عناصر ارهابية، قال وزير خارجية لوكسمبورغ إن مكافحة الارهاب «تمثل إحدى أولويات العمل الأوروبي» على الصعيدين الخارجي والداخلي، محذراً من خطر «الخلط بين حق اللجوء السياسي والنشاطات الارهابية». وأوضح ان بلدان الاتحاد ملزمة تنفيذ اتفاقية جنيف في شأن «منح اللجوء السياسي للأشخاص الذين يتعرضون لخطر الموت في بلدانهم، ولكن في حال ثبوت ضلوع أحدهم في أعمال ارهابية، فإن السلطات المعنية، في البلدان الأعضاء، لا تسمح له بإساءة استخدام الحريات الأساسية لأغراض تدعو إلى أعمال الارهاب أو تشجع عليها».

وقال المفوض الأوروبي للشؤون المتوسطية والعلاقات مع دول الجنوب ان الاتحاد حرص على توقيع الاتفاق مع اليمن «في شكل طوعي» بسبب خطوات الحكومة اليمنية «على طريق الوفاق الوطني والتعددية السياسية وتنظيم الانتخابات الحرة وتحسين وضع المرأة».

وكان نائب رئيس الوزراء اليمني ألقى محاضرة ليلة الاثنين – الثلثاء في المعهد الملكي للعلاقات الدولية في بروكسيل، تناولت التنمية والسياسة الخارجية لبلاده. وقال رداً على سؤال لـ «الحياة»، ان محادثات الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية «دخلت شوطها الأخير»، مؤكداً أن بلاده «لا تزال تتطلع إلى الانتماء إلى عضوية مجلس التعاون الخليجي بحكم الامتداد الجغرافي والدين واللغة والمصالح المشتركة».

الأمير نايف يستقبل مدير جامعة موسكو

■ الرياض – «الحياة»، واس – استقبل الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي أمس مدير جامعة موسكو فيكتور انطونيوفيتش سادوفينتش، والوفد المرافق له، وعرضا العلاقات بين المملكة العربية السعودية وروسيا بخاصة في المجالات العلمية والتعاون الاكاديمي.

وأبدى مدير جامعة موسكو تقديره لما شاهده في الجامعات السعودية من مستوى وامكانات متطورة.

وشكر للأمير نايف بن عبدالعزيز رعاية قسمه في جامعة موسكو، والذي يعتبر انطلاقة لمثل هذا التعاون التعليمي وساهم منذ تاسيسه في ايجاد تفاهم مشترك لحضارة الشعبين وثقافتيهما.

وقال مدير جامعة موسكو لـ «الحياة» انه قدم مسودة اتفاق إلى مدير جامعة الملك سعود الذي التقاه الأحد الماضي، تتعلق بتبادل وفود الدارسين والنشاط العلمي المشترك بين الجامعتين. وذكر ان وفده هو أول وفد أكاديمي روسي يزور السعودية.

سعود الفيصل: لا نهتم بأقاويل منظمة العفو

□ الكويت – «الحياة»:

■ رفض وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اتهام منظمة العفو الدولية للمملكة العربية السعودية بانتهاك حقوق الانسان، وقال ان مثل هذه الاتهامات «ليس جديداً و(هم) دائماً يسعون الى التشكيك في مجتمعاتنا وتطورها».

وقال رداً على سؤال لصحافيين في الكويت امس في شأن هذه المسألة: «نحن مقتنعون بأننا سائرون على طريقتنا، بالطريقة التي تحفظ مصلحة الوطن والمواطن، ولا نهتم بهذه الاقاويل».

تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.

الخلاف الأميركي - الروسي يكرس انقساماً في مجلس الأمن

بتلر الى بغداد بعد أيام وأزمة "المواقع الحساسة" تتفاعل

■ بغداد، نيويورك، فانكوفر (كندا) - أ ف ب، رويترز - أكد ديبلوماسيون في نيويورك ان رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر ابلغ اعضاء مجلس الأمن انه سيزور بغداد نهاية الأسبوع المقبل، بعد التأكد من استئناف فرق التفتيش عملها في العراق بصورة طبيعية.

وارجأ المجلس مجدداً الاثنين مناقشة الأزمة مع العراق ٢٤ ساعة في ظل خلافات بين روسيا والولايات المتحدة تتعلق بتنفيذ تعهدات روسيا لبغداد التي حلت على أساسها أزمة المفتشين الدوليين. وانعكست تلك الخلافات لتكرس انقساماً في مجلس الأمن.

وزادت امس حدة الخلاف بين واشنطن وبغداد في شأن تفتيش كل المواقع العراقية، اذ اصرت اميركا على هذا المطلب فيما أكد العراق انه لن يسمح بدخول الفرق مواقع «حساسة» وقصوراً رئاسية.

وأوضح العراق ان عدد هذه المواقع ثلاثة فقط في حين تباينت تقديرات المسؤولين الاميركيين للعدد. وقال الرئيس بيل كلينتون ان بتلر والمفتشين الأميركيين ابلغوه ان عدد المواقع «٧٨ قصراً»، وشدد على ضرورة فتح كل المواقع العراقية امام فرق التفتيش.

المواقع "الحساسة"

وذكر كلينتون مرتين اول من امس الرقم «٧٨ قصراً» مشيراً الى انه حصل على هذا الرقم من بتلر و«من مفتشينا».

وقال ان المفتشين، ونتيجة للقيود العراقية «لا يستطيعون البحث بكفاءة عن العمليات الخاصة بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية».

وأضاف في تصريحات لدى اجتماعه مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين في فانكوفر ان وصف هذه المواقع بأنها قصور رئاسية وصف «مضلل». وزاد: «هناك ٧٨ قصراً من هذه القصور في العراق، وكثير منها مجمعات ضخمة بعضها تزيد مساحة أراضيه على مساحة واشنطن».

وتابع كلينتون ان العراق «اعترف في ١٩٩٥ بأن لديه مخازن ضخمة لأسلحته ولأسلحة محتملة محظورة» بمقتضى اتفاق وقف النار في حرب الخليج.

ورداً على سؤال عما اذا كان يعتقد ان المواقع تستخدم لتفادي كشف مواد محظورة قال كلينتون: «أريد فقط ان يتمكن المفتشون من اداء عملهم، وشكوكي ليست مهمة».

واشار وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الأحد الى ان هناك ٦٣ موقعاً يمنع العراق المفتشين من دخولها، لكن السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون تحدث عن «أكثر من ٦٠ موقعاً بينها ٤٣ قصراً رئاسياً».

وتساءل «ماذا يخبئون؟ ان الدخول إلى هذه المواقع يجب ان يكون حراً»، مضيفاً ان «العراق يعرقل مجدداً» عمل اللجنة الخاصة.

ويؤكد العراق انه ابرم اتفاقاً في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ مع الرئيس السابق للجنة رالف أكيوس في شأن تفتيش المواقع التي يعتبرها «حساسة». ويعطي الاتفاق غير الرسمي بغداد وقتاً للاستعداد لفتح هذه المواقع للتفتيش.

تلويح عراقي برد

واتهمت بغداد واشنطن امس بالسعي الى افتعال أزمة جديدة باشتراطها تفتيش تلك المواقع وأكدت ان رد فعل الشعب العراقي سيكون قوياً في حال هاجمت الولايات المتحدة العراق.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان تفتيش القصور الرئاسية «يقصد به افتعال أزمة، وهو أمر سيكون من واجب الدول دائمة العضوية معالجته، وليس العراق فقط». واضافت: «من سوء حظ أميركا ان اثارة مشكلة في هذا الشأن الآن ستواجه بردود فعل قوية، لن يكون رد الفعل العراقي الا واحد منها فقط».

واعتبر وزير الثقافة والاعلام العراقي السابق السيد حامد يوسف حمادي في مقال نشرته صحيفة «القادسية» ان واشنطن «عادت الى اللعبة القديمة، وهي ضرورة اخضاع كل المواقع في العراق لتفتيش اللجنة الخاصة، وبينها المواقع الرئاسية».

وسخر من الطلب الاميركي قائلاً: «هل يعقل ان القصر الجمهوري وقصور الشعب الأخرى التي أقام فيها خلال الاسبوعين الماضيين آلاف من المواطنين يمكن ان تخفي أسلحة بيولوجية أو كيماوية» ان أي خبير بسيط في مثل هذه الأسلحة يعلم ان تخزينها وتداولها يتطلبان مستودعات خاصة بعيدة عن المدن، وسواء رفض ساسة واشنطن أم لم يرفضوا فان العراق استدرج اميركا الى مكمن لا تحسد عليه، ووضعها امام خيارات اسهلها وعر المرتقى».

واعتبر ان توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية الى العراق «ستعقبه سلسلة انهيارات يشق على أميركا وحلفائها تحملها».

اقتراح بريطاني ومشروع روسي

ولا يزال مجلس الأمن يشهد انقساماً في شأن عمل اللجنة الخاصة ولم يتمكن من اعتماد توصيات قدمت اليه في هذا الصدد، ومن التوصل الى اتفاق بعد رفض روسيا اقتراحاً بريطانياً. وكان المجلس ارجأ اجتماعه الذي خصص لدرس تقرير خبراء اللجنة السبت الماضي الى الاثنين. ورعت روسيا اتفاقاً مع العراق أتاح حلحلة الأزمة اثر سحب خبراء التفتيش من هذا البلد، وتفادي مواجهة عسكرية محتملة مع الولايات المتحدة.

وتتركز الخلافات داخل مجلس الامن خصوصاً بين الولايات المتحدة وروسيا على توصيات خبراء اللجنة في شأن تغييرات محتملة في تشكيلها وطريقة عملها، تطالب بها روسيا. وتعهدت موسكو للعراق العمل لادخال تعديلات في تشكيل اللجنة وتسريع عملها، تمهيداً لرفع الحظر الدولي.

وركز الاقتراح البريطاني على رسالة مختصرة من مجلس الأمن لا تتجاوز سطراً تجيز تقرير المجلس الاستشاري للجنة الخاصة، في حين تريد روسيا بياناً أكثر تفصيلاً.

وطلبت روسيا ليل الاثنين من المجلس الدعوة الى استعجال عمليات التفتيش في العراق، للانتقال من التحقيق والتفتيش الى المراقبة الطويلة الامد لبعض المناطق، لكن واشنطن أصرت على السماح للمفتشين بالوصول من دون أي قيود الى كل المواقع ومنها قصور الرئاسة.

وحض مشروع بيان روسي وزع على اعضاء المجلس بتلر على تقديم اقتراحات محددة لزيادة «الكفاءة وتحسين اساليب عمل اللجنة».

وتوجه خبراء التفتيش الى عدد من المواقع العراقية لتفتيشها امس، لليوم الرابع على التوالي، بعد ثلاثة أسابيع من التوقف. وكان الخبراء عادوا الى بغداد الجمعة الماضي بعدما وافقت على عودتهم جميعاً بمن فيهم الأميركيون الذين طردهم العراق في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وجرت عمليات التفتيش منذ السبت الماضي من دون حوادث.

جولة طارق عزيز

الى ذلك بثت «وكالة الانباء العراقية» ان نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز عاد ليل الاثنين الى بغداد آتياً من عمان حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الأردنيين في شأن الأزمة.

واستقبل الملك حسين طارق عزيز الأحد وبحثا في الأزمة، وزار المسؤول العراقي الرباط والقاهرة ودمشق في جولة بعد عودته من روسيا.

احتجاج

واحتج العراق لدى الأمم المتحدة على تحليق طائرة الاستطلاع الاميركية «يو - ٢» فوق أراضيه، واتهم المندوب الاميركي في لجنة العقوبات بتجميد خمسة عقود عرضها في اطار اتفاق «النفط للغذاء».

وأفادت الوكالة العراقية ان الاحتجاج ورد في رسالة من وزير الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف نقلها الى الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي انان السفير العراقي نزار حمدون. وقال ناطق باسم الخارجية العراقية ان العقود التي جمدت تتعلق بشراء قطع غيار لآلات زراعية ومولدات كهربائية، اضافة الى شراء معدات طبية.

احد خبراء التفتيش يتحدث الى موظف في هيئة الرقابة العراقية.(ا ب)

"نيويورك تايمز": بغداد تجسست على فرق التفتيش

■ واشنطن - أ ف ب - افادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان العراق تجسس خلال العامين الماضيين على فرق التفتيش الدولي لمعرفة المواقع التي كانت تنوي تفقدها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية أميركية ان المعطيات التي جمعتها طائرة الاستطلاع «يو - ٢» اظهرت ان العراقيين كانوا يعرفون الأماكن التي تريد فرق التفتيش زيارتها، ما سمح لهم بنقل بعض الأسلحة.

وقال مسؤول في البيت الأبيض للصحيفة التي لم تذكر اسمه: «كانوا يعرفون بالتحديد ما نريد فعله والى أين نريد الذهاب هذا الصيف».

وأشارت مصادر الى ان العراقيين استخدموا اجهزة استماع الكترونية للتجسس على الفرق الدولية في العراق، وربما كان بإمكانهم فعل ذلك في مقر الامم المتحدة في نيويورك!

ونقلت الصحيفة عن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بليكون ان مهمات لجنة نزع الاسلحة العراقية المحظورة كانت غير مضمونة النتائج من حين الى آخر، وان اللجنة «لا تبلغ عن المواقع التي تريد تفتيشها. لكن العراقيين نجحوا في معرفة الى أين كان اعضاء اللجنة يتوجهون».

مذكرة بتوقيف ألماني باع العراق معدات عسكرية

□ بون - من اسكندر الديك:

■ أصدرت محكمة دارمشتادت البدائية الألمانية أمس مذكرة توقيف في حق ألماني متهم في قضية تصدير أسلحة الى العراق بطريقة غير مشروعة بعد هربه من ألمانيا

وقال مصدر قضائي ان المتهم، وهو رجل أعمال، تحوم حوله شبهات بأنه سلم العراق بمساعدة رجال أعمال آخرين يعملون لمؤسسة «هافرت للتصدير» معدات عسكرية بينها تجهيزات لبرنامج صواريخ «سكود».

وأصدر محامي رجل الاعمال الألماني الفار بياناً أفاد ان موكله يعيش في منطقة الخليج ويدير مؤسسة خاصة به، واضطر للعودة لمتابعة أعماله. وذكر ان موكله ظن ان المحاكمة ستكون سريعة، وانه يؤكد للمحكمة براءته وسيثبت ذلك.

ولأن غياب رجل الأعمال عن المحاكمة تكرر، اعتبر رئيس المحكمة راينر بوس ان سفر الأول فرار من العدالة، وأصدر مذكرة توقيف بحقه. وقرر ايضاً فصل القضية عن الدعوى كي يتمكن من متابعة المحاكمة المتهم فيها أيضاً ثلاثة آخرون

خفض تقنين الوقود العراقي والسعر ١٣ ضعفاً

■ بغداد - أ ف ب - افادت «وكالة الأنباء العراقية» أمس ان وزارة النفط قررت تخفيف تقنين الوقود والسماح ببيع كميات اضافية منه، ولكن بسعر يزيد ١٣ ضعفاً عن السعر في الأيام العادية.

وأعيد العمل بنظام البطاقة التموينية التي تتيح لحاملها شراء عشرة ليترات من الوقود كل يوم بـ ١.٥ دينار لليتر، ويساوي الدولار ١٥٠٠ دينار في السوق العراقية.

وأعلنت وزارة النفط ان على المشتري، للحصول على كميات اضافية من الوقود غير التي تسمح بها البطاقة التموينية، ان يدفع ٢٠ ديناراً لليتر

وأشارت الوزارة الى ان هذا الاجراء يهدف الى تأمين حاجات المواطنين من الوقود خارج البطاقة.

وفرض التقنين في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري اثر التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة الى العراق.

واعتبرت بغداد ان مصافي النفط ستكون الهدف الأول للضربة العسكرية.

الكويت: دعوة الى قانون يعاقب التطاول على الاسلام

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ طالبت جمعية اسلامية مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي باصدار قانون يعاقب من يتطاول على الذات الالهية والأنبياء والصحابة والعقيدة الاسلامية، كما أوصت بالرقابة على سلوك المدارس الخاصة الأجنبية في الكويت.

وأصدرت جمعية الاصلاح الاجتماعي في ختام «اسبوع الشريعة» الذي اقامته برعاية وزير الأوقاف محمد ضيف شرار مجموعة توصيات الى الحكومة والبرلمان في الكويت على رأسها المطالبة بتعديل المادة الثانية من الدستور الكويتي على نحو يجعل تطبيق الشريعة الاسلامية ملزماً.

وضمن التوصيات التي أعلنت ليل الاثنين ان يتابع البرلمان تنفيذ قانون صدر العام الماضي قضى بمنع الاختلاط بين الطلاب والطالبات في جامعة الكويت، لكن الحكومة لم تطبقه حتى الآن، وان يُعدل قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية «كي يتضمن تطبيق العقوبات الشرعية الواردة في نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة، بدل العقوبات الوضعية في الجرائم الحدية وغيرها».

ودعا «أسبوع الشريعة» الذي استضاف شخصيات دينية وفقهية اسلامية، مجلس الأمة الى استعجال اصدار قانون لتجريم ومعاقبة من يتطاول على الذات الالهية والأنبياء والصحابة وعقيدة الاسلام. وكان اسلاميون في الكويت انتقدوا أخيراً سماح وزارة الاعلام ببيع كتب تمس العقيدة والرموز الاسلامية، في معرض الكتاب العربي الذي يقام في الكويت. وطالبت التوصيات بتعديل مناهج التعليم «بما يؤكد الهوية الاسلامية في المجتمع الكويتي» وتشديد الرقابة على مناهج المدارس الخاصة وسلوكها، وضرورة «اخضاع أعضاء هيئة التدريس في التعليم العام والخاص والعالي لمعايير الاسلام ومحاسبة من يخرج على هذه المعايير». كما أوصى «أسبوع الشريعة» بانشاء قناة تلفزيونية اسلامية «لنشر تعاليم الاسلام وانتاج برامج لتحصين المجتمع».

بعد ثماني سنوات من العزلة

منتظري خليفة الخميني المبعد يعود إلى الواجهة فيفجر أزمة

■ طهران - ا ف ب - عاد آية الله حسين علي منتظري (٧٥ سنة)، الرجل الذي كان ممكناً أن يخلف الإمام الخميني، إلى واجهة الأحداث في إيران في شكل مفاجئ، بعد ثماني سنوات من العزلة، ما يشير إلى عنف النزاعات التي تهز الطبقة السياسية - الدينية.

وتشهد إيران منذ ايام تظاهرات يومية ضد منتظري احتجاجاً على تشكيكه بالمنصب الذي كاد يتولاه، أي «ولي الفقيه» الذي يشغله آية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الإسلامية.

واقتحم متظاهرون مقر الحوزة العلمية لمنتظري في مدينة قم وحطموه، بينما اقفلت حوزته الثانية في مدينة مشهد.

ويواجه منتظري، الذي درس في أفضل الحوزات العلمية وأدخل عام ١٩٩٣ مستشفى لمعالجته من مرض في الكليتين، خطر المثول أمام محكمة رجال الدين الخاصة. ولم يظهر في مناسبات عامة عملياً منذ إبعاده عام ١٩٨٩ قبيل وفاة الخميني، في وقت صعد انتقاداته لتوجهات النظام الإيراني. وانحصر نشاط منتظري منذ ذلك الحين في الدراسات الدينية في قم، وبقي مهمشاً رسمياً، يتعرض بين الحين والآخر لمضايقات الشرطة.

إلا ان تأثيره على جانب من الطبقة السياسية والدينية والثقافية استمر، لا سيما في الأوساط المسماة «راديكالية» ولدى المعتدلين المؤيدين للرئيس محمد خاتمي.

وكان ثالث مجلس شورى في ظل الجمهورية الإسلامية الذي طغى عليه الراديكاليون يضم ٨٠ نائباً «منتظرياً» معلناً من أصل ٢٧٠، استناداً إلى النائب الراديكالي السابق مرتضى الفيري.

ولد منتظري عام ١٩٢٢ لعائلة مزارعين من منطقة اصفهان، وظل متأثراً بالثقافة الريفية. معروف عنه ظرفه وصراحته الكبيرة، وهو يفضل سرد نكات على الخطابات الايديولوجية. وغالباً ما يصفه أعداؤه بـ«الساذج».

وتتلمذ منتظري منذ كان في سن السابعة عشرة على يدي الخميني، وانضم إلى الصراع السياسي ضد نظام الشاه في ١٩٦٣. اعتقل مرات تعرض خلالها للتعذيب، فاختار ان يعيش في فرنسا عام ١٩٧٥. وفي ١٩٧٩ عام الثورة، ارتقى بسرعة ليتولى مسؤولية صلاة الجمعة في طهران. وفي العام التالي انسحب من الحياة العامة ليقيم في قم في منزل مجاور لمنزل الخميني، الذي كان يحضره لتولي أعلى منصب في الجمهورية الإيرانية. وجاء التكريس لمنتظري حين عينه مجلس الخبراء (مجلس من رجال الدين المكلفين اختيار خلف لمرشد الثورة) خليفة للخميني.

ورغم أن المنصب الأعلى في الجمهورية الإسلامية بات في متناول يده، بدأ منتظري يكثف انتقاداته لتوجهات النظام، خصوصاً في ما يتعلق بالحرب مع العراق وبالقمع السياسي والثقافي. ودان في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ «احتكار السلطة من قبل بعض المجموعات واحتقار الشعب وقيم الثورة». وما لبث ان فقد حظوته لدى الخميني وقدم استقالته في ٢٨ آذار (مارس) ١٩٨٩. وسبق إبعاده ببضعة اشهر اعدام ١٨ من المقربين إليه.

نائبة خاتمي في البحرين

□ المنامة - «الحياة»:

■ وصلت الى المنامة ظهر امس نائبة الرئيس الايراني لشؤون البيئة السيدة معصومة ابتكار في زيارة للبحرين للمشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، والتي تبدأ اليوم.

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها المنامة مسؤول ايراني بهذا المستوى منذ اعلنت البحرين وايران في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري اعادة العلاقات بينهما الى مستوى السفراء، بعد محادثات اجراها وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي مع نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وكانت البحرين قررت في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٩٦ سحب سفيرها في طهران وخفض مستوى العلاقات الديبلوماسية مع ايران الى درجة قائم بالاعمال.

وقال السيد خالد فخرو المدير العام لشؤون البيئة في وزارة الاسكان والبلديات البحرينية ان الهدف من اجتماعات اللجنة التنفيذية التي تعقد برئاسة وزير الاسكان والبلديات والبيئة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة هو تقويم ما حققته المنظمة وطرق تذليل الصعوبات ومتابعة البرامج والنشاطات، مشيراً الى ان المنظمة موجودة لحماية البيئة البحرية في المنطقة والتنسيق بين دول الخليج في هذا المجال.

٥ ملايين متطوع في مناورات ايرانية

■ طهران - رويترز - انتقد قائد البحرية الإيرانية الاميرال عباس محتاج أول من أمس الحشد العسكري الأميركي في الخليج، وأعلن ان إيران «ستتصدى للقوى الأجنبية». وتزامنت تصريحات محتاج مع اعلان اذاعة طهران أن خمسة ملايين من المتطوعين (ميليشيا الباسيج) سيشاركون في مناورات هذا الأسبوع، لرفع درجة استعدادهم. ونسبت الاذاعة إلى قائد البحرية قوله إن الولايات المتحدة «تظهر عقليتها المستبدة» من خلال ارسال مزيد من القوات إلى المنطقة.

وشدد على أن إيران «مستعدة ومتأهبة للتصدي لأي تهديد أجنبي في المنطقة، ولن تسمح بالإضرار بأمنها القومي والاقليمي».

QUICKMARSH

لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

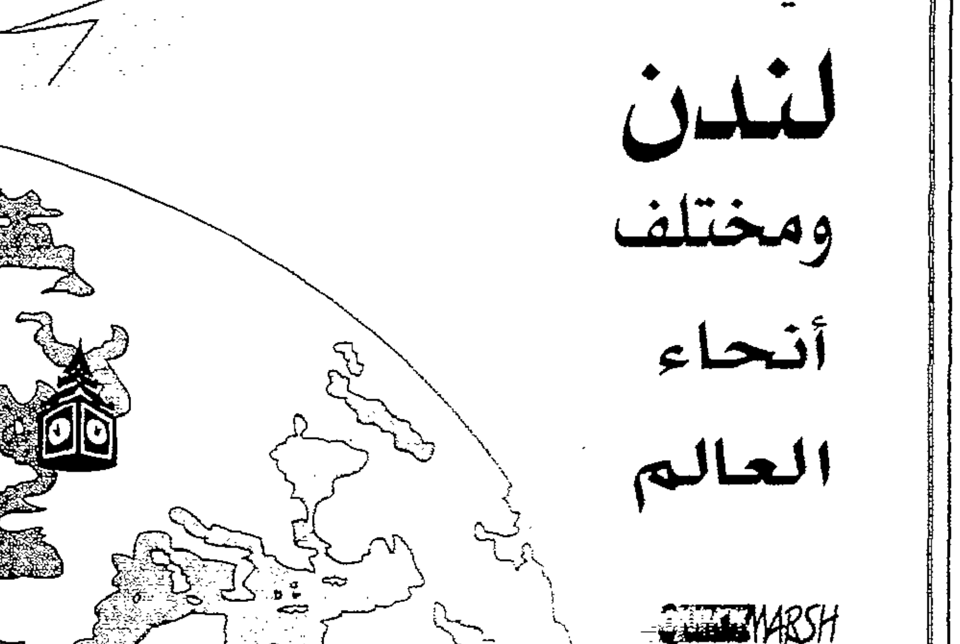

QUICKMARSH Distribution
Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ. UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

طالباني يقبل بوقف النار لكنه يرفض شروط بارزاني

■ انقرة - رويترز - اكد الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) امس انه قبل موقتاً وقف النار الذي اعلنه خصمه الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني)، بعد اكثر من شهر من القتال بين الطرفين في شمال العراق. ونقلت وكالة «رويترز» عن ممثل الاتحاد في انقرة شازاد صائب ان حزبه «يقبل» ويلتزم» وقفاً للنار «غير مشروط».

وكان حزب بارزاني، الذي يحظى بدعم تركيا، اعلن اول من امس وقفاً للنار من جانب واحد، لكنه اكد ان الهدنة مشروطة بالتزامها من قبل حزب طالباني، ومنعه اي طرف ثالث من شن هجمات على مواقع الحزب الديموقراطي. لكن صائب اعتبر ان هذا الشرط غير واقعي، وقال: «يريدوننا ان نعمل كحراس لهم ضد هجمات الجماعات الأخرى».

ويتهم حزب بارزاني الاتحاد بايواء مقاتلي حزب العمال الكردستاني (التركي) في مناطقه والقيام بعمليات عسكرية مشتركة. وينفي حزب طالباني هذه التهمة. ويقول ديبلوماسيون غربيون في انقرة ان تركيا تساند بنشاط حزب بارزاني لكن انقرة تؤكد ان قواتها لا تهاجم سوى مقاتلي حزب العمال.

الى ذلك افاد ناطق باسم الحزب الديموقراطي في انقرة ان من الممكن استئناف عملية السلام التي تساندها الدول الغربية بين حزبي طالباني وبارزاني اذا استمر وقف النار بينهما. ويعتبر الاتحاد ان من المستحيل استئناف المحادثات، التي ترعاها الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا، في شكلها الحالي. وقال صائب: «استبعد ذلك. تركيا جزء من هذا الصراع. يمكن ان تنضم كطرف آخر ولكن ليس كراع» لعملية السلام.

وتحتفظ تركيا بآلاف عدة من قواتها في شمال العراق منذ شنت هجوماً في ايلول (سبتمبر) الماضي لتدمير قواعد حزب العمال الكردستاني الذي يتخذ المنطقة قاعدة لشن هجمات على الأراضي التركية.

استئناف محاكمة ٣٨ من أعضاء "شبكة دعم" الجماعة الجزائرية

فرنسا "تملك أدلة" على تورط "الجماعة" بتفجيرات ١٩٩٥

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ استؤنفت بعد ظهر امس في باريس محاكمة ٣٨ عضواً في شبكة اسلامية مفترضة متهمين بالقيام بنشاط مرتبط بكبار المسؤولين في «الجماعة الاسلامية المسلحة» في أوروبا.

ولا يزال المسؤول الاساسي المفترض لهذه المجموعة فارا ويدعى علي توشانت المعروف ب «طارق». وقالت لـ «الحياة» مصادر قريبة من الشرطة انه موجود في بلجيكا أو هولندا أو بريطانيا، وانه ربما ينتقل بين هذه البلدان.

وكانت الجلسة الثانية من المحاكمة التي بدأت الاثنين توقفت صباحاً بسبب اصابة أحد القضاة بوعكة صحية. وتعافى القاضي بعد الظهر وحضر الجلسة.

وخصصت جلسة بعد الظهر لأسئلة عن اسماء المتهمين على أن تبدأ اليوم الاربعاء مناقشة ملفات المتهمين والبحث في مدى تورطهم في انشاء الشبكة الإسلامية التي يقول الادعاء انها قدمت دعماً لوجيستياً لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية ونشاطاتها وتشعباتها في الخارج.

وعلمت «الحياة» من مصدر قريب من الشرطة ان لدى المحققين الفرنسيين تأكيدات وادلة على تورط «الجماعة الاسلامية المسلحة» بتفجيرات فرنسا في صيف سنة ١٩٩٥، إلا انهم لا يملكون ادلة على تورطها في تفجير محطة بور رويال للقطارات مساء ٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦. ويقول المصدر نفسه ان التحقيق الدقيق والطويل في تفجير بور رويال لم يتح للشرطة تكوين فكرة عن الجهة التي قامت بالتفجير وأن الاحتمالات كلها مفتوحة في هذا الشأن.

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في باريس ان تعاوناً وثيقاً يجري منذ نحو شهرين بين الاستخبارات الجزائرية والبريطانية والفرنسية أدى الى اعتقال بعض الناشطين الاسلاميين في بريطانيا والتحقيق معهم في شأن نشاطاتهم في أوروبا.

احد المعتقلين في قضية الجوازات المزورة في روبيه. (رويترز)

الشرطة الفرنسية تحتجز ٥ أشخاص في قضية جوازات مزورة

■ ليل (فرنسا) - رويترز - قالت مصادر قضائية إن الشرطة الفرنسية احتجزت خمسة أشخاص أمس الثلثاء أثناء تحقيق في شأن تهريب مزعوم لجوازات سفر مزورة إلى متشددين إسلاميين.

وتمت عمليات الاحتجاز في مدينة روبيه الشمالية بناء على أوامر من القاضي جان لوي بروغيير الذي يحقق في تهريب الجوازات بين فرنسا وايطاليا وبلجيكا وتركيا وكندا.

ويأتي التحقيق بعد ضبط جماعة سرية مسلحة في روبيه العام الماضي، حيث قتل خمسة أشخاص من دول في شمال افريقيا أثناء تبادل لاطلاق النار مع الشرطة.

مجموعتان جزائريتان تهددان بخرق الهدنة

□ لندن - من كميل الطويل:

■ قالت مصادر اسلامية ان مجموعتين مسلحتين في الجزائر هددتا بالتراجع عن الهدنة التي اعلنتاها الشهر الماضي اذا تكرر ما سمّته بـ «انتهاك» قوى الامن لها. واوضحت المصادر لـ «الحياة» ان المجموعتين المعنيتين هما «كتيبة الرحمن» التي يرأسها مصطفى كرطالي وتنشط في منطقة الاربعاء و«الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد» التي يرأسها علي بن حجر وتنشط في جبال المدية.

وسجلت المصادر «خرقين» للهدنة التي اعلنتها الجماعتان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي استجابة لنداء وجهه زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ الشيخ عباسي مدني (موضوع حالياً في الاقامة الجبرية في العاصمة).

وقالت ان «الخرق» الاول حصل في الاربعاء عندما قتلت قوات الامن هذا الشهر احد عناصر «جماعة كرطالي» اثر نزوله الى بلدته من مكان اختبائه في الجبال، فيما حصل الحادث الثاني في ١٨ الجاري عندما قتل مسلحون ثلاثة من عناصر جماعة بن حجر في منطقة الغانة في ولاية المدية. وتابعت ان الثلاثة ذُبحوا وقُطعت رؤوسهم امام سكان المنطقة. وقالت ان القاتلين قالوا انهم ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» التي رفضت الهدنة السارية في الجزائر منذ اعلنها «الجيش الاسلامي للانقاذ» في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. واكدت ان قاتلي المسلحين الثلاثة لا ينتمون الى «الجماعة المسلحة» بل الى قوات الامن الجزائرية.

وذكرت المصادر ان الجماعتين تهددان بخرق الهدنة والعودة الى حمل السلاح اذا تكررت العمليات ضد اعضائها.

ومعلوم ان قوات الامن الجزائرية لم تعلن رسمياً اي تعليق على اعلان الهدنة قبل شهرين.

ونفت السلطات الجزائرية اكثر من مرة انها اجرت مفاوضات مع معارضيها المسلحين للوصول الى وقف النار. لكن مصادر عديدة في السلطة والمعارضة تؤكد حصول الاتصالات بين السلطة و«جيش الانقاذ» وان كانت تختلف في شأن نتائجها. اذ فيما تقول مصادر «جيش الانقاذ» ان الهدنة - وان كانت اعلنت من جانب واحد - تنص على عدم مهاجمة قوات الامن مواقعه في شرق البلاد وغربها، فان مصادر الحكم تعتبر ان «جيش الانقاذ» ضعيف ليس له تأثير بارز في ساحة العمل المسلح وان هدنته هي بمثابة استسلام.

الى ذلك (أ ف ب) ذكرت صحيفة «الوطن» امس ان مسافرين نجوا الاثنين من مجزرة على الطريق المؤدية من تيبازا الى بوهارون (الساحل الغربي للجزائر) بعد ان اخترقت الحافلة التي كانت تقلهم حاجزاً اقامه مسلحون.

ورفض سائق الحافلة التي كانت تنقل طلاباً وموظفين التوقف بعد ان شك بان الحاجز مزيف.

واضاف المصدر ان المجموعة المسلحة التي أقامت الحاجز على الشارع الوطني رقم ١١ اطلقت النار على الحافلة بعد ان اخترقت الحاجز الا ان اياً من المسافرين لم يصب بأذى.

وكتبت صحيفة «الخبر» انه تم تعطيل سيارة مفخخة اول من امس قرب سوق في باب الواد (ضاحية في غرب الجزائر). وكانت هذه السوق تعرضت قبل ثلاثة اسابيع لاعتداءين بالقنابل اسفرا عن سقوط قتيلين على الاقل وعدد من الجرحى.

وذكرت الصحف ان قوات الامن لا تزال تحاصر غابة «باينام» الواقعة في الضاحية الغربية للجزائر العاصمة بعد ان عثر فيها على جثث ومخابىء تحتوي على مواد غذائية واسلحة.

قضية "لابيل": رفض الادعاء بانحياز هيئة المحكمة

□ بون - من اسكندر الديك:

■ ردت محكمة بدائية في برلين امس طلب الطعن الذي تقدم به المتهم الفلسطيني ياسر الرشيدي في حق افراد هيئة المحكمة التي تنظر في قضيته في دعوى تفجير ملهى «لابيل» الليلي في برلين عام ١٩٨٦. وكان محامي الرشيدي قدم الطعن الأسبوع الماضي مع بداية المحاكمة المتهم فيها ايضاً ليبي والماني من أصل فلسطيني والمانيتان.

وجاء في طلب الطعن ان هيئة المحكمة منحازة بسبب التسهيلات التي قدمتها الى المتهم الليبي مصباح عبدالقاسم العطر وتوجيه تهمة مخففة ضده مقابل موافقته على ان يكون شاهداً أساسياً ضد الآخرين في المحاكمة. ويعتقد الادعاء العام الألماني ان ليبيا تقف وراء التفجير.

وقال رئيس المحكمة القاضي بيتر مارهوفر في الجلسة الثانية من المحاكمة التي عقدت أمس ان طلب الطعن رفض من محكمة ثانية اكدت ان هيئة القضاة التي تشرف على القضية غير منحازة لأحد.

ديبلوماسي ليبي في الأردن ادخل المستشفى إثر تعرضه للضرب

■ عمان - أ ف ب - قالت مصادر طبية أردنية ان القائم بأعمال سفارة ليبيا في عمان صديق صالح بالورين ادخل أمس الثلثاء أحد مستشفيات عمان نتيجة تعرضه للضرب المبرح على يد أحد زملائه الديبلوماسيين في بعثة بلاده.

وأوضحت ان العراك نشب في حرم السفارة بسبب خلافات مالية بين الرجلين. ولم تحدد هوية الديبلوماسي الليبي الذي أقدم على ضرب بالورين.

الصوماليون

تتمة الصفحة الاولى

العدد استناداً الى منظمات إغاثة التي تشير الى وفاة عدد مماثل لم تتبلغه.

الى ذلك، عبر مسؤول في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عن قلقه إزاء احتمال اجتياح المياه ثلاثة مخيمات تأوي اكثر من مئة الف صومالي في شمال شرق كينيا، وذلك من جراء الفيضانات التي تجتاح معظم منطقة القرن الافريقي. واشار الى تلوث كل المؤن الغذائية في تلك المخيمات التي يعاني سكانها الامراض وفقدان الادوية والمياه الصالحة للشرب.

تمور

وفي القاهرة، تلقى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس رسالة خطية من الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان طالب فيها بحض الدول العربية على تقديم مساعدات عاجلة الى الشعب الصومالي.

وقال المسؤول عن ملف الصومال في الجامعة المستشار سمير حسني ان عبدالمجيد قرر ارسال شحنة عاجلة من «التمور» الى الصومال عن طريق مكتب الامم المتحدة في نيروبي.

كما بعث عبدالمجيد رسائل عاجلة الى الدول الاعضاء دعا فيها الى ارسال معونات الى الشعب الصومالي.

وذكر تقرير للجامعة العربية عن الصومال ان الفيضانات في جنوب البلاد تسببت في قتل ١٣٠٠ شخص وتشريد نحو نصف مليون شخص.

تحرك مصري

تتمة الصفحة الاولى

وكانت الحكومة الهولندية رفضت طلباً قدمه للحصول على حق اللجوء السياسي هناك فلجأ الى المحكمة العليا لاستصدار حكم بالغاء القرار.

وكشفت المصادر ان اتصالات تجري مع الحكومة الباكستانية لتسليمها تقارير عن اشخاص اقاموا لفترة في السودان ثم غادروها الى افغانستان، وطلب توسطها لدى حركة «طالبان» لاقناعها بالبحث عن هؤلاء داخل الاراضي الافغانية وبحث تسليمهم الى مصر. واشارت الى ان باكستان كانت سلمت مصر في العامين الماضيين نحو ثمانية مصريين بعدما قدمت القاهرة الى اسلام اباد تقارير عن التهم المنسوبة اليهم والادلة الثبوتية عليها. وذكرت المصادر ان من بين من يرجح وجودهم في افغانستان القيادي البارز في «الجماعة الاسلامية» رفاعي احمد طه الذي يُعد الأمير الفعلي للتنظيم. وكذلك المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي وقعت في اديس ابابا في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٥ مصطفى حمزة الصادر ضده حكمان غيابيان بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» ومحاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف، اضافة الى كل من ثروت صلاح شحاتة الصادر ضده حكم غيابي بالاعدام في قضية محاولة اغتيال صدقي، وعثمان خالد السمان واحمد مصطفى نوارة الصادر ضدهما حكمان غيابيان بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان»، واحمد حسين عجيزة الذي يقود حالياً تنظيم «حركة الجهاد - طلائع الفتح الاسلامي». ولم تستبعد المصادر ان يكون بعض هؤلاء غادر افغانستان الى دول اخرى.

واعتبرت ان بذل جهود للبحث عنهم داخل افغانستان سيتيح الفرصة للتعرف على الجهات التي اتجهوا اليها. واكدت المصادر وجود «تعاون امني وثيق» مع الحكومة الباكستانية، مشيرة الى وجود اتفاق امني - قضائي بين البلدين يسمح بتسليم الارهابيين.

وعلى صعيد التحقيقات في حادث الاقصر الذي وقع الاسبوع الماضي وأسفر عن مقتل ٥٨ سائحاً وأربعة مصريين اضافة الى منفذي العملية الستة، واصلت لجنة شكلها وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي من قطاع التفتيش والرقابة في الوزارة تحقيقاتها مع عدد من الضباط لتحديد المسؤولين عن التقصير الذي حدث في عملية الاقصر.

وانتهت اللجنة من الاستماع الى اقوال نحو ٥٠ ضابطا من قطاعات البحث الجنائي والنجدة والسياحة والآثار ومديرية الامن في الاقصر. وستعد اللجنة تقريراً لعرضه على اللواء العادلي لاتخاذ القرار المناسب ضد من ثبت تقصيره. وكان الرئيس حسني مبارك اعلن في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية اول من امس ان المقصرين سيحالون على المحاكمة.

واصدرت (أ ب) السفارة الأميركية في القاهرة بياناً أمس حذرت فيه الرعايا الأميركيين من احتمال أن تكون «الجماعة الاسلامية» تخطط لتوجيه هجمات تستهدف مصالح اميركية. ودعت الأميركيين الى الحذر في تحركاتهم.

الراديكاليون

تتمة الصفحة الاولى

والحاسم» لقيادة خامنئي وندد بـ «افتعال الضجة والفوضى في البلاد»، في اشارة واضحة الى المحافظين. واعتبر ما صدر عن منتظري «عملاً عبثياً ولا عقلانياً» لكنه شدد على ان البلاد «تحتاج اليوم اكثر من اي وقت الى الهدوء والامن لتستمر سياسة البناء والاعمار وخصوصاً عشية القمة الاسلامية».

وفي موقف لافت وواضح، اكد الراديكاليون رفضهم العنف الذي استهدف منتظري ومؤسساته اخيراً وقالوا ان «على جميع الفئات والجماعات ان تحترم القانون وان تعبّر عن معارضتها او تأييدها لأي كلام او موقف في اطار القانون».

وينسجم هذا الموقف مع الحملة العنيفة التي اطلقها الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ضد «الشياطين، الذين يحركون تياراً «مغرضاً يستهدف ولاية الفقيه»، وضد الكيفية التي يدافع بها «السذج» عن خامنئي، وتجرأ ليقول ان القضية باتت «سياسية»، اي ليس كما يصوّرها البعض في الداخل بانها تهديد للنظام. وانتقد «تبادل الاتهامات وحملات التفسيق والتكفير المتبادلة» ورأى ان الاستمرار على نهج «الانفعال» و«استخدام العنف» سيكون له «مضاعفات خطيرة».

ويتوقع ان يتحدث خامنئي اليوم للمرة الاولى منذ بداية الازمة وذلك خلال استقبال لكبار قادة وضباط وعناصر قوات «البسيج» (المتطوعين). ولا يُستبعد ان يعلن موقفاً من كل ما جرى خلال الايام الماضية، وقد يضع حداً لحملات التصعيد خصوصاً ان اجتماعات الخبراء التي تُسبق اجتماعات قادة الدول الاسلامية ستبدأ الاسبوع المقبل في طهران.

زايد

تتمة الصفحة الاولى

عنه قد صدر عن - طمع - ليس في الكويت وحدها وانما في الخليج كله، والطمع من طبيعة البشر، الكبير منهم والصغير».

واضاف: «اذا كان هذا الطمع طمس عقلية الرئيس العراقي، فإن الخليج في النهاية لم يتأثر بهذا وانما كان الذي تأثر هو الرئيس العراقي وشعبه معه»، مشيراً الى انه يكفي للدلالة على ذلك ما وصلت اليه الحال في الخليج من ناحية، وفي العراق من ناحية اخرى.

ودعا الى اعطاء الرئيس العراقي فرصة اخرى ليثبت انه «اخ جاد ومخلص لصالح بلاده ولصالح الأمة العربية»، واكد انه «يكفي الشعب العراقي ما عاناه حتى الآن مع انه لم يكن هو المخطئ، ويجب ان تكون هناك فرصة للتسامح الذي هو من طبيعة المؤمنين».

واتهم الشيخ زايد ايران بإضاعة الوقت لتحصل على شيء لا يمكن ان نتركه لها في اشارة الى الجزر الثلاث واتهم ايران بالسعي الى التحكم في مصالح الامة العربية.

واكد انه «لن يتنازل عن حبة رمل واحدة. وان قضية الجزر معروضة على محكمة العدل الدولية وان بلاده ستقبل بما تنتهي اليه المحكمة»، واضاف «ان مكرهم وحيلهم لن تؤثر علينا».

وعن مبادرته الخاصة الداعية الى اتخاذ موقف عربي موحد من الدول التي تؤوي الارهاب. قال: «كل عربي يؤمن بان مصيره هو مصير اخيه ويجب الا يقف موقف المتفرج من الارهاب»، وشدد على «ضرورة اتخاذ العرب موقفاً موحداً برفض التعامل مع الارهابيين الذين تأكد ان اعمالهم تلحق اشد الضرر بالجميع لأنهم يعملون ضد مصالحنا ومصالح شعوبنا». وتابع «الارهابيون لا يؤمنون بما انزله الله في كتابه الكريم وانما يؤمنون بما يكسبونه من مال ويعملون من أجل ارضاء من موّلهم ووجههم الى القتل والنهب وسفك الدماء».

ووصف الشيخ زايد مصر بأنها «سند الامة العربية»، وقال «نعتمد على مصر اعتماداً كبيراً في السراء والضراء. ونحن معجبون بالمعالجة المصرية لكل الامور التي تهم الامة العربية».

واشاد بـ «حكمة» الرئيس مبارك وجهوده معرباً عن تمنياته له بالتوفيق في كل ما تصبو اليه مصر لصالح المصريين والامة العربية.

ونوّه رئيس دولة الامارات بموقف مصر ورجالها في حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، وقال «موقف العرب كان بمثابة الموقف المساند لموقف مصر الذي لم يكن للموقف العربي قيمة من دونه»، مشيراً الى ان «الموقف المصري هو الذي حسم الحرب. واقنع الاعداء بأن لا جدوى من الحروب بعد الآن».

وعن التعاون بين الامارات ومصر، أبدى استعداده الدائم للمشاركة في اية مشروعات من شأنها ان ترفع مستوى الشعب المصري. وقال: «ما هو مفيد لمصر... نحن نشارك فيه». وتابع: «الرئيس حسني مبارك قدم لي افكاراً عن بعض المشاريع»، وأكد ان بلاده «تبذل الجهود للمساهمة في عملية التنمية في مصر».

في غضون ذلك دانت مصر والامارات السياسات الاسرائيلية التي ادت الى جمود عملية السلام، واكدتا «ضرورة تنفيذ حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وقرارات مجلس الامن والتزام مبدأ الارض في مقابل السلام».

وتناولت المحادثات الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي ومصر لحلحلة الوضع المتأزم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ومحاولة حلحلة المسارات التفاوضية الاخرى. كما تناولت الوضع العربي واكد الجانبان «اهمية تنقية الاجواء العربية ودعم جهود المصالحة الشاملة والعمل على دعم الجامعة العربية لاداء دورها المناط بها».

محاكمة مدنية

تتمة الصفحة الاولى

بعث بها وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، وكان وفد من المنظمة زار قطر قبل اشهر عدة واطلع على احوال الموقوفين والتقى بعض المتهمين. كما ابلغت الخارجية القطرية امس سفراء اميركا وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا ان الدوحة ترحب بإرسال مندوبين لحضور المحاكمة بصفة مراقب ايضاً.

ورداً على سؤال لـ «الحياة»، عما تم قبل احالة المتهمين على القضاء، اوضح المدعي العام القطري انه جرى في الفترة الماضية «التحقيق مع المتهمين وعرضهم اسبوعياً على قاضي التحقيق ثم احيلت القضية بإشراف الادعاء العام على المحكمة الجنائية المختصة».

وعلمت «الحياة» ان جلسة اليوم ستكون «اجرائية توجه فيها التهم» للمتهمين وبينهم متهمون في الخارج وأبرزهم وزير الاقتصاد السابق وقائد الشرطة السابق الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وهو موجود في الخارج منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٥ (يتردد انه موجود في سورية) وجاء اسمه في صدارة قائمة المتهمين وكان مرافقاً (لعمه) الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في آخر رحلة رسمية قام بها الى الخارج شملت مصر وتونس قبل وقوع التغيير الذي ادى الى تسلم ابنه الأمير الحالي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم.

ولوحظ أن بين المتهمين الفارين مصريين هما عطية بدري عفيفي واحمد توفيق محمد زورة وكان وزير الخارجية القطري اتهم الحكومة المصرية بانها متورطة في المحاولة الانقلابية الفاشلة ووصف القاهرة بانها «مايسترو» المحاولة. وبين المتهمين الموقوفين المنتمين لجنسيات اخرى سعوديان هما وبران علي جعمل وبرال آل كليب ومحمد سالم علي الغفراني المري، وبحريني هو ابراهيم سلطان مال الله جوهر وتنزاني (هارب) هو فريد هادي أحمد وفلسطيني (موقوف) يدعى علي سعيد رشيد القاضي، اضافة الى اثنين يحملان «وثيقة قطرية» هما «علي ما شاء الله محمد درويش ومحمد ما شاء الله محمد درويش.

ونشرت في الدوحة أمس صور لصناديق ذخيرة ورشاشات وقاذفات وصواريخ «ار. بي. جي» ذكر أن المتهمين ادخلوها الى قطر من الخارج اضافة الى بنادق أوتوماتيكية ومتفجرات.

وفي القاهرة اعلنت مصادر في الخارجية المصرية أمس ان السفير المصري لدى قطر محمد المنيسي استدعي الى عاصمة بلاده.

هدوء نقدي في لبنان

تتمة الصفحة الاولى

قوانين وإدخال تعديلات على مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٩٨، فيما يتولى مجلس الوزراء من جهته وضع مشاريع قوانين يحيلها على المجلس النيابي انسجاماً مع بنود الاتفاق، فيما تركت اجراءات اخرى الى العهد الرئاسي الجديد على ان تطبق على مدى سنوات، مثل إعادة توزيع بعض الموظفين الفائضين.

وربطت المصادر القريبة من بري الانعكاسات الجيدة لهذه الاجراءات بالتنفيذ، كما لوحظ ان الارتياح الأولي الذي عكسه الحوار الذي مهّد للإتفاق جاء مشروطاً لدى كل الاوساط السياسية والاقتصادية والمالية، بحسن التنفيذ والتزام جميع مؤسسات الدولة ذلك. وذكرت مراجع مسؤولة لـ «الحياة» ان هناك ملحقاً للاتفاق المعلن يتضمن آليات التنفيذ.

وذكرت مصادر رئاسية لـ «الحياة» قبيل إنجاز الاتفاق، ان التوصل اليه يعني ان هناك صعوبات جدّية تحتاج الى المعالجة باعتراف الجميع من جهة وان الجميع يشترك في تحمل المسؤولية.

وذكرت مصادر وزارية لـ «الحياة» ان الترجمة العملية للاقتراحات ستخضع في بعض جوانبها لصوغ بعض الخبراء لتحويلها الى المؤسسات وان بعض الاجراءات بدأ مجلس الوزراء بتنفيذها مثل منع السفر الى الخارج للوفود الرسمية وتكليف السفراء حضور المؤتمرات.

وأوضح احد الوزراء ان المطلوب تحصين هذه الاقتراحات بشرحها للرأي العام، في المجلس النيابي وداخل الحكومة، فهذه بداية الطريق والاتفاق يحقق مردودين: مادي بالتوفير على الخزينة (التقديرات تأمل بتوفير ٥٠٠ مليون دولار) ومعنوي لانه يشكل رسالة الى الاسواق المالية وسائر الاسواق بان الدولة تتّجه الى حلول جدية.

وذكر الوزير نفسه، العضو في لجنة الحوار النيابي - الحكومي ان التوصل امس الى الاتفاق انعكس هدوءاً على الصعيد النقدي بعد مدة من التوتر الناجم عن عدم الثقة بالاوضاع، ورأى ان الاتفاق نقلة نوعية في سياسة اهل الحكم حيال الوضع الاقتصادي، معتبراً ان ذهنية الحوار واستماع كل فريق الى رأي الآخر، سيسمحان بالتوصل الى معالجات لمواضيع تركت عالقة، هي تأمين المال اللازم للديون المستحقة للمستشفيات وسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين.

يُذكر ان الاتفاق لم يتضمن اضافة اي ضرائب أو رسوم جديدة بما فيها البنزين، ولم يتناول المحطة التنموية التي طرحها الرئيس الحريري، وعُرفت بخطة الـ ٨٠٠ مليون دولار.

واشنطن

تتمة الصفحة الاولى

بدأ في الكويت امس وشدد الوزراء على وحدة مواقفهم وضرورة تطبيق العراق القرارات الدولية. (تفاصيل اخرى ص ٥)

في بغداد، نقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق رسمي قوله في ختام اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكمين برئاسة الرئيس صدام حسين انه «يجب ان تقضي الامور في اقرب وقت الى ان يتحقق للعراق جوهر البيان العراقي - الروسي المشترك (الذي صدر) في ١٩٩٧/١١/٢٠ ومطالب العراق المشروعة». واتهمت بغداد الولايات المتحدة بالسعي الى افتعال ازمة باشتراطها تفتيش المواقع الحساسة، واكد ان رد فعل الشعب العراقي سيكون «قوياً» في حال تعرض البلاد لهجوم اميركي.

تصلب اميركي

وفي هذا الصدد اكد المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون وجود خلافات بين بلاده وروسيا على التعامل مع هذا الموضوع، مؤكداً ان واشنطن تصر على الحق الكامل لاعضاء لجنة الامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم) في الوصول الى جميع المواقع «وهذا موقفنا الراسخ». واضافه راداً على سؤال وجهته «الحياة» من لندن في مقابلة صحافية اجريت معه في نيويورك عبر الاقمار الاصطناعية، ان التقرير الذي اعدته اللجنة الخاصة الاسبوع الجاري يشدد على ضرورة التعامل مع الامر على اساس مهني وعلمي وليس على أساس سياسي «وهذا يعني ان على العراق ان يوافق على تفتيش جميع المواقع».

وتجنب ريتشاردسون الرد مباشرة على انتقادات وجهها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى الموقف الاميركي من التعامل مع الازمة العراقية وكرر وجود خلافات «تكتيكية» بين واشنطن وموسكو على عمل «أونسكوم» لكنه اعتبر ان الاخيرة لعبت دوراً «ايجابياً» خلال الازمة.

ورافق الحملة الاميركية على اسلحة الدمار الشامل العراقية اصرار واشنطن على عدم السماح لروسيا بالحصول على ما تعتبره مكافأة لبغداد. وبرز التباعد مجددا بين اعضاء المجلس في شأن التعامل مع توصيات اللجنة الخاصة التي تضم ٢١ عضوا وتتعلق باغلاق ملفات الاسلحة وتوسيع المشاركة في «أونسكوم» وتخفيف العقوبات على العراق. واتخذت الديبلوماسية الاميركية في الامم المتحدة مواقف تدعم رفض الاستمرار في اجراءات كان اتفق عليها في ١٩٩٦ بين الرئيس السابق لـ «أونسكوم» رالف اكيوس والسلطات العراقية، وحضت على «اجراءات جديدة» تأخذ في الاعتبار ان العراق سعى الى «توسيع رقعة» المواقع الحساسة وزيادة عددها.

واعترضت الديبلوماسية الأميركية على كل ما من شأنه ان يؤدي إلى تغيير اساسي في مهمات «اونسكوم» وتركيبة فرق التفتيش، واشترطت ان يأتي اي تغيير من العراق، وأصرت على أن الخطوة الأولى يجب أن تأتي من العراق بلا أية مكافأة. ثم بعد امتحان السلوك العراقي وتقويمه يمكن النظر في اطروحات اخرى بما فيها تعزيز فرق التفتيش بعناصر اضافية من جنسيات مختلفة.

واشنطن

واعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس انه اذا اضطرت الولايات المتحدة في النهاية الى استعمال القوة ضد العراق، لن تكون العمليات العسكرية مجرد وخز دبابيس. وجدد المسؤول الاميركي الكبير حملته على الحكومة العراقية لمضيها في تطوير اسلحة الدمار الشامل وعرقلة اعمال المفتشين الدوليين وقال انه اذا صحت توقعات الامم المتحدة بان العراق يملك مئتي طن من مادة (VX) الكيماوية الخطيرة، فهذا يعني نظرياً القدرة على قتل كل انسان يعيش على سطح الكرة الارضية.

وكان الوزير كوهين يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس لمناسبة صدور تقرير اعده البنتاغون عن التهديدات التي يشكلها انتشار اسلحة الدمار الشامل في العالم، مشيراً الى وجود حوالى ٢٥ دولة تملك هذه الاسلحة او قادرة على تطويرها. وسئل كوهين لماذا لم يذكر التقرير اسرائيل بين الدول التي لديها برنامج اسلحة نووية فأجاب: «ان اسرائيل لا تشكل تهديداً لمصالح الولايات المتحدة او لقواتها أو لحلفائها»، لكنه أوضح ان التقرير يتضمن في الصفحة ٣٧ اشارة الى اسرائيل «لجهة رأي سورية في التهديد التي تشكله اسرائيل اذ تدعي حيازتها اسلحة نووية». وتابع «ان اسم اسرائيل غير وارد كونها لا تشكل تهديداً لنا او لحلفائنا».

وشدد الوزير كوهين على ان يكون عمل المفتشين الدوليين شاملاً وان يتعدى المواقع الـ ٦٣ الرئاسية وخصوصاً وان هناك مواقع اخرى المطلوب معرفة محتوياتها. واعتبر أن مهمة اوسكوم هي «مشروع بعيد المدى... ولن تنتهي خلال فترة قصيرة».

وقال التقرير انه اذا اندلعت حرب مرة اخرى في الشرق الاوسط، خصوصاً في منطقة الخليج فسيستعمل نوع من الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية والصاروخية على الاغلب».

التعاون الخليجي

في الكويت اجمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي امس على وحدة مواقف دولهم وتماسكها في شأن الأزمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة، وعلى مبدأ التزام بغداد تطبيق القرارات الدولية من أجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي، فيما حذرت الكويت من تصعيد عراقي جديد في مسألة فرق التفتيش الدولي.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان موقف دول الخليج خلال الأزمة كان «موحداً متسماً بالصلابة والحزم، ما ساهم في دعم الحشد الدولي لردع النظام العراقي عن المضي قدماً في تعريض المنطقة للمزيد من الاخطار والازمات».

واوضح في كلمة افتتح بها اجتماع وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون، والذي بدأ امس في قصر المؤتمرات في العاصمة الكويتية، ان الموقف الخليجي الموحد «أكد ضرورة امتثال العراق لكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة بتحرير الكويت، وفي مقدمها اطلاق الأسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم». وأعرب عن ارتياح الخليجيين «التام» الى عودة جميع المفتشين الدوليين الى العراق لمواصلة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل «وما في ذلك من مساهمة فاعلة في الحفاظ على امن المنطقة واستقرارها وتجنيب الشعب العراقي المزيد من المآسي والمعاناة، تلك المعاناة التي نتعاطف معه حاليها، ويتحمل مسؤوليتها النظام العراقي وحده نتيجة مماطلته والتفافه على قرارات الشرعية الدولية».

لكن وزير الخارجية الكويتي اعتبر ان الأزمة العراقية غير منتهية، وقال: «مما يدعو الى القلق ان نلحظ اليوم، وبعدما يتحقق جو من الانفراج، محاولات لدى العراق في عرقلة عمل المفتشين بوضع بعض العقبات والمعوقات التي تحول دون قيامهم بمهماتهم مما ينذر ببوادر تصعيد جديد يسعى العراق الى افتعاله».

وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان «الأزمة التي أختلقت انتهت الآن بحل سلمي، لكننا سعداء لذلك ونتمنى ألا يتكرر ما حدث. ورداً على سؤال عن جهود عربية تبذل لاعادة العراق الى الحظيرة العربية قال الأمير سعود الفيصل ان «المصيبة التي أصابت العالم العربي مما اتخذه العراق من اجراء في عدوانه على الكويت ليست امراً هيناً، والمجتمع الدولي متفق على ان العراق إذا اراد العودة الى الحظيرة الدولية عليه تطبيق قرارات مجلس الأمن بالكامل، ومن دون نقصان. هذا هو الطريق الوحيد». واشار الى ان القيادة السعودية بحثت مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع خلال زيارته الاخيرة للسعودية موضوع زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز لدمشق. وأبدى الشيخ صباح الاحمد الارتياح الى المبادرات الايرانية الاخيرة وناشد طهران التعاون في قضية الجزر الاماراتية الثلاث «التابعة لدولة الامارات» من اجل «ايجاد حل نهائي».

محادثات مصرية - سودانية لاستئناف الملاحة

موسى عقب اجتماعه مع قرنق: أمر جنوب السودان يهم مصر

□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ التقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى مساء امس زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» الدكتور جون قرنق عقب محادثات اجراها الاخير في فندق «شيراتون الجزيرة» مع ممثلين من حزبي «الأمة» و«الاتحادي» ولم يتحدد موعد لقاء قرنق مع الرئيس حسني مبارك حتى امس.

وتزامنت محادثات موسى وقرنق مع محادثات بين وزيري النقل المصري سليمان متولي والسوداني البينو أكول تناولت استئناف الملاحة النهرية رسمياً في مطلع الشهر المقبل بين البلدين وينتظر ان تشمل المسافرين والبضائع.

وتناولت محادثات موسى وقرنق نتائج مفاوضات السلام بين المتمردين الجنوبيين والحكومة السودانية. وقال موسى ان لقاءه مع قرنق يأتي في اطار التشاور مع مختلف الاطراف السودانية مشيراً الى ان جنوب السودان «امر يهم مصر». ونفى موسى صحة ما تردد عن ترتيبات تجريها القاهرة لتحقيق مصالحة بين الاطراف السودانية على غرار جهودها في المصالحة الصومالية، وجدد تأكيده ضرورة الحفاظ على وحدة السودان وسلامة أراضيه.

وعن لقاء قرنق مع ممثلي حزب الأمة قال مدير مكتب الحزب السيد صلاح جلال انه اقترح على زعيم «الحركة الشعبية» عقد لقاء مع الجالية السودانية في مصر والمثقفين المصريين.

واعتبر زيارة قرنق للقاهرة «مقدمة لدور عربي لإنهاء الحرب وتحقيق الاستقرار والسلام الاقليمي». ولوحظ ان قرنق التقى مسؤولين من الصف الثاني في حزب الأمة والحزب الاتحادي الديموقراطي بسبب وجود زعيمي الحزب الاتحادي السيد محمد عثمان الميرغني وحزب الأمة السيد الصادق المهدي خارج مصر حالياً. والتقى قرنق الناطق باسم الحزب الاتحادي في القاهرة محمد المعتصم حاكم الذي نقل رسالة من الميرغني تتناول نتائج الجولة التي قام بها الميرغني اخيراً على عدد من الدول العربية.

واستغربت مصادر ديبلوماسية سودانية زيارة قرنق للقاهرة في وقت تشهد فيه العلاقات المصرية - السودانية تحسناً ملحوظاً. وعبرت عن املها بان ينجح المسؤولون المصريون في اقناع قرنق بضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السودانية والتخلي عن فكرة الانفصال. وأكدت المصادر ذاتها ان القاهرة يمكنها ان تلعب دوراً اساسياً في حل مشكلة الجنوب السوداني. ورحبت بهذا الدور في ضوء المواقف المصرية التي رفضت مبدأ تقسيم السودان. واكدت ان ما طرحه الوفد الرسمي في محادثات نيروبي يمكن تطويره شريطة اعلان قرنق الالتزام بوحدة السودان. وكان قرنق اقترح اثناء المفاوضات اقامة كونفيديرالية من دولتين لجنوب السودان وشماله الامر الذي اعتبر سبباً لفشل الجولة الماضية من مفاوضات السلام السودانية.

الحكومة السودانية تضاعف أجور الضباط والجنود

واشنطن: العقوبات على الخرطوم رد على تحديها المجتمع الدولي

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ اكد السفير الاميركي السابق لدى السودان تيموثي كارني ان العقوبات الاقتصادية الاميركية على السودان اقرت رداً على «تحدي الخرطوم المجتمع الدولي ودعمها الارهاب» ونفى ان تكون هدفت الى إفشال مفاوضات السلام السودانية التي عقدت في نيروبي الشهر الماضي.

وقال كارني في لقاء مع صحافيين سودانيين في الخرطوم نشرته الصحف السودانية امس ان السلطات السودانية اتخذت خطوات ايجابية تجاه المطالب الاميركية لكن ذلك لم يكن كافياً لاقناع واشنطن.

وكشف السفير الذي نقل اخيراً الى هاييتي ان «حوارات مطولة جرت قبل اعلان العقوبات بين السلطات السودانية والاميركية في شأن قضايا تتعلق بالارهاب» وأن محصلة الحوار «استدعت البحث في السبل الكفيلة بزيادة الضغط على الخرطوم حتى تستجيب» لارادة واشنطن.

ونفى السفير ان يكون توقيت اعلان القرارات الاميركية الذي جاء متزامناً مع مفاوضات السلام السودانية هدف الى افشال المحادثات.

وقال السفير الاميركي ان «واشنطن مقتنعة بضرورة ممارسة ضغوط جديدة على السودان»، موضحاً ان الاجراءات التي اتخذها الرئيس بيل كلينتون في الرابع من الشهر الجاري أخف من اجراءات كان الكونغرس يعتزم اتخاذها.

الى ذلك قررت اللجنة الوزارية العليا لمواجهة القرارات الاميركية في حق السودان قيادة حملة ديبلوماسية وسياسية واسعة لـ «شرح ابعاد القرار، وحماية السلام، واستنفار الطاقات الشعبية للتصدي لكل احتمالات السياسة الاميركية العدوانية».

وأيد البرلمان السوداني أمس خطة قدمها الأمين العام للمجلس الاعلى للسلام السيد محمد الامين خليفة تهدف الى انهاء الحرب، وانجاح خيار الوحدة في استفتاء مقرر في الجنوب وفقاً لاتفاق سلام وقعته الحكومة السودانية مع سبعة فصائل جنوبية.

ودعا خليفة الى تبصير المواطنين بمخاطر الانفصال واستغلال الفترة الانتقالية التي تستمر اربع سنوات لاشاعة افكار الوحدة.

على صعيد اخر، ضاعفت الحكومة السودانية اجور افراد الجيش السوداني في اطار خطة لاستقطاب الشبان للانخراط في صفوف الجيش ومعالجة الاحجام عن التقدم للخدمة العسكرية.

وقال وزير الدفاع الفريق حسان عبدالرحمن في بيان ألقاه أمام البرلمان السوداني ان الزيادة الجديدة التي ستطبق في بداية العام ١٩٩٨ تأتي في اطار تحسين أوضاع الضباط والجنود، خصوصاً العاملين في مناطق القتال، وتكملة النقص في الوحدات العسكرية.

مبارك يلتقي اليوم وزير الخارجية الفرنسي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يلتقي الرئيس حسني مبارك اليوم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين للبحث في نتائج الاتصالات التي اجراها الاخير خلال زيارته الى اسرائيل والفرص المتاحة لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني.

ويعقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره الفرنسي مساء اليوم جلسة محادثات في مقر وزارة الخارجية. وقال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية فتحي الشاذلي ان المحادثات ستتناول التعاون الاوروبي والمتوسطي في ضوء نتائج اجتماعات برشلونة.

وتعد زيارة فيدرين لمصر الاولى منذ توليه منصبه، وتأتي في اطار جولة تشمل اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية.

ووصف مصدر ديبلوماسي فرنسي في القاهرة زيارة فيدرين للمنطقة بأنها استطلاعية. لكنه اكد ضرورة تنفيذ الاتفاقات الموقعة والامتناع عن اجراءات احادية الجانب.

وتابع «ان فرنسا يمكنها استغلال علاقاتها مع دول المنطقة على غرار ما فعلته للتوصل الى اتفاق تفاهم نيسان (ابريل)» مشيراً الى ان فيدرين سيقوم بزيارة اخرى الى المنطقة تشمل سورية ولبنان.

أجواء حادث الاقصر تخيم على اجتماعات وزراء العدل العرب

□ القاهرة - من مصطفى أبو هارون:

■ يبدأ وزراء العدل العرب اجتماعاتهم اليوم في القاهرة برئاسة وزير العدل الجزائري محمد ادمي وسط توقعات بان يؤدي حادث الاقصر إلى التعجيل بإقرار مشروع الاتفاقية العربية لمواجهة الارهاب والتطرف.

وكانت اللجنة المشتركة المنبثقة عن مجلس وزراء الداخلية العرب اجازت المشروع في اجتماعها الذي عقد في الرابع من ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة.

ويستهدف المشروع دعم أسس التعاون العربي لمكافحة الارهاب وتسليم المجرمين في اطار تعهد كل دولة بتسليم المتهمين او المحكوم عليهم في الجرائم الارهابية والمطلوب تسليمهم من اي من هذه الدول.

وتعتبر الاتفاقية ان الكفاح المشروع ضد الاحتلال الاجنبي من أجل التحرر وتقرير المصير لا يعد من الجرائم الارهابية وفقاً لمبادئ القانون الدولي.

وعلمت «الحياة» ان وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات الذي وصل الى القاهرة مساء امس سيلتقي نظيره المصري المستشار فاروق سيف النصر على هامش اجتماعات المجلس للبحث في التعاون في مجال تسليم المجرمين والمطلوبين للعدالة في قضايا ارهابية.

كما يناقش وزراء العدل العرب توحيد التشريعات العربية واعداد مشروع قانون عربي موحد للاجراءات الجزائية والمدنية ومشروع نموذجي عربي موحد لتنظيم السجون ورعاية القاصرين واعداد اتفاقية عربية للتعاون في مجال الجرائم غير الوطنية.

اسرائيل ترفض استئناف عليان ضد وضعها في الحجز الاداري

■ القدس المحتلة - أ ف ب - رفضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية، أول من أمس، طلب الاستئناف الذي تقدمت به محامية المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان المضربة عن الطعام منذ ٣٤ يوماً، احتجاجاً على وضعها قيد الاعتقال الاداري.

وكانت عليان التي يشتبه في انتمائها الى «حركة الجهاد الاسلامي» وضعت قيد الاعتقال الاداري في العشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لفترة تجدد كل ثلاثة اشهر بأمر من القيادة العسكرية. وقالت تمار بليد، المحامية الاسرائيلية التي تتولى الدفاع عنها، ان طلب الاستئناف تقدمت به رفض في العشرين من الشهر الجاري، وان المعتقلة تواصل اضرابها عن الطعام. وأوضحت ان «عطاف عليان نقلت الى مستوصف سجن نيفي تيتزا للنساء قرب تل ابيب، حيث تخضع للعلاج بالامصال وهي مغلولة اليدين الى السرير».

وأعلنت السجينة التي حصلت على دعم منظمة العفو الدولية في بيان من السجن انها ستواصل اضرابها «الى حين الافراج عنها». وكتبت في البيان: «ان اعمال الاحتلال الإسرائيلي هي التي تدفعنا الى اليأس او الانتحار». واضافت: «افضل الحياة، وأطمح الى حل واقعي ومنطقي للنزاع، لكن مثل هذا الحل لا يمكن ان يقبله الا اناس احرار».

أكدت قتلهم على أيدي إسرائيليين

المعارضة المصرية تتهم الحكومة بالتقصير في قضية اسرى حروب

□ القاهرة - من حازم محمد:

■ اثارت المعارضة المصرية مجدداً قضية قتل اسرى مصريين على ايدي اسرائيليين في الحروب بين البلدين، واستجوب نائب معارض الحكومة المصرية واتهمها بـ «اهمال الحقوق المادية والمعنوية لمواطنين مدنيين وعسكريين اعدمتهم قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ابان عدواني السويس العام ١٩٥٦ وحزيران (يونيو) العام ١٩٦٧».

وقال نائب حزب التجمع اليساري السيد البدري فرغلي في استجوابه الى رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ان «الحكومة قصرت في عدم المطالبة بمحاكمة القتلة طبقاً لما ورد في الاتفاقات الدولية التي تجرم قتل المدنيين في الاراضي المحتلة او قتل الاسرى في الحروب».

وقالت مصادر في المعارضة المصرية لـ «الحياة» «ان الاستجواب الجديد خطوة في سلسلة اجراءات تنوي اتخاذها في شأن مناقشة العلاقات المصرية - الاسرائيلية في ضوء التطورات الجارية في المنطقة، ومن ضمنها ضغوط الدولة العبرية لاطلاق الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام وما اعلن عن اطلاق جواسيس ومجرمين آخرين دين بعضهم في قضايا مختلفة».

ولفتت المذكرة الشارحة للاستجواب الجديد، التي حصلت «الحياة» على نسخة عنها، الى ان «اسرائيل تحصل على بلايين الدولارات سنوياً تعويضاً عن ضحايا اليهود الذين قتلهم النازيون ابان الحرب العالمية الثانية، واعطت لنفسها الحق في مطاردة المشتبه فيهم من النازيين الموجودين على قيد الحياة وخطفهم ومحاكمتهم واعدامهم، فيما تقاعست الحكومة المصرية عن المطالبة بحقوق شهداء الاسرى».

يذكر ان فرغلي سجل استجواباً مماثلاً في الدورة البرلمانية الماضية لكنه لم يدرج على جدول اعمال البرلمان لاسباب سياسية. وارتبط تجديده اخيراً باتهام وجهه النائب الى «قادة حزب ليكود الحاكم في اسرائيل» الذين وصفهم بـ «القتلة». واشار الى انهم «يتولون مواقع السلطة التنفيذية والسياسية في اسرائيل وتقيم معهم الحكومة المصرية علاقات سياسية يجب مراجعتها».

وتوقع مصدر برلماني ان يثير الاستجواب مشكلة جديدة بين الحكومة والمعارضة استناداً الى ما جرى العام الماضي في شأنه. وقال ان «اتصالات تجرى على مستويات عليا للتباحث في الموضوع قبل تحديد موعد مناقشته».

شركة الحمراني المتحدة
Alhamrani United Co.
عضو مجموعة شركات الحمراني
الحمراني للتجارة و الاستيراد
ALHAMRANI TRADING & IMPORT CO.
عضو مجموعة شركات الحمراني
الموزع الرئيسي للمنطقة الشرقية
شركة الجبر التجارية
AL-JABR TRADING COMPANY
٣ سنوات كفالة أو ١٠٠٠٠٠ كم

النتائج الأولية لا تزال تشير الى تقدم المتشددين في انتخابات الصرب

أنصار كاراجيتش يستعدون لاقامة تحالف ضد بلافيتش في حال تساوى الطرفان في عدد النواب

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اظهر فرز أولي لغالبية اصوات الناخبين في كيان صرب البوسنة ان المتشددين حافظوا على سلطتهم من خلال التأييد الذي توفر لهم في المناطق الشرقية والريفية، فيما حقق المعتدلون فوزاً باهراً في الغرب حيث المدن الكبيرة.

وحسب الأرقام غير الرسمية المعلنة امس الثلثاء، حلّ الحزب الديموقراطي الصربي، الذي يعتبر مجرم الحرب رادوفان كاراجيتش زعيمه الفعلي، في المركز الأول بحصوله على نحو ٣٠ في المئة من الأصوات، وتلاه حزب اتحاد الشعب الصربي الديموقراطي بقيادة الرئيسية بيليانا بلافيتش الذي نال زهاء ٢٢ في المئة.

وحلّ الحزب الراديكالي الصربي وهو فرع من تنظيم بالاسم ذاته في صربيا بزعامة المتطرف فويسلاف شيشيلي في المرحلة الثالثة وحصل على نحو ١٨ في المئة، فيما جاء الحزب الاشتراكي الموالي للرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش في المرتبة الرابعة وحصل على نحو ١٠ في المئة من الأصوات.

اما الأحزاب البوشناقية (المسلمة) فحصلت على حوالى ٢ في المئة من الأصوات إلا انه يتوقع ان يرتفع رصيدها الى ما لا يقل عن ١٠ في المئة بعد فرز استمارات اللاجئين الذين اقترعوا في الخارج فيما ستتوزع ١٠ في المئة من اصوات الناخبين بين أحزاب صغيرة عدة.

واشار مراقبون الى انه على رغم تقدم حزب كاراجيتش على حزب بلافيتش إلا ان مقاعدهما في البرلمان الجديد ستكون متساوية تقريباً وبحدود ٢٣ نائباً لكل منهما نتيجة فوز انصار بلافيتش في بانيالوكا وبريبور، وهما أكبر مدينتين في الكيان الصربي (أكثر من ٤٠ في المئة من الأصوات)، اضافة الى عدد آخر من مدن غرب البوسنة التي تتميز بالكثافة السكانية الكبيرة.

ويبدو ان حظوظ المتشددين بالامساك بالسلطة المقبلة لا تزال قائمة من خلال فرصة التحالف بين أحزابهم الثلاثة الرئيسية وهي الديموقراطي والراديكالي والاشتراكي.

ونقلت وكالة أنباء «سرنا» القريبة من المتشددين عن مسؤول في الحزب الديموقراطي الصربي ارتياحه الى النتائج الأولية وتوفر فرص بقاء حزبه في السلطة. وقال: «تربطنا مع الحزب الراديكالي علاقات تعاون جيدة ولا يستبعد ان يشاركنا الحزب الاشتراكي الحكم».

وافاد رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبية التي اشرفت على الانتخابات روبرت فرويك في مؤتمر صحافي في ساراييفو ان «مشاورات تجرى حالياً كي يتولى المنسق المدني لعلمية السلام كارلوس ويستندورب اعلان النتائج الانتخابية خلال ٣٠ يوماً».

وذكرت صحيفة «ناشابوربا» الصربية المستقلة الصادرة في بلغراد أمس ان وسائل الاعلام الأميركية تساءلت في تعليقاتها على النتائج الأولية لانتخابات الجمهورية الصربية عن «الجدوى من المناورة الانتخابية التي لجأت اليها الدول الغربية إذا لم تكن واثقة من انتصار المؤيدين لاتفاق دايتون».

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان أمام الولايات المتحدة واوروبا خياراً واحداً وهو التعاون مع القوى الموالية لرادوفان كاراجيتش إذا تحققت التوقعات التي تشير الى احتمال فوز الحزب الديموقراطي الصربي والراديكاليين.

وأوردت «واشنطن بوست» تعليقاً جاء فيه «ان ضعف النتائج التي سيحصل عليها حزب بلافيتش سيكون بمثابة فضيحة كبيرة للمجتمع الدولي الذي قدم الكثير من الدعم المالي والسياسي لرئيسة الجمهورية الصربية التي كانت في الماضي من أكبر المتشددين القوميين».

أكد تمسكه بتشوبايس وانتقد 'أخطاء' الحكومة الروسية

يلتسن يعلن نيته زيارة غروزني للقاء مسخادوف

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ كشف الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الثلثاء انه ينوي زيارة غروزني والاجتماع الى الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

وذكر سكرتير مجلس الأمن القومي ايفان ريبكين ان يلتسن اعلن نيته القيام بهذه الزيارة في اجتماع عقده المجلس امس وقال «انه يريد ان يتخذ قرارات تتعلق بالاوضاع الملحة» لسكان الجمهورية.

وحسب ريبكين طلب الرئيس الروسي من كل وزير فيبرالي له علاقة باعمار الشيشان ان يزور غروزني لدرس الوضع ميدانياً، وقال ان «الاختراق السياسي» الذي حققته المعاهدة التي وقعت في ايار (مايو) الماضي لم يواكبه «دعم اقتصادي».

ومن جانبه أوضح السكرتير الصحافي للكرملين سيرغي ياسترجيمسكي ان زيارة غروزني ستكون «في اطار جولات الرئيس في جمهوريات ومقاطعات روسيا الاتحادية»، اي انها لن تكون اعترافاً باستقلال الشيشان.

واضاف ان الزيارة تتطلب اعداداً دقيقاً ولذا «من السابق لاوانه» تحديد موعدها حالياً.

تشوبايس

من جهة اخرى طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسن من الصحافيين وقف الحملة ضد النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس وأكد تمسكه به وقال ان حصوله على مكافأة عالية عن كتاب لا يعتبر «جناية». ولكنه انتقد من جهة اخرى اخطاء الحكومة وذكر انها اذا لم تسدد ديونها الى الموظفين فان «عواقب سلبية» تنتظرها مطلع الشهر المقبل.

واستقبل الرئيس الروسي تشوبايس امس الثلثاء للمرة الاولى منذ الكشف عن حصول الاخير واربعة من زملائه على ٤٥٠ الف دولار مكافأة عن كتاب «تاريخ الخصخصة في روسيا»، وذكرت الصحافة الروسية في حينه ان المؤلفين الخمسة حصلوا على «رشوة».

إلا ان الفضيحة وظفت سياسياً من قبل خصوم تشوبايس وفي مقدمهم المعارضة اليسارية في البرلمان والمؤسسات المالية الكبرى التي اتهمت تشوبايس بالرشوة ومحاباة مجموعة «اونيكسيم» المالية.

واستمرت الحملة العنيفة ضد نائب رئيس الوزراء على رغم ان يلتسن اعفاه من منصب وزير المال كحل وسط وعند استقبال تشوبايس امس سأله يلتسن «هل هدأت الآن» فرد الاخير ان «الحياة هكذا». والتفت يلتسن الى الصحافيين طالباً منهم «إلا يتعبوا انفسهم (...) وينقبوا». وأضاف انه «لن يسلم تشوبايس». واعتبر الرئيس الحصول على مكافأة عالية «خطأ ومشكلة اخلاقية» إلا انه قال ان الموضوع لا يندرج ضمن احكام القانون الجنائي. وسأل ماذا سيفعل الصحافيون اذا كتب يلتسن الجزء الثالث من «مذكرات رئيس» فجاء الجواب: «نقرأه».

واستغرب عدد من المراقبين ان يحسم يلتسن الموضوع قانونياً على رغم ان التحقيق ما زال مستمراً في فضيحة الكتاب، وعلى رغم ان رئيس الدولة اقصى المؤلفين الاربعة الآخرين واستبقى تشوبايس وحده. وأوضح يلتسن ان النائب الاول لرئيس الوزراء «أسدى خدمات كبيرة» إلى روسيا واقنع المؤسسات المالية الدولية بمساعدة موسكو. وذكر امس ان تشوبايس وزميله الاصلاحي بوريس نيمتسوف وهو نائب اول آخر لرئيس الحكومة «يعملان ٢٠ ساعة في اليوم».

وقال عند استقباله رئيس الاركان اناتولي كفاشنين ان الحكومة حققت «منجزات لا تنكر» على الصعيد الاقتصادي العام إلا انه اضاف ان لديه «شكاوى كثيرة» سيطرحها اثناء «حساب عسير» مع الحكومة في اجتماع يعقد في الكرملين الاثنين المقبل.

وكرر يلتسن انتقاداته الى الحكومة في اجتماع عقده امس مجلس الامن القومي، وقال ان «عواقب» ستكون في انتظار الوزارة اذا اخفقت في تنفيذ وعود قدمتها بتسديد ما في ذمتها من رواتب مستحقة الى العاملين في مؤسسات الدولة. وكان اجتماع مجلس الامن مكرساً لقضايا العلم والكوادر العلمية وحذر يلتسن من مخاطر «هجرة الادمغة» وذكر ان ٥٠ من اشهر ١٠٠ عالم غادروا روسيا الى دول اخرى بسبب النقص في تمويل المؤسسات العلمية.

أكثرية الاميركيين مع تعيين مدع عام مستقل للتحقيق في اتهامات موجهة الى كلينتون وغور

■ واشنطن - أ ف ب - افادت نتائج استطلاع للرأي نشرت الاثنين ان اكثرية الاميركيين تامل في ان تصدر وزيرة العدل جانيت رينو امراً بتعيين مدع عام مستقل للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى الرئيس بيل كلينتون ونائب الرئيس آل غور في قضية تمويل الحملة الانتخابية.

وبيّن الاستطلاع الذي اجرته «سي. ان. ان» و«توداي غالوب» ان ٦٠ في المئة من الاميركيين يتمنون تعيين المدعي العام للتحقيق مع الرئيس الاميركي وان ٥٧ في المئة للتحقيق مع نائبه فيما ينتظر ان تتخذ وزيرة العدل قرارها في موعد اقصاه الثاني من كانون الاول (ديسمبر) المقبل. لكن ٣٣ في المئة يعتقدون ان ليس من الضروري تعيين مدع عام بالنسبة الى كلينتون.

وذكرت وسائل اعلام اميركية في الايام الاخيرة ان مساعدي وزيرة العدل نصحوها بعدم طلب هذا التعيين، علماً أن القانون الاميركي ينص على تعيين مدع مستقل للتحقيق اذا بدا ان هناك انتهاكات للقانون من قبل اعضاء في الحكومة يمكن ان تؤدي الى تعارض مصالح.

واذ لم تقرر وزيرة العدل تعيين مدع مستقل، فان ٥٧ في المئة من الاميركيين يعتقدون ان قرارها سيكون مستنداً الى الوقائع. لكن ٣٦ في المئة يعتبرون انها ستتصرف بهذه الطريقة لتحمي الرئيس كما اكد الاستطلاع.

وطالما اكدت رينو التي عينت من قبل الرئيس كلينتون وزيرة للعدل، انها ستتخذ قرارها بعد بحث دقيق للوقائع والقانون.

ويؤخذ على كلينتون وغور انهما اجريا من مكتبيهما في البيت الابيض اتصالات لجمع اموال خلال الحملة الانتخابية الاخيرة علما ان قانونا صدر في ١٨٨٣ يمنع جمع الاموال في المراكز الحكومية الفيديرالية.

وفي العام ١٨٨٣ لم يكن الهاتف استخدم بعد في البيت الابيض وليس من المؤكد ان القانون الذي يرمي في الاصل الى حماية الموظفين من جمع الاموال غير الملائمة يطبق على طلب الاموال عبر الهاتف.

ورفضت وزيرة العدل في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي امكان طلب تعيين مدع مستقل للتحقيق في الاتهامات الموجهة من الجمهوريين الى كلينتون سواء كانت «استقبالات» نظمت في البيت الابيض لمتبرعين الى الحزب أو «سهرات» اقيمت في البيت الابيض او زيارات خاصة لبعض الشخصيات الاسيوية الاصل التي جمعت اموالا لدعم الديموقراطيين.

يلماز يحذر من جدار برلين 'ثقافي' وقصر الاتحاد الاوروبي على المسيحيين

■ مدريد، لندن، واشنطن - رويترز، أ ف ب - نقلت صحيفة «الباييس» الاسبانية امس الثلثاء عن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز قوله ان قمة لوكسمبورغ التي ستعقد في الثاني عشر والثالث عشر من الشهر المقبل التي ستعين الدول التي ستبدأ معها مفاوضات بغية التوسيع المحتمل للاتحاد الاوروبي، ستكون «مناسبة لرؤية اذا كانت اوروبا تتجه نحو ناد للمسيحيين او منظمة متعددة الثقافات».

واوضح يلماز ان هذا التوسيع يتضمن خطر «بناء حائط برلين ثقافي جديد» باستبعاده تركيا، الدولة الاسلامية الوحيدة في «المنطقة».

واكد، بعد زيارة خاطفة الى مدريد، المحطة الاخيرة لجولة في اوروبا ان «بعضهم يقول بصوت عال وبعضهم الآخر، وهذا اسوأ، يفكر من دون ان يقول ان اوروبا مخصصة للدول المسيحية».

واضاف: «اذا كانوا يريدون بناء حائط ثقافي جديد مع التوسيع، مثل حائط برلين، فبإمكانهم القيام بذلك، لكن هذا لن يكون اوروبا ديموقراطية متعددة الثقافات. وعليهم ان يتحملوا الانعكاسات الدولية التي ستنتج عن ذلك».

وزاد: «لا نأمل بأن نكون عضواً كاملاً في الاتحاد الاوروبي صباح غد. نعلم ان علينا ان نتخطى الكثير من العقبات. لكن يجب ان لا يشك احد بان الاتراك اوروبيين». وتابع: «كنا من الاعضاء المؤسسين لمجلس اوروبا في ١٩٤٨، ونحن اعضاء في حلف شمال الاطلسي منذ ٤٥ عاماً، ونشارك عملياً في المنظمات الاوروبية كافة».

وفي ما يتعلق ببعض «مشاكل» تركيا حيال الاتحاد الاوروبي، اشار يلماز الى جمود العلاقات مع اليونان، التي دعاها الى تسوية عن طريق الحوار للنزاعات القائمة بين البلدين في بحر ايجه ووضع الاكراد في جنوب شرقي تركيا، حيث يجب ان يلي «الاجراءات العسكرية» حل سياسي «لاننا لا نتفاوض مع ارهابيين»، وقبرص، التي يحتل الجيش التركي منذ ١٩٧٤ الجزء الشمالي منها، ويخشى ان يؤدي انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي «تكريس التقسيم».

على صعيد آخر ذكرت الولايات المتحدة انها تود ان تحافظ تركيا على نظامها الديموقراطي لكنها رفضت الكشف عن رد فعل واشنطن في حال صدور قرار بحظر نشاط حزب الرفاه (الاسلامي) الذي تنظر المحكمة الدستورية في دعوى تطالب بحظر نشاطه بتهمة معارضته النظام العلماني.

وقال جيمس فولي نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ردا على سؤال: «سنشعر بالقلق من اي قرار ينتهي بالاضرار بالثقة في ديموقراطية تركيا ونظام التعددية الحزبية فيها». لكنه حرص على الحديث في شكل ايجابي عن النظام العلماني في تركيا وقال: «نأمل ان تظل صورة تركيا كدولة علمانية قوية يسودها نظام ديموقراطي متعدد الاحزاب. لا أريد الخوض في الأمر اكثر من ذلك». وتحت ضغط اسئلة الصحافيين عما اذا كان حظر حزب الرفاه سيمثل خرقاً للنظام الديمقراطي قال فولي: «دعونا نتحدث عن الامر حين يحدث بالفعل. دعونا ننتظر الآن لنرى ما سيحدث».

عناصر من حزب المؤتمر يشتبكون مع الشرطة خلال تظاهرة نظموها امس في نيودلهي. (رويترز)

الحكومة الهندية تسعى الى تجنب انتخابات مبكرة

■ نيودلهي - رويترز - تسعى حكومة الاقلية في الهند وحزب المؤتمر الذي يحافظ على بقائها في السلطة لايجاد سبيل للخروج من مواجهة صعبة لتجنب اجراء انتخابات مبكرة.

وبات الموقف متوتراً عندما رفض ائتلاف الجبهة المتحدة الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء ايندر كومار غوجرال طلب حليفه حزب المؤتمر اطاحة حزب من الجنوب يربط بعضهم بينه وبين اغتيال رئيس الوزراء راجيف غاندي. وبعث غوجرال رسالة الى سيتارام كيسري رئيس حزب المؤتمر أوضح فيها انه لن يذعن لمطالب المؤتمر الا انه قال «اننا على استعداد لاجراء محادثات بشأن هذه المسألة».

ولم يبد حزب المؤتمر رداً على الفور. وكان الحزب هدد بسحب تاييده ائتلاف الجبهة الموحدة الذي يضم ١٥ حزباً من يسار الوسط ما لم يلب طلبه.

وثارت الأزمة الأسبوع الماضي بعد اعلان تقرير بشأن التحقيق في اغتيال غاندي عام ١٩٩١ وفور اعلان التقرير طالب حزب المؤتمر بطرد حزب درافيدا مونيترا كازاغام من الائتلاف الحاكم لأن التقرير ربط بينه وثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام السريلانكية.

ويعتقد المسؤولون في الهند ان مقتل غاندي على يد انتحارية من تدبير جبهة نمور تحرير تاميل ايلام. ونفت الجبهة التي تخوض حرباً انفصالية في سري لانكا تورطها في عملية الاغتيال.

أوضاعهم تحسنت بعد استعادة دوستم المبادرة

أسرى "طالبان" في الشمال الأفغاني: الناجون من الدفن أحياء يأكلون أوراق الشجر

■ شبرغان (افغانستان) - رويترز - تحدث عدد من الاسرى التابعين لحركة «طالبان» في سجن مدينة شبرغان شمال افغانستان عن التعذيب والتجويع، بينما تعرض اكثر من ١٥٠٠ من زملائهم الاسرى للتصفية الجسدية. ويوجد ٨٠ أسيراً فقط من «طالبان» في سجن هذه المدينة التي تبعد ١٢٠ كيلومتراً عن مزار الشريف، علماً أن ١٥٧٠ من مقاتلي «طالبان» أسروا في البداية لدى التحالف المناهض للحركة.

وقال الأسير عبدالملك لـ «رويترز» إنه وزملاءه تعرضوا للضرب والتعذيب. واضاف: «لا اعتقد اننا سنعيش في فصل الشتاء، إلا إذا اطلق سراحنا. اننا مرضى جداً». وأشار إلى أن اكثر من عشرة سجناء ماتوا من الجوع خلال الاشهر الخمسة الماضية. واضطر الباقون لأكل أوراق الشجر.

وقال عبدالملك، وهو يمسك برغيف مستدير في حجم صحن فنجان الشاي: «إنهم يعطوننا رغيفين ونصف رغيف كل يوم. ويقتسم كل خمسة مقدار فنجان شاي من الرز. اكلنا كل أوراق الشجر».

وبدا السجناء في حال جسدية سيئة، فنحلت اجسامهم وجحظت عيونهم. وقالوا انهم وقعوا أسرى في أيار (مايو) الماضي إثر محاولة فاشلة للاستيلاء على مزار الشريف بعدما انضم اليهم القائد المعارض الجنرال عبدالمالك.

ولكن الموقف انقلب عندما تحول الجنرال عبدالمالك ضد «طالبان» وقتل المئات واسر الآلاف.

وهرب عبدالمالك من افغانستان الأحد الماضي عندما عاد إلى مزار الشريف في حملة انتقامية منافسه قائد الميليشيات الأوزبكية الجنرال عبدالرشيد دوستم الذي اتهم عبدالمالك بقتل اكثر من ٢٠٠٠ من أسرى «طالبان». وكشف معاونو دوستم عن مقابر جماعية تكدست فيها عظام وأعضاء من الجسم وجثث متحللة.

وفي موقع آخر، قال مسؤولون ان أسرى مقيدين كان يلقى بهم في آبار وهم أحياء. والذين قاوموا كان يطلق عليهم الرصاص ثم يرمون في الآبار التي تلقى فيها قنابل ثم تسدها الجرافات بالأتربة. وقال مسؤولون انه توجد ١٢٠٠ جثة في تسع آبار.

وشرح سجناء ماذا كان يحدث في السجن. قال حبيب الله: «عند العصر كانوا يفصلون السجناء ويأخذونهم إلى المبنى المجاور، يربطونهم ويضعونهم في شاحنة. وفي الليل يأخذونهم بعيداً».

وأضاف ان غالبية المختفين من الباشتون (السنة). وأضاف: «قالوا انهم يأخذون السجناء لمبادلتهم. كانوا يأخذون اشخاصاً معممين طالت لحاهم وشعورهم».

ويذكر ان حركة «طالبان» امرت الناس في مناطق سيطرتها باطالة لحاهم وارتداء عمائم.

وقال حبيب الله أن بعض السجناء تسللوا إلى الحافلات على أمل أن تتم مبادلتهم مع أسرى تحتفظ بهم «طالبان».

وتحدث أسرى عن اصابتهم بأمراض معدية وجروح تعفنت وأطراف اصيبت بالشلل.

ويذكر انه أثناء حكم عبدالمالك في شمال افغانستان، شكا ممثلون للصليب الاحمر الدولي، من انه رفض السماح لهم برؤية الاسرى.

وقال أسرى ان حالتهم تحسنت بعد قدوم دوستم وزادت حصصهم الغذائية ولكنهم يشكون من عدم تلقي المرضى والجرحى عناية طبية. ودعا دوستم الامم المتحدة إلى التحقيق في قتل الاسرى.

المؤتمر اليهودي يكشف ان بلجيكا اشترت اطناناً من الذهب نهبها النازيون

■ لوس انجليس - رويتر - جاء في وثائق نشرت الاثنين ان بلجيكا التي نهب خزانتها الالمان خلال الحرب العالمية الثانية ابتاعت من النازيين ذهباً نهبوه من دول اخرى قبل شهر من تعرضها للغزو النازي.

وكشفت وثائق لجنة الذهب الثلاثية التي شكلتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بعد الحرب لاعادة الذهب المنهوب الى اصحابه انه في نيسان (ابريل) ١٩٤٠ اي قبل شهر من الغزو النازي لبلجيكا اشترت بلجيكا المحايدة في تلك الوقت ٥,٤ اطنان من الذهب نهبه النازيون من النمسا و١,٣ طناً نهبوه من تشيكوسلوفاكيا.

ويقدر اجمالي الذهب وزنته ٦,٧ اطنان بحوالى ٨٠ مليون دولار بالاسعار الحالية. وعثر على تلك الوثائق خبراء المؤتمر اليهودي العالمي الذين ينقبون في سجلات دار المحفوظات الاميركية.

ونهب النازيون من بلجيكا بعد غزوها ٢٠٠ طن من الذهب تقدر حالياً بنحو ٢,٢ بليون دولار.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

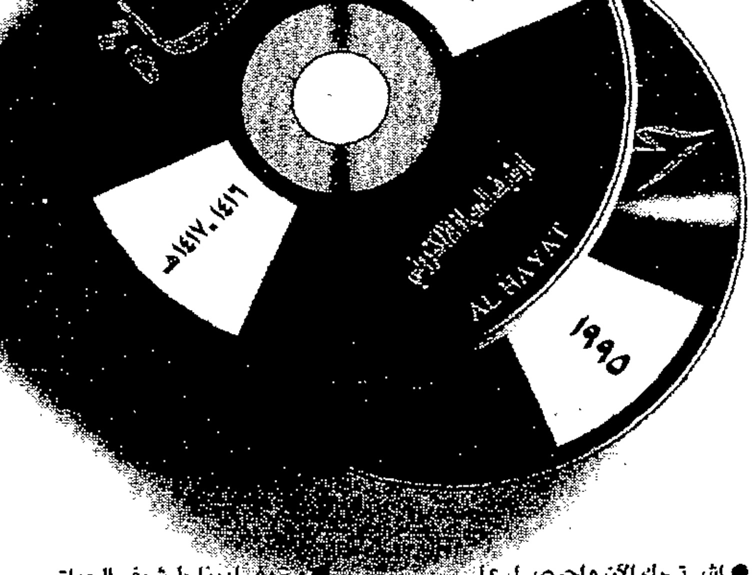

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي اوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
المارك الالماني ١,٧٤٣٧
الين الياباني ١٢٧,٦٢
الجنيه الاسترليني ١,٦٧٩٠
(* ١٧,١٢ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٩,٠٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم كانون الثاني

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلاثاء
٣٠١,١٠ $
السعر السابق
٣٠٤,٣٥

اتفاق بين "اللجين" السعودية و"إيكوفيول" الايطالية و"نستي اوي" الفنلندية

٤٠٠ مليون دولار لإقامة مصنع لإنتاج ثلاثي بيوتيل الإيثير في ينبع السعودية

□ جدة - من عبدالعزيز نجم الدين:

■ تم في العاصمة الايطالية روما والعاصمة الفنلندية هلسنكي توقيع اتفاق المشاركة بين كل من شركة «اللجين» السعودية وشركة ايكوفيول» الايطالية، وشركة «نستي اوي» الفنلندية، لإقامة مصنع لإنتاج مادة ثلاثي بيوتيل ميثيل الإيثير (إم. تي. بي. تي).

ويعد المشروع الذي سيقام في مدينة ينبع الصناعية بطاقة انتاجية قدرها ٩٠٠ الف طن سنوياً، الأكبر من نوعه في العالم وتقدر كلفته الاجمالية بنحو ١٥٠٠ مليون ريال سعودي (٤٠٠ مليون دولار اميركي)، وينتظر ان يدخل مرحلة التشغيل والانتاج بحلول السنة ٢٠٠٠.

وبموجب الاتفاق ستساهم شركة «اللجين» في المشروع بحصة ٣٠ في المئة من راس المال، بينما ستساهم شركة «ايكوفيول» وشركة «نستي اوي» بحصة ١٥ في المئة لكل منهما.

ووجهت الدعوة الى عدد من المستثمرين السعوديين للمساهمة في راس مال المشروع وسيتم تاسيس «الشركة الوطنية لتحسين الوقود» (تحسين) براس مال ٥٠٠ مليون ريال نحو (١٣٣ مليون دولار اميركي)، وهي التي ستقوم بامتلاك وإنشاء وتشغيل المشروع الذي يعتبر باكورة مشاريع القطاع الخاص في مجال صناعة الإم. تي. بي. تي. علاوة على انها المرة الأولى التي تشارك فيها شركتي «إيكي فيول» و«نستي اوي» في احدى مشاريع القطاع الخاص في المملكة.

من ناحية اخرى جرى توقيع اتفاقات التسويق والشراء المسبق لمنتجات المشروع مع كل من شركة «نستي اوي» وشركة «ايكوفيول» حيث تلتزم الشركتان بموجبها تسويق معظم الانتاج على ان تقوم شركة «تحسين» بتسويق الكمية المتبقية في الاسواق المحلية والدولية.

٧ مصارف تقدم ٨٠ مليون دولار لـ "الحمراني"

□ لندن - «الحياة»:

■ وقع رئيس مجلس ادارة «مجموعة شركات الحمراني» في السعودية السيد محمد الحمراني وممثلون عن سبعة مصارف شرق اوسطية واوروبية اتفاقاً لتقديم تسهيلات ائتمانية بقيمة ٣٠٠ مليون ريال (٨٠ مليون دولار) الى شركة «الحمراني المتحدة». وتبلغ مدة الاتفاق خمس سنوات.

وتملك شركة «الحمراني المتحدة» حقوق توزيع سيارات «نيسان» وقطع غيارها في السعودية وسورية وهي شركة تابعة بالكامل الى «مجموعة الحمراني» التي تعتبر واحدة من اكبر المؤسسات السعودية.

رتب التسهيلات «بنك الخليج الدولي» وشارك فيها كل من «البنك السعودي - الفرنسي» و«المؤسسة العربية المصرفية» و«البنك العربي الوطني» و«بنك باركليز» و«بنك الخليج الدولي» و«البنك السعودي الاميركي» و«البنك السعودي - الهولندي» و«بنك الخليج الدولي» وكيل الصفقة. وستستخدم التسهيلات في تمويل حاجات الشركة من راس المال العامل.

"رينو" تفوز بعقد سعودي قيمته ٥٠٠ مليون فرنك

■ باريس - رويترز - قالت وحدة المركبات التجارية في شركة «رينو» الفرنسية امس انها فازت بعقد قيمته ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي (٨٦ مليون دولار) لتصدير ٣٣٠ حافلة لشركة «تاسكو» السعودية.

وقالت الشركة في بيان ان بنود العقد تقضي بأن تسلم «رينو» ١٢٠ حافلة لـ «تاسكو» في السنة المقبلة وتسلم بقية الحافلات في غضون ٢٠ شهراً.

وقالت ناطقة بلسان الشركة الفرنسية انها فازت بالعقد في مناقصة.

وستستخدم الحافلات المزودة باجهزة تكييف خاصة لنقل موظفي شركة «ارامكو» النفطية الحكومية.

المستوى الجديد المحبذ ٢٧ مليون برميل يومياً

مؤتمر جاكارتا: مصادر مطلعة تشير الى نية سعودية لزيادة سقف انتاج "اوبك"

وزير النفط الليبي عبد الله البدري يتحدث للصحافيين خارج الفندق الذي سيقيم فيه في جاكارتا اثناء مؤتمر «اوبك». (ا ف ب)

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ يبدأ وزراء دول «اوبك» اجتماعهم النصف السنوي العادي مساء اليوم الاربعاء في العاصمة الاندونيسية جاكارتا. وقد وصل معظمهم باستثناء الوزير العراقي عامر الرشيد الذي لن يحضر لان العراق سيتمثل بسفيره في جاكارتا الدكتور سعدون الزبيدي. كما سيتغيب وزير النفط النيجيري شيف دان ايتتي بسبب استقالة الحكومة. فيما يصل وزير النفط الفنزويلي اروين اريبتا الى المؤتمر متاخراً وذلك بعد الافتتاح.

وقالت مصادر مطلعة على اعمال المؤتمر في جاكارتا في اتصال اجرته معها «الحياة» ان هناك نية سعودية لزيادة سقف انتاج المنظمة الذي يبلغ حالياً ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يومياً، مشيرة الى ان السؤال المطروح الى اي مستوى اولاً وباي طريقة سيتم ذلك. وتساءلت المصادر ما اذا كان التوزيع سيكون نسبياً ام لا. وقالت ان هناك موضوعاً آخر مطروح على المؤتمر وهو انتخاب الامين العام للمنظمة، علماً ان المرشح الاساسي هو الامين العام الحالي رلوانو لقمان الذي يتوقع ان يعاد انتخابه. ويتوجه الوزراء الى جزيرة بالي صباح الجمعة ليعودوا منها السبت ظهراً لاستئناف اعمالهم في المساء، ويختتمون اجتماعهم صباح الاثنين المقبل في جلسة يراسها الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

واضافت المصادر في حديثها الى «الحياة» ان مستوى السقف الجديد الذي سيتم الاتفاق عليه يعتمد على امور عدة، اولها ان الوزراء سيحرصون على عدم التاثير سلباً على السوق النفطية، اذ انه عندما يتم رفع سقف الانتاج ستطرح كميات اكبر من النفط في السوق. وتوقعت ان يتم التوصل الى حل وسط يقضي بالاتفاق على رفع السقف الانتاجي الى مستوى نحو ٢٦,٥ مليون برميل يومياً من النفط.

الا ان هناك وجهتي نظر ضمن المنظمة حالياً. الاولى تعتبر ان هناك امكانية لزيادة سقف الانتاج الى المستوى الفعلي لانتاج «اوبك» الذي يبلغ حالياً بين ٢٧ و٢٨ مليون برميل يومياً. الا ان ذلك قد يعطي مؤشراً سلبياً للاسعار. والثانية تعتبر انه يمكن رفع السقف الانتاجي الى نحو ٢٦,٥ مليون برميل يومياً على ان توزع الزيادة بنسب متساوية تقلص الفجوة بين الانتاج الفعلي والسقف الانتاجي. وفي الوقت نفسه لن تكون الزيادة كبيرة جداً بحيث تؤثر سلباً على الاسعار.

ورات مصادر مقربة من الوفد السعودي ان المستوى الجديد المحبذ للسقف الانتاجي في نظر السعودية قد يكون عند نحو ٢٧ مليون برميل يومياً. الا ان هناك بعض الدول التي لا تريد زيادة مثل ايران. وقال وزير النفط الايراني بيجان نمدار زنغانه الاسبوع الماضي انه يتعين على وزراء «اوبك» ان يبحثوا في تاثير العراق على السوق النفطية العالمية قبل الاتفاق على رفع السقف الانتاجي للمنظمة. واضاف ان «اي قرار لـ «اوبك» برفع السقف الانتاجي يجب الا يكون متسرعاً».

وقال مصدر مقرّب من الوفد العراقي لـ «الحياة» انه حتى الآن لم تزود شركة التسويق العراقية للنفط «سومو» باسعار نفط العراق لشهر كانون الأول (ديسمبر) مثلما نشر في الصحافة، مؤكداً انها لن تقوم بذلك الا بعد صدور قرار مجلس الامن في شان تمديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يستند الى قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ والذي تنتهي مدته في ٥ كانون الأول (ديسمبر) المقبل. واشار الى ان ذلك يعتمد على القرار السياسي الذي سيتم اتخاذه في هذا الشأن.

وكان الوزير السعودي دعا في مقابلة اجرتها معه نشرة «ميس» في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري الى التوصل الى اتفاق لرفع السقف الانتاجي للمنظمة الى مستوى اكثر واقعية.

ورات «ميس» المتخصصة في شؤون النفط في عددها الصادر الاثنين ان السوق النفطية ستبقى للفترة القادمة محكومة بعنصرين مجهولين هما تطور الأزمة بين العراق والاعضاء الدائمين في مجلس الامن ومدى استعداد مجلس الامن والعراق للإتفاق في شأن تمديد القرار ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء» بعد ٥ كانون الأول عندما تنتهي مدته.

والعنصر الثاني طبيعة القرار الذي سيتخذه مؤتمر جاكارتا الذي يتوقع ان ينتهي في ١ كانون الأول. اذ ان رفع الحصص سيؤدي الى خلافات كبيرة بين اعضائها. ويزيد انتاج دول «اوبك» حالياً بثلاثة ملايين برميل يومياً عن السقف الانتاجي المتفق عليه وهو ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يومياً. اذ ان دولا عدة من المنظمة غير ملتزمة بحصصها وفي طليعتها فنزويلا. وتساءل المراقبون كيف ستحل مشكلة توزيع الحصص ضمن سقف جديد يريد كل الاعضاء عبره حصة اكبر، والحفاظ في الوقت نفسه على مستوى الاسعار.

يرفع الى اللجنة العليا المشتركة الشهر المقبل للتصديق عليه

المغرب ومصر يوقعان اتفاقا انشاء منطقة حرة للتبادل التجاري

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ وقع المغرب ومصر امس بالاحرف الاولى على اتفاق انشاء منطقة حرة للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين. وقع الاتفاق عن الجانب المغربي ادريس جطو وزير المال والصناعة والتجارة وعن الجانب المصري احمد الجويلي وزير التجارة والتموين الذي يزور المغرب حالياً على راس وفد من كبار رجال الاعمال.

وينتظر ان يرفع الاتفاق للتصديق عليه الى اللجنة العليا المشتركة المغربية المصرية المقرر عقد دورتها الثانية خلال شهر كانون اول (ديسمبر) المقبل في مصر برئاسة كل من الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك. وكانت الدورة الاولى عقدت اجتماعاتها في الرباط في شهر ايار (مايو) الماضي اثناء زيارة مبارك للمغرب.

وحسب مصادر مغربية فان الاتفاق يستهدف اقامة منطقة للتبادل التجاري المغربي المصري على مراحل تضم ثلاث قوائم للبضائع ستستفيد من التجارة الحرة.

وستخضع القائمة الاولى للاعفاء الجمركي المطلق مباشرة بعد توقيع الاتفاق والتصديق عليه. وتشمل القائمة الثانية بضائع وسلعاً ستستفيد من تخفيضات جمركية تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة على مدى خمس سنوات. وتخص القائمة الثالثة سلعاً وبضائع تفوق تعرفتها الجمركية ٢٥ في المئة. وستخضع سنوياً للتخفيض التدريجي للرسوم على مدى عشر سنوات وصولاً الى انشاء منطقة حرة بالكامل تتمتع فيها منتجات البلدين من حرية التسويق والتصدير وتعزيز الامكانات المتاحة للاستفادة من القيمة المضافة المتواجدة في البنيات الاقتصادية للبلدين.

كما وضع المغرب ومصر خطة استراتيجية مشتركة لجلب رؤوس الاموال واستثمارها في البلدين وتشجيع مشاريع القطاع الخاص واقامة المعارض وتبادل المعلومات وخلق ديناميكية اقتصادية وتجارية تشكل اطاراً عربياً لسوق مشتركة في وقت لاحق.

وقال الجويلي ان هناك فرص اعمال كثيرة متاحة في البلدين وفي افريقيا ينبغي الاستفادة منها.

واعتبر ان حجم التبادل المصري المغربي زاد بشكل ملموس منذ الاجتماع الاول للجنة العليا المختلطة، اذ ارتفعت الصادرات المصرية نحو المغرب بنسبة ٢٥ في المئة، وزادت الصادرات المغربية نحو مصر بنسبة ٧٥ في المئة. لكنه اعتبر هذه المبادلات ضعيفة اذا قورنت بالامكانات المتاحة (ولا تعكس عمق العلاقات القائمة).

ومن جهته اكد احمد نبيل عبدالرحمن وكيل وزارة التجارة والتموين المصرية ان رجال الاعمال المصريين يتطلعون الى اقامة شراكة مع نظرائهم المغاربة في مجلات النسيج والالومنيوم والمواد الغذائية والصيدلية والبيطرية وتصدير واستيراد المواد المصنعة ونصف المصنعة واقامة مشاريع مشتركة لتطوير عدد من الصناعات المحلية في البلدين.

وتعتقد تلك المصادر ان الحجم الاقتصادي والتجاري لمصر والمغرب سيشجع دولاً عربية اخرى على الانضمام الى المنطقة التجارية الحرة، في اشارة الى ليبيا، وصولاً الى اقامة سوق عربية مشتركة في العقد الثاني من القرن المقبل.

ويذكر ان الوفد المصري الذي يراسه احمد الجويلي يضم مسؤولين من القطاع التجاري والصناعي والصادرات والواردات وبعض رجال الاعمال.

واجتمع الوفد فضلاً عن المسؤولين الحكوميين باتحاد رجال الاعمال المغاربة في الدار البيضاء وغرف الصناعة والتجارة في الرباط ومع فعاليات اقتصادية ومالية محلية عدة.

في اجتماع محافظي "البنك الإسلامي للتنمية"

صندوق قيمته بليون دولار لدعم البنية التحتية في الدول الأعضاء

□ دمشق - «الحياة»:

■ أعلن رئيس «البنك الإسلامي للتنمية» الدكتور احمد محمد علي أن المصرف قرر انشاء صندوق قيمته ١,٥ بليون دولار اميركي لتلبية جزء من احتياجات تمويل البنية الأساسية في الدول الأعضاء، مشيراً إلى أن المؤسسات التابعة للمصرف ستقوم باستثمار نحو ٢٥٠ مليون دولار اميركي في الهيكل المالي للصندوق.

وكان الدكتور محمد علي يتحدث في افتتاح الدورة الـ ٢٢ لـ «مجلس محافظي بنك التنمية الإسلامي» امس في قصر الامويين للمؤتمرات في دمشق بحضور رئيس مجلس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي وممثلين عن ٥٢ دولة مشاركة في المصرف.

وقال محمد علي: «لاخيار امامنا سوى تكوين ديناميكية تجارية واقتصادية تمكنها من الوقوف أمام التحديات الجسيمة وتضمن لها المشاركة العادلة في النمو الاقتصادي العالمي» لافتاً إلى «أن المصرف استعان بفريق من الشخصيات المرموقة من الدول الاعضاء لبحث ما يتصل بإعداد الامة الاسلامية للقرن الـ ٢١ في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي».

واوضح ان مجموع المبالغ التي ساهم المصرف في تقويمها للدول الأعضاء في العام الماضي وصل إلى نحو ١,٧ بليون دولار امريكي، اي بزيادة نسبتها ١٦ في المئة عن العام السابق، خصص منها نحو ٥٨٦ مليون دولار لتمويل ٧٥ مشروعاً وعملية لصالح الدول الأعضاء الأقل نمواً.

وشدد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي على «ضرورة اتخاذ المزيد من الاجراءات لتحصين اقتصاداتنا، ولجم مخاطر المؤثرات الخارجية عنها، في إشارة للاحداث المالية التي جرت في بعض بلدان جنوب شرق آسيا». ودعا الدول الأعضاء إلى «التحصن ضد مخاطر العولمة» مشيراً إلى أن العلاقات الاقتصادية بينها لا تزال دون المستوى المطلوب، وان حجم التجارة البينية بينها لا يتجاوز الـ ١٠ في المئة من اجمالي حجم تجارة الدول الأعضاء في المصرف، كما أن التدفقات الاستثمارية لا تزال ضئيلة.

واضاف ان مساهمة المصرف في تمويل مشاريع في سورية بلغت حتى الآن ١٢٢,٥ مليون دينار إسلامية، إضافة إلى المنح والبرامج التدريبية.

واعلن محمد علي خلال المؤتمر أن مجلس المديرين التنفيذيين للمصرف اعتمد خلال اجتماعاته في اليومين السابقين مبلغ ١٥٤ مليون دولار اميركي لتمويل مشاريع انمائية في سورية ومصر وتركيا وموريتانيا ومالي.

وكانت الحكومة السورية اتخذت اول من امس خطوات تنفيذية في إطار توحيد سعر صرف الليرة لارضاء المستثمرين الراغبين في العمل في سورية، إذ ان الدكتور العمادي اصدر قراراً يقضي بتعديل صرف سعر القطع لايرادات النفط السوري وفي بعض العمليات المتعلقة بذلك.

وجاء القرار بعد يومين من اعلان نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين «ان الوصول إلى سعر قطع موحد سيكون في مطلع السنة المقبلة» علماً أن عدداً من المستثمرين يعتبر وجود اسعار متعددة عقبة في طريق العمل في سورية على رغم التسهيلات المتوفرة. وقال العمادي إن القرار «يتعلق فقط بموازنة الدولة ولن يؤثر على الأسعار ولا على عمل الشركات الأجنبية العاملة في سورية» مؤكداً أن الحكومة لن تقيم سوقاً لتداول الاسهم بسبب «قلة عدد الشركات المساهمة».

كانون تفخر بتقديم
كاميرات الفيديو الجديدة
60th Anniversary
Canon

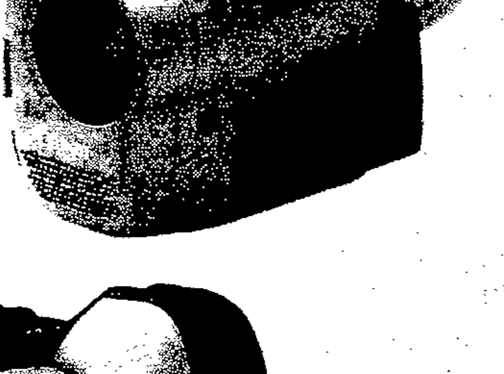

UC 5500
- نظام تحكم متطور للتركيز البؤري وكشف الإضاءة (فلكسيزون).
- زوم بصري يقرب الهدف ٢٠ مرة.
- صوت ستيريو عالي الجودة.
- كل المزايا الهامة بالاضافة إلى عدسة منظار الرؤية الملوّنة.

UC-X45 Hi
- مثبت بصري للصورة.
- زوم رقمي يقرب ٢٢ و ٤٤ مرة.
- نظام تحكم متطور (فلكسيزون AF/AE).
- صوت ستيريو عالي الجودة.
- كل المزايا الهامة بالاضافة إلى عدسة منظار الرؤية الملوّنة.

Canon
OFFICIAL SPONSOR OF WORLD CUP FRANCE 98

تباع في المتاجر الرئيسية التالية:

جدة: مؤسسة أحمد عبد الواحد التجارية، بناية الملكة ٦٤٣٩٦٦٤، مركز جدة الدولي التجاري ٦٦٠٨٣٣٩، مركز حراء الدولي التجاري ٦٥٤٦٦٥٨، مركز الكورنيش التجاري ٦٤٣٢٢٨٧، مؤسسة باقرط التجارية، مركز الكورنيش التجاري ٦٤٢٠٧١١، مركز جدة الدولي ٦٦٧١٧٣٤، عادل للإلكترونيات ٦٤٣٣٦٢٥، أحمد عبدالله الباشيخ للتجارة ٦٤٢٤٣٣٤.
الرياض: مؤسسة أحمد عبد الواحد التجارية (العقارية رقم ٢) ٤٦٤٣٧٨٣، فوتونية (العقارية رقم ٢) ٤٦٥٠٠١٣، ستديو الكروان الدولي (طريق البطحاء) ٤٠٣٩٧٢١.
الخبر: مؤسسة عبد اللطيف الغامدي التجارية، مركز الشعلة ٨٤٩٣٤٠٨، ركن الكاميرا، مركز الشعلة، فرع مؤسسة عبد المجيد السليماني الخبر شارع الظهران، مركز الجوهرة ٨٩٨٣١٢٥، فرع مؤسسة عبد المجيد السليماني - الجبيل.
خميس مشيط: محلات الباني ٢٢٣٨١٩٠، مؤسسة العفيف التجارية ٢٢٣١٥٣٧، مؤسسة أحمد الراجح التجارية ٢٢٣٦٤٩٧، بلمشن للإلكترونيات (جيزان) ٣١٧١٣٣٤، مركز القاصي للتسوق (نجران) ٥٢٢٣٨٥٢.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

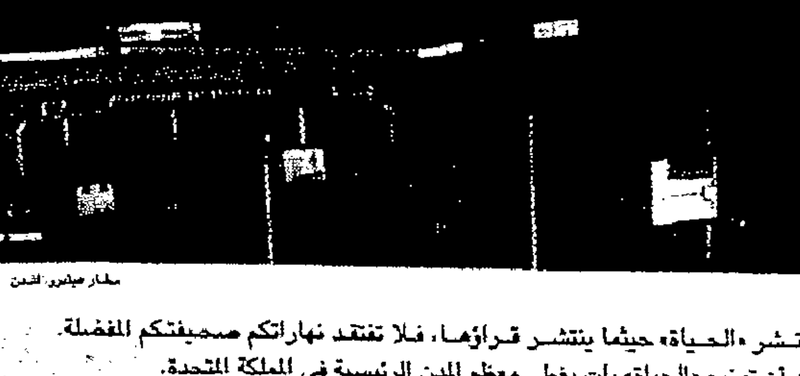
مطار هيثرو - لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

الوليد بن طلال يستثمر ثلاثة بلايين ريال في ثلاث شركات عالمية

الرياض - من سعد الأسمري:

أعلن الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز امس استثمارات جديدة بشراء حصص في «نيوز كورب» ومطورة متصفح انترنت «نتسكيب» وشركة تصنيع اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية «موتورولا».

واستثمر الأمير ١٥٠٠ مليون ريال سعودي لشراء ٥ في المئة من «نيوز كورب» وهي أكبر مجموعة اعلامية في العالم، وتشمل نشاطاتها البث تلفزيونياً وعبر الأقمار الصناعية انتاج وتوزيع الأفلام وتشغيل استديوهات التصوير السينمائي وطباعة وتوزيع الصحف والمجلات والكتب، كما تضم نشاطات الشركات التابعة للمجموعة ادارة وتشغيل الفنادق والمنتجعات السياحية وتأجير الطائرات وتقديم خدمات لركاب الطائرات وخدمات الشحن.

واستثمر ايضاً مبلغ ١٤٦ مليون دولار (٥٤٨ مليون ريال) لشراء ٥ في المئة من شركة «نتسكيب كوميونيكشينز» مطورة برنامج «نتسكيب نافيغيتر» والأدوات الأخرى الخاصة بالتعامل مع انترنت.

وبلغت قيمة الصفقة الثالثة ٣٠٠ مليون دولار (١,١٢٥ مليون ريال) لشراء حوالى واحد في المئة من شركة «موتورولا» التي تعنى بتطوير وتصنيع اجهزة الاتصالات اللاسلكية واشباه المواصلات والانظمة الالكترونية المتقدمة، وتشتهر الشركة بتقديمها انظمة الاتصالات اللاسلكية للعالم متمثلة في الهواتف النقالة وأجهزة اللاسلكي، وأجهزة النداء الآلي وانظمة ومعدات الاتصالات المدنية والعسكرية المختلفة، ويعدد موظفيها الذي يقارب ١٤٠٠٠٠ موزعين في كل انحاء العالم.

يذكر ان للأمير استثمارات في عدد من القطاعات المصرفية وصناعة السيارات والمعدات الثقيلة والفنادق الفخمة والمطاعم ومجال الدعاية والاعلام والزراعة والعقارات والسياح والسفر والمتاجر الفخمة ودور الأزياء العالمية والتقنية.

وزير المال المصري الى بريطانيا للبحث في دعم التعاون

القاهرة - «الحياة» - يقوم الدكتور محيي الدين الغريب وزير المال المصري بزيارة الى بريطانيا مطلع كانون الاول (ديسمبر) المقبل تستمر ثلاثة ايام يبحث خلالها في دعم التعاون في مجالات عدة.

وقال مارتن لانغ رئيس هيئة التجارة الخارجية البريطانية ان الزيارة تأتي في اطار حرص بريطانيا على تعزيز العلاقات مع مصر.

من جهة اخرى اكد وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي استمرار بلاده في برنامج الاصلاح الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل.

وشدد في كلمته الى ندوة العمل المصرية - البريطانية في القاهرة امس التي رأسها جون هيل رئيس لجنة التجارة مع الشرق الاوسط (كوميت)، على ضرورة اصلاح النظام المالي ما يؤدي الى تحسن سوق رأس المال وزيادة معدلات الادخار المحلي.

من جهته اكد لانغ حرص بريطانيا على تطوير التعاون مع مصر، مشيراً الى ان الاعوام الاخيرة حققت نمواً ملحوظاً في حجم المبادلات التجارية والنشاط الاستثماري بين البلدين.

وذكر لانغ ان هناك مشاريع استثمارية في مصر، معرباً عن أمله في دخول رجال الاعمال البريطانيين في مشاريع مشتركة مع نظرائهم في مصر.

وأوضح انه ستعقد على هامش فعاليات الاسبوع البريطاني، الذي بدأ في القاهرة اول من أمس، ست ندوات وورش عمل يحضرها وزراء مصريون وتستهدف تبادل الخبرات في قضايا عدة.

وكشف ان بلاده ستقيم اربعة معارض تجارية في مصر السنة المقبلة نظراً لاهمية السوق المصرية.

«الغذائية السعودية» ترسي عقداً بقيمة ١٦ مليون ريال على «شركة نادك»

● الرياض - «الحياة» - ارست «شركة المنتجات الغذائية السعودية» عقد توريد البطاطا التصنيعية المناسبة لانتاج الاصابع المجمدة على «شركة نادك» بقيمة اجمالية تبلغ نحو ١٦ مليون ريال (٤,٢ مليون دولار).

وكانت الشركة طرحت المشروع قبل خمسة أشهر في منافسة مفتوحة تقدم لها عدد من المنتجين الزراعيين المحليين. وسيوفر هذا العقد نحو ٣٥ في المئة من متطلبات مصنع تجميد الخضار التابع للشركة.

وقال الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ رئيس مجلس ادارة الشركة، عقب الاجتماع التاسع والعشرين الذي عقد في مقر الشركة أول من أمس، ان المجلس ناقش اوضاع المشاريع الصناعية الستة التي تملكها الشركة بالكامل وتديرها.

كما تطرق الاجتماع الى البحث في الاوضاع المالية للشركة، وسبل زيادة المبيعات بما يكفل تحسين العائد الصافي من كل مشروع وتحقيق نتائج ايجابية في المستقبل القريب.

وذكر ان الشركة تتجه الى الاستفادة من فوائض الخامات الزراعية المحلية لانتاج سلع غذائية وطنية تتناسب مع أذواق المستهلك في السعودية وبكلفة منافسة للمنتجات الاجنبية المستوردة.

السعودية اكبر مصدر نفط لليابان في تشرين الاول

● طوكيو - رويترز - قالت وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان السعودية كانت أكبر مصدر للنفط الخام لليابان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقالت الوزارة ان السعودية حلت محل دولة الامارات العربية المتحدة كاكبر مورد لليابان للمرة الاولى في ٥٠ شهراً.

وصدرت السعودية لليابان في شهر تشرين الاول نحو ٦,٦ مليون كيلولتر بزيادة بنسبة ٤٨,٣ في المئة على الشهر نفسه من العام الماضي.

وصدرت الامارات لليابان نحو ٥,٨ مليون كيلومتر الشهر الماضي بانخفاض بنسبة اثنين في المئة من تشرين الاول عام ١٩٩٦.

وعزت الوزارة زيادة صادرات السعودية الى سعر جديد جعل الخام السعودي اكثر جذباً للمشترين اليابانيين.

انخفاض الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - قال متعاملون ان سعر الذهب اغلق على انخفاض في هونغ كونغ أمس بالمقارنة مع مستوى اغلاقه في نيويورك يوم الاثنين نتيجة مبيعات من مؤسسات يابانية واوروبية مع توقعات باستمرار الاتجاه النزولي.

واغلق الذهب على ٣٠٢,٨ دولار للاونصة بالمقارنة مع ٣٠٣,٢ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الاول من أمس.

كلفته ١,١ بليون دولار

٨ شركات دولية تعرض تنفيذ مشروع محطة كهرباء الطويلة

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ قالت مصادر في قطاع الماء والكهرباء في أبو ظبي ان ثماني شركات اميركية واوروبية قدمت طلبات لتنفيذ مشروع بناء محطة للكهرباء والماء في منطقة الطويلة في امارة أبو ظبي تصل تكاليفها الى ٤ بلايين درهم (١,١ بليون دولار). واضافت: «ان ترسية المشروع على احدى هذه الشركات تتم في آذار (مارس) المقبل».

وسيكون المشروع أول خطوة في برنامج تخصيص واسع لقطاع الماء والكهرباء في امارة ابو ظبي.

وذكرت مصادر لجنة التخصيص في أبو ظبي التي يراسها الشيخ نياب بن زايد مدير ديوان رئيس دولة الامارات، ان تخصيص قطاع الكهرباء والماء في الامارة سيوفر استثمارات تبلغ ١١ بليون درهم (٣ بلايين دولار)، ويعطي مردوداً في السنوات المقبلة يقدر بنحو ٢٥ بليون درهم (٦,٥ بليون دولار).

واعلنت لجنة التخصيص في ابو ظبي تأهيل ثماني شركات دولية لدخول مناقصة محطة الطويلة «ايه - ٢» للماء والكهرباء، وهي أول محطة يتم تمويلها من جانب شركات دولية بمشاركة القطاع الخاص في الامارات.

وكان «بنك كريدي سويس فيرست بوسطن» الاستشاري المالي للمشروع طرح المشروع على أكثر من ٢٣٠ مستثمراً في جميع انحاء العالم طلبت منها ١٨٧ شركة الحصول على الوثائق الخاصة بالمشروع.

وذكرت اللجنة انها تلقت ردوداً ايجابية من اكثر من ٤٠ شركة تتمتع بسمعة عالمية جيدة في مشاريع الطاقة وتمت دراسة هذه الردود بشكل مستفيض ووقع الاختيار على اقوى ثماني شركات في هذا المجال.

وتضم الشركات المؤهلة لدخول المناقصة «بكتل انتربرايز انترناشيونال» و«كال اينرجي» و«سي. ام. اس. انيرجي» و«انرون انترناشيونال» و«هيوستون اندستريز انيرجي» و«ماروبيني كوربوريشن» و«ناشيونال باور/ ايه. بي. بي. انيرجي فنتشرز» و«تراكتبل اس. ايه/ توتال اس. ايه».

مستشارون

وتستعين لجنة التخصيص بمستشارين ماليين فنيين واستراتيجيين وقانونيين وبمكتب «التميمي ومشاركوه للاستشارات القانونية».

واكد الشيخ نياب بن زايد في رسالة وجهها الى ممثلي الشركات المؤهلة لدخول المناقصة «ان المشروع يمثل أهمية قصوى للامارات ومنطقة الخليج اضافة الى اهميته لإمارة أبو ظبي».

وقال في كلمة القاها نيابة عنه احمد الصايغ عضو لجنة التخصيص في اجتماع مع ممثلي الشركات الدولية المهتمة: «ان المشروع يعتبر اول مشروع يعزز التوجه الجديد لقطاع الماء والكهرباء في أبو ظبي ويدعمه».

وسيتيح المشروع فرصاً استثمارية على المدى المتوسط في قطاع الماء والكهرباء بامارة أبو ظبي ويسهم في تغطية جزء من الطلب المتنامي على الطاقة الكهربائية والماء في الامارة نتيجة التوسع الصناعي والزيادة السكانية المتوقعة في السنوات المقبلة.

وارتفع الطلب على الطاقة في امارة أبو ظبي بمعدل سنوي بلغ ١٠ في المئة على مدى العامين الماضيين وارتفع انتاج الماء بنسبة ٧ في المئة عام ١٩٩٥ و١٥ في المئة عام ١٩٩٦.

وقال الشيخ نياب بن زايد: «سيتم الوفاء بمتطلبات القدرات الجديدة في اطار التوجه الجديد لهذا القطاع المتمثل في اشتراك القطاع الخاص واتاحة الفرصة للتنافس بشكل عام بين الشركات الامر الذي سيوفر مزيداً من الفرص الاستثمارية للمستثمرين».

واضاف: «ان مشروع الطويلة سيكون أول مشروع تقوم به لجنة تخصيص قطاع الماء والكهرباء في أبو ظبي وأول خطوة في اطار التوجه الجديد لهذا القطاع». واكد ان من المهم للغاية بالنسبة للجنة ان تقوم بهذه العملية بشكل عادل ويتميز بالشفافية والتخطيط الجيد.

ويشكل المشروع الجزء الثالث من مشروع الطويلة العملاق لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية مياه البحر. وانجزت حكومة ابوظبي المرحلتين الأولى والثانية من المشروع بإنشاء المحطتين «اي» و«ب» وكشفت المصادر مشروعاً آخر لحكومة ابو ظبي هو توسعة محطة الطويلة «ب» وانشاء وحدتين جديدتين للماء والكهرباء.

وتتكون محطة الطويلة من ست وحدات بخارية طاقتها الانتاجية ٧٣٢ ميغاوات يومياً وست وحدات تحلية بقدرة اجمالية تبلغ ٧٥ مليون غالون من المياه يومياً، ويتضمن المشروع ايضاً اقامة أربعة خزانات للمياه العذبة سعة ٦٠ مليون غالون.

ابوظبي تتجه الى اصدار قانون يحدد آلية تخصيص قطاع الكهرباء والماء

□ دبي - «الحياة»:

■ رجح مسؤول في لجنة تخصيص قطاع الكهرباء والماء في ابو ظبي ان تطلق الامارة عملية تخصيص قطاع الكهرباء والماء السنة المقبلة وتوقع ان تستغرق عملية التخصيص خمس سنوات بحسب سرعة بيع المحطات الموجودة حالياً.

وقال سالم حسن البلوشي مدير التنظيم والتشريعات لتخصيص قطاع مياه وكهرباء ابو ظبي: «ان لجنة التخصيص قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال» مشيراً الى ان قانوناً لتنظيم العملية سيصدر قريباً لحماية حقوق الدولة والمستثمر والمستهلك في آن واحد».

واضاف البلوشي، الذي كان يتحدث امام مؤتمر تنمية البنية الاساسية للشرق الاوسط (ميديك ٩٧) في دبي ان الحكومة تتجه لانشاء شركات عدة تتولى مهام الكهرباء والماء في الامارة في اطار تخصيص القطاع منها اربع شركات تولد الكهرباء وتحلية المياه من خلال بيع المحطات القديمة وشركتين لتوزيع الماء والكهرباء، وشركة لنقل الماء والكهرباء.

وأشار الى ان قانون تنظيم الية تخصيص القطاع سيضع الشكل الاقتصادي الجديد لقطاع الماء والكهرباء في ابو ظبي، والقوانين والواجبات والحقوق لكل جهة من جهات القطاع. كما يحدد الاطار التشريعي لتأسيس الشركات قانونياً حسب القوانين المتبعة في الدولة.

واعتبر البلوشي ان العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تساعد على قيام عملية تخصيص ناجحة حيث ان الامارات تعتبر من الدول المتقدمة ويعتبر شعبها من اكثر الشعوب دخلاً في العالم اضافة الى ان البنية التحتية لابو ظبي والامارات متوافرة ومتكاملة وفقاً لأفضل المعايير والمقاييس الاقتصادية والاجتماعية العالمية وقوة الاستثمارات والمصارف في الدولة تعتبر اقوى اقتصاد في الشرق الاوسط من خلال الدراسات والبحوث التي اجرتها «مودي انفستر سرفيس» فضلاً عن ان الامارات تتمتع بقانون ثابت ويحمي المستثمر والمستهلك وحقوق الحكومة.

ورأى ان الوقت مناسب الآن للتوجه لتخصيص الماء والكهرباء، حيث ان الامارات تملك قطاعاً خاصاً قوياً، يدرك اهمية المشاركة في هذا القطاع الحيوي المهم. ويعتبر قطاع الماء والكهرباء قد وصل الى مرحلة النضج والاستقرار، ولديه امكانات كبيرة ومتنوعة ويتمتع بسهولة امكانية نقله الى القطاع الخاص باشراف الحكومة على هذه النقلة النوعية والاقتصادية.

وأشار الى ان حكومة ابو ظبي تحرص من خلال تخصيص قطاع الماء والكهرباء على التأكد من توفير المياه والكهرباء للمستهلك، والعمل على الحفاظ على جودة الماء وترشيد الاستهلاك، وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين وتدريبهم باحسن التقنيات العالمية الموجودة في الدول المتقدمة من خلال مشاركة المواطنين للعمل في الشركات والمؤسسات العالمية الخاصة التي سوف تشارك في قطاع الماء والكهرباء بابو ظبي.

ودعا البلوشي المؤتمر الى الاستفادة من الدروس الكثيرة في مجال تخصيص الماء والكهرباء وقال: «ان على دول المنطقة دراستها بدقة وبشمولية وأخذ ما يناسبها في هذا المجال لان التخصيص يجب ان يستغل استغلالاً جيداً، وهذا يمكن تحقيقه بوضع الاهداف الرئيسية للخدمات قبل البدء في التخصيص».

وتشرف على قطاع الكهرباء في دولة الامارات اربع جهات هي وزارة الكهرباء والماء التي تتولى توفير الكهرباء والماء الى الامارات الشمالية في حين تتولى دوائر الكهرباء والماء في ابو ظبي ودبي والشارقة مهام توفيرها الى مناطق تواجدها بشكل منفصل.

ولم تقرر بعد الحكومة الاتحادية المضي قدماً في التخصيص.

«رسامني يونس» لبيع السيارات تطرح أسهماً للبيع في بورصة بيروت

■ بيروت - «الحياة» - أعلنت شركة «رسامني - يونس» المتخصصة في تجارة السيارات في لبنان، انها تنوي طرح ١٠ ملايين سهم (٤٠ في المئة من رأس مالها) للبيع من مستثمرين جدد في لبنان والشرق الاوسط وأوروبا.

وستدرج الاسهم فور اتمام عملية البيع للتداول في بورصة بيروت. ويتوقع ان تقفل عملية البيع في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧.

وقال بيان للشركة انها «اولى الشركات التجارية اللبنانية ذات الطابع العائلي التي تطرح جزءاً من اسهمها للبيع بإصدار خاص يليها مباشرة ادراج هذه الاسهم للتداول في بورصة بيروت».

و«رسامني - يونس» شركة مغفلة لبنانية تأسست في لبنان عام ١٩٥٧ وتملكها عائلتا رسامني ويونس، وهي تملك الحق الحصري لاستيراد السيارات وتوزيعها من طراز: «نيسان» (Nissan Motor Vehicles)، و«جنرال موتورز» (GM - General Motors)، وشاحنات «فولفو» (White GM - Volvo Trucks)، و«كوازاكي» (Kawasaki) و«فاو تشاينا» (Faw China) وهي احدى اكبر شركات تصنيع السيارات في الصين.

وتتولى «ميدل إيست كابيتال غروب»، وهي مؤسسة مالية اقليمية مقرها الرئيسي بيروت، الاعداد للصفقة وإدارة عملية البيع بعد تعيينها مستشاراً مالياً من الشركة.

«اميركان اكسبرس» تعود الى لبنان

■ بيروت - «الحياة» - وقّع مصرف «الاعتماد اللبناني» وشركة «اميركان اكسبرس» اتفاقاً يرمي الى السماح لحاملي بطاقات «اميركان اكسبرس» اجراء عمليات السحب النقدي من كل الصرّافات الآلية العائدة الى «الاعتماد اللبناني» في الاراضي اللبنانية، للمقيمين العرب والاجانب وبالتالي للبنانيين خارج لبنان.

وكان لـ «اميركان اكسبرس» مكتب تمثيلي في لبنان منذ اواخر الخمسينات وانتقل بداية الحرب الى البحرين وبقيت خدمة البطاقة مؤمّنة عبر «سوجيتور» المتخصصة بخدمات السفر.

ويأتي اتفاق امس لإعادة تامين الخدمة عبر الصرّاف الآلي في فروع «الاعتماد اللبناني» اضافة الى تأسيس شركة الدفع المصرفية مع مصارف «عودة» و«فرنسبنك» و«لبنان والمهجر». وتؤمّن الخدمات المصرفية ومنها خدمة السحب النقدي لثماني بطاقات مصدرة في لبنان والخارج وهي «فيزا» و«فيزا الكترون» و«داينرز» و«بنكرنت» و«ماستر كارد» و«بلوس» و«سيروس» و«اميركان اكسبرس». وتنتشر عبر ١٤٠٠ نقطة ويتوقع ان تصل الى الفين بعد ستة اشهر.

و«اميركان اكسبرس» شركة عالمية متخصصة بخدمات السفر والخدمات المالية. وكانت من السباقين في حقل بطاقات الدفع والشيكات السياحية. ويحمل بطاقات الشركة اكثر من ٩٠ الف شخص في العالم العربي ويتعامل مع حامليها نحو ٢٠ الف محل تجاري وغيرها من المؤسسات.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٣	,٥١١٣	٥,٧٤٢	٤١٨	١٩,٢٢	٤,٦٤٢
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٣٢١	,٤٦٤٥	٣٣,٨٢	١,٥٥٥	,٣٧٥٥
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٩٠	,٤٧٤٣	٣٤,٥٣	١,٥٨٨	,٣٨٣٤
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٣٥٤	٤,٦٢١	٣٣٦,٤	١٥,٤٧	٣,٧٣٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٨٩	٤,٥٢٤	٣٢٩,٤	١٥,١٤	٣,٦٥٧
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,١٣٤	,٤٧٨٦	٣٤,٨٤	١,٦٠٢	,٣٨٦٩
الليرة اللبنانية	١٥٢٤	٢٥٦٩	٨٧٥,١	١٢,٠٢	٢٦١,٣	١٠٨٢
الجنيه المصري	٣,٤٠٣	٥,٧٣٦	,٥١١٩	٣٧,٣٧	١,٧١٣	,٤١٣٨
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٩٣	٢,٤٦٠	١٧٩,١	٨,٢٣٧	١,٩٨٨
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٢٢	,٠٠١٤	,١٠٥٦	,٠٠٤٨	,٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٥٩	–	,٣٤٠٥	,٠٠٤٦	,١٠١٧	,٤٢١٢
الدولار الاميركي	–	١,٦٨٥٦	,٥٧٤٠	,٠٠٧٨	,١٧١٤	,٧١٠١
الين الياباني	١٢٦,٨٣	٢١٣,٧	٧٢,٨٠	–	٢١,٧٤	٩٠,٠٦
المارك الالماني	١,٧٤٢	٢,٩٣٦	–	,٠١٣٧	,٢٩٨٦	١,٢٢٧
الفرنك الفرنسي	٥,٨٣٢٤	٩,٨٣١	٣,٣٤٨	,٠٤٥٩	–	٤,١٤١
الفرنك السويسري	١,٤٠٨٢	٢,٣٧٣	,٨٠٨٣	,٠١١١	,٢٤١٤	–
الليرة الايطالية	١٧٠٦,٩	٢٨٧٧	٩٧٩,٨	١٣,٤٥	٢٩٢,٦	١٢١٢

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٦	٦,١٢	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧,١٢	٧,٣٧	٦	٦,١٨	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٥٠	٦,٠٦	٦,٢٥	٥,٥٦	٥,٨١	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهراً	٧,١٨	٧,٤٣	٦,١٨	٦,٣١	٥,٦٨	٥,٩٣	–	–	٥,٤٣	٥,٨١

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٧,١٨	٧,٣٧	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٦٨	٧,٦٨	٧,٨١	٧,٧٥	٧,٨٧
الين الياباني	,٦٢	,٧٥	,٣٧	,٥٠	,٠٦	,١٨	,٦٨	,٨١	,١٨	,٣١
المارك الالماني	٣,٨١	٣,٩٣	٣,٨٧	٤	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٧٥	٣,٨٧	٤	٤,١٢
الفرنك الفرنسي	٣,٥٠	٣,٦٨	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨	٤,٤٣	٤,٥٦	٣,٩٣	٤,٠٦
الفرنك السويسري	١,٨١	٢,٠٦	١,٥٦	١,٧٥	١,٨٧	٢	٢	٢,٠٦	٢,١٨	٢,٢٥
الليرة الايطالية	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,٢٥	٦,٣١	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٥٠	٥,٥٦

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ١١/٢٥	١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٠٠,٧٠	٣٠٥	٣٠٣,٩٠	٣٠٢,٧٠	٣٠٤,٣٠	٤١٤,٨٠	٣٠٠,٧٠
فضة	٥,٣٢	٥,٤٣	٥,٢٥	٥,٣٣	٥,١٤	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٨٣,٥٠	٣٨٨	٣٩١,٥٠	٣٩٣,٥٠	٣٩٦	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١١/٢٥	١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	تسليم ٣ اشهر ١١/٢٥	١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩
نحاس (دولار)	١٨٦٣	١٨٣٨,٥	١٨٤٦	١٨٩١	١٨٧٣	١٨٨٧	١٨٦٦	١٨٧٢	١٩١٦,٥	١٩٠٠,٥
الومنيوم (دولار)	١٥٨١	١٥٧٤,٥	١٥٩٤	١٦١٧	١٦٠١	١٦٠٦,٥	١٦٠٤	١٦٢٢	١٦٤٢	١٦٣٤
زنك (دولار)	١١٦٤,٥	١١٨١	١١٨٤	١١٩٩	١١٤٤	١١٨٨	١٢٠٦	١٢٠٥	١٢١٩	١١٦٨
نيكل (دولار)	٦١٥٥	٦١٧٠	٦١٤٠	٦١٢٥	٦٠٥٠	٦٢٦٥	٦٢٦٥	٦٢٣٥	٦٢٢٠	٦١٤٥

النفط (دولار - برميل)* * تسليم كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ١١/٢٥	١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١١/١٩	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,١٠	١٨,١٠	١٧,٩٥	١٧,٩٥	١٨,٢٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٠٥	١٨,٩٥	١٨,٦٥	١٨,٩٥	١٩,٢٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٨٢	١٩,٨٠	١٩,٦٠	١٩,٩٥	٢٠,٣٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٨٧٥٠	٥,٩٠٦٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠	٩٩,٧٥	١٠١,٩٣	١٠٠,٥٩
العائد	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٦	٦,٠٨

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ١/٢٥	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١٠,١	٣٠٩,٥	آذار ٩٨
بن (دولار)	١٦٠٤	١٥٧٧	كانون-٢ ٩٨
كاكاو (جنيه)	٩٩٧	٩٩٥	كانون-١ ٩٧
قمح (جنيه)	٨٢,٥٠	٨٢,٧٠	كانون-٢ ٩٨
شعير (جنيه)	٧٦,٢٠	٧٦,٤٠	كانون-٢ ٩٨
صويا (دولار)	٢٣١,٥	٢٣٢,٨	كانون-١ ٩٨
بطاطا (جنيه)	٩٨	٩٥	آذار ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف للعملات العربية اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	١١/٢٥	١١/٢٤
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٢٤	١٢٤
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١١٦٨	١,١١٦٨
الجزائر	دينار	٥٨,١٧٥	٥٨,١٧٥
المغرب	درهم	٩,٥٢٩٥	٩,٥٢٩٥
موريتانيا	اوقية	١٦٦,٤	١٦٦,٤٠
السودان	دينار	١٤٢,٩٠	١٤٢,٩٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢٠	١٧٧,٧٢٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٢٩٦	٧,٧٢٩٦
باكستان	روبية	٤٤	٤٤
الفيليبين	بيسو	٣٤	٣٤
سنغافورة	دولار	١,٥٩٣٥	١,٥٩٣٥
تايوان	دولار	٣٢,٤٠٧٥	٣٢,٤٠٧٥
تايلاند	بات	٣٨,٩٥٠	٣٨,٩٥٠
العملة الاوروبية	ايكو	,٨٧٦٠	,٨٧٦٠
اليونان	دراخما	٢٧١,٣١	٢٧١,٣١
اسبانيا	بيزيتا	١٤٦,٢٨	١٤٦,٢٨
الفرنك الافريقي	–	٥٨٥,٢٤٠	٥٨٥,٢٤٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٨٢٥	٨٢٥
غابون	فرنك	٥٨٥,٢٤٠	٥٨٥,٢٤٠
استراليا	دولار	١,٤٤٢٣	١,٤٤٢٣
كندا	دولار	١,٤١٩٥	١,٤١٩٥
حقوق السحب	وحدة	,٧٣٠٠	,٧٣٠٠
قبرص	جنيه	,٥٠٨٥	,٥٠٨٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١٣	١٣	١٩٨٨٠	١٨٢٢٣٨	٥٩١٦٩	١٩٩٧-١١-٢٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٣,٥	١٣.٥	٢٠٦٤٥	٣٤٤٦٥	١٢٠٥٠	١٩٩٧-١١-٢٤
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٣,١٢	١٣.١٢	٢٠٠٧١	١١٩٦١٠	٢٢٧٦٠٠	١٩٩٧-١١-٢٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٣.٥	١٣.٥	٢٠٦٤٥	٣٣٩٥٢	١٩٢٣٨	١٩٩٧-١١-٢٤
البنك اللبناني للتجارة مجه	٢١.٥	٢١.٦٢	٢٣٠٧٠	٣٢٦٣٤	١٠٩٦٩	١٩٩٧-١١-٢٤
بنك عودة مجه	٣٠.١٢	٣٠.١٢	٤٦٠٦٩	١٣٠٨٠	١٣٠٠٠	١٩٩٧-١١-٢٤
بنك بيروت مجه	٦.٤٣	٦.٥	٩٩٤٠	١٧٣٨٦	٦٦١٢	١٩٩٧-١١-٢٤
شركة الترابة اللبنانية	١,٣٧	١,٤٠	٢١٥١	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	١٩٩٧-١١-٢٤
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–	–	–	–
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٣.٥٦	٣.٥٦	٥٤٤٨	٧٩٣	٣٠٠	١٩٩٧-١١-٢٠
شركة الترنيت	١,٩٠	١,٨٧	٢٨٦٧	٦٠٩٠٠	٩٠٠	١٩٩٧-١١-٢٤
يونيسيراميك (لحامله)	٢,٦٢	–	٣١٥٤	١٨٠٠٠	–	١٩٩٧-١١-٢٤
يونيسيراميك اسمي (١)	–	–	–	٥٠٠٠	–	–
					–	–

القنصلية الأميركية في جدة تنظم برامج تدريب للنساء

السعوديات ينافسن الرجال على ادارة الأعمال التجارية والوكالات

□ جدة – «الحياة»:

■ أجمعت آراء عدد كبير من سيدات الأعمال السعوديات على ان مستقبل القطاع الخاص السعودي سيعتمد اعتماداً جيداً على العناصر النسائية فيه. ويأتي التأكيد من منطلق ان منافسة سيدات الأعمال السعوديات في القطاعات الاقتصادية المختلفة أصبحت أكثر وضوحاً من السابق وبدأت السعوديات منافسة الرجال على ادارة الأعمال التجارية.

ونظمت القنصلية الجمركية في جدة من خلال «مركز الخدمات التجارية» التابع لها برنامجاً عن تعليم العمل التجاري بهدف تدريب سيدات الأعمال السعوديات الراغبات في ذلك وتعريفهن بأهم أدوات ادارة الاعمال الحرة ومفاهيمها الا انه لم يكن من المتوقع ان يؤدي ذلك الى المطالبة بتنظيم برامج ولقاءات مشابهة بصورة دورية.

وقالت المساعدة التجارية في القنصلية الأميركية في جدة لينة بنقش (سعودية) «على رغم أكثر من ثلاثة لقاءات لسيدات الأعمال السعوديات الا ان التجاوب حتى الآن يعد جيداً».

وأضافت: «ان العدد يتزايد في كل مرة وتلقينا اتصالات عدة من سيدات أعمال سعوديات لم يحضرن اللقاءات السابقة ويرغبن في معرفة المزيد عن المواضيع التي ستناقش في المرات المقبلة اضافة الى مواعيدها حتى يتمكن من الحضور والمشاركة».

وأشارت لينة الى ان اللقاءات تتم مساء الثلثاء الثاني من كل شهر وتتضمن كل منها موضوعاً تلقيه احدى المتخصصات في المجال وتناقشه مع الحاضرات.

ومن المواضيع التي يشتمل عليها جدول الاجتماعات: كيفية تسويق الأعمال وكيف تساعد الخدمات التجارية الأعمال الحرة والوفود والمعارض التجارية في الولايات المتحدة وكيف تستوردين من اميركا والامتياز والمشاريع المشتركة وسيدات في القطاع المصرفي.

وتنظم القنصلية الأميركية في جدة حلقة مناقشة عن الشركات العائلية والأعمال التي تملكها سيدات وستكون في الفترة بين ١٤ و١٨ شباط (فبراير) المقبل، وستقود النقاش اخصائيتان اميركيتان في مجال العمل الحر ستزوران السعودية خصيصاً للمناسبة. وترتب القنصلية الأميركية وفداً تجارياً نسائياً يضم سيدات أعمال سعوديات لزيارة بعض المدن الأميركية وعقد لقاءات لهن مع شركات تجارية كبرى. واقترحت القنصلية نهاية نيسان (ابريل) المقبل للبدء في المرحلة مع وجود مرافقتين للوفد لتنظيم جدول الاعمال لكل من السيدات المشاركات.

ولاحظت حبيبة اللاريكيا استشارية بحوث تسويق (سعودية) ان هناك نوعين من سيدات الأعمال السعوديات، يضم الأول عدداً لا بأس به من السيدات اللواتي يملكن أفكاراً جديدة وجيدة يرغبن في وضعها حيز التنفيذ لكن ليس لديهن خبرة ولا خلفية جيدة عن كيفية تأسيس أعمالهن ويختص النوع الثاني بسيدات الاعمال اللواتي يتمتعن بخلفية جيدة عن العمل التجاري وطرق تأسيس شركات ومؤسسات خاصة تقوم بنشاطات متنوعة. ورأت حبيبة ان المطلوب لتوسيع قاعدة سيدات الاعمال السعوديات الموهوبات والمؤهلات هو اعطاؤهن بعض الأدوات المناسبة في هذا الصدد بطريقة مبسطة. وأوضحت فكرتها بأنه من خلال تجربتها في القاء محاضرة في القنصلية الأميركية ومناقشتها مع سيدات الأعمال المشاركات حول اقتحام السوق وجدت لدى السيدات قابلية واستعداداً كبيرين للتعلم كما تعرفت على نقاط ضعف يمكن محوها عند بعض السيدات مثل الخلط بين البيع والتسويق «وهو مهم جداً قبل الدخول مجالات العمل الحر». وأكدت حبيبة على ان التسويق علم واسع جداً وان نقطة البداية في تأسيس اي عمل خاص هو العميل لذلك يجب استخدام أداتين مهمتين من أدوات التسويق وهما: بحوث التسويق وتحليل المنافسين للوصول الى العملاء المناسبين.

وقالت رضا غزاوي (سعودية) صاحبة ومديرة مركز ديزاين وديكور وصالة رضا للفنون في جدة: «لا بد ان تتصف الراغبة في الدخول الى السوق بالجدية، في تحمل المسؤولية والتفرغ حتى يمكنها ان تصل بعملها الى مستوى مرتفع من الجودة».

وأعربت عن اعتقادها بأن المرأة السعودية تستطيع منافسة الرجل في مجال العمل الحر «اذا أخذت عملها على محمل الجد وبذلت فيه جهداً مناسباً لأن العمل الفردي للمرأة يمكن ان يصل بها الى المنافسة في السوق، الا ان فريق العمل الذي تختاره ليساعدها على تحقيق النجاح يجب ان يكون متجانساً حتى لا تحدث اي اختلافات تضر بمصلحة العمل». واختلفت سلمى حمزة غوث صاحبة ومديرة «بوتيك ستوديو سلمى للملابس والتصاميم» في جدة (سعودية) مع رضا بخصوص منافسة المرأة للرجل في حالة عملها بمفردها، ورأت سلمى «ان أفضل الطرق للوصول الى مستوى منافس في السوق إتحاد مجموعة من سيدات الأعمال السعوديات ذوات التخصصات المتشابهة وتأسيسهن مشروعاً مشتركاً برأس مال كبير نسبياً حتى يمكن الوقوف امام المشاريع الكبيرة الأخرى في السوق بصورة ملائمة». وعن اللقاءات التي تتم في القنصلية الأميركية رأت سلمى «انها من أفضل المناسبات التي تنظم لسيدات الأعمال في السعودية لأنها تأخذ طابع الجدية بحيث لا يضيع وقت سيدة الأعمال سدى كما هو الحال في الاجتماعات الأخرى المنظمة من قبل أفراد». ويشار الى ان نشاط مركز الخدمات التجارية الأميركية لا يقف عند تنظيم هذه اللقاءات بل يتعداه الى تقديم خدمات كانت ولا تزال مهمة لرجال وسيدات الأعمال في السعودية على السواء. ويقدم المركز عدداً من الأدوات والخدمات المساندة مثل محتويات المكتبة التي تفتح أبوابها يومياً للجميع وتخصص أيام الثلثاء من كل أسبوع للسيدات في فترة ما بعد الظهيرة، كما يوفر المركز، جميع المعلومات اللازمة للتجارة للنساء وللرجال للاتصال بالشركات وتوفير عناوين شركات بعينها، وتنظيم حلقات مناقشة في مواضيع تجارية، وعرض منتجات اميركية بغرض الدعاية لها، وتقديم معلومات تجارية متنوعة.

استبعد اقامة سوق للاسهم حالياً

العمادي: قرار تعديل سعر الصرف يقتصر على العمليات الحسابية للموازنة

□ دمشق – «الحياة»:

■ أعلن وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي اول من امس ان قرار توحيد السعر الحسابي لايرادات النفط «يتعلق فقط بموازنة الدولة ولن يؤثر على الاسعار ولا على عمل الشركات الاجنبية العاملة في سورية»، مؤكداً في الوقت نفسه ان الحكومة لن تقيم سوقاً لتداول الاسهم بسبب «قلة عدد الشركات المساهمة».

وكانت الحكومة اقرت اخيراً عدداً من الخطوات التنفيذية في اطار توحيد سعر صرف القطع الاجنبي، تتعلق بالعمليات الحسابية في الموازنة. وأصدر الدكتور العمادي قراراً يقضي بتعديل صرف سعر القطع لايرادات النفط السوري وفي بعض العمليات المتعلقة بذلك.

وجاء القرار بعد يومين من اعلان نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، الدكتور سليم ياسين، «ان الوصول الى سعر قطع موحد سيكون مطلع السنة المقبلة»، علماً ان عدداً من المستثمرين يعتبر وجود اسعار متعددة عقبة في طريق العمل في سورية على رغم التسهيلات المتوافرة خصوصاً بعد صدور قانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١. وتضمن قرار وزير الاقتصاد «تعديل سعر الصرف الحسابي لايرادات النفط وللموارد المحددة ولاعتمادات الانفاق الجاري والاستثماري. اذ اصبح سعر الصرف الحسابي لايرادات النفط ٤٥,٤٥ ليرة سورية للدولار الاميركي بدلاً من ٣٤,٩٥ ليرة. كما اصبح سعر الصرف الحسابي للنفقات الممولة من ايرادات النفط ٤٥,٥٠ ليرة للدولار بدلاً من ٣٥ ليرة». وتشمل هذه النفقات صرف قيمة الاعتمادات المخصصة في الموازنة العامة للدولة وهي تسديد اقساط وفوائد القروض والتسهيلات الائتمانية. كما عدل القرار سعر الصرف الحسابي بالنسبة للموارد المحددة ليصبح ٤٥,٤٥ ليرة للدولار بدلاً من ٤٢,٩٥ ليرة، وسعر الصرف الحسابي بالنسبة لاعتمادات الانفاق الجاري المخصص في الموازنة العامة للدولة الى ٤٥,٥٠ ليرة بدلاً من ٤٣ ليرة. ونص القرار على تعديل سعر الصرف الحسابي بالنسبة لاعتمادات الانفاق الاستثماري على اعتمادات المشاريع الاستثمارية الممولة بالقطع الاجنبي من مصادر خارجية ليصبح ٤٥,٥ ليرة بدلاً من ٤٢ ليرة.

الى ذلك استبعد وزير الاقتصاد انشاء سوق للبورصة في سورية حالياً، مشيراً الى ان عدد الشركات المساهمة التي هي احدى وسائل تجميع الاموال لهذه السوق، لا تزال قليلة. وأكد أنه عندما يرتفع عددها سيتم ايجاد الآلية لانشاء مثل هذه السوق.

الثريا
THURAYA

فـرص عـمـل

شركة الثريا للإتصالات الفضائية شركة عالمية تساهم فيها نخبة متميزة من المؤسسات والشركات من الدول العربية وغير العربية. وتنفذ الشركة حالياً مشروعاً رائداً وطموحاً لتوفير خدمات الإتصالات الهاتفية المتنقلة عبر الأقمار الصناعية في مناطق شاسعة تشمل العالم العربي، وآسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية وشبه القارة الهندية، ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في العالم العربي والشرق الأوسط. وسوف تشمل خدمات شركة الثريا الإتصالات الهاتفية والفاكس ونقل وتبادل البيانات.

رغبة منا في تعزيز فريق العمل لدينا ومواصلة تطوير النظام الإداري للشركة، فإننا نرغب في تعيين متخصصين من ذوي الخبرة في الوظائف التالية:

مدير ادارة الخدمات التقنية (المرجع: م/خ ت)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين المؤهلين في مجال هندسة الاتصالات والذين يتمتعون بخبرة ١٠ سنوات على الأقل في مجال الاتصالات الفضائية والمتنقلة. على المتقدم ان يتمتع بقدرات ادارية جيدة تشمل ادارة المشاريع بالاضافة الى الادارة العملية، وان تكون لديه خبرة في تشغيل وصيانة شبكات الاتصالات الكبيرة.

مهندس اول / مركز العمليات المتقدمة (المرجع: م ا/م ع)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين المؤهلين في هندسة الاتصالات، والذين يتمتعون بخبرة ٥ سنوات على الأقل في مجال الاتصالات الراديوية المتنقلة، كما يتمتعون بخبرة في ادارة المصادر الراديوية، وتحليل الوصلات الراديوية والتشوير.

محلل خدمات الزبائن ونظام الفوترة (المرجع: م خ ز/ن ف)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين من المتخصصين في علم الكومبيوتر او هندسة الكومبيوتر، والذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تصميم وتطوير أنظمة الفوترة لشبكات الاتصالات المتنقلة. على المتقدم ان يكون مؤهلاً ولديه خبرة عملية في مجال خدمات الزبائن وانظمة الفوترة وتحليل برامج الكومبيوتر المطبقة على قواعد مختلفة.

مهندس / المحطة الارضية (المرجع: م/ م ا)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في تتبع سير القمر الصناعي، المضخمات للطاقة العالية، المضخمات منخفضة الضوضاء، ومحولات الترددات الراديوية/الترددات الوسطية.

محلل اول /مركز البرمجيات (المرجع: م ا/ م ب)
ان هذا المنصب متاح للمتخصصين في علم الكومبيوتر او هندسة الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في انظمة التبديل، التشوير، وبرامج التحكم بالمقاسم. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في استخدام مجمع اختبار شبكات الاتصالات لتطوير الانظمة والخدمات وذلك في نظم التبديل العادية او الانظمة الذكية.

مدير العمليات (المرجع: م ع)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين والذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال عمليات شبكات الاتصالات وخصوصاً شبكات الاتصالات المتنقلة (نظام جي اس ام)، والاتصالات الفضائية، والمقاسم الدولية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في نظام التجوال الدولي، التشوير بين الشبكات، والتوصيل البيني للشبكات.

مهندس / انظمة الراديو (المرجع: م/ ا ر)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في تحليل الوصلات الراديوية، وحساب مستوى التداخل، وانظمة تنسيق الترددات التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات.

مهندس / حمولة الساتل (المرجع: م / ح س)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في ادارة حمولة الساتل وانظمة التحكم بها.

مهندس / التجوال الدولي (المرجع: م/ ت د)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات المتنقلة الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال التجوال الدولي (جي اس ام). على المتقدم ان يتمتع بخبرة في مجال تخطيط ووضع اتفاقيات التجوال الدولي ومتغيراتها المتعلقة بالاتصالات الفضائية المتنقلة.

مهندس / الشبكة والتشوير (المرجع: م/ش ت)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة ٣ سنوات على الاقل في مجال وصلات شبكات الاتصالات، وتسيير التشوير. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في اشارة SS No. 7، CS، وR2 وان يكون على علم بنشرة قطاع تقييس الاتصالات الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات.

مدير تطوير الاعمال (المرجع: م/ت ا)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٧ سنوات في تطوير الاعمال ووضع استراتيجيات الاعمال التجارية في مجال خدمات ومنتجات الاتصالات. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في المحاسبة الدولية، والتوصيل البيني للشبكات وخدماتها، التنبؤات التسويقية، المنافسة، وتطوير البنية التجارية لتوزيع الخدمات والمنتجات، وان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة، ويجيد استخدام الكومبيوتر. وتعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية.

مدير العلاقات العامة والعلاقات بوسائل الاعلام (المرجع: م ع ع)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في منصب مماثل لدى الشركات الكبيرة، والذين يجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة كما يجيدون استخدام الكومبيوتر. وتعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية.
تشمل مسؤوليات هذا المنصب التنسيق مع وسائل الاعلام، تنظيم برامج العلاقات العامة والاشراف عليها، بالاضافة الى كل ما يتعلق بالاتصال بالجمهور والدعم الاعلامي.

مسؤول تحليل السوق (المرجع: م ت س)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الابحاث التسويقية وتحليل السوق، ويحملون شهادة اكاديمية في ادارة الاعمال. على المتقدم ان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة، وان يجيد استخدام الكومبيوتر، ولديه خلفية تامة في علم الاحصاء وان يتمتع بروح المبادرة والعمل مع مجموعة، وان تكون لديه ذهنية تحليلية. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة التحضير لابحاث التسويق الثانوية وتحضير تقارير تحليل السوق.

مسؤول الاتصال (المرجع: م ا)
هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال العلاقات العامة والاتصال بالجمهور الذين يحملون شهادة اكاديمية في الاعلام، ويجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة، كما يجيدون استخدام الكومبيوتر ويتمتعون بروح المبادرة بالعمل. تعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة تأليف وكتابة الاخبار الصحفية والمقالات باللغتين العربية والانجليزية، تصحيح المقالات والمواد المكتوبة للخطب والعروض، الاشراف على نشرات الشركة ومجلتها والتحضير لها، وكذلك تحضير الوثائق والمواد الخاصة بالعلاقات العامة.

مسؤول التسويق (المرجع: م ت)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال التسويق الذين يحملون شهادة اكاديمية في ادارة الاعمال، ويجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة، كما يجيدون استخدام الكومبيوتر ويتمتعون بروح المبادرة بالعمل. تعتبر اجادة لغات اخرى ميزة اضافية. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة توفير الدعم والمساندة لمدير تسويق / مزودي الخدمة وتحضير اتفاقيات مزودي الخدمة وجميع الامور ذات العلاقة.

مسؤول المعارض (المرجع: م م)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في وظيفة مماثلة او ممن سبق لهم العمل مع مؤسسات تنظيم المعارض. على المتقدم ان يجيد استخدام الكومبيوتر، وان يجيد اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة. وتعتبر اجادة لغات اخرى ميزة اضافية. على المتقدم ان يكون مستعداً للسفر المتكرر.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة البحث عن المعارض المناسبة في مجال الاتصالات. التنسيق مع منظمي المعارض، الاشراف والتحضير لمشاركات الشركة في المعارض المحلية والدولية.

مسؤول التعرفة (المرجع: م ت)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في وظيفة مماثلة، والحاملين شهادة أكاديمية في ادارة الاعمال. على المتقدم ان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة، وان يجيد استخدام الكومبيوتر.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة تحضير تركيبة التعرفة، تحليل التعرفة، والتنسيق المتواصل مع مشغلي خدمات الاتصالات.

سكرتير قانوني (المرجع: س ق)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٤ سنوات في وظيفة مماثلة في احدى الشركات الكبرى، او شركات الاستشارات القانونية. على المتقدم ان يجيد اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة، وان يكون على دراية بالتعابير اللغوية القانونية باللغتين، ولديه مهارات طباعة عالية المستوى، ويجيد استخدام الكومبيوتر اجادة تامة. تعتبر مهارات الاتصال الجيدة، وروح المبادرة بالعمل واجادته من المتطلبات الاساسية لهذه الوظيفة.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة توفير الدعم الاداري والمكتبي لدائرة الشؤون القانونية، تحضير المراسلات الروتينية، المتابعة والتنسيق مع الدوائر الأخرى، تدقيق المواد المكتوبة، التوثيق والطباعة، والقيام بكل ما تتطلبه مهام هذه الوظيفة.

سوف تعتبر الخبرة السابقة في العمل في مجال الإتصالات ميزة إضافية للمتقدمين لشغل هذه الوظائف.

تقدم شركة الثريا عروضاً تشمل
راتب مغري
سكن عائلي
إجازة سنوية مدفوعة الأجر
ومزايا أخرى عديدة.

يرجى من المتقدمين المؤهلين لشغل هذه الوظائف إرسال سيرتهم الشخصية المفصلة مرفقة بنسخة من الشهادات الأكاديمية مع صورة شمسية حديثة خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان، مع ذكر المرجع الخاص بالوظيفة، الى العنوان التالي:

شركة الثريا للاتصالات الفضائية
(المرجع)
ص.ب: ٣٣٣٤٤ أبوظبي
دولة الإمارات العربية المتحدة
فاكس: [illegible]
E-mail: thuraya@emirates.net.ae

الكويت: قانون جديد يسمح لغير الخليجيين بالتعامل في البورصة

■ الكويت – رويتر – نقل عن هشام العتيبي المدير العام للبورصة الكويتية أمس قوله ان الكويت سنت قانوناً يتعلق بالسماح بالاستثمار الاجنبي في سوق الاسهم الكويتية.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية عن العتيبي قوله ان هذا القانون جاء في اطار التحرك نحو فتح اسواق المال امام الاستثمارات الاجنبية في الكويت.

واضاف ان القانون سيسمح بالاستثمارات الرأس مالية الاجنبية في الاوراق المالية المتداولة في البورصة.

واوضح ان المسؤولين ما زالوا يبحثون في مشروع القانون الجديد. ويتعين ان يوافق عليه مجلس الوزراء قبل احالته الى البرلمان.

وفي نيسان (ابريل) الماضي أبلغ العتيبي رويتر ان البورصة تنوي طرح تعاملات آجلة يليها الانفتاح على المستثمرين الاجانب.

وقال العتيبي ان فتح البورصة امام المستثمرين الاجانب يعطي السوق عمقاً اكبر ويحقق لها الشفافية والمصداقية كما انه يأتي للبلاد بالمعرفة وبقاعدة جيدة للمعلومات وقاعدة تحليلية. وارتفع مؤشر البورصة الكويتية بنحو ٤٠ في المئة سنوياً خلال العامين الماضيين.

ويمكن للمقيمين الاجانب في الكويت البالغ عددهم ١,٤ مليون أجنبي الاستثمار من خلال ثلاثة صناديق استثمار مدرجة في البورصة ولكن لا يحق التعامل في البورصة لغير مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

«بيت التمويل» الكويتي يعلن اكتمال تغطية «محفظة الرعاية الصحية»

□ الكويت – «الحياة»:

■ أعلن بيت التمويل الكويتي أمس اكتمال تغطية رأس مال «محفظة الرعاية الصحية المحدودة» في بريطانيا بقيمة ٤٢,٥ مليون جنيه استرليني.

وكان «بيت التمويل» أعلن مطلع السنة الجارية انشاء المحفظة المتخصصة في شراء وتأجير وبيع المراكز الصحية.

وذكرت نشرة صحافية عن «بيت التمويل» ان تغطية رأس مال المحفظة وشراء الأصول تحققا في وقت قياسي وان عملية التغطية تحققت بنسبة ٤١ في المئة زيادة على الحد المقرر سلفاً لرأس المال وهو ٣٠ مليون جنيه.

وقال مدير ادارة العقار الدولي: «ان المحفظة تشمل حالياً ٢٢ عقاراً في انحاء بريطانيا وجرى درس ١٠٠ عقار صحي في بريطانيا قبل اختيار العقارات الـ ٢٢. وتبلغ مدة المحفظة خمس سنوات قابلة للتمديد وتوزع العائدات كل ربع سنة وتدار من قبل «بيت التمويل» بالتعاون مع «بنك الكويت المتحد» وشركة «هاميلتون»».

وقال: «خلال الفترة من تأسيس المحفظة وحتى الآن تم توزيع أرباح على المساهمين عن كل ثلاثة اشهر بواقع ١٥ في المئة».

اسبانيا: تخصيص أكبر شركة لانتاج الحديد والصلب وتصنيعهما

□ مدريد –
من طلعت شاهين:

■ تبدأ الحكومة الاسبانية الاسبوع الجاري اكبر عملية تخصيص من نوعها بين الشركات الصناعية التي تملك الدولة جزءاً كبيراً من اسهمها، وذلك بطرح نحو ٥٣ في المئة من شركة «اثيراليا» لمنتجات الحديد والصلب، التي تعتبر اكبر شركة من نوعها في اوروبا والثالثة على مستوى العالم، وعرض ٦٠ مليون سهم للبيع منها نحو ٤٠ مليون سهم للبيع لصغار المستثمرين في بورصة مدريد ونحو ٢٠ مليون سهم للبيع في البورصات العالمية.

وذكرت مصادر حكومية انها تتوقع ان تتم عملية التخصيص قبل ٣ كانون الأول (ديسمبر) المقبل وان تبلغ حصيلتها نحو ٢٠٠ بليون بيزيتا. ويساوي الدولار نحو ١٤٧ بيزيتا.

ووضعت الحكومة الاسبانية شروطاً لبيع هذه الاسهم في البورصة، حيث قررت ان يكون الشراء عبر صناديق الاستثمار والبنوك المعتمدة والا يقل الاكتتاب في الاسهم عن مبلغ ٢٠٠ الف بيزيتا والا يزيد عن ١٠ ملايين بيزيتا. وأشار بيان حكومي الى ان سعر السهم سيحدد وفقاً للحد الاعلى لسعر السهم الذي قررته وزارة الصناعة في تقويمها لاسعار اسهم الشركة قبل اعلان عملية التخصيص، والذي يصل في حده الاعلى الى ٢٣٢٠ بيزيتا وفي حده الادنى الى ١٨٤٠ بيزيتا، وهو السعر الذي يرى بعض المحللين الاقتصاديين انه سعر معقول نظراً للارباح التي حققتها الشركة في الاعوام الاخيرة، ومستقبل صناعات الحديد والصلب في العالم التي تجد رواجاً كبيراً.

الا ان محللين اخرين يرون ان سعر ٢٠٠٠ بيزيتا للسهم الواحد يعتبر سعراً معقولاً، ويطالبون وزارة الصناعة بان تنتظر قليلا قبل تحديد السعر النهائي نظراً للازمة التي تواجهها البورصات العالمية بعد ازمة جنوب شرق آسيا والبنوك اليابانية.

وتعتبر النسبة التي تعرضها الحكومة الاسبانية للبيع جزءاً من حصتها في هذه الشركة التي تملك فيها شركة "ARBED" من لوكسمبورغ نسبة ٣٥ في المئة، حصلت عليها من خلال عملية توسع في رأس المال قدمت فيها الشركة الاوروبية دعماً كاملاً لتحتل الشركة الاسبانية المركز الأول في انتاج وتصنيع الحديد والصلب على المستوى الاوروبي والثالثة على مستوى العالم.

وتعتبر الشركة الاسبانية الاولى على المستوى الوطني حيث يمثل انتاجها نحو ١١ في المئة من الانتاج الصناعي في البلاد، وتملك ١٠ مصانع حديثة لتصنيع الحديد والصلب تعمل باحدث تكنولوجيا الانتاج، ويعمل فيها نحو ١٢ الف عامل.

وبلغت قيمة انتاج شركة «اثيراليا» العام الماضي نحو ٣٣٥ بليون بيزيتا وحققت ارباحاً صافية قيمتها ١٥ بليون بيزيتا، فيما بلغت قيمة انتاجها خلال الاشهر الستة الأولى من السنة الجارية نحو ٢٠٠ بيزيتا.

وتعتبر «اثيراليا» الوحيدة في اوروبا التي تنتج ألواحاً مسطحة باستخدام تكنولوجيا الافران العالية، وتملك مجموعة من المصانع التي تتمتع بكفاءة عالية لانتاج انواع متعددة من الحديد تغطي مطالب العديد من الصناعات التي تستخدم الحديد والصلب في انتاجها، خصوصاً قطاع السيارات والسكك الحديد والكهرباء والملاحة البحرية.

ويغطي انتاج الشركة نحو ٥٨ في المئة من الاسواق المحلية في اسبانيا، مقدمة على عدد من الشركات الكبرى بينها شركة «تيزين» التي تبيع نحو ١٥ في المئة من حاجات السوق المحلية، وتأتي بعدهما شركة «بريتيش ستيل» البريطانية التي يبلغ حجم مبيعاتها في اسبانيا نحو ٨ في المئة من حاجات السوق.

زعماء دول "آبك" يتوقعون استمرار نمو اقتصادات آسيا

■ فانكوفر – رويترز – أعرب زعماء دول حوض المحيط الهادئ في مسودة بيان قمتهم عن ثقتهم الكاملة في اقتصاد آسيا، على رغم الازمة المالية التي اجتاحت المنطقة، واعتقادهم بأن احتمالات النمو على المدى الطويل «قوية جداً».

وجاء في البيان الذي صدر مساء الأول من امس ان قمة التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادئ (آبك) ستدعم خطة مساعدة دولية اعدت في مانيلا الاسبوع الماضي للدول التي اضيرت من الازمة.

واضاف البيان: «لا شك ان اساسيات النمو طويل الاجل ومستقبل المنطقة قوية جداً».

وتابع: «لا نزال على قناعتنا بان الاسواق المفتوحة تحقق مزايا هائلة وسنواصل انتهاج سياسة تحرير التجارة والاستثمار التي تدعم مزيداً من النمو».

وبدأت القمة رسمياً أول من امس بحفلة استقبال اقامها رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان. وبعد مناقشة جدول اعمال القمة التي تستمر يومين قدم المسؤولون التجاريون والخبراء الماليون تقريراً لقادة المجموعة التي تضم ١٨ دولة خلال حفلة عشاء.

والقت الازمة المالية في آسيا بظلالها على الاجتماع السنوي. واجرى وزراء التجارة والخارجية الاجتماعات التحضيرية في الوقت الذي طلبت فيه كوريا الجنوبية يوم الجمعة الماضي قرضاً من صندوق النقد قيمته ٢٠ بليون دولار على الاقل ووسط انباء عن انهيار رابع اكبر شركة وساطة في اليابان «ياماييتشي سيكيوريتز» أول من امس.

جانب من تظاهرة لحتجاج ضد قمة «آبك» في فانكوفر امام السفارة الاميركية امس. (ا ف ب)

البورصة الفلسطينية تراوح مكانها بانتظار قانون يعتمد الشفافية

□ رام الله –
من نعيم ناصر:

■ حضّ المدير العام لـ «سوق فلسطين للاوراق المالية» صفوان البطاينة على ضرورة التسريع في انجاز قانون سوف للسوق لما سيوفره من حماية للمستثمرين ويؤدي بالتالي الى تنشيط العملية الاستثمارية، مشدداً على ضرورة إيجاد حلقة وصل ما بين الكوادر الاقتصادية في الجامعات، وشركات الوساطة، لخدمة الاستثمار في فلسطين.

ونبّه الى أنه من دون حدوث انفراج حقيقي، وتقدم ملموس في العملية الاستثمارية فإن كثيراً من المستثمرين سيبقون في حالة ترقب وانتظار.

وعن دور شركات الوساطة في عمليات بيع وشراء الاسهم قال البطاينة لـ «الحياة»: «ان هذه الشركات تتقاضى واحداً في المئة عمولة مقابل عمليات البيع والشراء».

واضاف انه لا يسمح لهذه الشركات بتوجيه المستثمرين للتعامل باسهم شركة معينة دون اخرى، اذ ان توجيه الاستثمار بحاجة الى مستشار مالي مرخص له من قبل السوق.

من جهته اكد عميد كلية الاقتصاد والتجارة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، الدكتور نصر عبدالكريم ان نجاح السوق الفلسطينية متوقف على توفير المعلومات والبيانات الكافية والصحيحة حول اداء الشركات المساهمة والمدرجة في السوق حتى يتسنى للمستثمر اختيار البدائل المتاحة في شكل افضل.

وقال: «اننا في فلسطين، وبسبب سنوات الاحتلال الطويلة، ينقصنا قاعدة معلوماتية، وبيانات حول اداء الشركات المساهمة العامة، وهو ما يتطلب منا العمل على ايجادها».

ودعا عبدالكريم ادارة «سوق فلسطين للاوراق المالية» الى اقرار ما يسمى بالحدود الدنيا للافصاح المالي، في التقارير السنوية للشركات المساهمة العامة، وتقديمها لشركات الوساطة، عبر السوق في شكل دوري، لأن ذلك سيساعد ليس فقط في توحيد الاستثمارات الفردية، وانما في تحقيق كفاءة أكبر لأداء السوق، معتبراً ذلك شرطاً أساسياً وتقليدياً لنجاح أية سوق في عملها.

ومن جهة اخرى اكد عبدالكريم وجود بعد ديني للاستثمار بالاوراق المالية لا سيما وكثير من المواطنين في المجتمعات الاسلامية يرفضون التعامل بالفوائد الربوية على الودائع، موضحاً «ان عوائد الاستثمار في سوق الاوراق المالية غير ربوية لأنها تقوم على مفهوم المرابحة والمشاركة».

ودعا شركات الوساطة والسوق المالية الى القيام بحملة توعية جماهيرية كبيرة، في داخل فلسطين والشتات، لشرح مزايا الاستثمار بالاوراق المالية على المستويين الشخصي والعام.

مجلس الشعب المصري يقر الانضمام إلى اتفاقية تسيير التبادل التجاري

□ القاهرة – «الحياة»:

■ وافق مجلس الشعب المصري (البرلمان) على انضمام مصر الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية الموقعة في تونس عام ١٩٨١ أثناء المقاطعة العربية لمصر. كما وافق على برنامجها التنفيذي الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في شباط (فبراير) الماضي.

وتهدف الاتفاقية الى تحرير التبادل التجاري من الرسوم التي تفرض عليه وتيسير التبادل التجاري وتسوية المواضيع الناشئة عن هذا التبادل ومنح تيسيرات خاصة للخدمات المرتبطة بالتجارة المتبادلة بين الدول الاطراف والتوزيع العادل للمنافع والاعباء المترتبة على تطبيق الاتفاقية.

وتعتبر المبادئ المتفق عليها في الاتفاقية حداً ادنى للتعاون التجاري بين الدول الاطراف ولكل دولة الحق في منح ميزات وأفضليات أكثر لأي دولة اخرى وذلك من خلال اتفاقات تعقدها سواء كانت ثنائية او متعددة الاطراف. وأكدت الاتفاقية على أهمية مراعاة تطبيق احكام ومبادئ المقاطعة العربية والقرارات الصادرة في شأنها من الجهات المختصة ولا يجوز لاية دولة الانسحاب من الاتفاقية الا بعد مرور ثلاث سنوات.

ونصت الاتفاقية على اعطاء السلع العربية الزراعية والحيوانية والمواد الخام المعدنية وغير المعدنية والسلع نصف المصنعة المنشأة في اطار الجامعة العربية الاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب والقيود غير الجمركية المفروضة على الاستيراد.

وتتحفظ مصر على نص المادة ٢٠ من الاتفاقية والخاصة بتطبيق احكام ومبادئ المقاطعة العربية وذلك لتعارضها مع التزامات البلاد الناشئة عن ابرام اتفاقية السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

واكد عبدالله طايل رئيس لجنة الخطة والموازنة في المجلس ان الاتفاقية على رغم تواضعها واقعية لأنها تتفق مع واقع العالم العربي.

الوسط هذا الاسبوع

مشاركة أصوليين في الإدانة تنذر بعملية فرز
مذبحة الأقصر: عزلة المتطرفين

العراق: الوسيط الروسي يعد صدام بضوء في آخر النفق

الأخضر الابراهيمي يتذكر
■ خالد نزار وراء عودة بوضياف
■ الملف اللبناني في عهدة اللجنة الثلاثية ومفاوضات صعبة مع المتحاربين ودمشق وبغداد

نسيب لحود: أتمنى أن أصبح رئيساً للجمهورية ولا اعرف ان كنت سأترشح

بن علي يدعو الى صحافة تقبل الرأي المخالف

السعودية في قطار العرس الكروي العالمي

أقراص تحرر الرجال من هاجس العجز

لماذا حلّت يسرا محل نرمين في «رسالة إلى الوالي»؟ وما سبب غياب وديع الصافي عن حفلة «ليالي التلفزيون»؟ وهل تصلح «أم كلثوم» بين نبيلة عبيد وإلهام شاهين؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

زبائن شركة «ياماييتشي» المنهارة ينتظرون في صف طويل خارج احد فروعها في طوكيو لسحب اموالهم. وفي الاطار احد المتداولين في سوق سيول خلال جلسة التداول امس.(ا ب)

"ياماييتشي" أخفت ديوناً بـ٦ ,٢ بليون دولار

بورصة طوكيو تدفع أسواق آسيا إلى هبوط جديد

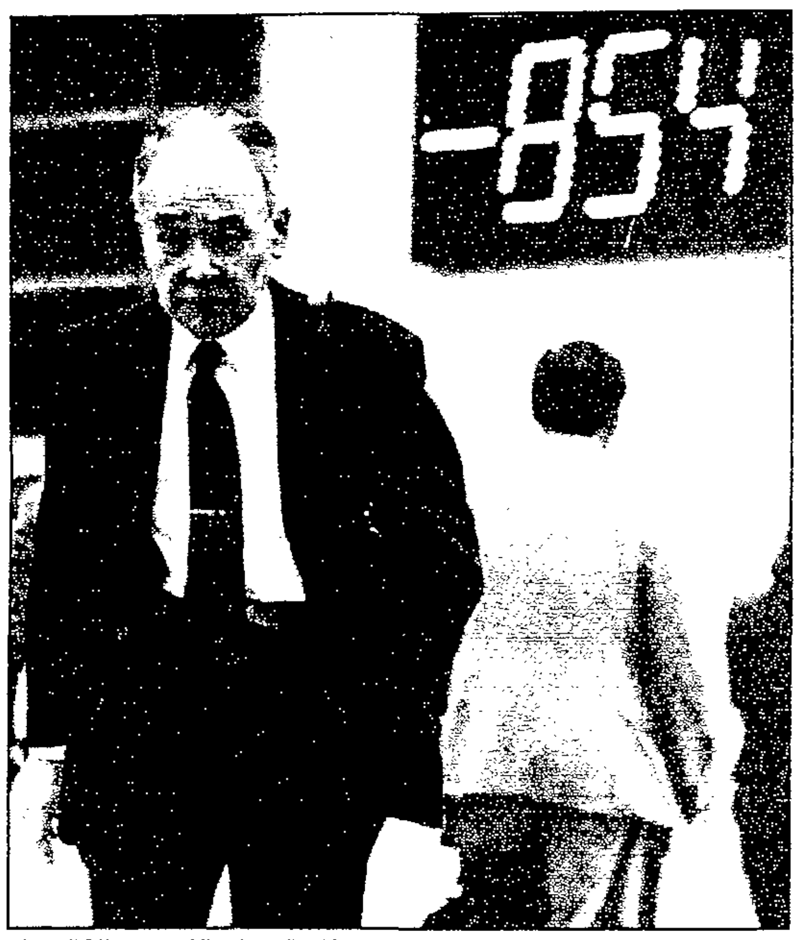

لوحة الكترونية في سوق طوكيو تظهر الانخفاض الحاد لمؤشر «نيكاي» الذي تراجع اكثر من ٥ في المئة (ا ف ب)

■ سنغافورة - رويترز، أ ف ب - قادت طوكيو اسيا الى انهيار جديد في الأسواق المالية امس الثلثاء، في الوقت الذي تساءل الرئيس الأميركي بيل كلينتون عما إذا كانت اليابان لديها القوة الكافية لمساعدة المنطقة على الخروج من الازمة.

وقال كلينتون لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في اجتماع قادة آسيا والمحيط الهادي (أبك) «يساورنا قلق عما إذا كان الاقتصاد الياباني لديه القوة لتحقيق الانتعاش في آسيا».

وتسبب اغلاق شركة «ياماييتشي سيكيوريتيز» في أكبر انهيار لمؤسسة مالية في اليابان، في موجة بيع جديدة في الأسواق الآسيوية.

وكشف رئيس الوزراء الياباني ان «ياماييتشي» اخفت ديوناً يبلغ مجموعها ٣٣٠ بليون ين (٢,٦ بليون دولار).

وكان هاشيموتو يتحدث للصحافيين قبل اجتماع رؤساء دول وحكومات البلدان الـ ١٨ أعضاء منتدى التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والهادي.

وكانت الشركة التي تعاني صعوبات منذ اسبوعين طلبت أول من امس تصفيتها بالتراضي. و«ياماييتشي سيكيوريتيز» ثالث مؤسسة مالية كبرى في اليابان تختفي في الاسابيع الأخيرة بعد شركة «سانيو سيكيوريتيز» وبنك «هوكا يدو تاكوشوكو». وبينما كانت بورصة اليابان مغلقة اول من أمس في عطلة عامة، ترقب المستثمرون الآسيويون رد فعل الاسهم الاوروبية والاميركية لانهيار «ياماييتشي».

وبدأت بورصة اليابان الهبوط أمس، ففقد مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً أكثر من ٥ في المئة، فيما هوى الين الى أدنى مستوى له منذ خمسة اعوام ليبلغ سعر الدولار ١٢٨ يناً تقريباً.

واقتفت أسواق جنوب شرق آسيا اثر اليابان وانخفضت أسواق الأوراق المالية في المنطقة بنسبة ٢ في المئة او أكثر.

وهوت بورصة ماليزيا ٦ في المئة وبورصة كوريا الجنوبية ٢,٤٥ في المئة الى أدنى مستوى لها منذ ١٠ أعوام. فيما اغلقت بورصة سنغافورة على انخفاض بنسبة ٢,١١ في المئة. كما انخفضت عملات المنطقة.

غير أن هاشيموتو اكد أن ضعف القطاع المالي الياباني ليس جزءاً من انهيار الأسواق الذي يجتاح اقتصاديات النمور الآسيوية. وقال للصحافيين «اود ان اوضح ان مشاكل اليابان منفصلة تماماً عن تلك الخاصة بما يسمى بأزمة العملات الآسيوية».

لكن الاقتصاديين أشاروا الى أن ضعف اليابان حرم آسيا من قوة الدفع اللازمة لاستعادة المنطقة النمو. وقال كلينتون ان مشاكل اسيا المالية تهدد النمو الاقتصادي العالمي.

من جهته أعلن محافظ البنك المركزي في كوريا الجنوبية، لي كيونغ شيك، ان كوريا الجنوبية قد تفقد نسبة من معدل نموها الاقتصادي. وقال لي في ندوة في واشنطن انه «بعد هذه الأزمة المالية سينخفض معدل النمو بشكل ما ولكن ليس كثيراً». إلا أن المستثمرين ابدوا قلقهم من أن يتضرر اقتصاد كوريا الجنوبية اذا طالب صندوق النقد الدولي باجراءات صارمة لمكافحة التضخم مقابل منحها قروضاً للخروج من ازمتها المالية. وانخفض الـ «وان» عملة كوريا الجنوبية امام الدولار الى نحو ١١٢٠.

وقال أحد المتداولين معبراً عن المشكلة التي تهدد معظم عملات اقتصاديات النمور: «كيف يمكن أن يستقر سعر صرف الوان ازاء الدولار في الوقت الذي تهبط سوق الأوراق المالية».

وتتفاوض كوريا الجنوبية مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته ٢٠ بليون دولار. غير أن محافظ البنك المركزي اكد ما ذكره المحللون بان البلاد ستحتاج أكثر من ذلك.

وقال لتلفزيون «رويتر» المالي «اعتقد ان مبلغ ٢٠ بليون دولار قليل جداً ولكني لا اعتقد أنه سيصل الى ٦٠ بليون دولار».

ويتوقع المتداولون ان تستخدم كوريا الجنوبية المبلغ لتعويض احتياط العملات الأجنبية الذي استنفد في محاولة فاشلة لحماية الوان.

واعلنت استراليا أمس انها ستدرس اقراض كوريا الجنوبية في اي برنامج مساعدة اضافية، علماً أنها ساهمت سابقاً في برنامج مساعدة لتايلاند واندونيسيا.

مؤسسة نقد البحرين تعرب عن ارتياحها للاجراءات اليابانية بعد انهيار "ياماييتشي"

■ المنامة - «الحياة» - اعربت مؤسسة نقد البحرين في بيان اصدرته امس عن ارتياحها لاعلان البنك المركزي الياباني بمساندة شركة «ياماييتشي» للاوراق المالية في اليابان، وتعهده التام بضمان كافة التزامات المجموعة عالمياً. كما اعربت المؤسسة عن تقديرها لدعم وزارة المال اليابانية للمجموعة والخطوات التي قامت بها الشركة الام في هذا الصدد.

وذكرت المؤسسة في بيانها انها تراقب عن كثب آخر التطورات العالمية والخاصة بمجموعة «ياماييتشي»، وانها على اتصال مع البنك المركزي الياباني والجهات الرقابية الاخرى بهذا الشأن. كما انها على اتصال يومي بمسؤولي الشركة في البحرين وتحاط بشكل منتظم باخر التطورات عن المركز المالي للشركة. وكان القائمون على شركة «ياماييتشي الدولية الشرق الأوسط»، وهي شركة معفاة مؤسسة في البحرين ومرخص لها من قبل مؤسسة نقد البحرين كبنك استثماري، ومملوكة بالكامل لشركة «ياماييتشي» للأوراق المالية في اليابان، تعهدوا تسديد كافة التزامات الشركة.

الدولار يسجل ١٢٨ يناً خلال التعامل في طوكيو

متداولان بالعملات في دار للوساطة في طوكيو في جلسة امس التي سجل الين خلالها ادنى مستوى له ازاء الدولار منذ ٥ اعوام (رويترز)

■ طوكيو - رويترز - قفز الدولار الى اعلى مستوى له منذ خمسة اعوام ولمس لوقت قصير مستوى ١٢٨ يناً في اواخر معاملات طوكيو امس مع ازدياد التشاؤم في شأن النظام المالي لليابان عقب انهيار مؤسسة «ياماييتشي» للوساطة اول من امس.

وادت موجة مشتريات متأخرة من مستثمرين اوروبيين الى تعزيز الدولار ليصل الى مستوى المقامة عند ١٢٨ يناً. كما وجد الدولار دعماً في مبيعات للين امام المارك في معاملات بين المصارف.

وبلغ سعر الدولار ١٢٧.٧٠ ين بالمقارنة مع ١٢٦.٩٥ ين اواخر التعامل اول من امس في نيويورك ومع ١٢٥,٩٨ ين اواخر التعامل في طوكيو يوم الجمعة.

ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار ١.٧٣٩٢ مارك مقابل ١.٧٣٨٣ مارك في نيويورك اول من امس و١.٧٤٢٧ مارك اواخر معاملات الجمعة في طوكيو.

وقال متعاملون ان الدولار تراجع مقابل الين في بداية التعامل في طوكيو صباح امس بعد تحذير الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الفائض الكبير للميزان التجاري لليابان.

وقالت وكالة انباء «جيجي» اليابانية ان سعر الدولار بلغ ١٢٦.٦٥/ ١٢٦.٦٨ ين الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي.

وفي لندن ارتفع الدولار في بداية التعامل صباح امس ولكن دون مستوى ١٢٨ يناً الذي لمسه في طوكيو.

وجرى تداول الجنيه الاسترليني قرب اعلى مستوى له منذ خمسة اعوام مقابل الين في اوائل معاملات اوروبا امس بينما تعرضت العملة اليابانية لهجمات عنيفة على جميع الجهات.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الجنيه امام المارك والدولار.

وبلغ سعر الاسترليني ٢١٥.٦ ين صباح امس بالمقارنة مع ٢١٣,٧٧ ين في اواخر المعاملات الاوروبية اول من امس.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١١/٢٥	١١/٢٤	١١/٢١	١١/٢٠	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٥٨٦٧,٥٣	١٦٧٢١,٥٨	١٦٧٢١,٥٨	١٦٣٠٨,٤٩	٢٢٦٦٦,٨٠	١٥٤٢٧,٢٧
نيويورك	داو جونز*	٧٧٦٨,١٧	٧٧٦٧,٩٢	٧٨٥٢,٢٢	٧٨٢٦,٦١	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٨٦٤,٥	٤٨٩٨,٦	٤٩٨٥,٨٠	٤٩٠٨,٤	٥٣١٧,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٨٤٩,٢٣	٣٨٣٠,٦٣	٣٩٥٩,٦٩	٣٩١٥,٩٤	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٧٨٦,٢٦	٢٨٠٢,٤٨	٢٨٦١,٧٠	٢٨٢١,١٩	٣٠٩٤,٠١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٨٠,٥٥	٣٥٦٩,١٦	٣٤٣٩,٨٤	٣٥٧٢,٥٧	٣٧٧٠,١٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٠٣٢٥,٥٦	١٠٥٨٦,٣٦	١٠٥٤٨,٢٠	١٠٠٥٠,٦٨	١٦٦٧٣,٢٧	٩٠٥٩,٨٩
سنغافورة	س تي اي	١٦٤٦,٤٠	١٦٨١,٨٥	١٦٤٢,٤٠	١٦٤١,٠٣	٢٤٩٣,٧١	١٤٩٧,٠٣
استراليا	المؤشر العام	٢٤٥٤,٤	٢٤٨٢,١	٢٤٨٢,٧	٢٤٣٥,٧	٢٧٧٩,٢٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	933	-16	990.5	681
AIRTOURS	1160	1.5	1240	668.5
ALLIANCE & LEICESTER	712	4.5	724.5	533
ALLIED DOMECQ	535	1	565	412.5
AMVESCAP	425	2	430.5	245
ANGLIAN WATER	832	2	837.5	546
ARGOS	604.5	-12.5	784.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	170	-3	207.5	151.5
ARRIVA	374.5	2	444	329.5
ASDA GROUP	160.5	-1.5	168.5	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	558	-18.5	576.5	432.5
ASSD.BRIT.PORTS	273	-4.5	318.5	247.5
AVIS EUROPE	157.5	-1.5	166	124
BAA	485	1	607	474
BANK OF SCOTLAND	496.5	-3	542	287
BARCLAYS	1427	-8	1747	980
BASS	856	-6	887	722.5
BAT INDS.	531.5	-2.5	609	451.5
BBA GROUP	361	-3	444	315
BERKELEY GROUP	674	0	734.24	573.31
BG	269.5	-3	279	149.11
BILLITON	159.5	-7.5	249.5	159.5
BLUE CIRCLE INDS.	344	-1	448.5	330
BOC GROUP	932	-5	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	957.5	-15	1097.5	692.5
BOOTS	868	2	932	591
BOWTHORPE	391	-2.5	457	293
BPB	333	6	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1570	-3	1792	1102.5
BRIT.BORNEO PTL.	446.5	-1	522.5	205.91
BRIT.PETROLEUM	846.5	-19.5	956.5	658.5
BRIT.SKY BCAST.	428	-5.5	662.5	403
BRITANNIC ASR.	997.5	-3.5	1016.5	720
BRITISH AIRWAYS	548	0	760	540
BRITISH ENERGY	412.5	-2.5	436	224.5
BRITISH LAND	649	-1	708	478.5
BRITISH STEEL	141.75	0.75	190.25	137.75
BRITISH TELECOM.	453.5	1.5	501.5	377
BTR	209	5	284	182.5
BUNZL	229.5	-5	273	188.5
BURMAH CASTROL	950	-39	1134	950
BURTON GROUP	145.5	2.5	161.75	114
CABLE & WIRELESS	512.5	-14.5	616	437.5
CABLE & WIRELESS COM	252.5	-0.5	333	210
CADBURY SCHWEPPES	619	0	630	468.5
CAIRN ENERGY	478	-4.5	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	416.5	-1	450	319
CARADON	189.5	2.5	269.18	167.5
CARLTON COMMS.	465	0	575	451
CENTRICA	87	-0.25	95.25	56.25
CHARTER	720	-7.5	862.5	717.5
CHELSFIELD	353	-0.5	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	310
CMG	1330	-22.5	1525	825
COATS VIYELLA	102.5	-2	140	102.5
COBHAM	772.5	-1	888.5	551.5
COMMERCIAL UNION	797	23	902	631.5
COMPASS GROUP	689	-9	742.5	582.5
COOKSON GROUP	196	-1	264.5	183
COURTAULDS	257.5	-1	403	257.5
DAILY MAIL'A'	1780	17.5	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	550	0	787.5	425
DE LA RUE	399	-2.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	661	-16	720	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	604
ELECTROCOMP.	425	-2.5	501.5	387.5
EMAP	877.5	-10	906.5	710
EMI GROUP	470	-20	697.02	470
ENERGY GROUP	634	-2	658.5	466.5
ENG.CHINA CLAYS	267.5	0	290.5	167.5
ENTERPRISE OIL	585	8	729.5	571.5
FKI	188	-1	215	147
FLEXTECH	566	-0.5	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	320.5	-1	329	248.5
GENERAL ACCIDENT	987	12	1157.5	688
GENERAL ELEC.	394	1	416	331.5
GKN	1288	-1	1474	911
GLAXO WELLCOME	1358	12	1406	894
GRANADA GROUP	848	-2	978.5	738
GRAND MET.	567.5	-1	633.5	428.5
GREENALLS GP.	373.5	1	605	315
GT.PORTLAND EST.	248.5	-1.5	276.5	187.68
GT.UNVL.STORES	703.5	-2.5	748	580
GUARDIAN RYL.EX.	300	-12	345.5	258.5
GUINNESS	561	-2	639	426
HALIFAX	678	3	778	663
HAMMERSON	456.5	5	527.5	377
HANSON	292	1.5	333.5	248
HARRISONS &CROS.	119	-0.5	140.5	102
HAYS	728	-2	763.5	518.5
HILLSDOWN HDG.	165.5	1	201	157
HSBC HOLDINGS	1487	2	2347	1232.5
HSBC HOLDINGS (L)	1403	-5	2252.5	1203
HYDER	941	-22.5	963.5	724
IMI	360.5	-7	452.5	285
IMP.CHM.INDS.	862	-9.5	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	395	0	438.5	363.5
INCHCAPE	211.5	-0.5	307	201
JOHNSON MATTHEY	525	-13.5	694	461.5
KINGFISHER	820	5	875	609
LADBROKE GROUP	280	-6	307.5	204
LAND SECURITIES	958	-20	1058	712.5
LAPORTE	631.5	0.5	774.5	594.5
LASMO	274	-3	287.5	211
LEGAL & GENERAL	523	5	538	348
LIBERTY INTL.	499	6.5	530	386
LLOYDS TSB GP.	661.5	-2.5	850.5	399.5
LONRHO	90.5	-0.5	157.5	86
LUCASVARITY	189	-2	253.5	182
M&G GROUP(HDG.)	1460	60	1460	1090
MARKS & SPENCER	610	-24.5	664.5	459
MEPC	534	-2.5	545.5	425.5
MERCURY ASSET MAN.	1674	1	1675	1199
MIRROR GP.	191.5	-0.5	231.5	183.5
MISYS	1635	45	1660	964.9
MORGAN CRUCIBLE	442.5	-3.5	538.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	206.5	-0.5	211.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	899.5	4.5	998	663
NATIONAL GRID	302	4	302	182
NATIONAL POWER	560	9.5	590	446.5
NEXT	742	12	809.5	529
NFC	136.5	-1	189.5	123.5
NORTHERN FOODS	254.5	-2	267.5	191
NORTHERN ROCK	473	-2	504	463
NORWICH UNION	357	-1	375	290
NYCOMED AMERSHAM	2040	-35	2453	1059
OCEAN GROUP	563.5	-0.5	631	446.5
ORANGE	247.75	-1.25	254.5	169
PEARSON	807.5	-5.5	841.5	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	655	8	747.5	576
PILKINGTON	132	-1	167.5	110.5
POWERGEN	757	2.5	797	561.5
PREMIER FARNELL	411	-5.5	751	411
PROVIDENT FINL.	685.5	3	715.5	470
PRUDENTIAL CORP.	667	-3.5	704	468
RAILTRACK GP.	1015	9.5	1041	539
RANK GROUP	342.5	-5.5	452	328.75
RECKITT & COLMAN	832	-3.5	1027	671.5
REDLAND	335	-1.5	394.5	220
REED INTL.	611	1	647.5	507
RENTOKIL INITIAL	250	-9.5	268	199.5
REUTERS HOLDINGS	699	-2	776	568
REXAM	292.5	0	369.5	226.5
RIO TINTO (REG)	737	-1	1109	720
RMC GROUP	925	5	1125	887.5
ROLLS-ROYCE	237	-8	268.5	209
ROYAL & SUN ALL.IN.	523	1	645	425.5
RUGBY GROUP	124	0.5	138	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	667	-10	719	515.5
SAFEWAY	330	4.5	426.5	319
SAGE GROUP(THE)	756	-9	780	474
SAINSBURY (J)	483	-6	508	308
SCHRODERS	1859	-30	2042.5	1460
SCOT.& NEWCASTLE	682	-7	766.5	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	461.5	3	473.5	311
SCOTTISH POWER	482	-1.75	491	332.5
SEARS	50	0	95	50
SECURICOR	271	-3	331.5	250
SEMA GROUP	1321	-9	1440	950
SEVERN TRENT	938	-22	960	655.21
SHELL TRANSPORT & TR	420	-14.5	484.5	324
SIEBE	1074	-3	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	348.5	-1.5	376	255.5
SMITH & NEPHEW	170.25	-1	196	163
SMITH(WH)GROUP	378	2	483.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	575.5	-7	625.5	389.25
SMITHS INDS.	788	10.5	975.5	709
SOUTH WEST WATER	897.5	-1	906.5	575
SOUTHERN ELEC.	455	2	480.5	344.61
STAGECOACH HDG.	798.5	16	858.5	578.5
STAKIS	97	0	110	87
STD.CHARTERED	676	-6	1081.5	611
STOREHOUSE	244.5	6	302.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	383.5	-18.5	421	248.5
T & N	250	-1	256	123
TARMAC	113	1.5	133.5	88
TATE & LYLE	460	0	485.5	401
TESCO	471	-14	497	331.5
THAMES WATER	925.5	-6	935	567.5
THISTLE HOTELS	157	0.5	209	121
TI GROUP	473	-8	690.5	456.5
TOMKINS	308	-2	349.5	241.5
UNIGATE	570.5	-1	606	409
UNILEVER (UK)	469	-3.5	485	335.62
UNITED ASSURANCE GRO	505.5	-5	545.5	424.5
UNITED BISCUITS	213.5	4.5	253	189
UNITED UTILITIES	725	-15	780	571.5
UTD.NEWS & MEDIA	745.5	7.5	804.5	646.5
VENDOME LUXURY U	352.5	3.5	546	325.5
VODAFONE GP.	374	1	380	236.5
WASTE MAN.INTL.	192.5	0	282	187.5
WESSEX WATER	512.5	1	523.5	340
WHITBREAD	842	2	862.5	695
WILLIAMS	329	-11	392	299
WOLSELEY	492.5	-18.25	535	424
WOOLWICH	288.5	-1.5	372.5	284.5
WPP GROUP	267	-2	292	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	739
YORKSHIRE WATER	484.5	0.5	492.5	331
ZENECA	1788	6	2265	1572.5

FRANCE

ACCOR	1055	-2	1162	619
AGF-ASR.GL.DE FRN.	333	1.4	333	155.4
AIR LIQUIDE	901	-9	1017	786
ALCATEL ALSTHOM	712	0	874	404.9
AXA-UAP	420.3	-0.4	423.5	293
BANCAIRE (CIE.)	819	0	819	550.42
BIC	394	0	532	373.5
BNP	265.1	-5.8	320.1	195.8
BON MARCHE	1355	0	2010	981
BOUYGUES	614	6	614	473.2
BULL	66.6	0.7	72	28
CANAL +	996	1	1240	965
CAP GEMINI	494.9	16.4	507	242.5
CARREFOUR	2980	-4	4412	2951
CASINO GUIPCHN.	327	-2.9	361	231.2
CCF	360	10.8	378.8	232.3
CETELEM	671	0	745	553
CGIP	1930	50	1930	1250
CHRISTIAN DIOR	574	-17	1042	574
COFLEXIP	604	-2	755	254.6
COMPT. MODERNES	2655	76	3172	2550
DANONE	911	-12	999	715
DASSAULT AVIATION	1253	43	1460	981
DASSAULT SYSTEMES	156	-2.5	214.5	114.95
DEXIA FRANCE	598	-16	625	434
EAUX (GENERALE DES)	764	-1	817	620
ELF AQUITAINE	680	-24	814	430.1
ERIDANIA BEGHIN SAY	883	-15	1000	770
ESSILOR INTL.	1633	14	1744	1426
EURO DISNEY SCA	7.95	0.1	11	7.4
FINAXA	349	-1	358	250
GAN	136.6	2.1	149.15	93.2
HAVAS	378	0.3	466.7	340.5
HERMES INTL.	415	-11	583	353
IMETAL	668	23	925	601
L'OREAL	2212	-18	2584	1800
LAFARGE	373.6	3.1	452.7	302.6
LAGARDERE GROUPE	170	1.1	194	140.3
LEGRAND	1090	-11	1290	861
LOUIS VUITTON LIMITE	1863	-28	2970	1602
LVMH	996	-13	1638	921
MICHELIN	311.9	-1	399.3	259.1
MONTAIGNE	2001	0	3500	960
MOULINEX	137.3	6.3	167	107.7
NAVIGATION MIXTE	771	11	985	750
PARIBAS 'A'	444.5	0	470	338
PECHINEY 'A'	226.4	-0.6	306	196.9
PECHINEY INTL.	111.5	-0.5	151.2	86.5
PERNOD-RICARD	301.9	-0.3	333	261
PEUGEOT SA	647	9	809	542
PINAULT PRINTEMPS	2962	46	2987	1980
POLIET	487	-9	515	455
PROMODES	2104	68	2699	1365
RENAULT	162.1	-0.1	184.9	104.1
REXEL	1630	21	1839	1445
RHONE POULENC 'A'	250	-3.4	274.2	160.5
SAINT GOBAIN	790	-1	940	716
SANOFI	571	-9	651	455.7
SCHNEIDER	314.3	0.6	384.5	232.3
SEB	703	26	1154	659
SIDEL	338	-1.1	470.1	323.3
SOCIETE GENERALE	766	1	926	530
SODEXHO ALLIANCE	3005	115	3113.54	2435.83
SOLLAC LIMITED DATA	71	0	90	54
SUEZ (CIE.)	14.9	-0.3	17.3	10.55
SUEZ LYONNAISE DES E	615	5	704	463
SYNTHELABO	732	14	795	490
TECHNIP	607	-11	800	462
THOMSON-CSF	156.1	1.8	198.3	145.9
TOTAL	630	-17	702	395.8
TV.FSE.1 (TF1)	537	15	604	485.6
UAP (CIE.)	167.5	7.5	170	127.5
USINOR	90.75	0	125	72.8
VALEO	364.3	-0.9	414.5	310.6
WORMS ET CIE R	454	-12	519	286.4

GERMANY

ADIDAS	247	1.7	254.75	128
ALLIANZ HLDG.	405	1.5	493	269.3
ALLIANZ LEBENS.	1305	-7	1700	1026
ALTANA	122.6	-1.4	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	1812	-16	1979	1070
AXA COLONIA KONZERN	145.5	-0.4	203	118
BANKGESELLSCHAFT BER	38.45	0.25	51.9	25.32
BASF	60.8	1.85	73.55	54.45
BAYER	63.72	1	79.12	57.1
BAYER.HYPBK.	73.6	0.6	85.3	44.12
BAYERISCHE VBK.	102	0.8	113.36	59.19
BEIERSDORF	72	-0.5	98.5	71
BERLINER KRAFT&LICHT	42.7	-0.15	49	37.75
BHF-BANK	49.6	0.5	60.25	35.1
BHW HOLDING	29.7	-0.3	34	28
BMW	1282	0	1539	976
COMMERZBANK	60.8	0.2	72.4	35.9
CONTINENTAL	43.75	-0.15	50.5	26.4
DAIMLER-BENZ	116.6	0.6	159.3	98.65
DEGUSSA	77	0.7	104.7	62.5
DEPFA-BANK	94.75	-3.45	115	64.2
DEUTSCHE BANK	110.6	-0.9	130.8	70.93
DEUTSCHE TELEKOM	34.9	0.9	44.55	29.9
DRESDNER BANK	68.7	-0.3	84.39	43.19
FFUR.HYB.CENTRALBODE	71.2	0	92	53.5
FORD-WERKE	820	0	880	760
FPB HOLDING	309	2.5	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	116	1.7	168	110.5
FRESENIUS PREF.	292	-1	409.05	277
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	345	-5.5	400	235
GEHE	87.5	-2.47	125.5	87.5
HEIDELB.ZEMENT	137.5	-1.5	162	99.18
HENKEL	96.5	0.1	100.6	71.3
HENKEL PREF.	104.8	-1.4	108.6	72
HEW	462	-3	500	390
HOCHTIEF	70.2	-1.1	93	57.95
HOECHST	61.9	0.7	88	61.2
IKB DT.INDSTRBK.	34	0	40.35	26.75
ISAR-AMPERWERKE	571	0	620	499
KARSTADT	583.5	-4.5	715	479
LAHMEYER	78	-0.75	105.5	54.47
LEIFHEIT	52.8	-0.2	77	51.2
LINDE	1033	-7	1430	923
LUFTHANSA	31.15	0.6	37.85	19.75
MAN	514	3.6	575	357
MANNESMANN	792	3.5	917.2	610.5
MERCK KGAA	63.8	1.95	77.4	54.42
METALLGESELLSCHAFT	33.5	-1.2	43.18	28.7
METRO	77.8	1.1	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	550	-14.5	695.5	360
NECKARWERKE STUTTGAR	450	-10	470	365
NESTLE DEUTSCHLAND	495	0	545	416
PREUSSAG	474.5	6.5	577	340
RWE	85.1	0.25	91.25	62.4
RWE PREF.	71	1.1	75.9	51.8
RWE-DEA	434.9	1.9	445	396
SAP	507.3	-1.7	522.8	203.6
SAP PREF.	536.5	1	550	206
SCHERING	167.2	4.45	209.5	120.2
SCHWARZ PHARMA	120.1	-1.1	150	107.9
SGL CARBON	220	0	280	177
SIEMENS	102.5	-0.1	130	70.8
SKW TROSTBERG	58.3	-0.4	64.95	40.35
SPRINGER (AXEL) R	1350	0	1695	880
SUEDZUCKER	840	-6	960	701
THYSSEN	408.5	7	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	339	6	339	121
VEBA	103.35	1.55	112.6	86.4
VEW 'B'	560	5	620	449
VIAG	886	-3	910	577.5
VICTORIA HDG. R	1702	-3	1900	1110
VICTORIA VERS.	1700	0	1725	970
VOLKSWAGEN	955	7	1485	584.5
VOLKSWAGEN PREF.	780	8.5	1100	445
WUERTT.VERS.BET.	1825	-5	1930	1015

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	820	10	910	810
ABB AG 'B'	1872	51	2427	1569.68
ABB AG R	370	10	485	306.78
ADECCO 'B'	430	-7	620	324
ALUSUISSE 'B'	1263	-1	1500	999
ALUSUISSE R	1256	-2	1527	1016
ARES-SERONO 'B'	2390	-50	2900	1170
BALOISE R	2455	15	2625	1297.89
BCV 'B'	420	3	442	335
BK VISION 'B'	1264	16	1300	722
CIBA SPECIALTY CHEMS	143.5	1.5	151.75	92
CLARIANT	1128	26	1216	441
CREDIT SUISSE R	205.5	1	221	132.75
ELEKTROWATT 'B'	549	1	549	482
EMS-CHEMIE 'B'	6980	-20	7020	4960
HELVETIA PATRIA R	1205	-2	1210	512
HOLDERBANK 'B'	1235	10	1469	908
HOLDERBANK R	269.5	3.5	294	182
JULIUS BAER 'B'	2292	1	2400	1369
KUONI REISEN R	5040	-70	6220	2850
LLB 'B'	555	-4	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2600	70	2925	2200
NESTLE R	2095	2	2154	1381
NOVARTIS 'B'	2241	11	2500	1397.77
NOVARTIS R	2233	0	2489	1399.65
OERLIKON-BUEHRLE R	195	-2	199.5	125.75
PARGESA 'B'	1795	5	2020	1435
PHARMA VISION 'B'	853	6	984	580
PIRELLI INTL. 'B'	304	0	351	178
RICHEMONT B 'A'	1560	20	2340	1450
RIETER HOLDING R	620	13	729	360
ROCHE HOLDING 'B'	22100	100	23700	14900
ROCHE HOLDING GSH.	12620	-155	14835	9830
SAIRGROUP R	1800	0	1994	970
SAURER AG.ARBON R	1006	-7	1194	542.78
SCHINDLER R	1610	40	2120	1290
SMH 'B'	778	-20	982	735
SMH R	184.25	-4.75	224.5	175.75
STILLHALTER VIS.	745	1	813	555.45
SULZER MEDICA	325.5	-1.5	440	325.5
SULZER R	912	-28	1350	722
SURVEILLANCE 'B'	2698	-35	3565	2480
SURVEILLANCE R	547	-6	655	465.5
SWISS BANK CO R	393	8	419.89	239.73
SWISS LIFE B	930	3	993	425
SWISS RE R	2225	31	2258	1361
UNION BANK SWITZ. 'B	1765	39	1765	1137
UNION BANK SWITZ. R	355	9	355	230.75
WINTERTHUR IN. R	1495	0	1607	755
ZURICH IN. R	584	5	650	360

JAPAN

ACOM	6680	0	6920	4290
ADVANTEST	9600	-500	13600	4345.46
AIFUL	8520	-280	9250	7800
AISIN SEIKI	1490	10	1930	1270
AJINOMOTO	1130	-40	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	567	-28	994	555
AMWAY JAPAN	2380	-170	4740	2380
ASAHI BANK	485	-61	1140	485
ASAHI BREWERIES	1770	-60	1980	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	551	-27	748	485
ASAHI GLASS	793	-35	1200	750
BANK OF FUKUOKA	414	-27	857	414
BANK OF TOKYO-MITSUB	1780	-90	2360	1470
BANK OF YOKOHAMA	340	-60	848	340
BANYU PHARMS.	1530	-140	2210	1430
BRIDGESTONE	2790	10	3020	2040
CANON	2980	-80	3780	2330
CANON SALES	2150	-50	2810	1960
CENTRAL JAPAN RAILWA	394000	-1000	398000	383000
CHIBA BANK	465	-40	868	465
CHUBU ELEC.POWER	2000	-40	2350	1980
CHUGOKU BANK	1690	-10	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1870	-20	2300	1840
CREDIT SAISON	3070	-120	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2400	-60	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	871	-70	1860	867
DAIEI	530	1	959	515
DAIICHI PHARM.	1580	-120	2220	1580
DAINIPPON INK&CHEMIC	420	-38	529	348
DAIWA BANK	180	-80	685	180
DAIWA HOUSE INDUSTRY	991	-49	1600	991
DAIWA SECURITIES	566	-54	1260	566
DDI	360000	-52000	909000	338000
DENSO	2230	-130	3270	2110
EAST JAPAN RAILWAY	551000	-24000	596000	474000
EBARA	1380	-60	1790	1350
EISAI	1780	-100	2630	1610
FAMILYMART	4420	-420	6120	3981.69
FANUC	4710	-210	5540	3330
FUJI BANK	726	-100	2020	726
FUJI HEAVY INDS.	440	-9	643	415
FUJI PHOTO FILM	4550	-90	5250	3390
FUJI TELEVISION NETW	595000	-35000	750000	595000
FUJIKURA	907	-28	1180	810
FUJISAWA PHARM.	1100	-20	1320	853
FUJITSU	1380	-60	1760	1040
FURUKAWA ELECTRIC	592	-68	800	465
FUTABA	5700	0	6000	4600
GUNMA BANK	948	-22	1070	897
HACHIJUNI BANK	1050	-60	1230	1010
HANKYU	607	-5	636	541
HIROSE ELECTRIC	7550	-430	9810	6250
HITACHI	921	-7	1360	888
HITACHI CABLE	805	-80	1090	686
HITACHI CREDIT	2360	-60	2680	1680
HITACHI MAXELL	2780	30	3290	2300
HOKKAIDO ELEC.POWER	1840	-40	2310	1840
HOKURIKU ELEC.POWER	1850	-70	2320	1850
HONDA MOTOR	4230	-170	4530	3050
HOYA	3670	-150	6360	3420
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1050	-80	2260	990
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	265	-14	541	238
ISUZU MOTORS	231	-26	583	231
ITO YOKADO	5880	-140	7050	5030
ITOCHU	325	-56	703	325
JAPAN AIRLINES	381	-19	688	381
JAPAN ASSD.FINANCE	3800	-450	9800	3710
JAPAN TELECOM	1390000	-130000	2740000	1250000
JAPAN TOBACCO	933000	-27000	1000000	754000
JOYO BANK	465	-27	763	465
JUSCO	2090	-240	4430	2090
KAJIMA	434	-32	960	434
KANSAI ELECTRIC PWR.	2130	-30	2400	2010
KAO	1690	-20	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	296	-21	545	280
KAWASAKI STEEL	208	-8	389	189
KDD	6200	-380	8700	5150
KEIO TEITO ELEC. RAI	495	0	635	480
KEYENCE	17600	-700	19700	12000
KINDEN	1400	-70	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	681	-28	752	660
KIRIN BREWERY	958	-29	1250	941
KOBE STEEL	126	-6	279	125
KOKUYO	2020	-330	3160	2020
KOMATSU	740	-35	981	600
KUBOTA	419	-26	658	383
KURARAY	1070	-40	1170	976
KYOCERA	6040	-270	10200	6040
KYUSHU ELEC.POWER	1900	-50	2400	1880
LONG-TERM CR.BK.OF J	276	-50	725	271
MABUCHI MOTOR	6600	-100	7650	5600
MARUBENI	327	-23	525	323
MARUI	2000	-40	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3750	-150	4540	2890
MATSUSHITA COMMS. IN	3580	-230	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	1970	-90	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1030	-20	1490	960
MAZDA MOTOR	340	-60	490	305
MINEBEA	1340	10	1410	888
MITSUBISHI	954	-46	1440	911
MITSUBISHI CHEMICAL	251	-10	446	250
MITSUBISHI ELECTRIC	327	-18	750	327
MITSUBISHI ESTATE	1580	-110	1840	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	469	-31	952	469
MITSUBISHI MATERIALS	293	-13	515	276
MITSUBISHI MOTORS	423	-8	936	397
MITSUBISHI TST.& BKG	1470	-80	1900	1030
MITSUI & COMPANY	870	-68	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1230	-120	1650	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	555	-50	845	555
MITSUI TST.BANKING	247	-80	1130	247
MURATA MANUFACTURING	3840	-290	5800	3610
MYCAL	1000	-50	1790	1000
NAGOYA RAILROAD	434	-14	473	430
NEC	1330	-70	1720	1240
NGK INSULATORS	1090	-60	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	662	-44	840	600
NICHIEI	12900	-1000	14100	7880
NIKKO SECURITIES	384	-36	1080	374
NIKON	1440	-110	2560	1340
NINTENDO	12200	-200	12400	7410
NIPPON CREDIT BANK	100	-20	307	100
NIPPON EXPRESS	630	-45	974	615
NIPPON LSI CARD	159000	0	295000	157000
NIPPON MEAT PACKERS	1570	-50	1700	1180
NIPPON OIL	416	-24	666	416
NIPPON PAPER INDS.	616	-45	703	505
NIPPON STEEL	236	-15	387	236
NIPPON TEL.NETWORK	41200	-1300	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	395	-1	564	390
NISSAN MOTOR	572	-55	889	572
NISSHO IWAI	399	-28	522	370
NISSIN FOOD PRDS.	2760	-90	3000	2170
NITTO DENKO	2360	-30	2440	1550
NKK	143	-13	295	143
NOMURA SECURITIES	1440	-50	1970	1120
NPN.TELG. & TEL.	1040000	-60000	1220000	811000
NTT DATA	6030000	-250000	6440000	3040000
OBAYASHI	569	-71	905	568
ODAKYU ELECTRIC RY.	561	-42	711	554
OJI PAPER CO.	545	-5	820	532
OMRON	2150	-110	2860	1740
ONO PHARM.	3240	-290	4360	3030
ONWARD KASHIYAMA	1830	-130	2010	1300
ORIENTAL LAND	5580	-90	8800	5000
ORIX	8420	-310	9810	4240
OSAKA GAS	261	-17	359	261
PIONEER ELECTRONIC	2160	-80	3120	1810
PROMISE	6310	-300	7570	4545.45
RICOH	1680	-30	1870	1190
ROHM	11700	-900	14800	6820
SAKURA BANK	445	-44	1070	415
SANKYO (1ST)	3810	-130	4370	2980
SANWA BANK	1310	-40	1960	995
SANYO ELECTRIC	340	-28	545	340
SECOM	7640	-510	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	2800	-110	4550	2800
SEIBU RAILWAY	5250	-400	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	900	-15	1290	795
SEKISUI HOUSE	940	-31	1250	940
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8350	-400	9410	6550
SEVENTY SEVEN BANK	1030	-20	1290	880
SHARP	831	-42	1830	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1870	-40	2300	1830
SHIMANO	2610	-190	2910	1770
SHIMIZU	406	-50	1010	406
SHIN-ETSU CHEMICAL	2950	-120	3550	2060
SHISEIDO	1680	-130	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1080	-130	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	33800	-2700	39000	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	780	-62	1130	750
SMC	10500	-600	12000	7330
SOFTBANK	2430	-400	8923.04	2430
SONY	10600	0	12200	7230
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4620	-110	5650	3700
SUMITOMO	787	-82	1150	750
SUMITOMO BANK	1420	-80	2010	1130
SUMITOMO CHEMICAL	412	-30	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1710	-60	2000	1570
SUMITOMO MAR.&FIRE I	605	-32	950	605
SUMITOMO METAL INDS.	256	-17	335	241
SUMITOMO METAL MININ	535	-50	903	535
SUMITOMO REAL.&DEV.	816	-85	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	777	-100	1310	683
SUZUKI MOTOR	1300	-70	1510	1040
TAISEI	300	-54	676	300
TAISHO PHARM.	3060	-220	3340	2470
TAKASHIMAYA	978	-62	1680	978
TAKEDA CHEMICAL INDS	3560	-130	3830	2160
TAKEFUJI	5330	-170	6946.15	4470
TDK	9930	-370	11700	7110
TEIJIN	346	-24	551	346
TERUMO	2000	-100	2470	1490
TOBU RAILWAY	422	-15	648	402
TOHO	14000	-400	17272.66	13181.76
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1850	-70	2350	1850
TOKAI BANK	610	-41	1320	577
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1110	-80	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	1860	-160	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2200	-90	2580	2100
TOKYO ELECTRON	5940	-350	8670	2945.45
TOKYO GAS	295	0	345	261
TOKYU	515	-25	775	493
TONEN	844	-100	1560	806
TOPPAN PRINTING	1640	-30	1910	1270
TORAY INDS.	541	-48	840	520
TOSHIBA	548	-25	770	506
TOSTEM CORPORATION	1460	-30	3330	1410
TOTO	1100	-40	1550	1030
TOYO SEIKAN	1760	-250	3400	1690
TOYO TRUST & BANKING	805	-70	1020	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2330	-70	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3460	-120	4030	3010
UNICHARM	4120	-80	4700	2730
UNY	1820	-130	2520	1710
VICTOR CO. OF JAPAN	1190	-80	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	416000	-2000	450000	369000
YAMAGUCHI BANK	1570	-50	1780	1430
YAMAHA	1570	-50	2560	1370
YAMAICHI SECURITIES	102	0	614	65
YAMANOUCHI PHARMS.	3040	-60	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1540	-30	1570	1110
YAMAZAKI BAKING	1460	-60	2080	1370
YASUDA FIRE&MAR.INS.	410	-79	782	410
YASUDA TST.&BKG.	129	-50	543	129

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	6.55	-0.15	11.5	6
BANK OF EAST ASIA	16.1	-0.3	32.9	15.15
BEIJING ENTERPRISE	20.95	-0.95	63	20
CATHAY PACIFIC	6.85	-0.15	16.05	6.85
CHEUNG KONG HDG.	53	-1.25	96.75	46.9
CHEUNG KONG INFR.	17.65	-0.6	27.6	14.75
CHINA LT.& POWER	38.7	-0.5	45.1	32.2
CHINA OS.LAND & INV.	2.4	-0.07	6.45	2.27
CHINA RES.ENTREP.	17.8	-0.6	38.8	10.6
CITIC PACIFIC	30.8	-0.8	51.75	28.5
COSCO PACIFIC	6.55	-0.4	18.3	6.55
DAO HENG BANK GP.	17.9	-0.1	47.3	16.8
FIRST PACIFIC	5.25	-0.15	11.4	3.88
HANG LUNG DEV.	11	-0.35	17.5	10
HANG SENG BANK	66.75	0	117	58.75
HENDERSON INV.	6.15	-0.05	9.6	5.1
HENDERSON LD.DEV.	36.7	-0.7	79.5	36.7
HK.& CHINA GAS	13.4	-0.05	16.9	11.55
HK.TELECOM.	14.6	-0.3	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	26.05	-0.4	33.1	22
HSBC HDG.	181.5	-6.5	279	154.5
HUTCHISON WHAMP.	50.5	-2.25	81.5	44.1
HYSAN DEV.	15.8	-0.25	31	14
KA WAH BANK	8.55	-0.25	23.2	2.74
KERRY PROPERTIES	13	-0.25	22.85	12.55
NAT.MUTUAL ASIA	7.35	-0.1	9.25	6.2
NEW WORLD DEV.	28.2	-0.5	58.75	25.05
SINO LAND	4.5	-0.1	10.05	4.17
SUN HUNG KAI PROPS.	55.75	-1.25	106	49.2
SWIRE PACIFIC 'A'	38.1	-0.7	75.75	36.1
SWIRE PACIFIC 'B'	7.3	-0.1	12.7	7.3
WHARF HDG.	15.6	-0.45	40.6	13.7
WHEELOCK & CO.	8.6	-0.1	24.1	7.8

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	4.18	0.02	11.3	4
CITY DEVELOPMENTS	8.05	-0.15	15.3	6.45
CREATIVE TECHNOLOGY	43.7	-2.3	46	8.25
CYCLE & CARRIAGE	6.65	-0.05	17.9	6.5
DBS LAND	2.57	-0.06	6.1	2.51
DEV.BANK OF SING.	9.85	-0.25	10.6	8.5
FRASER & NEAVE	7.8	-0.4	15.5	6.9
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	11.5	-0.1	25.3	11.5
KEPPEL BANK OF SING.	2.69	-0.05	4.32	2.45
KEPPEL CORPORATION	5.3	-0.1	9.28	4.44
KEPPEL LAND	2.45	-0.07	5.2	2.18
OVERSEAS CHINESE BKG	7.7	-0.2	9	7.25
OVERSEAS UNION BANK	5.2	-0.1	6.33	4.68
PARKWAY HOLDINGS	3.92	-0.1	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.65	0	8.45	6.9
SINGAPORE AIRLINES	7.85	0	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	4.6	0.2	9.05	4.04
SINGAPORE PRESS HDG.	15.7	-0.1	15.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	1.63	-0.05	4.08	1.54
SINGAPORE TELECOM	3	-0.04	3.4	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	3	-0.02	3.4	2.05
TAT LEE BANK	2.41	0.01	3.49	2.26
UNITED OVERSEAS BANK	8.05	0	9.9	7.15
WING TAI HOLDINGS	2	-0.1	4.7	1.97

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	7.3	-0.15	14.4	6.95
GENTING	8.65	-0.25	19.3	8.5
GOLDEN HOPE PLTN.	3.94	-0.26	4.8	3.72
HICOM HOLDINGS	2.31	-0.18	7.35	2.15
KUALA LUMPUR KEPONG	7.4	-0.55	8.55	5.4
MAGNUM CORPORATION	2.29	-0.09	5.4	2.28
MALAYAN BANKING	9.7	-0.4	29.5	9.7
MALAYSIA INTL.SHIPPI	4.62	-0.02	7.5	4.6
MALAYSIAN AIRLINE SY	2.47	-0.19	6.65	2.47
NESTLE (MALAYSIA)	17.9	0	20.3	16.6
OMEGA HOLDINGS	10.4	0.1	11.7	2.85
PETRONAS GAS	8.25	-0.2	10.5	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	5.1	-0.55	17	5.1
PUBLIC BANK	1.6	-0.1	3.98	1.6
RENONG	1.8	0	5.1	1.49
RESORTS WORLD	4.9	-0.35	13.3	4.1
RHB CAPITAL	2.06	-0.21	10.5	2.06
ROTHMANS OF PALL MAL	29.75	-1.25	31	22
SIME DARBY	3.34	-0.26	10.4	3.34
TELEKOM MALAYSIA	7.95	-0.3	15.6	6.95
TENAGA NASIONAL	6.1	-0.45	13.1	6.1
UNIPHOENIX CORP.	5.05	-3.65	17	3.06
UNITED ENGINEERS (MA	3.24	0	24.1	2.9
YTL CORP.	3.38	-0.08	9.48	2.9
YTL POWER	2.45	0.02	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	6.4	-0.1	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.88	-0.17	11.45	7.44
BORAL	3.38	0.01	4.46	3.17
BRAMBLES INDS.	28.5	0.14	30.05	19.88
BROKEN HILL PTY.	13.4	-0.25	19.85	13.05
CMWL.BK.OF AUS.	17.3	-0.17	17.69	11.82
COCA-COLA AMATIL	10.8	-0.19	17.2	10.25
COLES MYER	7.23	-0.02	7.43	4.49
COMMONWEALTH IRS	10.51	0	13.05	7.6
CSR	4.6	0.03	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.63	-0.05	2.99	2.23
LEND LEASE CORP.	30.28	0.18	34	21.15
NAT.AUS.BANK	19.28	-0.53	22.4	14.16
NAT.MUT.HOLDINGS	2.35	-0.05	2.56	1.69
NEWS CORP.	7.57	0.05	7.57	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	6.87	-0.02	6.89	4.67
PBL.AND BCAST.	8.16	-0.24	9.19	5.63
PIONEER INTL.	3.7	0.05	5.26	3.4
RIO TINTO	16.45	-0.13	23.23	16.05
SANTOS	6.28	0.14	7.43	4.4
ST.GEORGE BANK	8.68	-0.14	9.05	7.3
WESTPAC BANK	9.04	-0.08	9.12	6.55
WMC	4.56	-0.11	8.74	4.56
WOODSIDE PTL.	10.95	-0.24	13.35	8.33
WOOLWORTHS	4.48	-0.07	4.8	2.96

NEW YORK

3COM	33.56	-1.44	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	65.06	-0.81	68.5	50.38
AIRTOUCH COMMUNICATI	37.63	-0.38	41.06	22.38
ALLIED SIGNAL	36.69	-1.06	46.84	33.5
ALLSTATE CORP.	84.19	-1.75	85.94	55.13
ALUMINUM CO.OF AM.	69	-0.75	88.75	60.88
AMER.EXPRESS	77.88	-0.94	86.38	50.75
AMER.GENERAL	52.69	-1.25	55.56	36.5
AMER.HOME PRDS.	71.38	-0.38	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	102	-3.81	111.94	71
AMERITECH	75.56	-2.75	78.31	55.25
AMGEN	50.94	-0.25	68.38	45.94
AMOCO	93.06	-1.31	98.38	75.63
ANHEUSER-BUSCH	43.75	0.13	47.88	39.5
APPLIED MATS.	33.13	-3.25	54	17.31
ARCHER-DANLS.-MIDL.	21.56	-0.31	24.19	16.43
AT&T CORP.	54.13	-1.56	55.69	30.75
ATLANTIC RICH.	84	-0.69	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	57.25	-0.94	58.19	39.88
BANC ONE	53.13	-1.13	59.81	39.5
BANK MONTREAL QUE.	46.81	-0.06	47.38	29.13
BANK OF NEW YORK	50.5	-1.56	52.06	32.63
BANKAMERICA	73	-2.25	80.63	47
BANKBOSTON	84.88	-1.63	91.69	61.75
BANKERS TST.NY.	115.69	-4.19	127.38	75
BARNETT BANKS	71.75	-0.75	76.25	38.38
BAXTER INTL.	49.5	-1.31	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	84.56	-2.13	86.69	57.63
BELLSOUTH	52.94	-1.69	54.63	37.5
BERKSHIRE HATHAWAY	44700	200	48600	32600
BOEING	49.63	-0.5	60	43
BRISTOL MYERS SQUIBB	93.63	-2.88	96.5	53.56
BURLINGTON NTHN.SANT	92.63	-0.44	100.94	70.88
CAMPBELL SOUP	55.06	0.06	55.06	39.88
CARNIVAL CORP.A	51.25	-0.06	51.31	30.13
CATERPILLAR	47.38	-0.31	60.94	36.5
CHASE MANHATTAN	110	-3.31	126.38	85.13
CHEVRON	82.88	-1.63	88.69	61.25
CHRYSLER	33.25	0.31	37.88	28.63
CHUBB	69.56	-0.63	76	51.25
CIGNA	164.75	-3.75	199.5	132.13
CISCO SYSTEMS	83.25	-1.88	85.5	46.38
CITICORP	122.06	-4.81	144.19	98.63
COCA COLA	62.56	-1.19	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	29.63	-0.5	31.06	14.29
COLGATE-PALM.	66.06	-0.69	77.13	44.63
COLUMBIA/HCA HEALTHC	29.31	-0.69	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	60	-3.69	78.25	28.8
COMPUTER ASSOCS.INTL	73.25	-1.75	80.75	38
CONAGRA	36.38	-0.88	37.25	24.44
COPLEY PENSION PROPS	671.89	0	720	620.5
CORESTATES FINL.	76.81	-0.88	80.56	47.5
CPC INTL.	102.44	-0.06	103.25	75.25
CSX	52.94	-0.81	61.75	41.75
CUC INTL.	29	-0.5	31.75	20
DAYTON-HUDSON	68.75	-0.63	69.5	35.88
DEERE & CO.	51.75	-1.44	59.88	40.38
DELL COMPUTER	79.75	-3.63	102.88	24.94
DISNEY (WALT)	93.63	-1.13	94.75	67.38
DOW CHEMICALS	97.5	-1.06	99.63	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	60.88	-1.63	69	45.38
DUKE ENERGY	51.56	-0.25	51.81	42.13
EASTMAN KODAK	60.94	-0.25	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	37.25	-0.63	49.13	32.5
EMC CORP.MASS.	30.94	-0.63	32.5	14.63
EMERSON ELECTRIC	54.13	-0.06	59.81	45
ENRON CORP	38.56	-0.25	46.63	35.63
EXXON	62.88	-1.06	66.81	46.87
FANNIE MAE	51.13	-0.88	52.56	36.13
FIRST CHICAGO NBD	73.94	-0.69	78.56	50.63
FIRST DATA	29.38	-0.31	45.44	27.56
FIRST UNION	48.13	-0.63	52.88	35.75
FLEET FINL.GP	66.38	-1	70.75	49.63
FORD MOTOR	42.69	-0.19	49.88	30.75
FRANK.RES	89.94	-3.06	103.56	43.08
FREDDIE MAC	40.63	-0.25	42.38	26.78
GANNETT	56.13	-0.13	56.44	35.56
GAP	56.19	-1.63	57.81	28
GEN.ELEC.	71.63	-1.13	74	47.56
GEN.RE	198.38	-3.13	208.5	151.25
GENERAL MOTORS	61	-1.06	71.44	52
GILLETTE	91.31	-0.81	104.5	68.88
GTE	47.88	-0.63	52.25	41.63
HALLIBURTON	52.56	-2.56	62.69	28.5
HEINZ HJ	49.69	-0.25	51.13	35.38
HEWLETT-PACKARD	61.81	-1.81	71.56	49
HOME DEPOT	56.38	-0.88	57.88	32
HOUSEHOLD INTL.	121	-1.25	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	53.63	-0.19	54.13	38.38
INTEL	78.13	-2.13	100.5	61.88
INTL.BUS.MACH.	103.13	-2.44	108	64.62
INTL.PAPER	46.5	-0.44	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	64.13	-0.81	66.38	48.63
KELLOGG	45.56	-0.69	50.09	32.19
KEYCORP	65.31	-0.19	67	48.38
KIMBERLY-CLARK	50.31	-3.44	56.25	44.63
LILLY ELI	62.5	-2.5	69.19	36.25
LOCKHEED MARTIN CORP	92.38	-0.25	112	79.25
LOEW'S	107.56	-1.44	115	85.88
LUCENT TECHNOLOGIES	79.25	-1.88	89	45.25
MARSH & MCLENNAN	73.19	-1.38	79.75	51
MAY DEPT.STORES	54.94	-0.19	56.94	44
MBNA CORP.	26.38	-0.31	30.12	17.06
MCDONALDS	49	0.25	54.69	43.25
MCI COMMS.	43.13	-0.44	43.56	27.31
MEDTRONIC	46.63	-0.81	50.5	29.19
MELLON BANK	56.06	-1.38	58.25	34.44
MERCK	92.5	-2.06	106.75	75.88
MERRILL LYNCH	68.75	-1.56	77.81	38.62
MGST.DN.WITTER DSY.	53.25	-0.88	58.75	32.19
MICROSOFT	135.5	-2.38	149.5	76.44
MINNESOTA MNG.& MNFG	95.69	-1.06	103.5	80.25
MOBIL	74.06	-1.38	77.44	59.37
MONSANTO	44.06	-0.81	45.75	29.58
MORGAN (JP)	112.94	-2.81	122.5	91.38
MOTOROLA	64.19	-2.94	89.94	53.5
NAT.CITY	65.75	0.63	67	43
NATIONSBANK	61.13	-1.06	71.19	46.13
NORFOLK SOUTHERN	32.13	0.06	37.87	28.33
NORWEST	35	-0.88	35.88	21
ORACLE CORP.	32.5	-2.5	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	65.75	-2.19	67.94	45.25
PEPSICO	37.06	-0.94	40	26.41
PFIZER	71.5	-2.31	73.88	40.37
PHARMACIA UPJOHN	34	-0.44	41	28.63
PHILIP MORRIS	43.31	0.69	47.5	34.38
PHILLIPS PTL.	49.94	-1	51.75	37.5
PITNEY-BOWES	81.56	-1.25	85.56	54.38
PNC BANK	51.06	-1.44	52.5	36.88
PROCTER & GAMBLE	76.56	-0.19	76.75	51.62
RAYTHEON	51.81	0.88	60.56	42.75
REPUBLIC INDS.	26.94	-0.06	42.75	20.31
RHONE POULENC RORER	97.69	0.56	97.69	68.25
SAFEWAY	60	-1.69	62.94	38.38
SARA LEE CORP.	53.94	0.94	54.56	36
SBC COMMUNICATIONS	69.81	-1.38	72.19	48.5
SCHERING-PLOUGH	62.38	-1.06	63.44	31.94
SCHLUMBERGER	81.63	-3.25	94.19	48.81
SEARS ROEBUCK	46.5	-0.88	64.69	39.88
SOUTHERN	23.38	-0.13	24.25	20
SPRINT	55.69	-0.69	58.56	38
SUN MICROSYSTEMS	35.56	-0.13	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	69.63	-0.63	71.38	44.5
TEXACO	57.75	-0.44	63.13	48.13
TEXAS INSTS.	49.75	-2.38	70.5	30.44
TIME WARNER	59	-1	60.81	36.5
TRAVELERS GP.	49.5	-0.94	51	28
TYCO INTL.	39	-0.25	43.22	20.91
UNION PACIFIC	58.44	-0.06	72.44	56.13
UNITED TECHNOLOGIES	74.31	-0.94	87.25	63.5
US BANCORP DEL.	107.06	0.56	107.06	67.13
US WEST MEDIA GP.	26.25	-0.63	26.88	16.13
US.WEST COMMUNICATIO	42.75	-1.31	44.06	30.75
WACHOVIA CORP.	75.94	-0.31	81	54.13
WAL MART STORES	39.56	-0.44	40	22.13
WALGREEN	32.44	-0.44	32.88	19.44
WARNER LAMBERT	142.25	-1.94	151	70.13
WASHINGTON MUTUAL	66.63	0.13	72.38	38.63
WASTE MAN.	24.44	-0.31	36.63	23.19
WELLS FARGO	293.25	-7.13	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	29.25	-0.44	29.69	16.38
WORLDCOM INC.GA.	31.81	-0.81	38.06	21.88
XEROX	74	-1.13	87.31	48.63

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة بيتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٣١٠	٤١٣,٠١	٤١٦,٠٠	٤١٤,٩٣	٤١٥,٢٩	٠,٣٦-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٧.٧٤٨	٧٧,٠٠	٧٨,٥٠	٧٧,٦٤	٧٨,٠٣	٠,٣٩-
	البنك الوطني للتنمية	٢٠.٢٤٩	٢١,٦٥	٢٣,٩١	٢٣,٨٨	٢٢,٧٨	١,١٠
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤٦.٥٧٠	٦٨,٠٠	٧١,٥٠	٦٨,٧١	٧٠,٣٠	١,٥٩-
	بنك مصر الدولي	١٠.٨١٥	١٠٥,٠١	١١٣,٠٠	١٠٨,٥٤	١٠٨,٣١	٠,٢٣
	البنك الوطني المصري	٢.٤٠٤	٥١,٩٩	٥٢,٠١	٥١,٩٩	٥١,٠١	٠,٩٨
	البنك المصري الامريكي	٦.١٢٥	١٠٩,١١	١١٥,٥٠	١١٢,٤٨	١١٢,١٦	٠,٣٢
	بنك المهندس	١.٠٦٥	٢٩,٠٠	٢٩,٧٠	٢٩,٠٤	٣٠,٠١	٠,٩٧-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٥.٤٢٠	٥٣,٧٥	٥٧,٠٠	٥٥,١٦	٥٥,٥١	٠,٣٥-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٢.٤٧٥	١١٤,٠٢	١٢٠,٠٠	١١٦,٢١	١١٥,٤٤	٠,٧٧
غذائية	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٩٩,٨٥	-
	مطاحن مصر الوسطى	٣.٠٠٠	٣٦,٥٠	٣٨,٤١	٣٦,٨١	٣٦,٥٩	٠,٢٢
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٦٥	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٧٨	٥٦,٧٨	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٩.٠٩٧	٦٨,٨٠	٧١,٠٠	٦٩,٧٢	٧٠,٠٩	٠,٣٧-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٧٧٥	٣٦,٦٠	٣٧,١٠	٣٦,٨٤	٣٧,٠٢	٠,١٨-
	العامة للصوامع والتخزين	١.٣٩٠	٧٩,٩٩	٨٠,٥٠	٨٠,٠٨	٨٢,٩٣	٢,٨٥-
	مطاحن مصر العليا	١٨٧٠٥	٦٨,٠٠	٦٩,٥٥	٦٨,١٧	٦٩,١٥	٠,٩٨-
	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٢.٦٢٥	٣٤,٠٠	٣٤,٥٠	٣٤,١٨	٣٣,٨٢	٠,٣٦
ادوية	مصر للزيوت والصابون	-	-	-	-	٢٦,١٠	-
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٤٣٥	٢٨,٤٥	٢٨,٧٥	٢٨,٥٣	٢٨,٢٥	٠,٢٨
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٥.٤٨٤	١٠٣,٠٠	١٠٧,٠٠	١٠٤,٠٦	١٠٨,٣٧	٤,٣١-
	المصرية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	٢٣٩,٨٣	-
	فايزر مصر	٧٠٠	١٥,٠٠	١٥,٢١	١٥,٠٦	١٥,٧٥	٠,٦٩-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٧,١٠	-
	مصر لصناعة الكيماويات	٥.٤٧٥	١٣,٣٠	١٤,٤٩	١٣,٥٩	١٤,٠٠	٠,٤١-
	العربية للادوية	١.٧٨١	٥٤,٠٠	٥٤,٥٠	٥٤,٣٣	٥٤,٦٩	٠,٣٦-
	النيل للادوية	٥٢٥	٤٧,١٥	٤٨,٠٠	٤٧,٧٨	٤٨,٣١	٠,٥٣-
	الاسكندرية للأدوية	٥.٦٦١	١٢٨,٠٠	١٣٨,٠٠	١٣٧,٤٦	١٣٤,٠١	٣,٤٥
	ممفيس للادوية	٧٢	٨٦,٠٨	٨٦,٠٩	٨٢,٢٧	٨٢,٢٧	٠,٠٠
	القاهرة للادوية	٥.٧٦٠	٥١,٥٠	٥١,٥٠	٥١,٥٠	٥٢,١٤	٠,٦٤-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٩٩٠	١٣٤,٠١	١٣٦,٠١	١٣٥,٩٤	١٣٨,٣٢	٢,٣٨-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٩٧٥	٢٤,٦٧	٢٤,٦٧	٢٤,٦٧	٢٣,٥٠	١,١٧
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٦.٠٣٩	٢٥,٩٥	٢٦,٣٥	٢٦,٠٤	٢٦,٢٩	٠,٢٥-
	النيل لحليج الاقطان	٢.٣٠٠	٦٠,٥٧	٦٠,٥٧	٦٠,٥٧	٦٣,٧٥	٣,١٨-
	العربية لحليج الاقطان	٢.٢٥٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	٥٥,١٦	٠,١٦-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	-	-	-	-	١٠٢,٥٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٥١٤	١٣,٨٨	١٣,٢٥	١٣,٢٤	١٣,٨٨	٠,٦٤-
	الشرقية ايسترن كومباني	١١.٩٥٥	٨٠,٤٩	٨٢,٠٠	٨١,٤٨	٨٠,٦٧	٠,٨١
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣.٠٤٧	١٦١,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٤,٣٨	١٦٤,٠٧	٠,٣١
	الحديد والصلب المصرية	١.١٢٢	٦,٨٢	٦,٩٧	٦,٨٢	٦,٩١	٠,٠٩-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢٠٦	٧,٣١	٧,٥٥	٧,٣٤	٧,٣٣	٠,٠٢
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.١٥٧	١٠٥,٢٥	١٠٨,٥٠	١٠٦,٧١	١٠٥,٧٨	٠,٩٣
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥.٩٩٤	٣٨,٠٠	٣٩,٧٥	٣٨,٥٥	٣٨,٨٩	٠,٣٤-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣.٨٤٠	٢٤,٠٠	٢٥,٠٠	٢٤,٦٥	٢٤,٠٢	٠,٦٣
	القاهرة للإسكان والتعمير	٥.٨٠٠	٢١,٦٠	٢٢,١٣	٢١,٩٨	٢١,٨١	٠,١٧
	التعمير والاستشارات الهندسية	٨٢٩	٣٨,٠٠	٣٨,٢٠	٣٨,٠٥	٣٨,٣٥	٠,٣٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٤٧٠	١٦,٧٥	١٧,٠٠	١٦,٨٩	١٦,٧١	٠,١٨
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣٣.٢١٠	٢١٥,٥٠	٢١٧,٠٠	٢١٦,٤٢	٢١٦,٩٥	٠,٥٣-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٦.٢٤٠	٤٢٠,٠٠	٤٣٠,٠٠	٤٢٩,٩٨	٤٣٨,٨٦	٨,٨٨-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١.٩٩٥	٣٣,٠٠	٣٣,٧٥	٣٣,٣٦	٣٢,٩٩	٠,٣٧
إسمنت	القومية للاسمنت	٢١٥	٢٥,٣٥	٢٥,٥٠	٢٥,٤٣	٢٥,١١	٠,٣٢
	السويس للاسمنت	٣٢.٠٨١	٦٨,٠٠	٧١,٤٩	٦٨,٦٩	٦٨,٩٣	٠,٢٤-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٥٢.٨٧٥	٦٦,٥٠	٦٧,٥٠	٦٦,٧٦	٦٧,٤٦	٠,٧٠-
	اسمنت العامرية	١.٥٨٥	٧٩,٩٥	٨٠,٠٠	٧٩,٩٩	٨٠,٠١	٠,٠٢-
	اسمنت طرة المصرية	١٨.٢١٥	٨٥,٠٠	٩١,٧٥	٨٧,٠٦	٨٧,٥٢	٠,٤٦-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٥٧,٧٨	-
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	١.٨٥٠	٢٤,٧٥	٢٥,٢٥	٢٥,١٥	٢٤,٨٥	٠,٣٠
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٥٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١١.٨٨٥	٨١,٦٠	٨٦,٠٠	٨٣,٦٠	٨٤,٢١	٠,٦١-

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	١٨٩.٨٤٧	١٦,٩٣٠	١٧,٠٣٠	١٦,٩٥٠	١٧,٠٧٠	٠,١٢٠-
وشركات	البنك الوطني العماني	١٦.٤٥٠	١٠,٣٧٠	١٠,٤٠٠	١٠,٣٧٠	١٠,٣٧٠	٠,٠٠٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٩١.١١٣	١٨,٣٥٠	١٨,٦٠٠	١٨,٥٨٠	١٨,٤٠٠	٠,١٨٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٠.٤١٨	٦,٦٥٠	٦,٧٠٠	٦,٧٠٠	٦,٦٥٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان الدولي	٦٩.٩٦٧	٤,٥٤٠	٤,٥٩٠	٤,٥٩٠	٤,٥٤٠	٠,٠٥٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	١٠,١٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	١.٦٥٦	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,١٥٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	١٢.٥٥٠	٣,٤٢٠	٣,٤٥٠	٣,٤٢٠	٣,٤٥٠	٠,٠٣٠-
	عمان والامارات للاستثمار(م) ٥٠٪	٣٥.٣٦٧	٤,٥٧٠	٤,٦٠٠	٤,٥٩٠	٤,٦٠٠	٠,٠١٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٤,١٥٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٥.٩٥٠	٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٧٨٠	٠,٠٢٠
	ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪	-	-	-	-	٤,٥٥٠	-
	التامين الاهلية	١.٥٠٠	٨,٨٦٠	٨,٨٦٠	٨,٨٦٠	٨,٨٥٠	٠,٠١٠
	مسقط للتامين ٦٠٪	١٦.٣٠٣	٤,٤٨٠	٤,٥٧٠	٤,٥٧٠	٤,٤٨٠	٠,٠٩٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	١.٧٠٠	٢,٠٧٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٢,١٠٠	٠,٠٢٠-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٢٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	٥.٠٧٨	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	٧.١٦٠	٤,٤١٠	٤,٥١٠	٤,٤٦٠	٤,٤٢٠	٠,٠٤٠
	المطاحن العمانية	٤.٨٨٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٤,٧٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٩٠٠	-
	اسمنت عمان	١٢.٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٥,٢٠٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	-	-	-	-	٣,٤٥٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٣.٣٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٥٠٠	-
	الاسماك العمانية	١٣.٦١٠	٢,٦١٠	٢,٦٢٠	٢,٦٢٠	٢,٦١٠	٠,٠١٠
	المتحدة للطاقة	٤.٥٠٧	٢,٨٣٠	٢,٨٥٠	٢,٨٣٠	٢,٨٣٠	٠,٠٠٠
السوق	النهضة للخدمات	٥.٠٠٠	٢,٦٦٠	٢,٦٨٠	٢,٦٨٠	٢,٦٥٠	٠,٠٣٠
الموازية	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٢.٥٠٠	٩,٨٠٠	٩,٩٠٠	٩,٨٥٠	٩,٨٠٠	٠,٠٥٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٥.٠٠٠	٨,٨٠٠	٨,٨٠٠	٨,٨٠٠	١٠,٣٠٠	١,٥٠٠-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٣٠.٣٦٢	٢,١٦٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٦٠	٠,٠٢٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢.٤٠٥	٧,٧٠٠	٧,٧٥٠	٧,٧٥٠	٧,٦٠٠	٠,١٥٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٢.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٦٩٠	٠,٠١٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٨.٠٥٠	٢,٢٢٠	٢,٢٤٠	٢,٢٣٠	٢,٢٥٠	٠,٠٢٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٢٢.٥٧٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	٢,٧٠٠	-
	الشلمان للاوراق المالية	٢.١٤٨	٨,٢٥٠	٨,٢٥٠	٨,٢٥٠	٨,١٠٠	٠,١٥٠
	بنك التضامن للاسكان	١٤.١٣٠	٢,٢٩٠	٢,٣٤٠	٢,٣٤٠	٢,٢٨٠	٠,٠٦٠
	صندوق مزون الاول	١٢.٥٦٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الدولية للاستثمارات المالية ٥٠٪	١٠.٤٤٥	٤,٣٥٠	٤,٤٠٠	٤,٣٦٠	٤,٣٥٠	٠,٠١٠
	بنك عمان التجاري	١٧.٠٢٣	٤,٢٠٠	٤,٢٤٠	٤,٢٣٠	٤,٢٠٠	٠,٠٣٠
	نسيج عمان	٢.٩٨٠	٢,٤٠٠	٢,٤٤٠	٢,٤٤٠	٢,٣٣٠	٠,١١٠
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	٨.٥٠٠	٣,٢٥٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٥٠	٠,٠٥٠-
	تمور عمان	١.٢٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,١٣٠	٠,٠٥٠-
	زجاج مجان	٥٩٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٨٠	٠,٠٥٠-
	مطاحن صلالة	٢.٢٤٥	٢,٧٥٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	١٣.١٠٠	١,١٦٠	١,٢٠٠	١,١٦٠	١,١٨٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	١٠.٤٥٤	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	٨٤٣	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	٠,٠١٠-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الوطنية للارز	٣٩.٥٠٣	٢,٢٣٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٤٠	٠,٠١٠
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٦١٩	١,٧٣٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٣٠	٠,٠١٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٧٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٣٦.٧٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٩٠	٢,٦٢٠	٢,٥٧٠	٠,٠٥٠
	المزارع الحديثة للدواجن	٢.٠٠٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٤٠	٠,٠١٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	١.٠٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	٠,٠٠٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٩٧.٣٨٢	٣٥٣	٣٥٦	٣٥٤	٣٥٥	١-
	بنك الجزيرة	٩.٧٧٤	١٩٩	٢٠١	٢٠١	٢٠٢	١-
	بنك الإستثمار	٥٧.٠١٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٧	٣٣٦	١
	البنك الهولندي	٨٠	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٧	٤-
	البنك الفرنسي	١٩.٥٥٧	٣٥٣	٣٥٧	٣٥٤	٣٥٦	٢-
	البنك البريطاني	١.٣٩٠	٧٥٨	٧٦٠	٧٥٨	٧٦٠	٢-
	البنك العربي	١٠.٤٦٣	٥٧٥	٥٨١	٥٨١	٥٧٨	٣
	البنك الامريكي	٤.٥٧١	٧٣٩	٧٤٥	٧٤٥	٧٤٥	٠
	شركة الراجحي	٧.٢١١	١٤٩٠	١٥٠٤	١٥٠٠	١٤٩٥	٥
	السعودي المتحد	٨.٦٥٥	٣٦٦	٣٧٢	٣٧٢	٣٧٢	٠
	سابك	١٣.٥٧٠	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٦	٤٧٨	٢-
الصناعة	الاسمدة	٢٥٠	٦٤٧	٦٤٧	٦٤٧	٦٥٠	٣-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٦٨	-
	الخزف	٤٧٩	٣٣٢	٣٣٢	٣٣٢	٣٣١	١
	صافولا	٢٢٠	٥٦٨	٥٧١	٥٦٩	٥٦٨	١
	التصنيع الوطنية	٣٤.٥٩٩	٨٦	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	الدوائية	٥.٥٤٢	١٩٧	١٩٨	١٩٧	١٩٧	٠
	الغاز	٥.١٩٩	١٥٦	١٥٨	١٥٨	١٥٧	١
	الجبس	-	-	-	-	٤١٤	-
	الغذائية	٢.١٧٦	١٠٥	١٠٦	١٠٦	١٠٦	٠
	الكابلات	٢.٧٣٩	١٢٢	١٢٤	١٢٤	١٢٣	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٧٤	-
	صدق	٦.٦٥٠	٩٣	٩٤	٩٤	٩٤	٠
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١١٣	-
	زجاج	-	-	-	-	١٦٥	-
	اميانتيت	-	-	-	-	١٢٥	-
	اللجين	٢٠٠	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٢٧	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢.٦٩٠	١٤٢	١٤٣	١٤٢	١٤٣	١-
	اسمنت اليمامة	١.٠٢٤	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٦	٣٦٧	١-
	الاسمنت السعودية	٣٦.٢٥٢	٢٠٤	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٥	٢
	اسمنت القصيم	١.٢٥٠	٣٧٥	٣٧٧	٣٧٧	٣٧٥	٢
	اسمنت الجنوبية	٢.٩٨٩	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢	٠
	اسمنت ينبع	٢.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٠
	اسمنت الشرقية	١.٨٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦١	١-
	اسمنت تبوك	١١.٠٧٦	١٣٣	١٣٥	١٣٥	١٣٤	١
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٥٦	-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٤	-
	النقل البحري	٩٧.٤١٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٥	١-
	النقل الجماعي	٩.٠٢٢	١١٤	١١٤	١١٤	١١٥	١-
	السيارات	٦.٥٤٥	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٠
	المواشي المكيرش	١٤.٥٨٩	٨٥	٨٦	٨٦	٨٥	١
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٧٢	-
	عسير	٣٧.٤٨٥	٧٧	٧٧	٧٧	٧٨	١-
	طيبة للاستثمار	٦.٦٢١	٤٧	٤٨	٤٧	٤٧	٠
	مكة للانشاء	٤٨.٣٦٠	٢٧٢	٢٧٤	٢٧٢	٢٧٢	٠
	مبرد	٤.٨٥٣	٧٢	٧٣	٧٣	٧٢	١
	العزيزية بنده	٩٠٠	١٣٦	١٣٧	١٣٦	١٣٨	٢-
	الباحة	٦.٩٣٢	٧١	٧١	٧١	٧١	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٥٢	-
	التعمير	٧.٢٣٠	٩٦	٩٧	٩٧	٩٦	١
	ثمار	-	-	-	-	٦٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٦.٥٩٤	١٠٩	١١١	١١١	١١٠	١
	كهرباء الغربية	١.١٦٤	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الشرقية	٥٠٠	١١١	١١١	١١١	١١١	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠١	-
الزراعة	نادك	٣٧١	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	٦.٦٦٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٠
	حائل الزراعية	١.١٦٥	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	تبوك الزراعية	٧٨	١٠١	١٠١	١٠١	١٠٢	١-
	الأسماك	-	-	-	-	٢٠٢	-
	الشرقية الزراعية	٥.٣٥٣	٢٤	٢٥	٢٥	٢٤	١
	الجوف الزراعية	١.٥١٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧١	١-
	بيشة الزراعية	٤	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٠
	جازان الزراعية	٢.٠٠٠	٦٧	٦٧	٦٧	٦٨	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١٠٤٠٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
	بنك الخليج	٢.٥٢٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٢٢٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	البنك الاهلي	١١٠٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١٢٠٠٠٠	٣٨٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٧٥	٢٠
	البنك العقاري	١١٥.٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	بنك برقان	٢.٣٤٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٥٩٠.٠٠٠	٨٥٠	٨٦٠	٨٥٠	٨٧٠	٢٠-
	الكويت الاستثمارية	-	-	-	-	٣٣٠	-
استثمار	التسهيلات التجارية	١٥٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٠
	الاستثمارات المالية	٧٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٥	٥-
	الاستثمارات الوطنية	٧٦٠.٠٠٠	٢١٢	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٠
	مشاريع الكويت	١.٤٨٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٦	٢
	الاهلية لاستثمار	٥.٠٩٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٤٠	٤٠
	الساحل للتنمية	٦٦٠.٠٠٠	١٦٦	١٦٨	١٦٨	١٦٥	٣
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٥٧٠	-
	البيت اوراق مالية	٢٤٠.٠٠٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	١.٥١٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٥٠	٥-
	م. الاوراق المالية	٨٥٠.٠٠٠	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٠
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٤٨٠	-
	المركز المالي	٤.٤٤٠.٠٠٠	٢١٢	٢٢٠	٢٢٠	٢١٨	٢
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦٤٠	-
	الخليج للتامين	٥٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٠
	الاهلية للتامين	٥٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٨٠	٤٠-
	وربة للتامين	٥٥٠٠٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٩٠	٩٠٠	١٠-
العقار	عقارات الكويت	١.٦٠٠.٠٠٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٥	٥-
	العقارات المتحدة	٦٣٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٥
	الوطنية العقارية	١٤٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٠	٠
	الصالحية العقارية	١٠٥٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٦٠٠.٠٠٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	٠
	التمدين العقارية	٣.٤١٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٥	٥-
	الدولية م. ا	١٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٥٠	١٠-
	اجيال	-	-	-	-	٣٧٠	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٢.٢٨٥.٠٠٠	٧٨٠	٧٩٠	٧٨٠	٧٩٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	١٣٩٥٠٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٥١٠	٥٢٠	١٠-
	إسمنت الكويت	٥٨٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٠
	صناعات التبريد	١٩٠.٠٠٠	٥٨٠	٦٠٠	٥٨٠	٥٩٠	١٠-
	الخليج للكابلات	٤٥٠٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٢٠	٢٠-
	اصلاح السفن	١.١٣٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الخدمات البحرية	١٢٠٠٠٠	٤٩٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	اسمنت بورتلاند	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٠
	الشعبية للصناعات الورقية	٣٥٥.٠٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٨٠	١٠-
	الكويت للتجميع المعادن	٥٥٠٠٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٤٠	١٠-
	سكب. ك	٢٥٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	٢٠-
	خرسانة	١٧٠٠٠٠	٤٨٠	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٠	٥
	ص. متحدة	٢٠٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٠
خدمات	السينما الكويتية	-	-	-	-	٣٣٠	-
	المخازن العمومية	٦٧٠.٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	٤١٥	٠
	مجمعات الاسواق	٣٦٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥	٥
	الاتصالات المتنقلة	٤٠.٠٠٠	١.٣٦٠	١.٣٨٠	١.٣٨٠	١.٣٨٠	٠
	الحاسبات الإلكترونية	٩٩٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٥	١٠-
	الخدمات التعليمية	٤٠.٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	المجموعة البترولية	١.٩٩٥.٠٠٠	٦٨٠	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	١٠
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٦٨٠	-
	م. سلطان	-	-	-	-	٣٦٥	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٢٠٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٥-
	الاسماك الكويتية	٨٥٠.٠٠٠	٣٩٠	٣٠٥	٣٩٠	٣٩٥	٥-
	المتحدة للدواجن	٦٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٠	٣٢٥	٥-
	الكويت للاغذية	٣٥٠٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	١.٥٠٠.٠٠٠	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٠
غير	شماع	٨٠.٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٨	٢-
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٤	-
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	٢١٦	-
	اسمنت ام القيوين	١.٥٣٠.٠٠٠	٨٠	٨٢	٨٠	٨٢	٢-
	اسمنت الفجيرة	١.٨٢٠.٠٠٠	١٣٤	١٣٦	١٣٤	١٣٦	٢-

الأردن

البنوك	البنك العربي	١٦٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	٣٣١,٠٠	١,٠٠-
	البنك الأهلي	١.٤٥٠	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٧	٠,٠١-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الأردن	-	-	-	-	١,٩٧	-
	بنك الشرق الأوسط	٥.٠٠٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٥	٠,٠١-
	بنك الإنماء الصناعي	١٥٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٥٧	٠,٠٣
	بنك الإسكان	-	-	-	-	٥,١٥	-
	البنك الأردني الكويتي	٢٤٢	١,٨٥	١,٩٠	١,٨٥	١,٩٠	٠,٠٥-
	بنك الأردن والخليج	٢.٠٠٠	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٤,١٩	-
	البنك الإسلامي الأردني	١٢.٨١٠	٢,٩٥	٢,٩٦	٢,٩٦	٢,٩٥	٠,٠١
	بنك الاتحاد	٥٠٠	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,١٧	٠,٠٠
	الأردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٨٠	-
	بيتنا	٥٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٠١-
	بنك المؤسسة العربية	١٠٠	٣,٤٠	٣,٤٠	٣,٤٠	٣,٣٧	٠,٠٣
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٨٤	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٣٢.٢٥٠	١,٨٨	١,٩٠	١,٨٨	١,٩٣	٠,٠٤-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٢,٩٤	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	المحفظة الوطنية	٤.٢٥٠	١,١٣	١,١٥	١,١٤	١,١٧	٠,٠٣-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩١	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	الدستور	١.٢٠٠	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٠٢	٥,٧٣	٠,٢٩
	الكومودور	-	-	-	-	١,٣٠	-
	الدولية للتعليم	٥.٨٨٨	٣,٧١	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٧١	٠,٠٤
	الزرقاء للتعليم	٥٠٠	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٠١-
	النقل البري	١.٥٥٠	١,٧١	١,٧٣	١,٧١	١,٧٢	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٧٢	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٥	-
	الإسمنت	-	-	-	-	٣,٠٩	-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٥٧	-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٤٠	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٢.٥٩٣	١٠,٧٠	١٠,٧٠	١٠,٧٠	١٠,٧١	٠,٠١-
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٦٧	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,١١	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٦٠	-
	الاجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٥٠	-
	العربية للادوية	٢.١٠٠	٤,٢٠	٤,٢٠	٤,٢٠	٤,٢٠	٠,٠٠
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٤,٦٠	-
	الألبان الأردنية	١١٩	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٩٤	٠,١٤-
	الأنابيب الأردنية	١.٢٥٠	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٩	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٤	-
	دار الدواء	-	-	-	-	٥,٤٥	-
	الألومنيوم /ارال	٣.٥٠٠	٢,٤٠	٢,٤٠	٢,٤٠	٢,٤٠	٠,٠٠
	المواشي والدواجن	١.٠٠٠	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	الصلب	١٢٨.٢٥٠	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٠	٠,٠٣
	الصناعات الوطنية	١.٥٠٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٧.٧٠٠	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٤٧	٠,٤٩	٠,٠٢-
	الصوف الصخري	١.٢٥٠	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٠١-
	العالمية الكيماوية	٢٥٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٢	٠,٠٢-
	الوطنية للكوابل	١.٣١٤	١,٨٥	١,٨٦	١,٨٥	١,٨٦	٠,٠١-
	السلفوكيماويات	١.٩٥٠	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	-	-	-	-	١,٣١	-
	الزيوت النباتية	١٣٨.٠٥٠	٠,٩٤	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	٢٥٠	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	١٩.١٥٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٠٠
	الزي لصناعة الالبسة	-	-	-	-	١,٤٧	-
	السجائر الدولية	٣.٢٥٠	٠,١٢	١,٢٣	١,٢٣	١,٢٣	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	٥٠	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٧	٠,٠٢

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٩٨	٠,٤٩٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٤٦	٠,٢٤٦	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٢٦	٠,٤٢٨	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٠٢	٠,٢٠٤	٠,٠٠٢-
	البنك البحريني السعودي	٠,١٧١	٠,١٧٢	٠,٠٠١-
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٠٠	١٢,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٦	٠,١٩٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٠	٠,١٩٠	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٣,١٠	٣,١٢	٠,٠٢-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٨٦	٠,١٨٨	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢١٦	٠,٢١٨	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٢٥	١,٢٥	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٦	٠,٣٤٨	٠,٠٠٢-
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٣٦	٠,٣٣٦	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٨	٠,٠٩٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٢	٠,٣١٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨٢٥	٠,٨٣٥	٠,٠١٠-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٢٥	٠,٥٣٥	٠,٠١٠-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٥٩	٠,١٥٩	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٨	٠,٢٣٨	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠١	٠,١٠٢	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٤	٠,١٥٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٧٤٥	٧٤٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٤٥٠	٤٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٨٥٠	٨٥٠	٠
	بنك دبي التجاري	٩٣	٩٣	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٣٥	٤٣٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٥,٢٥	١٥,٢٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢٨	٢٨	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٢٧٠	١٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٦٥	٢٦٥	٠
	بنك المشرق	١٠٥٠	١٠٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٠٠	٣٠٠	٠
	بنك الإستثمار	٢٧٠	٢٧٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٤	١٨٥	١-
	بنك الامارات الدولي	٣٤,٠	٣٤,٠	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٥٠	٣٥٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٢٧٠	١٢٨٠	١٠-
	شركة الظفرة للتامين	٨٤٠	٨٤٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٧٠٠	٧٠٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٥٥	١٥٥	٠
	اتصالات	١٢٩٠	١٢٩٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٤٥	٤٤٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

حماية البيئة عمل صالح ومربح واحتياطيات الطاقة كافية للأعداد المتزايدة من سكان العالم

هل يبدأ البترول تاريخاً جديداً نظيفاً وانسانياً على يد المهندسين والعلماء؟

□ المنامة –
من محمد عارف:

عبد المحسن السنيد.

جميل العلوي.

■ البترول الذي ارتبط تاريخه على امتداد القرن العشرين بالتلوث والعنف والدم يتكفل الآن بحماية البيئة وتوفير الطاقة النظيفة والمناسبة للأعداد المتزايدة من سكان العالم. والبلدان العربية والاسلامية التي دفعت ضريبة فادحة عن ثرواتها البترولية تخطو نحو القرن المقبل واثقة من قدراتها العلمية والتكنولوجية في إدارة وتطوير ثلثي احتياطياته الكامنة في أراضيها. اكد ذلك «مؤتمر البترول والصناعات البترولية والبتروكيماوية» الذي اختتم أعماله الاسبوع الماضي في عاصمة البحرين.

ذكر رئيس المؤتمر الخبير النفطي السعودي السيد عبدالمحسن السنيد لـ «الحياة» ان ٢٥٠ خبيراً وعالماً شاركوا في المؤتمر، وزاد عدد الأبحاث المقدمة على ٦٠ بحثاً شارك في أكثر من نصفها مهندسون وعلماء عرب من الجنسين. ولم يؤثر التوتر في منطقة الخليج بسبب الأزمة بين العراق والولايات المتحدة على أعمال المؤتمر الذي تنظمه «جمعية المهندسين البحرينية». ذكر ذلك رئيس المؤتمر المشارك المهندس البحريني الدكتور جميل العلوي. وقال العلوي لـ «الحياة» ان جميع المساهمين في ابحاث المؤتمر حضروا باستثناء واحد من كل من العراق والولايات المتحدة ومساهمين اثنين من ليبيا. مع ذلك اقر السنيد والعلوي ان المؤتمر لم يرتفع الى مستوى القفزة الجارية في استثمارات الصناعات البترولية والبتروكيماوية. القدرات الكامنة في هذا المؤتمر الوحيد من نوعه تعبر عنها توقعات ارتفاع الاستثمارات البترولية من ٩ بلايين دولار في الوقت الحالي الى ٣٣ بليون عام ٢٠٠٠ في بلدان مجلس التعاون وحدها.

حماية البيئة ليست عملاً صالحاً فحسب بل هي «بيزنس» مربح ايضاً. ذكر ذلك الدكتور جاك هنتن، مدير الصحة وسلامة البيئة في شركة صناعة النفط الأميركية «تكساكو انترناشينال». وقال هنتن لـ «الحياة» ان التطورات التكنولوجية الحالية تزيل التضاد القائم بين التقدم البشري والبيئة وعارض هنتن أفكار العالم البريطاني توماس مالتوس الذي كان يعتقد في القرن التاسع عشر أن سكان العالم يزدادون بوتيرة أعلى من انتاج الغذاء، وان هذا سيؤدي حتماً الى المجاعات والحروب. على الضد من ذلك فإن التقدم التكنولوجي الذي يمكن أن يوفر الغذاء لجميع سكان العالم قادر أيضاً على تأمين حاجاتهم من الطاقة النظيفة.

وعرض جاك هنتن في المؤتمر تقنيات بيئية جديدة في الصناعات البترولية ومعالجة المياه الصناعية وتنقية مياه الصرف والهواء. وهي تقنيات نظيفة ومربحة في الوقت نفسه. تقنية معالجة المياه على سبيل المثال تؤمن زيادة في انتاج البترول في موقع واحد في بحر الشمال بنسبة ٦ آلاف برميل يومياً. أمكن التوصل الى ذلك عن طريق زيادة كميات المياه المستخرجة من البترول الخام وتقليل مقاومة انابيب البترول. ويعاد استخدام المياه المستخرجة في عمليات انتاج البترول. ويبلغ نقاء هذه المياه الصناعية المعالجة حداً يسمح باستخدامها في الزراعة والري. احد المشاريع البترولية الخاصة بمعالجة المياه ينتج ٨ براميل من الماء العذب مقابل كل برميل من البترول. وبلغت كميات المياه المنتجة في حقل واحد في كاليفورنيا ٧٣٠ الف برميل ماء مقابل ٩٢ الف برميل بترول. نصف هذا الماء يستخدم في الاغراض الانتاجية في الحقل ويباع نصفه الآخر الى مزارعي الحمضيات والكروم واللوز والفستق في كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

استعادة الثروات الضائعة

تبلغ نسبة البترول في نفايات البترول ما بين ٣٠ و٩٠ في المئة. التقنيات الجديدة تسمح باستخلاص البترول من الماء الممتزج به وإعادة ضخه مع الانتاج. جلبت هذه التقنية في حقل واحد عائداً بلغ ١٦ مليون دولار. يحدث الشيء نفسه في استعادة الكميات الضائعة من المادة الهيدروكربونية التي تتطاير حالياً اثناء انتاج الغاز. تعتمد الطريقة على تكثيف وجمع القطرات الهيدروكربونية التي تتبخر، وتبلغ كمية هذه القطرات الثمينة المستعادة من مجرى غازي واحد ٣ براميل في اليوم.

تقنيات أخرى عرضها جاك هنتن لجمع الغاز الضائع المختبيء بين الصخور والحيلولة دون تبخره هباء. حقل واحد في اندونيسيا ينتج بهذه الطريقة ٣ آلاف برميل من الهيدروكربونات يومياً، ويوفر بذلك عائداً يبلغ ١٨ مليون دولار سنوياً. ويمكن مضاعفة العائد مرتين. ويشبه العلاج الطبيعي لنفايات البترول افلام الخيال العلمي. تستخدم في ذلك بكتريا خاصة تقتات على نفايات البترول وتلتهمها كلية. وفي حين يكلف طمر الطن الواحد من نفايات البترول في التربة ٢٥٥ دولاراً لا تزيد كلفة العلاج بالبكتريا عن ٩٥ دولاراً.

وتتجاوز النشاطات البيئية لـ «شركة الزيت العربية» السعودية (ارامكو) حدود الصناعات البترولية. برامج البيئة في «ارامكو» التي تعتبر اكبر شركة منتجة للبترول في العالم تمتد ما بين استعادة البترول من النفايات ومعالجة المياه الصناعية الى حماية المياه الجوفية والحفاظ على نقاوة الهواء وعلوم البيئة البحرية.

أوضح ذلك السيد علي المحارب، نائب رئيس ارامكو للخدمات الهندسية. وذكر المحارب في كلمته أمام المؤتمر أن ارامكو السعودية انشأت ٢٠ محطة اتوماتيكية لقياس نوعية الهواء والأرصاد الجوية. وتقوم الشركة السعودية حالياً باختيار ٣ تقنيات جديدة خاصة بمعالجة النفايات واستخلاص البترول منها. وتدير ارامكو محطات خاصة بعلاج نحو مليوني متر مكعب من مياه البترول و٣٠ الف متر مكعب من حما البترول و٢٠٠ متر مكعب من حما الرصاص.

وينفذ «برنامج التقييم البيئي» الخاص بأرامكو نحو ٨ عمليات فحص سنوياً. وتقدم ابحاث البيئة البحرية معلومات ثمينة عن الوضع البيئي في الخليج والبحر الأحمر، حيث تقوم ارامكو منذ عام ١٩٨١ بعمليات دورية لجمع نماذج من الحيوانات الرخوية. تجمع هذه الحيوانات من ٩ مواقع متفرقة على سواحل الخليج، ويتم فحصها وتحليلها لمعرفة نسبة التلوث البترولي والمعدني فيها. ويمتد نشاط أرامكو البيئي على صعيد العالم من خلال التزامها بالحيلولة دون تسرب البترول عن ناقلاتها وعملياتها أينما كانت.

وتشجع ارامكو القطاع الخاص في السعودية على دخول ميدان صناعات حماية البيئة. وذكر السيد علي المحارب ان القطاع الخاص اقام اخيراً مصنعين لمعالجة النفايات الخطرة يقدمان خدماتهما لأرامكو. ويضم المعرض المرافق لمؤتمر «البيئة والصناعات البترولية والبتروكيماوية» أجنحة عدة تعود الى القطاع الخاص السعودي الذي يتعامل مع أرامكو. وعلى رغم الحجم المتواضع للمعرض فإن بعض التقنيات المعروضة تمثل احدث التطورات في صناعات البيئة. هذا واضح في جناح مجموعة عبدالحميد السنيد متعهدة تجهيزات البيئة لأرامكو. يضم الجناح مجسات صوتية خاصة بقياس سرعة الرياح وفحص نوعية الهواء. وذكر السيد عبدالحميد السنيد لـ «الحياة» ان حجم هذه المجسات يقل عشرات المرات عن الأدوات الآلية الحالية. يبلغ قطر المجس ١٠ سم فقط وطوله ١٦ سم، وهو يعمل بالطاقة الشمسية ويقاوم درجات الحرارة القصوى والرياح الرملية.

١– شاديه علاء الدين.
٢– افتتاح المعرض.
٣– المعرض.
٤– ثناء عبد المغني.
٥– لياء فيصل.
٦– فاطمة الشطي.
٧– ايران علم زاده.

مساهمات مرموقة من نساء الهندسة والعلم في البلدان العربية والاسلامية

□ المنامة – «الحياة»:

■ مثل الذهب الاسود الذي لا تزيده النار سوى دفئاً وضياء، سطعت مساهمات سبع مهندسات وعالمات من البلدان العربية والاسلامية في «مؤتمر التقدم البيئي والصناعات البتروكيماوية». المهندسة السعودية شادية علاء الدين رأست اللجنة التقنية للمؤتمر، والخبيرة البحرينية أمل العرادي رأست جلسات معالجة المياه. وهنا على هذا المنبر العلمي الدولي برهنت نساء الهندسة والعلم على جدارتهن.

الدكتورة لمياء فيصل، من البحرين، والدكتورة ثناء عبدالمغني، من مصر، والمهندسة فاطمة الشطي من الكويت، والاستاذة داليا سيونزا من جامعة «دكوز ايلول» في تركيا ومساعدة الاستاذ الدكتورة ايران علم زاده من جامعة شريف التكنولوجية في طهران.

ابنة أرامكو

المهندسة السعودية شادية علاء الدين ولدت في «شركة صناعة الزيت العربية» أرامكو، حيث كان والدها الفلسطيني الاصل يعمل طبيباً، ودرست في أرامكو، وتعمل الآن وتعيش في أرامكو، حيث يعمل ايضاً شقيقان لها، احدهما طبيب والآخر مهندس. حصلت شادية على بكالوريوس في علوم البيئة من الجامعة الاميركية في بيروت، والماجستير في الصحة العامة وهندسة الصحة البيئية من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور في الولايات المتحدة، وتعمل منذ عام ١٩٨٠ في دائرة هندسة البيئة في قسم أنظمة العمليات والرقابة على البيئة في أرامكو.

وعلى غرار «أرامكو»، التي يقال ان الشمس لا تغيب عن أعمالها المنتشرة حول العالم يمتد نشاط المهندسة شادية على ميادين عدة علمية وادارية واجتماعية. عملها الوظيفي يتركز على تقويم تنفيذ كل مشروع لشروط ومعايير البيئة. وترأس شادية النشرة البيئية الخاصة بجميع موظفي أرامكو الذين يبلغ عددهم ٥٧ ألفاً. اضافة الى ذلك ترأس شادية «الجمعية السعودية للهواء ومخلفات البيئة» التي ساهمت في تنظيم مؤتمر المنامة، و«جمعية الناطقات بالعربية» في أرامكو. ويصعب تصور كيف تجد هذه السيدة العربية الشابة، وهي زوجة وأم لطفلة اسمها «جنين» الوقت الكافي للنشاط في عالم الأعمال، حيث تملك ورشة لقطع غيار اجهزة التكييف ومخبز «الرغيف الذهبي» المشهور في الدمام.

تربة البحرين

ويمكن قراءة ملامح الجيل الجديد من نساء العلم في المنطقة في الابتسامة العريضة التي تضيء وجه الدكتورة لمياء فيصل، وهي تتحدث عن تربة بلادها. تربة البحرين موضوع اطروحة الدكتوراه في الهندسة المدنية، وعنوان الاطروحة يدل على خطورتها «سلوك ومصير حركة تلوث التربة». تعالج الاطروحة أساس المشكلة التي تؤدي الى تشقق سطوح الارض والطرق وانهيار المنشآت الهندسية وتلوث المياه الجوفية وامراض البيئة الخطيرة. مشاكل تكلف خسارة بلايين الدولارات في كل مكان في العالم. ويحيط بحث لمياء بثلاثة مستويات مختلفة: علمية (فيزياء وكيمياء التربة) وهندسية (تكوين التربة وحركتها) ورياضية (نمذجة سلوك التربة ومصير التلوث). وأثمر هذا البحث العلمي التكنولوجي المتداخل عن حل تطبيقي قدمته لمياء فيصل لعلاج هشاشة التربة الكلسية. يكمن الحل في مواد لاصقة ابتكرتها تعمل على شد التربة وتصليبها. النقطة الحاسمة التي واجهتها لمياء هي تحديد النسبة اللازمة من هذه المادة اللاصقة لتصليب التربة دون الاضرار بيا أو ترك آثار صحية على السكان.

ويصعب تجنب اغراء عقد مقارنات بين لمياء وتربة بلادها. فهي تشبه في تكوينها الرقيق تربة البحرين، وتماثل بصلابة انجازها العلمي قدرة هذه الجزيرة الصغيرة على احتضان حضارات زاهية من عصور ما قبل التاريخ وحتى الوقت الراهن. كيف استطاعت هذه الفتاة العربية البالغة الدقة ان تقطع عندما كان عمرها ١٧ سنة المسافة الجغرافية والعلمية الشاسعة ما بين البحرين وجامعة «كونكورديا» في كندا، حيث نالت شهادتها الاولية الجامعية في الهندسة المدنية؟ وما هي القوة المعنوية الفذة التي حملتها مرة اخرى الى الحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه في هندسة البيئة في جامعة «ميغيل» في كندا؟ وكيف فازت الآن وهي في عمر ٣٠ سنة فقط بوظيفة منيرة في شركة «كالتيكس» Caltex التي يملكها بالمناصفة عملاقا صناعة البترول العالمية «شيفرون» و«تكساكو»؟

«ايكويت»

وتجسد المهندسة الكويتية فاطمة الشطي المعنى الحقيقي لعبارة «نساء العرب مثل الذهب الاسود لا تزيدهن النار سوى دفئاً وضياء». ففي الفترة الصعبة التي مرت بها الكويت حققت المهندسة فاطمة، التي كانت موجودة خارج بلادها، قفزة علمية مرموقة. نالت الشهادة الاولية الجامعية في هندسة البيئة من جامعة ايفانز في انديانا في الولايات المتحدة، وتخصصت سنة في هولندا في موضوع «ادارة المخلفات». وفاطمة من قلة نادرة من المهندسين العرب وغير العرب الذين حصلوا على خبرة مباشرة في اخطر مواضيع البيئة. حدث ذلك خلال عملها خمس سنوات في «ادارة حماية البيئة في الكويت» حيث ساهمت مع وحدات الجيش الاميركي الخاصة بدرس الآثار البيئية والصحية للتلوث بالمواد الكيماوية والمشعة خلال حرب الخليج. وترأس المهندسة فاطمة حالياً ادارة البيئة في «ايكويت» وهي واحدة من اكبر شركات البيئة في المنطقة. و«ايكويت» Ekuwait مشروع خاص مشترك بين شركتي «الصناعات البتروكيماوية» الكويتية و«يونيون كاربايد» الاميركية. تبلغ كلفة المعدات الخاصة بالبيئة في «ايكويت» ١٢٠ مليون دولار، وتملك خمسة مصانع تمتد نشاطاتها ما بين الانتاج المغلق، الذي يعيد تدوير النفايات والمخلفات في صناعة «البوتيلين» و«البوليوثلين» ومعالجة مجاري الصرف ومحارق النفايات الكيماوية والطبية الخطرة. وتوظف فاطمة الشطي خبرتها العلمية والتقنية في اعداد اطروحة دكتوراه بالغة الطموح، موضوعها «بناء استراتيجية كويتية في شؤون البيئة» في جامعة سالفورد في بريطانيا.

ويمثل عمل الباحثة المصرية الدكتورة ثناء عبدالمغني محمد حماد قدرات عربية جديدة في تطوير تقنيات محلية لمكافحة التلوث. تعمل الدكتورة ثناء في «معهد بحوث البترول» التابع لوزارة البحث العلمي في مصر، حيث طورت بالمشاركة مع نائب مدير المعهد الدكتور حسين خليل تقنية تشتيت البقع النفطية المتسربة في مياه البحار. وتستخدم هذه التقنية المصرية الاصيلة مواد ذات نشاط سطحي يحلل بقعة الزيت دون ان يترك آثاراً ضارة بالبيئة البحرية. برهنت التجارب ان هذه المواد تضاهي الاجنبية، ويتم انتاجها حالياً داخل «معهد بحوث البترول» على نطاق تجاري واسع.

جانب مضيء آخر من شخصية نساء العلم العربيات ظهر في ترؤس السيدة أمل مجيد العرادي جلسات ندوة معالجة مياه الصرف الصحي التي ساهم فيها علماء من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وتملك أمل التي تخرجت من جامعة البصرة في العراق وشاركت في دورات علمية عدة في بريطانيا وفرنسا خبرة ١٢ عاماً من العمل في هذا الميدان. تعمل الباحثة البحرينية في «مركز توبلي» لمعالجة مياه الصرف التابع لوزارة الاشغال والزراعة، وتتركز خبرتها في موضوع «المياه غير التقليدية». تشمل هذه المياه جميع المصادر غير الطبيعية، مثل مياه التحلية والمياه المقطرة ومياه الصرف الصحي وانواع المياه الصناعية المعالجة. خبرة أمل ذات أهمية خاصة للبحرين، التي لا تملك مصادر كثيرة للمياه وتفتقر الى الموارد المالية التي تقتضيها تحلية مياه البحر المكلفة.

وتعتقد أمل أن الابحاث العربية التي عرضت في المؤتمر قدمت حلولاً مبتكرة تناسب ظروف وقدرات المنطقة. وأشارت الباحثة البحرينية بشكل خاص الى تقنية طورها الباحث اللبناني الدكتور علي صفا للاستفادة من مياه الصرف الصحي في تغذية النباتات. وتعالج تقنية علي صفا، وهو من «المجلس الوطني للبحث العلمي» في لبنان، مختلف انواع مياه الصرف عن طريق زرع نباتات وخضروات نافعة. ولا تلحق هذه التقنية الطبيعية اضراراً بالبيئة كتلك التي تنجم عن استخدام الاسمدة الكيماوية.

هل للظاهرة علاقة بالنشاط الجنسي أم بالهرمونات أو بالرفاه المادي والاجتماعي؟

المواليد الذكور للكبار في السن والاناث للأزواج الصغار!

□ لندن – «الحياة»:

■ الدعوة التقليدية بالرفاه والبنين قد لا تكون عفوية. فالارتباط بين الرفاه الاجتماعي والمادي وولادة البنين قد يكون حقيقة اذا صدقت الدراسات العلمية. والنصيحة للنساء اللواتي يرغبن في انجاب ذكور أن يتزوجن من رجال اثرياء متنفذين يكبروهن سناً. اما اذا رغبن في انجاب اناث فالأفضل الاقتران بشباب اصغر منهن سناً. هذه النصيحة «العجيبة» صدرت عن المجلة العلمية البريطانية «نيوساينتست» في معرض تعليقها على نتائج دراسات اكاديمية كشفت أن المولود البكر للنساء المتزوجات من رجال اكبر منهن سناً يكون ذكراً في الغالب، فيما يغلب انجاب انثى لدى النساء المتزوجات من رجال أصغر منهن سناً. هل السبب هو المكانة الاجتماعية للزوج المتقدم في السن، أم هرمونات الذكورة التي تكثر لدى الناجحين وأصحاب النفوذ؟

الرفاه والبنين

بيّنت نتائج دراسة قام بها فريق في جامعة ليفربول أن نسبة انجاب مولود بكر ذكر تزيد مرتين لدى النساء المتزوجات من رجال يكبروهن في السن ما بين ٥ و١٥ سنة، وتنعكس النسبة لصالح انجاب اناث لدى النساء المتزوجات من رجال اصغر منهن سناً بسنة واحدة أو أكثر. شملت الدراسة ٣٠١ حالة ونشرت نتائجها في المجلة العلمية الدولية «نيتشر» (الطبيعة). وأقر المشرف على الدراسة الدكتور جون مانِنغ بصعوبة التوصل الى تفسير موثوق للظاهرة، لكنه اشار الى انها أيدت نتائج دراسات سابقة قام بها باحثون اميركيون.

واستبعد الباحث البريطاني ان تعود النتائج الى اخطاء في البحث واشار الى ظاهرة مشابهة في بريطانيا لوحظت في أعقاب الحربين العالميتين. فقد حدثت آنذاك زيادة كبيرة في نسبة ولادة الذكور رافقتها زيادة زواج النساء من رجال اكبر منهن سناً. لكن مانِنغ يعتقد بان العمر عامل ثانوي وأن العامل الرئيسي هو المكانة الاجتماعية. فالرجال متوسطو العمر يجتذبون النساء الشابات بثرواتهم ونفوذهم الاجتماعي. وتدعم انجاب هؤلاء الرجال ذكوراً اكثر من الاناث نظرية تطورية تقول أن ذرية ذكور الحيوانات التي تحصل على طعام جيد وتتمتع بوضع متميز بين الحيوانات يكونون ذكوراً فيما تغلب ولادة الاناث بين الحيوانات الفقيرة المحرومة من الطعام الجيد.

هرمونات الرفاه!

وكشفت دراسات اميركية سابقة ان عدد المواليد الذكور يزيد ٥٠ في المئة عن الاناث لدى الرؤساء الاميركيين خلال فترة رئاستهم. دعمت هذه النتائج أيضاً دراسة تناولت أدلة الشخصيات المشهورة Who's Who في بريطانيا وألمانيا.

هل للظاهرة علاقة بسلوك الحيامن؟ هذا السؤال تطرحه حقيقة أن الحيامن هي التي تحدد جنس المولود. والحيامن نوعان ذكري وانثوي. الحيامن الذكرية سريعة الحركة وسباحة ممتازة لكنها، اقصر عمراً من الحيامن الانثوية. ويعتقد بان نجاح الحيامن الذكرية في تلقيح البويضة يعود الى زيادة هرمونات الذكورة «تستوستيرون» لدى بعض الأزواج. ولا يعرف سر مفعول هذه الهرمونات، لكن يعتقد بانها قد تؤثر في النساء عن طريق تغيير المواد الكيماوية في سائل الرحم. وترى تفسيرات اخرى انها تؤثر على الرجال عن طريق التحكم بنشاط الحيامن الذكرية. ودلت التجارب على أن حقن الرجال غير الخصيبين بهرمونات «تسستوستيرون» أدى الى انجاب صبيان.

وحصلت نظرية تأثير الهرمونات على دعم كبير من أبحاث علمية حاولت تفسير ظاهرة كثرة ولادة الصبيان لدى النساء المتسلطات أو القويات الشخصية. فقد لوحظ ارتفاع نسبة هرمون «تستوستيرون» في دم النساء القويات، وربما يكون هذا هو السبب في انجابهن ذكوراً أكثر من الاناث. وقد يكون نشاط هذه الهرمونات في شهر العسل والشهور الاولى للزواج سبب غلبة المواليد البكر الصبيان على الاناث. تلاحظ هذه الظاهرة لدى قبائل الهنود الحمر. ويعتقد العالم الأميركي جون مارتن من جامعة اريزونا الذي قام بالدراسة بعلاقة هذه الظاهرة بالنشاط الزوجي الكبير في فترة شهر العسل والشهور الأولى للزواج.

والسؤال الذي لا يزال يبحث عن جواب هو: هل الرفاه والبنين نصيب الأشخاص الذين يملكون نسبة عالية من هرمونات الذكورة؟

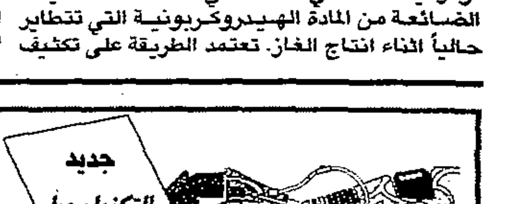

تزييت نفايات البلاستيك

● جهاز لتزييت النفايات البلاستيكية واستخراج النفط منها. يستخدم جهاز Waste Plastic Oleation System الماء الحرج في عملية التزييت القادرة على اعادة استخراج النفط من نحو ٨٠ في المئة من نفايات البلاستيك. وعلى خلاف الأجهزة الاخرى الموجودة يستعيد النفط بكلفة زهيدة تؤمن له النجاح التجاري وفق ادعاء الشركة اليابانية المنتجة.

والماء الحرج super critical water هو نوع محدد من الماء ليس على شكل غاز أو سائل، يوجد في درجة حرارة حرجة تبلغ ٣٧٤ مئوية.

استخدم هذا النوع من الماء أخيراً في معالجة وتحليل ملوثات البيئة وهو يوفر تحلل البلاستيك بسرعة فائقة. ويمكن تحويل نفايات البلاستيك الى غازولين أو زيوت تشحيم بمجرد التحكم بوقت المعالجة ودرجات الحرارة. وتبلغ الطاقة التجريبية للجهاز ٥٠٠ كلغم في اليوم.

يساعد حجم الجهاز على وضعه في أماكن صغيرة. ويمكن تحويل ٨٠ في المئة من النفايات الى زيت، واستخدام الغاز والزيت المتجين في عملية تشغيل الجهاز نفسه ما يقلل كثيراً النفقات.

للمعلومات الاتصال بالشركة اليابانية المنتجة Tohoku Electric Power Co. Inc. على رقم الفاكس:
(٨١ ٢٢) ٢٢٥ ٤٢٣٨

رافعة الحمولات الصغيرة

● رافعة للحمولات الصغيرة ترفع الى حد وزن ٢٧٢ كلغم على رغم أن وزنها نحو ١٤ كلغم. اسم الرافعة CM Shopsatr ومحركها قادر على القيام بـ ٣٠٠ تشغيل في الساعة، وتماثل الرافعة في عملها أي رافعة كبيرة وفق ادعاء الشركة المنتجة. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Columbus Mckinnon Corporation عن مشترين والمعلومات الاتصال بمقرها في أمهرست، ولاية نيويورك على رقم الفاكس:
(٧١٦) ٦٩٥ ٠١٢٢

تنظيف مدرجات الطيران

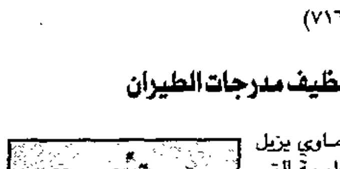

● سائل كيماوي يزيل النفايات المطاطية التي تتخلف عن عجلات الطائرات في مدرجات الطيران. اسم السائل De-Rubberizer وهو مصنوع خصيصاً للحيلولة دون التراكم الكثيف للمطاط في المدرجات وغير ذلك من المواقع، بما في ذلك شوارع سباق السيارات والمخازن والمرافق الصناعية.

ويقوم السائل بتنعيم النفايات المطاطية لتسهيل عملية كشطها من دون انزال اضرار بأرضية المواقع. والسائل يتحلل بالماء ويتحلل عضوياً ولا يؤذي البيئة، وفق ادعاء الشركة المنتجة.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Unicen Industries عن مشترين وموزعين ووكلاء، ويمكن الاتصال بمقرها في بيليفو، ولاية واشنطن على رقم الفاكس:
(٤٢٥) ٦٤٣ ٧٢٠٢

تنظيف المجاري

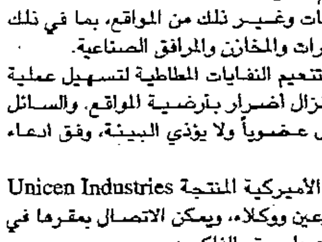

● جهاز لتنظيف مجاري التصريف ينظف أنابيب مجار تراوح قياسات قطرها ما بين ١٦ و ٩٥ ملم الى مسافات تصل الى حد ١٩٨ متراً.

اسم الجهاز Municipal Sewer Cleaner ويمكن أن يعمل محركه بوقود الغاز أو الديزل، ويمكن استخدام كيبل معه مصمم خصيصاً طوله متران ونصف للتنظيف الى مسافات بعيدة. للمعلومات الاتصال بمقر الشركة الأميركية المنتجة Eel Mfg. Electric في سبرنغفيلد، ولاية اوهايو على رقم الفاكس:
(٥١٣) ٣٢٣ ٣٧٦٧

الخمينية اذ تتداعى

■ لأن الشمس، حتى الشمس، يمكن ان تغرق في البحر، ليس من الزندقة ان نفترض سقوط النظام الخميني في طهران. وها هو فيليب تاويمان، في «نيويورك تايمز»، تنكّره جلسات طهران هذه الايام بجلسات موسكو عشية سقوط الشيوعية السوفياتية: النقاشات نفسها والخلافات نفسها والقلق نفسه. في اي حال يدور النزاع في ايران حول «ولاية الفقيه» ما بين المرشد علي خامنئي ومن يمثّل وآية الله منتظري ومن يمثّل. والاول، بعد فوز محمد خاتمي في الرئاسة تجسيداً لتحولات كثيرة عرفتها ايران، لن يملك القوة الحاسمة التي يقمع بها نقاده، بمن فيهم الخليفة السابق للخميني. فكيف وان صامتين كثيرين يملكون اعتراضات لا تزال، بدورها، صامتة، من دون ان يكونوا بالضرورة، في صف بعض الطلبة والمدرّسين الدينيين المعارضين؟

وقصارى القول انه حين تتأزّم التناقضات، وتتوازن القوى، من حول «ولاية الفقيه»، وهي الانتاج الاساسي لآية الله الراحل، يكون النزاع حوله هو نفسه ولو من دون تسميته. فخامنئي، صنيعة «الولاية»، ليس هو الموضوع إلا عرضاً واستطراداً. الموضوع الفعلي هو صانعها: اية الله الذي في قبره. وهذا بمثابة تطور يستحيل التقليل من حجمه وأثره. فالشيوعية السوفياتية لم تسقط لدى ادانة ستالين، وهو ما حصل منذ ١٩٥٦، الا ان الشيوعية إياها استمرت في الحكم بعد الادانة لعقود ثلاثة. مع هذا شارفت على سقوطها بمجرد التجرؤ على ادانة لينين، المؤسس الاول للدولة والتجربة والخرافة.

والمجاهرة بأن ايران لن يحكمها الخميني من حيث يرقد، تتويجٌ لنزاعين طويلاً ما اعتملا في الجسم الايراني، من غير ان يكونا وحيدية: اولهما ذاك الذي يفصل الداخل عن الخارج، أي داخل البيت بعاداته وعلاقاته واقواله عن خارجه الخاضع لهيمنة السلوك العام والكلام المسموح به. وهذا النزاع بحميميّته واتصاله بالجسد واللغة، بالمأكل والمشرب والملبس، لم تفعل ثورة الاتصالات والاعلام سوى مفاقمته ودفعه بعيداً بحيث غدا يمثّل سقوط الشرعية الثورية في الحياة الفردية للاشخاص والعائلات.

وثانيهما ذاك الذي يطول وجهي ايران. فالاخيرة مسلمة شيعية وفارسية زرادشتية في آن. وقد قضى سوء حظها في الحقبة ما بعد القاجاريّة ان يحكمها لونٌ واحد على حساب الآخر. فمع البهلويين غُلّبت فارسيةٌ مناهضة للاسلام متعالية على الجوار، ومع الخمينية غُلّب اسلام شيعي مناوئ للفارسية وقاطعٌ مع العالم من دون ان يتصل بالاسلام العربي. وخلاصة التجربتين الكبيرين والمنسويتين في آن، تلحّ في طلب التسوية لايران، اي تلك الصيغة التي تتصالح فيها تواريخها من دون غربة عن محيطها، ومن غير ان يعاق اتصالها بحركة التقدم في العالم.

فاذا طال النزاع الاول روح الافراد، طال النزاع الثاني روح الامة. وبعطف النزاعين هذين على نقد المؤسس ونقضه، يكون اكتمل سقوط الشرعية الخمينية بالمسائل التي تثيرها والاملاءات التي تفرضها. اما الحرب الحدودية ضد عدو خارجي فلا تبدو احتمالاً في الافق، ولا يبدو، من ثمّ، ان هناك دماً جاهزاً لإرواء المحنّطين وانعاشهم.

حازم صاغيّة

إما يفهم... او يرحل غير مأسوف عليه!

■ من الصعب القول ان استقالة افيغدور ليبرمان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي تشكل ضربة قاصمة لبنيامين نتانياهو. إلا ان ما لا يمكن تجاهله هو ان استقالة ليبرمان تشكل بداية النهاية لرجل وصل الى منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية في الموعد الخطأ فأحرج كل من هو مهتم بمتابعة عملية السلام في الشرق الأوسط التي هي أولاً وأخيراً عملية أميركية أطلقها رئيس الولايات المتحدة جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١ من مدريد.

من ركب قطار التسوية استفاد منها. ومن ركب القطار ولم يلعب اللعبة حسب أصولها لم يتمكن من جني أي ثمار منها باستثناء ابقاء خياراته مفتوحة وعدم اغلاق كل الأبواب مع واشنطن التي يظل الوصول اليها هدفاً في حد ذاته. ومن لم يركب القطار رافضاً اللعبة من أساسها وجد نفسه على هامش التطورات التي تشهدها المنطقة، باستثناء ايران التي سعت الى استثمار معارضتها لعملية السلام من أجل اضعاف العالم العربي واظهار انها القوة الأساسية في المنطقة التي لا يمكن ان يحصل شيء من دونها، وهي اثبتت حتى الآن انها الطرف القادر على اقامة توازن مع الجانب العربي وعلى الاستفادة من اي تناقضات عربية – عربية ومن أي تعثر للعملية السلمية. لمصلحة كل من يحبذ التطرف في المنطقة.

رغم وصول نتانياهو الى السلطة بفضل الجهود التي بذلت لضرب العملية السلمية في مرحلة ما قبل الانتخابات الاسرائيلية في ايار (مايو) ١٩٩٦، ورغم ان «بيبي» كان الحليف الأول لمعارضي عملية السلام في العالمين العربي وغير العربي، يتبين مع مرور الوقت ان هذه الظاهرة موقتة وأن العملية السلمية لا بد ان تستمر بعدما خلقت على الأرض وقائع لا يمكن تجاوزها. والدليل على ذلك ان الأسس التي وضعتها مصر، الدولة الأولى التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل، باتت أسساً ثابتة بغض النظر عن كل ما يحصل في المنطقة. فالمعاهدة المصرية – الاسرائيلية صمدت على رغم الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ودخول القوات الاسرائيلية عاصمة عربية هي بيروت وذلك للمرة الأولى في تاريخ المنطقة. وبعد ١٦ عاماً على زيارة الرئيس انور السادات للقدس، وقع اتفاق اوسلو استعاد الفلسطينيون أرضاً ووضعوا الأسس لدولتهم، وذلك ليس لكي يخرجوا من أرضهم بل لكي يتابعوا ما كان يفترض ان يبدأ مع توقيع اتفاقي كمب ديفيد عام ١٩٧٨. وحتى الآن لم يجرؤ نتانياهو على المس بالمكاسب التي حققها الشعب الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات، وكل ما استطاع عمله هو تأخير الاستحقاقات المترتبة على سير اسرائيل في العملية السلمية. كذلك الأمر بالنسبة الى الأردن، فهو بتوقيعه اتفاق سلام مع اسرائيل في اللحظة المناسبة استطاع ان ينتزع منها حقوقه في الأرض والمياه وأن يقطع الطريق على مشروع الوطن البديل وهو مشروع ليكودي أولاً وأخيراً.

جاء نتانياهو الى السلطة متأخراً، وهو حاول منذ وصوله ان يقاوم منطق التاريخ. وسقوط ليبرمان هو أول برهان على انه سيفشل في تحقيق ما يريد. فالمسألة ليست مسألة صراع داخل ليكود بقدر ما هي مرتبطة بفشل سياسة ترفض ان تأخذ في الاعتبار ان لا عودة الى خلف وأن توقيع اتفاق اوسلو مع ما يعنيه من اعتراف متبادل بين شعبين، هما الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، لا يقل اهمية عن الانقلاب الذي شهدته المنطقة عندما قامت دولة اسرائيل على أرض فلسطين والفلسطينيين قبل نصف قرن... مع كل ما تضمنه ذلك من ظلم.

رحيل ليبرمان، اليد اليمنى لنتانياهو، الهابط على المنطقة بمظلة جاءت به من روسيا، هو نذير بقرب رحيل نتانياهو الهابط بدوره بمظلة جاءت به من بروكلين. فإما ان يحاول «بيبي» ان يفهم حقائق الشرق الأوسط أو يرحل عنه غير مأسوف عليه...

خيرالله خيرالله

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ – ١٧١ – ٠/ ٢٧١٤٢٢٥ – ١٧١ – ٠، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ١٧١ – ٠
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ١٧١ – ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١ – ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٣، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٦٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تاله» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص. ب. دمشق ٣١٧٧٥
■ مكتب السودان: الخرطوم – عمارة برج النيل – الدور الرابع – شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٣٣٠٠، ٧٨٣٩٤٣، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ – ص. ب. ١٠٤٤٠
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

ما بين صدام ونتانياهو

مصيدة المفاضلة... وخطأ الخلط

محمد الرميحي *

■ أعجب ما يعجب له متابع هذه الايام ان يتم الربط ببساطة بين ما يحدث من تعثر في مسيرة السلام وما يحدث في الخليج، فقد تزامنت قمة الإحباط العربي من موقف الحكومة الاسرائيلية القائمة، مع انعقاد مؤتمر الدوحة ومع الموقف المتصلب من النظام العراقي تجاه المراقبين الدوليين. فكل عام يخرج صدام حسين على العالم وفي مثل هذا التوقيت تقريباً بأزمة جديدة، العام الماضي كانت واقعة الانقضاض على الاكراد في الشمال، وقبله محاولة فك الحصار عن طريق الاستعداد للتحرك ضد الجيران.

في مثل هذه الحال العربية بالغة التعقيد، يجري على اكثر من ساحة عربية خلط غريب يتبينه العاقل بوضوح، فهناك في تقديري قضيتان: الاولى هي ما وصلت اليه مسيرة السلام المتعثرة مع اسرائيل، خاصة على المسار الفلسطيني، وبدرجة مختلفة مع سورية ولبنان، اضافة الى الموقف العربي بدرجاته المتفاوتة من هذه المسيرة. اما القضية الثانية فهي ما حدث ويحدث في العراق، وقد تبنى الكثيرون الربط بين موقف الولايات المتحدة من الضغط او عدم الضغط بما فيه الكفاية على اسرائيل، وبين موقف الولايات المتحدة من المقاطعة الدولية للعراق بسبب ما قام به ويقوم به من عدوان على حقوق العراقيين وارادة المجتمع الدولي.

لقد جرب النظام العراقي توسيع الخلافات بين الحلفاء، وهي تجربة كان يمكن ان تنجح لو كان هناك عقل غير صدام حسين في الحكم، فعقلية الديكتاتور، اي ديكتاتور كما اتفق عليها الدارسون، من ضمن بنائها الداخلي انها لا تتطور ولا تنضج. لقد قرر الرئيس الفرنسي في آخر لحظة ان يتخلى عن الموافقة على القرار الأول قبل الازمة، وبالفعل امتنعت فرنسا وروسيا والصين وكذلك مصر عن التصويت، ولكن العادة التي اتبعها صدام ولا فكاك له منها هي التعنت الى درجة انه بهذا التعنت قد اعاد لحمة الوفاق الدولي ضده، وهكذا صوت مجلس الأمن بعد ذلك بإجماع الاعضاء.

لقد كان لتصريحات طارق عزيز في تلفزيون الجزيرة ما اكد النوايا القديمة المتجددة، لقد تناسى كل الاطروحات التي قالها قبل وإبان احتلال الكويت، وبرر الاحتلال هذه المرة بالقول انه كانت هناك حرب اقتصادية على العراق تساهم فيها الكويت عبر خفض اسعار النفط، وإذا كان من العبث القول من جديد ان اسعار النفط تحددها الية العرض والطلب العالمي منذ زمن بعيد، فإن الامر حتى لو افترضنا حدوثه، وهو لم يحدث، لا يسوغ احتلال بلد وتشريد اهله وقتل شبابه عنوة، فلو اجيز ذلك في هذا العالم الفسيح لأصبح عالم غاب وليس عالم انسان.

وكعادة الكثيرين من المحللين العرب فقد حلا لهم هذا الربط الى درجة ان المخرج بدا لهم ممكناً عبر الوقوف في آن واحد ضد تشدد نتانياهو في قضية عربية لا يختلف عليها كثيرون، ومع تشدد صدام الذي اثبت المرة تلو الاخرى انه شخص ببساطة لا يمكن الوثوق به، ليس من قبل جيرانه فقط ولكن وهذا هو المهم من قبل شعبه اولاً. وبهذا الربط ضاعت فرصة الحوار السليم والمنطقي وكان تبرير الربط لدى اهله يقول انه من اجل تحقيق تقدم او ضغط على اسرائيل وعلى اميركا ايضاً يجب مناصرة النظام العراقي ويدخل تحت مظلة هذا المنطق الكثير من التبريرات التي تتذرع بوضع الشعب العراقي وعذاباته في المقدمة.

وفي رأيي أن بالامر خطأ كبيراً من اكثر من زاوية ينظر عبرها بعض الاخوة اصحاب النوايا الخيرة ان راجعوا الامور كما هي من دون زيادة او نقصان، فأولاً الوقوف مع النظام العراقي وكأنه وقوف ضد اميركا هو في حقيقته وقوف في نهاية الامر ضد المصالح الحقيقية للشعب العراقي والشعوب العربية المجاورة المحبة للسلام والأمن، فالنظام العراقي الذي تباكى على جوع العراقيين وموت ابنائهم، هو الذي قتل من العراقيين ومن دون رحمة او شفقة مئات الآلاف في الشمال والوسط والجنوب، وأي متابع للوضع العراقي يعرف هذا عن يقين، فقط تختلف الارقام التي تظهر هنا او هناك، ولكن تتضح ايضاً حقائق منها على سبيل المثال لا الحصر حملة الانفال ذائعة الصيت التي قتلت اثناءها القوة العراقية للنظام اكثر من مئتي الف عراقي، وهناك قرى ابيدت عن بكرة ابيها، والكل من المتباكين على شعب العراق يعرف ان هناك ما يقارب ثلاثة ملايين عراقي من خيرة العقول العراقية مشتتين في العالم، لا يستطيع احدهم حتى في حالة الممات ان يدفن في ارض العراق، حالة العراق باختصار هي ديكتاتورية عمياء صرفت جهد الشعب العراقي وإبداع مثقفيه وخيرة ابنائه في عبث لا طائل من ورائه غير الاستقرار في السلطة. فالدعوة لمناصرة هذا النظام تحت اي شعار كان وتحت اي هدف تكتيكي هي العودة من جديد الى علاقات عربية ميكافيلية يرفضها العصر، والعصر هو عصر الحريات وتحقيق الديموقراطية مهما كانت ضئيلة، فان يكون الانسان العربي قادراً على ان يامن على نفسه من شر الانظمة القمعية هو دافع حقيقي للحياة الحقة، بينما الخوف المرضي للنظام العراقي من فقد السلطة هو الذي يجعله يقف موقفاً معادياً لتيار العصر، ومعادياً لإرادة شعبه الحالم بالخلاص من ضغوط التحشيد الدائمة في اتجاه الحروب. لقد غادر العديد من الأنظمة السياسية في العالم موقع المتحصن والمتحفز ضد العالم وضد ما يجري فيه طلباً لتحقيق شعارات تتغير يومياً على وجه التقريب، وكما نرى في العراق بغض النظر عن صدق هذه الشعارات... من اشتراكية علمانية الى استخدام الشعار الاسلامي في القول وعلى العلم، مع اهمال اجرامي لحقوق الناس ليس في المأكل والمشرب فقط بل في السلامة والأمن. هذا الاهمال والاستهانة بعقول الشعوب وارواحها كيف يمكن لأحد مناصرته تحمساً لمسرحية انه يطرد بضعة اميركيين رغم انتمائهم للجنة دولية مفوضة دولياً لمراقبة عنت وعدوانية هذا النظام.

تفسير ذلك بانه «محاربة اميركا» فيه الكثير من تسمية الاشياء على غير حقيقتها، فما الذي يستطيع النظام العراقي ان يقدمه اليوم او غداً في الوقوف امام الولايات المتحدة، او حتى اسرائيل، غير الكلام واللغو وربما سيجار طارق عزيز ولكنته الثقيلة بالانكليزية؟ ان ذلك الاستعراض لا يتيح له في النهاية الا موقف العاجز، الا اذا كان المقصود هو مجرد الحديث المتشنج كقيمة في حد ذاته لدى البعض، ثم ماذا يستفيد الشعب العراقي من هذه المناصرة الديماغوجية غير إطالة عذاباته؟

هذا التهديد المظهري لموقف اميركا عن طريق اطلاق يد صدام حسين ومناصرته في العدوان على الشعب العراقي في المحصلة الاخيرة، يمهد ويبرر لاشعال رغباته في الارهاب الاقليمي، ويشبه عندي منطق المتحدثين به والمدافعين عنه كمثل منطق الارهابيين في صعيد مصر الذين حصدوا عشرات من الارواح البريئة الاسبوع الماضي ثم تركوا منشوراً هددوا اميركا فيه «بالاعتداء عليها في حال حدوث اي مكروه لزعيم الجماعة الاسلامية عمر عبدالرحمن في السجون الاميركية»، من يناصر صدام حسين في ارهابه ضد شعبه وضد جيرانه، كمثل من يناصر تلك الجماعة الشاذة وإن كان القصد المعلن «الوقوف امام اميركا».

وحتى ادلل على ان الكثيرين من العرب لم تعد شعارات الستينات والسبعينات تعنيهم اليوم عندما يجري الحديث عن خصوصياتهم، انقل مما كتبه باسل عقل في حواره مع جهاد الخازن على صفحات «الحياة» حول المثار عن صحة ابو عمار، والامر الاخير لا يعنيني وليست له علاقة مباشرة بموضوعنا هنا، ولكن ما يعنيني هو روح العبارة التي كتبها باسل عقل في سياق ما اريد قوله، فلقد كتب السيد عقل ما نصه «... وكاننا نعيش فترة الخمسينات والستينات في العالم العربي، كان الضابط يستولي على الحكم، بمجرد وصوله قبل غيره الى دار الاذاعة، وإذاعة البيان الأول...».

هذا النوع من البيان الأول مضى زمنه والجري وراء الشعارات الزاعقة التي سقطت بصوت مدو لدى الكثيرين من العرب لم يعد يفيدنا كما لم يفدنا في السابق، ولم يعد خلط الأوراق الا عودة للديماغوجية التي فات زمانها.

ومن المهم ايضاً القول ان هناك في الخليج من يشعر شعوراً حقيقياً بتسلط صدام حسين الشخصي وبقدرته الديكتاتورية حسب ما هو معروف عنه في الارهاب ضد جيرانه، والشواهد على ذلك كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر اتهام الكويت بنفس العبارات السابقة في سنة ٩٠ بانها المتسببة فيما يجري، وكان الكويت هي مجلس الأمن او ان لها تلك السلطة عليه، في الوقت الذي يعرف فيه هذا النظام ان الكويت مثلها مثل بقية الدول المحبة للسلام لا تستطيع ان تاخذ موقفاً غير ذلك الذي ارتضته دول العالم مجتمعة – بما فيها تلك التي تعلن او تسر صداقتها للعراق – وهو المطالبة بتطبيق قرارات مجلس الأمن كافة، فلماذا كل هذا الحديث عن الكويت؟ لا تفسير الا ان النظام العراقي يعيد سيرته الأولى ويوزع الاتهامات ويضمر العدوان من جديد، في وقت تغيرت فيه كل المعادلات القديمة.

في الموضوع الاسرائيلي، لا اشك لحظة ان الحكومة الاسرائيلية الحالية في غاية التعنت والصلف، وقد أثر ذلك حتى في علاقاتها المعروفة مع الولايات المتحدة، فلاول مرة يزور الولايات المتحدة رئيس وزراء اسرائيلي، ولا يلقاه الرئيس الاميركي، وهذا مؤشر ليس كافياً ولكنه مشجع لعمل سياسي أوسع، كما ان الموقف الحق الذي أراه واجباً امام الموقف الاسرائيلي المتعنت ليس هو الموقف من مؤتمر الدوحة الذي انقضى والذي اثير حوله غبار كثيف، لا أريد ان اقلّبه من جديد، والذي اتجه فيه البعض الى اتخاذه مثالاً وكان عدم حضوره او مقاطعته هو الانتصار الاكبر الذي نرجوه ونقف عنده، رغم لاحترامي لكل الدول التي قاطعت الفكرة منذ البداية.

وليست مناصرة صدام حسين وهو على باطل هي التي سوف تحقق السلام العادل الذي يرتضيه العرب، فتلك مكابرة لا طائل من ورائها تصلح لتهييج الغوغاء لفترة وجيزة ولكنها لا تقدم الحلول الناجعة حقيقة وعلى المدى الطويل، هناك طريقان لتحقيق الهدف لا ثالث لهما الأول هو مقاطعة اسرائيل مقاطعة شاملة، وطرد السفارات الاسرائيلية وتجميد اي اتصال بها، والاستعداد لمواجهة حقيقية في القادم من الأيام بكل ما تتطلبه من اعداد، اما الطريق الثاني فهو الإيمان بان المفاوضات والعمل السياسي الدؤوب والضغط المنظم وتأليب الاصدقاء الدوليين هو الطريق لانتزاع الحقوق التي نطالب بها. دون الطريق الأول عقبات كاداء يعرفها الخاصة والعامة فالوقت ليس وقت حروب ومنازلات، ومن يقل بذلك يعد بنا من جديد الى زمن المزايدات التي اوصلتنا الى ما نحن فيه، والوقت وقت محاولات دؤوبة لاحلال السلام وهو لن يكون ابداً عبر المزايدة باتجاه الصدام.

ان مقارنة نتانياهو بصدام حسين لتحديد الاتجاه خطأ في القراءة والتحليل يجب الا يقع فيه المثقف العربي الواعي، نتانياهو على صلفه وسياساته الخرقاء، هناك سقف لوجوده في الحكم كما كان هناك سقف لوجود من سبقه، وفي اسوأ الاحوال موعدنا معه سنة ٢٠٠٠، ولكن اي موعد للشعب العراقي مع صدام وهو حاكم بامره، ويعد العدة ايضاً لتوريث أولاده حكم بغداد من بعده!

الواقع الموضوعي يقول ان هناك شواهد وأدلة على وجود سلاح كيماوي وبيولوجي في العراق، ونشرت تفاصيلها في الصحف العالمية، وهي انواع من الاسلحة تكفي شحنة قليلة منها ان تودي بحياة آلاف من البشر، وملف المناورة في هذا الامر اعترف به طارق عزيز نفسه عندما قال في مؤتمره الصحفي قبل مغادرته بغداد، ان الملف النووي والبيولوجي كان قد اقفل، فلما خرج حسين كامل اعيد فتحه، وما لم يقله، ان السلطة العراقية وقد تعاونت وقتها مع لجنة اكيوس، اظهرت بعض ما خفي من تلك الملفات، متهمة حسين كامل بانه قد اخفاه شخصياً عن الدولة العراقية، وسار التعاون في الكشف عن بقية الملف حتى رجع حسين كامل الى العراق وقتل شرّ قتلة، فلم يعد للتعاون سبب مادي، فاقفلت الطرق امام اللجنة الدولية في هذا الموضوع.

الديكتاتوريات لا تؤمن بالتراجع بل تؤمن بالاختفاء الى حين، ومهما كانت نتائج المواجهة بين صدام حسين والأمم المتحدة فلن يغلق ملف هذا القلق ان لم يبحث المجتمع الدولي عن حل جذري وسنجد انفسنا – في منطقة الخليج وفي العالم العربي بالتالي – متورطين رغماً عنا كشعوب في المشاركة بكل الآلام داخل مسلسل العنف الذي يعرض أمامنا.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

من ابو ظبي الى الدوحة: عرب أم «ميناويون»؟

رغيد الصلح *

■ المسافة بين أبو ظبي والدوحة ليست شاسعة. والفارق بين مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) ومنتصفه لا يذكر. ولكن التباين كان كبيراً بين مؤتمري ابو ظبي والدوحة.

في الدوحة انعقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا. هذا المؤتمر لا يأتي من داخل المنطقة بل من خارجها. انه حصيلة اصرار فاعل دولي عملاق على اقحام نفسه في قضايا ذات طابع اقليمي، وعلى سعيه ارضاخ دول المنطقة لارادته. هذه السمة اكدتها الضغوط الاميركية الكثيفة التي مورست على الدول العربية من اجل حضور المؤتمر. تجلت هذه الضغوط خلال الجولة التي قام بها مارتن انديك، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط قبيل انعقاد المؤتمر على دول المنطقة. كما تجلى الحرص الاميركي على عقد المؤتمر وإنجاحه في جر السلطة الفلسطينية الى عقد لقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين بقصد الايحاء بإمكانية استئناف «عملية السلام». وتجلى الحرص الاميركي على عقد المؤتمر وإنجاحه ايضاً عبر مناهضة واشنطن اية محاولة لعقد مؤتمر قمة عربي لئلا يتخذ القادة العرب قراراً بالامتناع عن المشاركة فيه. الرغبة الاميركية في عقد وإنجاح مؤتمر الدوحة كانت وراء مشاركة وزراء اميركيين فيه، الا ان هذه المشاركة اكدت على الطابع «الغريب» للمؤتمر خاصة في غياب مشاركة القوى العربية الاقليمية (مصر، السعودية، سورية، العراق، المغرب) فيه.

في ابو ظبي انعقد مؤتمر تمحور حول مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية فيه. هذا المؤتمر جاء بمبادرة عربية خالصة. صاحب الفكرة كان، كما اعلن منظمو المؤتمر، هو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان. تنفيذ الفكرة وإخراجها الى حيز الوجود كان نتيجة جهد مشترك بين دولة الامارات من جهة، وبين المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في دمشق الذي يترأسه الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد، من جهة اخرى. المساهمة العربية الواسعة في إعداد المؤتمر وتنفيذه اكدت على طابعه الأساسي: انه مؤتمر عربي اقليمي لبحث قضايا المنطقة والنظر في مشاغلها. الذين حضروا مؤتمر ابو ظبي لم يأتوه خوفاً من ضغط مورس عليهم، او تجنباً لمواجهة مع قوى طاغية في السياسة الدولية، وإنما شاركوا فيه بصورة طوعية وتعبيراً عن اقتناع بجدواه وبأهمية الموضوعات التي ادرجت على جدول اعماله.

الدعوة لحضور مؤتمر الدوحة وجهت الى دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا، او الى دول «مينا»، وهو اختصار لتسمية المنطقة باللغة الانكليزية (MENA). المؤتمر يأتي في سياق جهد منظم ودؤوب من اجل استبدال النظام الاقليمي العربي بنظام اقليمي اوسطي، او «ميناوي» على ابعد تعديل. في اطار هذا النظام الاقليمي الجديد تأمل اسرائيل وتأمل الادارة الاميركية ان تتناسى الدول العربية الروابط الحضارية والثقافية والتاريخية والمصلحية التي تجمعها، وأن تقبل بنمط جديد من العلاقات الاقليمية. في اطار هذه العلاقات الاقليمية الجديدة يجري التشديد على قواسم مشتركة ومفترضة بين الدول العربية (سابقاً) واسرائيل بحيث تكون هذه طارداً لكل مقوم متناقض معها. من اجل تسويق هذه الهوية الجديدة، وتسهيل انعقاد مؤتمر الدوحة، اكد انديك ان الغرض منه هو «دعم الأمن والاستقرار والرخاء الاقتصادي في المنطقة». وذهبت جوديث بارنيت، مساعدة وزير التجارة الاميركي لمنطقة «مينا»، الى حد القول بانه «لا يوجد بديل (عن مؤتمر الدوحة) لتطوير المنطقة»!

الدعوة الى مؤتمر ابو ظبي وجهت الى عدد كبير من اهل الفكر والناشطين العرب والى عدد من رجال الفكر الاجانب الذين ينظرون الى المنطقة بشيء من التجرد وبقدر معقول من الاتزان. المؤتمر لم يهدف الى اصطناع هويات جديدة للمنطقة ولا الى افتعال الروابط بين الكثرة من دولها. بل بحث عن وسائل تعميق الروابط القائمة بينها وإزالة الصعوبات العارضة في العلاقات العربية – اليمنية. المؤتمرون انطلقوا من ان النظام العربي الاقليمي هو الأصل وهو الاطار السليم لتطوير العلاقات بين الدول العربية وللنهوض بها على اصعدة الاقتصاد والسياسة والثقافة. وعلى امتداد ثلاثة ايام بحث المؤتمرون كافة الجوانب المتعلقة بالعلاقات العربية – العربية وبوسائل انمائها، وسبل النهوض بالمنطقة العربية التي ستضم ٢٥٠ مليون نسمة في نهاية القرن والتي تنبسط على ١٤ مليون كلم مربع، وتضم ثروات بشرية ومادية كبيرة.

في ابو ظبي تطرق المؤتمرون الى البدائل «الميناوية» والاوسطية والمتوسطية كمشاريع قسرية لا تستجيب الى المصالح العربية. وتذكر هنا البعض التصريح الذي ادلى به مايكل ماكوري، الناطق بلسان الوفد الاميركي الى مؤتمر الدار البيضاء الميناوي عام ١٩٩٤، عندما حث المؤتمرين على تمويل التغييرات الاقتصادية في الأراضي المحتلة لتحسين حياة الشعب «كأفضل وسيلة لوقف تطرف حماس»! اي لضمان امن اسرائيل وليس كمدخل لحل مشاكل الفلسطينيين والعرب الوطنية والاجتماعية والاقتصادية. في مؤتمر ابو ظبي لوحظ خلال المناقشات والمداولات التي جرت على هامشه، أن الاشتراك في المؤتمرات التي تضم الاسرائيليين ستكون تزكية للسياسة المغالية في الصقورية والتشدد التي تتبعها حكومة بنيامين نتانياهو، وإشعاراً له بأنه يستطيع المضي في تنفيذ مشاريعه التوسعية من دون اية ردة فعل عربية او دولية. كما لوحظ ايضاً أن هذه السياسة سوف تنتهي، خلافاً لما يعتقده انديك، الى تقويض الامن والاستقرار ومن ثم مشاريع النهوض الاقتصادي في المنطقة.

اسفر مؤتمر الدوحة عن نتائج متعددة على صعيد علاقات اسرائيل ببعض دول المنطقة. الضامن الاول لتحقيق هذه النتائج والمقررات سوف يكون، كالعادة، هو الولايات المتحدة. فبدون واشنطن لا تستطيع اسرائيل ارغام الآخرين على الالتزام بهذه القرارات. بينما اسفر مؤتمر ابو ظبي في المقابل، عن توصيات وقرارات تتعلق بالعلاقات العربية البينية. الضامن الرئيسي لتنفيذ هذه المقررات هو، حسب ما اقترحه المؤتمر، مكتب تنسيق يتكون من ثلاثة اطراف: رئيس المؤتمر الشيخ سلطان بن زايد، الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في دمشق.

تنفيذ قرارات الدوحة سوف يصطدم بحذر تاريخي عربي مبرر تجاه المشاريع المعدة في مطابخ اسرائيلية – واميركية. والتوصيات التي صدرت عن مؤتمر ابو ظبي قوبلت بملاحظتين: الأولى، انها ليست جديدة. والثانية، انها متواضعة، اي انها لا تذهب بعيداً في تطوير النظام الاقليمي العربي. الملاحظتان جانبتا الطابع الرئيسي للتوصيات، والجديد في طريق انتقائها وعرضها. فالقسم الاكبر من المؤتمرات التي تعقد في الدول العربية ينتهي بتوصيات ترفع الى الجهات المسؤولة. اما المؤتمرون فانهم يعفون انفسهم عادة من الالتزام العملي باية توصية او قرار، اذ انهم يعلقون التوصيات على مشجب الاستجابة الحكومية لها. ومن هنا تتحول عملية صياغة التوصيات والتجديد فيها والاكثار منها وتنويعها هدفاً في حد ذاته. اما الاهتمام الجاد بتطبيق هذه التوصيات فقلما يشغل ذهن من يصيغ هذه التوصيات. بل انه كثيراً ما تجري صياغة التوصيات والطلبات على خلفية نهج تعجيزي يرمي الى احراج الجهات المسؤولة وإظهار قصورها عن الاستجابة الى الحاجات العامة، وتوسيع الشقة بينها وبين الآخرين. ان مثل هذا النهج يفضي في النهاية الى اشاعة روح اليأس بين المواطنين ومن ثم الى احكام القطيعة بينهم وبين الجهات المسؤولة. مشاريع التوصيات التي تبناها مؤتمر ابو ظبي توخت الابتعاد عن هذا النهج ومراعاة المبادئ الآتية:

اولاً، تبني ما ثبت صلاحه عبر الدراسات والبحوث المكثفة وما اصبح موضع قبول عام من المشاريع والمبادرات الرامية الى تطوير العلاقات العربية البينية.

ثانياً: تبني ما يمكن للحكومات العربية القائمة في الدول العربية تطبيقه من هذه المشاريع والمبادرات.

ثالثاً: ايجاد اطارات مناسبة لأصحاب التوصيات لكي يعملوا على متابعتها وعلى تحقيقها طالما انهم مقتنعون بانها المدخل السليم لتصحيح الواقع العربي.

بمراعاة هذه المبادئ سعت مشاريع التوصيات الى تحويل المؤتمر الى مجال لتطوير النظام الاقليمي العربي، وللحفاظ على المصالح العربية، بدلاً من توطيد مصالح اسرائيل على حساب العرب عبر المشاريع والمؤتمرات الميناوية.

* كاتب وباحث لبناني.

لقاء النائبين للمرة الأولى منذ ١٧ سنة

التطبيع السوري - العراقي في ضوء لقاء خدام وعزيز

□ دمشق –
من ابراهيم حميدي:

■ «ربما تكون زيارة طارق عزيز الى دمشق اكبر مكسب» حققه العراق في الأزمة الأخيرة مع واشنطن. بهذه الكلمات علق سفير احدى الدول الخليجية على المحادثات التي اجراها نائب رئيس الوزراء العراقي لمدة ثلاث ساعات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام. ويذهب السفير الى القول: «ليس مهماً ما دار بين خدام وعزيز لكن المهم هو حصول لقاء بين النائبين».

جاء هذا الكلام تعليقاً على أول زيارة لمسؤول عراقي في هذا المستوى الى العاصمة السورية منذ قطع العلاقات الديبلوماسية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠، كما ان دمشق لم تكن تستطيع استقباله لولا حصول تلك المشكلة بعد طرد المفتشين الأميركيين في لجنة الأمم المتحدة، إذ انها كانت تنتظر الفرصة المناسبة للانتقال خطوة الى الامام بعد خطوات التقارب تحت المظلة الاقتصادية نتيجة رؤية سورية الى التطورات الاقليمية والدولية تستدعي «المصالحة العربية – العربية».

وبددت هذه الزيارة القناعة التي سادت في الأشهر الأخيرة من ان دمشق في صدد اعادة النظر في تقاربها مع بغداد. واستند أصحاب هذا الراي الى قيام الاستخبارات السورية باعتقال بضعة معارضين عراقيين بتهمة التعامل مع النظام العراقي في السنوات الأخيرة مع انهم مقيمون في سورية او لبنان منذ عقود. وأخذ محللون من عدم سفر وزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي الى بغداد لافتتاح الجناح السوري في «معرض بغداد الدولي» سبباً لدعم قناعتهم، خصوصاً وأن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح افتتح الجناح العراقي في «معرض دمشق الدولي». ويشير هؤلاء الى عدم سفر رئيس اتحاد غرف التجارة الدكتور راتب الشلاح ايضاً لافتتاح الجناح السوري.

في المقابل اتخذ آخرون في الشهر الماضي من موافقة السلطات السورية على السماح لصحافيين رسميين بمرافقة التجار والصناعيين الى العراق للمرة الأولى منذ الثمانينات، دليلاً مهماً للتوجه السوري نحو بغداد. وجاءت تصريحات وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس لـ «الحياة» التي رفض فيها استخدام القوة العسكرية ضد العراق لتدعم ذلك. وازدادت هذه القناعة باعلان وزير الخارجية فاروق الشرع خلال مؤتمر صحافي مع نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح من ان عزيز «طلب رسمياً زيارة» دمشق.

وجاءت زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي لتوضح تماماً توجه دمشق لكن على الطريقة السورية أي «الخطوة خطوة»، الأمر الذي اتضح في تصريحات مسؤولي البلدين. وفي مقابل اعلان عزيز بعد لقائه خدام ان «الأمور تسير باتجاه التطبيع» بين الطرفين وأن «لا ملفات عالقة» بين دمشق وبغداد، أشار الشرع الى ان الحديث تناول «ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن» وأن خدام اطلع منه على «مصير الأسرى والمفقودين الكويتيين ومن الجنسيات الأخرى»، وذلك حسب الوعد السوري للشيخ صباح الأحمد.

كما ان البيان الرئاسي السوري عن محادثات خدام – عزيز أعلن بعد اللقاء انه «جرى التاكيد على أهمية تطبيق جميع قرارات مجلس الامن لطي هذا الملف». وأن المسؤولين «تطرقا الى العلاقات العربية والوضع في المنطقة». وامعاناً في الرغبة في ان تكون الزيارة حسب الايقاع السوري البطيء وليس العراق المتسارع، لم يمض عزيز ساعاته في أحد فنادق دمشق بل في قصر «الروضة» الرئاسي الأمر الذي حال دون اجراء مقابلات صحافية واسعة، بل ان الأمر اقتصر على تصريحات قليلة في المطار وبعد خروجه من اجتماعه الى خدام.

في الواقع ما كانت محادثات «النائبين» لتحصل لولا التمهيد المبرمج الذي حصل في السنوات الأخيرة. وكما ان الافادة من الخطوات السابقة كان صعباً لولا الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة، فإن حصول الأزمة لم يكن كفيلاً لوحده بـ «تمرير» الزيارة من دون تلك الخطوات التي شهدتها السنوات الأخيرة.

واستطراداً، يمكن القول انه حتى في عزّ الأزمة بين البلدين وتبادل الاتهامات في الثمانينات وقيام العراق بدعم «الاخوان المسلمين» في سورية التي قامت بعمليات عسكرية وتفجيرات، لم ينقطع الحوار تماماً وذلك حسب الديبلوماسية السورية القائمة على الابقاء على «شعرة معاوية» مع كل الأطراف. وبدأت اللقاءات تأخذ شكلاً علنياً في السنوات الأخيرة، إذ انه بعد عدد من اللقاءات غير العلنية للجنة الخاصة في الحدود المشكلة في العام ١٩٩٢، وقع خبراء البلدين في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ اتفاق ترسيم الحدود التي عبرها خبراء المياه مرات عدة للتنسيق ضد تركيا اضافة الى بدء الديبلوماسيين السوريين في حضور حفلات السفارات العراقية اعتباراً من العام ١٩٩٦.

وبعد اقتراح الرئيس حافظ الأسد في حزيران (يونيو) العام الماضي حضور العراق القمة العربية التي عقدت بعد شهر في القاهرة، سمح بمرور موكب زعيم حركة «امة الاسلام» لويس فرخان من العراق الى سورية عبر نقطة «التنف» التي فتحت في كانون الثاني (يناير) الماضي امام ثلاثة ديبلوماسيين افرجت عنهم السلطات اللبنانية من الاعتقال بتهمة قتل معارض عراقي قبل ثلاث سنوات.

لكن تبقى الخطوة الأهم في اطار التقارب، هي قيام الدكتور الشلاح بترؤس وفد اقتصادي زار بغداد بين ١٩ و٢٢ ايار (مايو) الماضي، ثم اعلان فتح معبر التنف رسمياً لعبور البضائع واستمرار تدفق الوفود الاقتصادية في الاتجاهين للعمل تحت مظلة القرار ٩٨٦ (النفط للغذاء).

وفي الاطار السياسي – الاعلامي، كان الغاء العراق بث اذاعة «صوت سورية العربية» المعادية لسورية، ودمشق اذاعة «صوت العراق» المعادية لبغداد، التطور العلني الأهم الذي دل الى التوجه الهام، اضافة الى السماح لباصات عراقية شاركت في دورة رياضية جرت في بيروت بـ «التجول» في سورية حاملة صور الرئيس صدام حسين.

ما الذي دفع دمشق وبغداد الى هذا التقارب؟

الاجابة العراقية عن هذا السؤال تبدو سهلة، ذلك ان بغداد تعيش تحت الحظر الدولي منذ العام ١٩٩١ من دون وجود تاريخ محدد لرفعه، والعلاقة مع اي دولة شاركت في «التحالف الدولي» أو دولة اخرى، تعتبر مكسباً للعراق فكيف اذا كانت تلك الدولة هي سورية التي تحتضن الفصائل الاساسية المعارضة للنظام العراقي وتربطها حدود بطول ٥٩٦ كلم (٢٤,٧ في المئة من اجمالي الحدود السورية) وهناك «ملفات عالقة عدة» (على عكس قول عزيز) تتعلق بشؤون أمنية ومائية وحدودية.

وتبدو الاجابة السورية اكثر تعقيداً وتفصيلاً وتتعلق بشكل أساسي بوجود مشاريع اقليمية – دولية لتقسيم العراق الامر الذي يهدد سورية ودولاً اخرى. لذلك لم تعارض القيادة السورية ان يقوم النظام العراقي ببسط سيطرته مع «الحزب الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني على مناطق «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال طالباني، كما انها عارضت دائماً «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» الذي حاول تاسيس مؤسسات كردية في شمال العراق.

وتعتقد دمشق ان «التحالف» العسكري التركي – الاسرائيلي يستهدف تقسيم العراق وحصول انقرة على ولاية الموصل «انطلاقاً من اطماعها التاريخية» التي عبر عنها الرئيس التركي سليمان ديميريل قبل سنوات وتكرست عملياً بالاعلان عن «منطقة آمنة» في شمال العراق. واستطاعت سورية ان تاخذ من هذه العناصر كأساس لدعم وجهة نظرها لدى الحديث مع الدول الخليجية عن خلفيات التقارب مع بغداد – صدام. وحسب الرأي السوري لا تريد واشنطن تغيير صدام حسين. حتى لو حصل التغيير فالسؤال من هو البديل؟ هل هو اميركي – اسرائيلي – تركي؟ وهل اسقاط النظام العراقي يحصل من دون تقسيم العراق؟ وفي حال قسم العراق هل ستكون الدول العربية الاخرى بعيدة عن خطر التقسيم؟ الا يبرر ذلك قيام واشنطن بتغيير أي نظام عربي آخر؟ استمرار الحصار الا يدفع بغداد الى اسرائيل (مسؤولون عراقيون اعلنوا انهم رفضوا مشروعين للعودة الى المجتمع الدولي شرط التطبيع مع تل ابيب)؟ الا تدفع معاناة الشعب العراقي الى كره العروبة والعرب؟ هل يمكن ان يبقى الحظر الى الابد؟

كما ان جمود مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية ليس بعيداً عن اسباب «التطبيع» مع بغداد، اذ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لا يريد التزام الاتفاقات الموقعة مع الدول العربية ولا التفاهمات مع سورية التي ترى ان «تطبيع» علاقاتها مع واشنطن صعباً. وبالتالي اي تقارب بين بلدي «ايديولوجية البعث» سيثير حفيظة واشنطن، وهو الامر الذي تريده دمشق لانها غير راضية عن تجاهل الادارة الاميركية لتشدد نتانياهو وعدم الدفاع عن عملية السلام التي ترعاها، اضافة الى اصرارها على عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي واجراء المناورات البحرية مع الاتراك والاسرائيليين التي ارجئت لـ «تمرير» مؤتمر الدوحة ولم تلغ.

عليه، فإن استمرار الحصار البطيء على دمشق ربما يدفع الى افلات التطبيع مع بغداد من العجلة السورية. وفي هذا الاطار قال ديبلوماسي كويتي: «زيارة عزيز ليست ضدنا بل ضد واشنطن».

رد على موقف اللجنة الأميركية لمناهضة التمييز

مأزق الطلبة من الدول «الراعية للارهاب»

هيلاري مان *

□ نشرت «اللجنة الأميركية العربية» لمناهضة التمييز (أي دي سي) الأسبوع الماضي مقالة وجهت اتهامات مليئة بسوء النية والتحريف الى دراسة نشرتُها أخيرا بعنوان «القبول في الجامعات: سياسة الولايات المتحدة تجاه الطلبة من الدول المساندة للارهاب في الشرق الأوسط». وهنا تلخيص دقيق للدراسة:

■ تسلط أزمة العراق الأخيرة الضوء على الخطر الكبير والمتزايد الذي تمثله أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. ويهدد هذا الخطر في الدرجة الأولى والمباشرة كل سكان المنطقة مهما كانت جنسيتهم. ومن المحتمل ان الولايات المتحدة خلال السنين الماضية ساهمت من دون قصد في تفاقم هذا الخطر عن طريق فتح باب التعليم في حقول علمية ترتبط بالتسلح لطلبة من العراق وغيره من الدول التي ترعى الارهاب الدولي. واذا كانت الغالبية الساحقة من الطلبة الأجانب في المعاهد الأميركية أبعد ما يكون عن الارهاب وصنع السلاح فان من الحمق اغفال الخطر المتمثل بقدرة الدول المعروفة برعايتها للارهاب مثل العراق على استغلال نقاط الضعف في النظام الأميركي لمنح التأشيرات للطلبة، وبالتالي دخول الولايات المتحدة والحصول على تقنيات متعلقة بصناعة السلاح، ما يشكل التفافا على قوانين التصدير الأميركية التي تحظر ذلك.

ان هذا ما حصل فعلا في الماضي. مثلا، اكتشفت فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة في ١٩٩١ وثائق تحمل تفاصيل استراتيجية الحكومة العراقية لارسال الطلبة الى الخارج، من ضمن ذلك الولايات المتحدة، لدراسة مواضيع ترتبط بالتسلح بهدف تطوير برامج العراق لصنع اسلحة الدمار الشامل. وكان من بين هؤلاء الطلبة سامي الأعرجي، الذي حصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة النووية من جامعة ولاية ميشيغان وعاد الى العراق ليرأس برنامج التسلح النووي هناك.

وبالمثل، هناك تقارير عن أن ثلاثة على الأقل من المسؤولين الايرانيين المشتبه في عملهم في برنامج التسلح النووي الايراني تلقوا العلم في معاهد الولايات المتحدة، اذ درس احدهم الهندسة الكهربائية في جامعة تكساس، بينما درس الثاني الفيزياء النووية في جامعة كاليفورنيا في بركلي، ودرس الثالث الهندسة النووية في جامعة اوكلاهوما. وتشير تقارير الى ان ليبيا ايضا ترسل طلبتها الى الخارج، من ضمن ذلك الولايات المتحدة، بهدف تطوير برامجها التسلحية. من بين هؤلاء شخص جاء ظاهريا لدراسة العلوم الانسانية لكنه قضى معظم وقته في تدبير صفقات لشراء معدات ومواد كيماوية ذات استعمال مدني – عسكري مزدوج.

في الولايات المتحدة اليوم الوف الطلبة من الدول الخمس التي تدرجها وزارة الخارجية الأميركية في قائمة رعاية الارهاب — أي ايران والعراق وليبيا والسودان وسورية — غالبيتهم في الحقول العلمية (أي الهندسة والفيزياء وعلوم الطبيعة والكومبيوتر والرياضيات الخ)، وبعضهم بتمويل من حكوماتهم. وخلال السنوات الخمس الماضية حصل نحو عشرة الاف من طلبة ايران والعراق وليبيا والسودان وسورية على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة. ويصعب على الحكومة الاميركية رصد هذا العدد من الطلبة الاجانب لمعرفة ما اذا كان اي منهم يحمل خطرا على جهود الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب ومنع انتقال تقنيات السلاح الى الدول الراعية للارهاب.

تتسم اجراءات الوقاية الأميركية تجاه الطلبة الذين قد يتورطون في نشاط ارهابي او في نقل تقنيات التسلح بالضعف والغموض. وليس هناك حاليا اية اجراءات وقائية امنية تجاه الطلبة من سورية او السودان، بينما لا يخضع الطلبة الجامعيون وطلبة الأبحاث الايرانيون في كل المجالات، عدا النووي منها، لسوى تدقيق على المستوى المتوسط. اما طلبة الابحاث الايرانيون في المجال النووي، مثلهم مثل غالبية الطلبة العراقيين والليبيين، فيخضعون لتدقيق شامل في خلفياتهم. لكن السلطات لا ترفض، الا في حالات نادرة تكاد لا تذكر، اعطاء تأشيرات الدخول للطلبة من الدول الراعية للارهاب، وتنجح نسبة كبيرة من الذين يرفض طلبهم، بسبب الاشتباه في علاقاتهم بنشاطات ارهابية او النقل غير المشروع للتقنيات، في استئناف القرار أمام وزارة الخارجية، لتحصل في الأخير على التأشيرة.

بعد دخول الطلبة الولايات المتحدة ليس هناك أي رصد او تدقيق لنشاطاتهم، ضمن ذلك أمكنة أو مجالات الدراسة أو مصادر التمويل. وحسب دائرة الهجرة والجنسية ليس هناك امكان للتحقق من اماكن سكنى الطلبة. من هنا يمكن لطالب من دولة راعية للارهاب ان ياتي لدراسة العلوم الانسانية ثم يسجل في قسم للهندسة النووية أو الكيماوية في جامعة اخرى من دون ان تعرف بذلك اية جهة رسمية اميركية. ويمكن للطلبة السوريين والسودانيين التنقل مرارا بين الولايات المتحدة وبلادهم، أو أي بلد مساند للارهاب، من دون حاجة الى تاشيرة دخول جديدة او التعرض الى تدقيق امني جديد في نشاطاتهم.

على كل المعارضين لانتشار اسلحة الدمار الشامل أن يشعروا بالقلق من السهولة النسبية التي يتمكن فيها الطلبة من الدول الراعية للارهاب من دخول الولايات المتحدة والحصول على الخبرات اللازمة لمحاولات بلادهم تطوير أسلحة الدمار الشامل والصواريخ لايصالها الى الهدف. واتخذت دائرة الهجرة والجنسية الأميركية الخطوة الحقيقية الأولى لمواجهة عجز الحكومة عن رصد نشاطات الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة. وتمثلت ببرنامج تجريبي لجمع المعلومات عن عشرة الاف طالب اجنبي، اي نحو ٠,٠٢ في المئة من مجموع الطلبة الأجانب الذي يقدر بنصف مليون.

لكن البرنامج التجريبي لا يكفي. وعلى واشنطن اتخاذ جملة من الخطوات: أولا، ان تخضع الطلبة القادمين من دول راعية للارهاب الدولي لتدقيق أمني شامل. ثانيا، عدم السماح للدول الراعية للارهاب بتمويل دراسات ونشاطات طلبتها في الولايات المتحدة. ثالثا، مضاعفة الجهود لتحديد ما اذا كان هؤلاء الطلبة يعملون في حقول علمية ذات علاقة بالتسلح وايضا تحديد مصدر تمويلهم. رابعا، تنسيق هذه الجهود مع حلفائنا لعرقلة مساعي الدول الراعية للارهاب للحصول على تقنيات تساعد صناعاتها التسلحية وتقليص احتمال استعمال الارهابيين لتاشيرات الدخول الدراسية الى بلد ثالث، مثل كندا، كخطوة اولى نحو دخول الولايات المتحدة.

* زميلة مشاركة في «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى».

المؤسسة العسكرية الجزائرية والأحزاب: لعبة السياسة والجيش بين زروال والعماري

خالد عمر بن ققه *

هل هناك خلافات وصراع بين قيادات الجيش الجزائري؟ بعض الأحزاب السياسية المعارضة يشير إلى ذلك. وبعضها الآخر يتمنى أن يحدث الصراع. وفريق قليل منها يدعي – علانية – انه متأكد من الصراع بين قيادات الجيش. في إطار ما يسمى بالحواريين والاستئصاليين. ولا يرفض قادة الجيش مثل هذه التسميات من منطلق انهم يدركون عدم وعي السياسيين بما يحدث حولهم، وتجارب التاريخ الجزائري المعاصر أكدت دائما على ان العسكريين في الجزائر، وعلى رغم امية بعضهم، وضعف المستوى التعليمي – في حرب التحرير – عند بعضهم الآخر، كانوا أكثر وعيا وحفاظا على الوحدة الوطنية، وأن الصراعات التي حدثت في الماضي كانت بين بعضهم وفي مجال ضيق مغلق، ولم تنزل إلى الشارع على الإطلاق.

لكن تلك الحقيقة بعيدة فيما يبدو عن ذهنية السياسيين، اذ لا يزالون يعيشون على أمنية أن ينضم بعض قادة الجيش إليهم، وهي الأمنية التي لا يمكن أن تتحقق إطلاقا، خصوصا بعد أن تأكد للجيش أن غالبية السياسيين يريدون إنهزامه في معركة الإرهاب، لأنها المعركة الوحيدة التي حاولت عدة أطراف، من خلالها، أن تحوله من قوة يدافع عن حقوق المواطن، إلى قوة تبدو وكأنها مسؤولة عن كل الإجرام الذي يحدث في البلاد، وهو ما باتت تدركه قيادات الجيش.

ويلاحظ أن هناك محاولات جادة من المؤسسة العسكرية للخروج من المأزق الذي نتج عن حمايتها للسياسيين حين استنجدوا بها. فللإنصاف أن إلغاء نتائج انتخابات ١٩٩١ لم يكن بسبب أن الجيش يريد البقاء في السلطة، لأن وصول الإنقاذ للسلطة ما كان ليبعده عنها، وإنما جاء نتيجة لاحتمال تقسيم البلاد، بعد ظهور بوادر صراع دام بين الاسلاميين وخصومهم، لكن الأسلوب الذي اتخذه الجيش لحماية البلاد، أعطى صورة عن الوضع توحي بوجود إنقلاب عسكري من اجل البقاء في السلطة.

ومن دون الدخول في إعادة سرد المأساة الجزائرية، منذ أن تم إلغاء انتخابات ١٩٩١ إلى غاية إجراء الانتخابات المحلية، وما صحب ذلك من عنف وإراقة دماء، تبدو الصورة الماثلة أمامنا الآن أن هناك سلطة يمسكها الرئيس ليامين زروال وقوة بيد قائد الأركان الفريق محمد العماري. وبدا كأن هناك ما يشبه الانقسام بين تيار الحوار يقوده زروال وتيار استئصال يقوده العماري، وواقع الأمر غير ذلك.

هناك مؤسسة عسكرية متحدة ترى أن السياسيين بشططهم يريدون إغراق البلاد، سواء بوعي او من غير وعي، وانها مسؤولة امام الشعب عن انقاذ البلاد، بعد أن اتضح لها أن الممارسة الديموقراطية كلها لا تستهدف الخروج من الأزمة بقدر ما تهدف إلى تقسيم الثروة والوصول إلى السلطة، وهي العملية التي باتت تخيف الجيش.

ويلاحظ أن الخطاب السياسي الذي يصدر عن الأحزاب، وتحاول تسويقه للشعب وللرأي العام العالمي، هو خطاب يتضمن داخله طموحات السياسيين على حساب المشروع الوطني، وخير دليل على ذلك أنه في صيف ١٩٩٣ حين عين الجنرال زروال وزيرا للدفاع، طالب الأحزاب، في أول تصريح له لوكالة الانباء الجزائرية، بايجاد حل قبل نهاية تلك السنة وإلا سيتدخل الجيش. وانتهت سنة ١٩٩٣، ولم تقدم الأحزاب أي حل، بل عملت جاهدة ومنذ ذلك التاريخ إلى غاية إجراء الانتخابات الرئاسية في خريف ١٩٩٥، على محاولة اظهار الدولة والجيش كفريقين متصارعين، تنتظر تدميرهما، لتستولي هي على السلطة. لكن هذا لم يحدث، ووجدت نفسها مضطرة ومكرهة لإعادة النظر في العلاقة به، واعلنت صراحة أن قياداتها لا ترشح نفسها إلا بموافقة الجيش.

غير أن اعمال العنف الأخيرة أعادت إليها ذلك الطموح الذي يظهر كلما زاد الإحساس بضعف الجيش – حسب تصورها – في مواجهة الجماعات الارهابية، لذلك روجت، وطبقا لمصالح خاصة هدفها بقاء العنف، متهمة الأجهزة الأمنية والعسكرية بانها وراء تلك الحوادث.

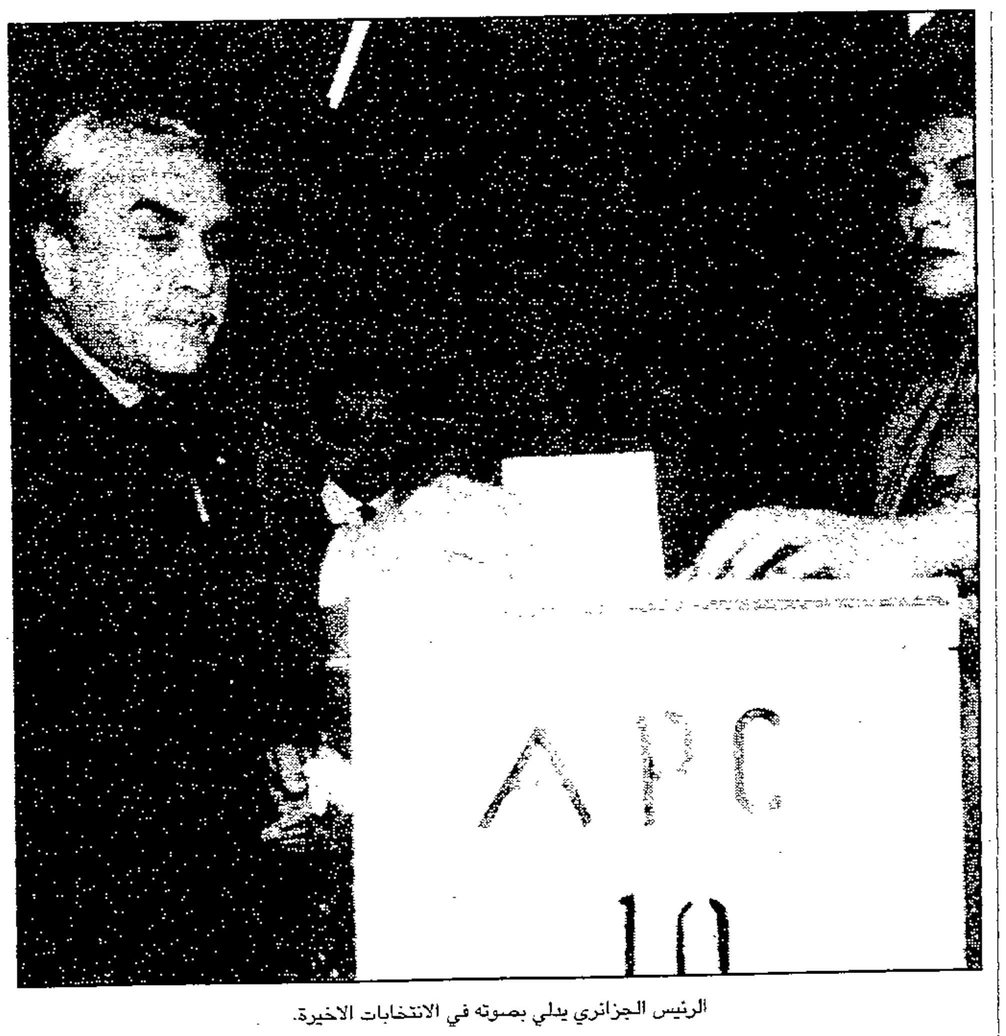

الرئيس الجزائري يدلي بصوته في الانتخابات الاخيرة.

لذلك جاء التصريح الأخير للفريق محمد العماري ليحسم الموقف، ويعيد لأذهاننا موقف الجيش في نهاية ١٩٩٣ حين قرر حسم الأمر، وأعلن «إن القيادة العليا للجيش وان كل افراد الجيش الوطني الشعبي هم جزائريون مسلمون وطنيون يعتزون بذلك، يسهرون على أداء مهامهم الدستورية النبيلة المنوطة بهم بكل تواضع ونزاهة ولا ينتظرون جزاء، ولا شكورا في اداء للواجب المقدس».

وعلى النحو السابق حسم الجنرال العماري مسألة القول أن هناك جزائريين على مستوى الأحزاب إسلاميون، وأن هناك مسؤولين في الجيش يرفضون المشروع الإسلامي. بل ذهب الى التعليق عن تلك التصورات التي تروجها الأحزاب بقوله: «من المضحك حقا أن تصل الشائعات إلى حد اختلاق خلافات بين رئيس الجمهورية، ورئيس اركان الجيش الوطني الشعبي، إن الذين صدقوا هذه الاكاذيب والمغالطات نسوا بسرعة أن الجيش الوطني الشعبي ومنذ بداية الأزمة مجند للدفاع عن مؤسسات الدولة، وتدعيم كل ما من شانه تدعيم ممارسة السيادة الشعبية في إطار ديموقراطية أصيلة».

وعلى رغم أن تصريحات الجنرال العماري، جاءت بمناسبة الذكرى ٤٣ للثورة الجزائرية، إلا أن نص التصريح لمجلة الجيش – التي هي لسان حال الجيش الوطني الشعبي – يعطي إجابات عن اسئلة كثيرة طرحت منذ مدة حول خلفية الأزمة الجزائرية، خصوصا بعد المجازر التي طالت المئات من المواطنين. واتهمت أطرافا خارجية ومنظمات دولية بمساهمة قوى الأمن فيها من خلال تسهيل الطريق لعناصر الجماعات للقيام بأعمالها الإجرامية.

ربما يكون أهم تلك الإجابات ان الجيش الجزائري ليس على استعداد الآن – وبعد تجربة مريرة – أن يحارب من أجل أن يتقاسم السياسيون السلطة، وإنما مهمته أن يعيد الأمان، ويحمي الديموقراطية بالقوة، ويستمر في مواجهة الإرهاب، وأن القول بوجود حواريين واستئصاليين في الجيش هي إحدى أمنيات الأحزاب، وأن الجيش لن يجعل هذه الأمنية تتحقق، ما دامت القوة في أيديهم والشرعية التاريخية والانتخابية في يده أيضا، وأن الرئيس زروال وقائد الاركان العماري فريق عمل واحد يهدف – حسب ما يفهم من تصريح الجنرال العماري – الى حماية الوطن على خطى الثوار أنفسهم الذين قادوا الحرب ضد فرنسا.

* كاتب وصحافي جزائري مقيم في القاهرة.

جدل حول ظاهرة «البلطجة» في مصر بانتظار حل تشريعي يصدر عن البرلمان

□ القاهرة –
من أحمد مصطفى العملة:

■ ينظر مجلس الشعب المصري (البرلمان) بعد بدء دورته الجديدة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في إلغاء الحراسات الخاصة. ويتضمن مشروع القانون بنوداً اخرى تستهدف مواجهة ما يعرف باسم ظاهرة «البلطجة» التي تفاقمت بصورة خطيرة خلال شهور الصيف الماضي، على نحو مثّل احراجاً للحكومة التي وجدت نفسها عاجزة عن منع مواطنين من استخدام العنف لابتزاز ابرياء وانتهاك حرماتهم والسطو على ممتلكاتهم.

وتعرضت اجهزة الامن لاتهامات بالتقصير والتقاعس عن اداء واجباتها، بينما رأت الشرطة ان جهات اخرى تتحمل مسؤولية في هذا الشأن. وطالب البعض بإصدار تشريع بتشديد العقوبة على محترفي البلطجة، ويحظر شركات الحراسات الخاصة التي يعتمد عليها عدد كبير من الشخصيات، خصوصاً من رجال الاعمال والفنانين، في التنقل في مدينة مزدحمة مثل القاهرة وسط موكب كبير من الحراس تقلهم اكثر من سيارة.

واستدعى الامر اهتمام الرئيس حسني مبارك الذي اضطر قبل اسابيع لتوجيه ملاحظات جادة الى من يستعينون بحراس خصوصيين يستخدمونهم في غير اغراض الحماية الشخصية وبصورة مخالفة للقوانين.

وكانت حال من الفزع انتابت المصريين بعدما صارت «البلطجة» سلوكاً شائعاً يستخدمه البعض لترويع خصومه والحصول على مكاسب غير مشروعة، او لاستعادة حقوق ضائعة، او لتسوية منازعات وخلافات بعيداً عن الاجهزة الرسمية المعنية.

وبلغ شيوع الظاهرة ان البعض بدأ يبحث عن فتاوى شرعية تبيح الاعتماد على الخارجين على القانون (البلطجية) لاستعادة حقوق سلبها آخرون. وصارت صفحات الحوادث في الصحف تفرد مساحات كبيرة لمتابعة تلك الجرائم. والغريب ان مرتكبيها ليسوا دائماً من معتادي الاجرام او الخارجين على القانون.

ويستخدم «البلطجية» عادة في تنفيذ جرائمهم اسلحة من نوع العصي الكهربائية والمدى والمواد الكاوية واحياناً الحيوانات المفترسة والغازات السامة لشل الحركة. وغالبيتهم لا يعمل لحسابه الشخصي، بل يستأجره آخرون لتنفيذ بعض المهمات مقابل أجر يصل احياناً الى ١٠٠٠ جنيه (٣٠٠ دولار) في اليوم او حسب طبيعة المهمة. وكشفت دراسة اعدتها وزارة الداخلية ان «البلطجة» ظاهرة افرزتها انتخابات مجلس الشعب الاخيرة التي جرت عام ١٩٩٥. واشارت الى استعانة عدد لا يستهان به من المرشحين (غالبيتهم فازوا في الانتخابات) بالبلطجية خلال حملاتهم لتهديد وترويع منافسيهم والناخبين، ما اسفر عن مصرع نحو ٦٠ شخصاً بسبب اعمال عنف وقعت على هامش العملية الانتخابية، وهو ما لم تشهده اي انتخابات سابقة.

ويرى خبراء معنيون بمتابعة الظاهرة ان اسبابها اقتصادية في الدرجة الاولى، مشيرين الى ان البطالة وتدني المداخيل وراء انتشارها خصوصاً في الاحياء والمناطق العشوائية الفقيرة التي تتركز فيها اعلى نسبة من العاطلين عن العمل. وفي العاصمة المصرية وحدها، هناك اكثر من ٦٠ منطقة عشوائية، ما يجعل طبيعيا ان يتركز فيها ١٣٠ الف «مسجل خطر» حسب احصاءات وزارة الداخلية.

ويرى رجال قانون ان عدم وجود تشريع رادع يعالج الظاهرة ربما اسهم في استمرارها وانتشارها على نطاق واسع، على رغم وجود نصوص قانونية تتضمن عقوبات على جرائم معينة تدخل في نطاق «البلطجة»، مثل الضرب الذي يفضي الى موت. ويحمل كثيرون الشرطة المسؤولية عن تفاقم الظاهرة، ويرون ان تركيزها على مواجهة الارهاب والعنف الديني الذي يستهدف الدولة جاء على حساب الاهتمام بالعنف الجنائي الذي يستهدف المواطنين العاديين في الدرجة الاولى.

ويدافع رجال الشرطة عن انفسهم معتبرين ان وراء الظاهرة عاملين رئيسين هما القصور التشريعي وشركات الحراسة الخاصة، ويبلغ عدد هذه الشركات اكثر من ٣٠٠ تعمل فقط في مجال توريد «البودي غارد» لرجال الاعمال والفنانين ومن يطلب حراسة خاصة للحماية الشخصية او لتامين المنشآت الاستثمارية.

وتحولت هذه الخدمة الى سلوك مظهري يبالغ فيه البعض باعتباره من لوازم «الوجاهة الاجتماعية»، اذ بحسب عدد الحراس تكون مكانة الشخص ووضعه الاجتماعي. وادى ذلك الى انتشار السلاح الفردي وظاهرة الاجسام الضخمة والعضلات المفتولة المستعدة لافتراس الآخرين بإشارة ممن يعملون لحسابه.

ويصل راتب بعضهم الى ٣٠٠٠ جنيه (٩٠٠ دولار) شهرياً وهو يعادل ١٥ ضعفاً لراتب طبيب او مهندس حديث التخرج.

ويعتقد اكاديميون ان الانفتاح الاقتصادي اطلق العنان للبعض في ممارسة «البلطجة»، او الاستعانة بممارسيها وسط مناخ قيمي عام يستهين بالنظام والقانون وهيبة الدولة.

وعلى رغم تخوف البعض وخصوصاً السياسيين المعارضين والمستقلين، من ان يكون اصدار تشريع جديد لمواجهة «البلطجة» دافعاً لتقييد الحريات العامة، يامل كثير من المواطنين ان يساهم هذا التشريع المتوقع في القضاء على «البلطجة» من خلال عقوبات قاسية وحظر الحراسات الخاصة وتجريم استخدام السلاح في غير الغرض المرخص له.

ويطمع البعض في ان تعامل الدولة هذه الظاهرة معاملتها للارهاب من خلال زيادة فعالية اجهزة الامن وتنشيط دورها وبعقد محاكمات فورية وعاجلة للمتورطين في هذا النوع من الجرائم.

الحرية لا تزيد الفساد على الإطلاق، لكن ما تفعله أنها تكشف الفساد الخفي

عبدالكريم سروش *

■ لا بد من اعتماد اسلوب يقوم على اساس المقولة التالية: ان الحرية سلّم الوعي والوعي ابن الحرية، والاسر لا يقتل الأسرى فحسب، بل حتى الآسرين ايضاً ويغمرهم بالجهل. وما لم يدع المتفرجون اللاعبين احراراً، فلن يحصل لديهم اطلاع صحيح عن قوتهم ومهارتهم ومحصلة تنافسهم. واللاعبون المقيدون القابعون في الخفاء حيث لا تنافس حقيقي، وحيث فوزهم وخسارتهم وتحدثهم عن قوتهم وتمرينهم واشتراكهم وتشجيعهم وتوبيخهم ليست ممارسات حقيقية.

والمتعلمون الخائفون غير الآمنين ليس بامكانهم ان يطرحوا سؤالهم على المعلم بالشكل الصحيح، وليست لديهم فرصة لمناقشة الاجابة، وكل ما لديهم من علم وتحقيق ووثائق ليس سوى ثرثرة لا قيمة لها. فاذا كات الحكومة والسياسة بحاجة الى المعرفة والبصيرة والاخبار الصحيحة عن احوال المجتمع، واذا كان التحري الخفي والتجسس واستراق الاخبار اموراً غير فاعلة ولا تحل ما هو قائم من مشاكل، فهل هناك طريق أخر غير ترك الناس احراراً كي يكشفوا عن انفسهم بحيث لا يبقى خفاء وظلمة، وتظهر الافكار والحرف والمكنونات والاماني والعقد والعقائد والقبائل والخلافات والوفاقات، ويُمحق النفاق والخفاء، وتزول الحجب بين الوالي والرعية، ويصبح الميدان الاجتماعي مضيئاً كالنهار، والناس يعيشون كما يظهرون ويظهرون كما يعيشون.

وهذا بالطبع حق الناس وفضيلتهم ايضاً في ان يكونوا احراراً وفق الشكل الذي ينطبق فيه باطنهم وظاهرهم ومعرفتهم ومعيشتهم وفكرهم وحرفتهم ومنحاهم واسلوبهم، وان لا يغلق احدهم الطريق على الأخر كي يمكن العيش بدون نفاق واسياد وخوف وحياء. كما انه من حق الرعايا وفضيلتهم النظر الى عمل الولاة بعين النقد والاشراف ومؤاخذتهم وتقديم المشورة المفيدة.

لكن الكلام لا يدور حول حق الحرية ولا فضيلتها، بل هو عن الحرية كاسلوب، كاسلوب للظهور والتجلي، واسلوب لمعرفة الذات، واسلوب للاطلاع على خفايا الغير، واسلوب للحصول على الوعي وازالة الجهل، وأسلوب للسياسة الناجحة والادارة الموفقة، واسلوب للعدالة ومكافحة الظلم.

والديموقراطية تعتمد اليوم على نوعين من الحرية: الحرية كحق والحرية كاسلوب. فبالاولى يعلّم الحكام العدل ويقدمونه ويؤدون حقوق الناس، وبالثانية يزيحون جهلهم ويتعرفون على الناس ويقفون على قلوب العامة ويفلحون في ادارة البلاد والعباد، ويحفظون الحكم من الزوال والفساد.

ويجب البحث عن سر بقاء وديمومة الحكومات الديموقراطية وسقوط الحكومات التوتاليتارية في هوة الاختلاف بين آثار العلم والجهل.

فالحكام الاستبداديون محجوبون وجاهلون، وليس ظلمهم للناس ما يعمل على تقويضهم، بل ايضاً جهلهم بشؤون حكمهم. وجهلهم هذا انما هو وليد اسلوب اللاكفاية. وكانت حكومة الشاه والحكومة الروسية تجسدان نموذجين من الجهل والذهول والغرق في بحر الانفجار المعلوماتي. اما الديموقراطيات فعلى رغم فشلها في تحقيق العدالة الشاملة، الا ان الاساليب الناجحة التي اعتمدتها لمعرفة اوضاع الناس قد ساعدتها على البقاء والاستمرار.

والآن يمكن النظر الى حرية التعبير وحرية الاحزاب وحرية الصحافة وحرية المعارضين والمواطنين من منظار آخر. فقد سُجلت هذه الحرية في سجل المدنية والحداثة في صدر حقوق الانسان الجديد، ولا يمكن للحكم ان يكون مشروعاً بدونها. لكن عنوان الحق لا يكشف عن كامل ماهيتها. انها اسلوب ايضاً، اسلوب لا يمكن بدونه ان يوجد الحكم في العصر الحديث، فضلاً عن ان تكون له مشروعية. وهذه الحريات تقدم بكفاية ووضوح على الاقل الخدمة نفسها التي يبغي المئات العيون والجواسيس تقديمها، لكنهم يخفقون في ادائها. فلماذا يجب ارسال الجواسيس الساقطين والمرضى، ليلاً كاللصوص للحصول على المعلومات الناقصة عن آراء الناس الخفية؟ في الامكان مشاهدة ضمائر هؤلاء ومكنوناتهم في وضح النهار عبر النقابات والاحزاب وعلى صفحات الجرائد، والاطلاع على ما يريدون. فهؤلاء افضل من يتحدث عن انفسهم. مثل هذا المجتمع يكشف بصدق وصراحة وبدون تصنع عن مكنونات قلبه وأعماق ضميره وحركات جسمه، ويفصح عن انواع فسقه وتقواه وما فيه من مخالفات وموافقات ونزعات يسارية واعوجاجات، ولا ينافق على نفسه ولا على الحكام، ويزيح العقدة من لسانه مثلما يزيح النقاب عن شخصيته، ويستخدم العبارات الصريحة القوية بدلاً من الكنايات والتلميحات البعيدة الغريبة (التي قبحت كثيراً ادبنا المتأثر بالاستبداد).

ان الرافضين للحرية ومغتصبيها – الذين يعتقدون ان قبحها يكمن في نشر الفساد وتعزيز التفرقة – ينسون ان الحرية لا تزيد من الفساد، بل انها تكشف عن الفساد الخفي – اذا كان له وجود – كما انها لا تثير نار الفرقة بل تزيح الستار عن الفرقة القائمة. وازالة الفساد والفرقة ليست في مصدر الحرية وانما في المقدرة الثقافية. ذلك ان عمل الحرية هو الكشف وليس الخلق، ومن الخطأ التصور ان كشف النقاب وازاحة الحجاب علة ذلك القبح، وانما مظهر وكاشف له. ومن الجفاء ان نعتبر مكتشف الجرائم صانعاً لها فلعنه ونشتمه.

والحرية كاسلوب تعمل على فك الانحلال عن المعلومات العظيمة الخفية التي تجري في المجتمع والتي لا يصل خبرها وأثرها لا الى عيون الجواسيس ولا الى مسامع الرؤساء وليس بامكان احد ان يظهرها سوى الناس انفسهم. انها كالموسيقى التي يصفها الغزالي بانها لا تُدخل شيئاً الى القلب وانما تثيره فيلفظ كل ما في جوفه الى الخارج. انها كالجمال، كالنوم الذي يعري الانسان ويكشفه لنفسه، ويزيح عنه حجاب التحفظات الغليظ. المجتمع الجديد اشبه بسجل مطوي، والحكام بحاجة الى فتح هذا السجل، حيث ان صلاح البلاد ونجاحها يكمنان في فتحه. ولا يمكن قراءة الكتاب المغلق ولا قيادة المجتمع المغلق. فكتاب المجتمع يقرأه كتابه ويكتبه قراؤه، فيجب الاصغاء اليهم.

* كاتب ايراني.

لبنان، الوطن العجيب المؤقت

محمد قواص *

■ تغيب في لبنان الحدود بين السلطة والمعارضة. تختلط الامور، ولا يعود غبار المعارك السياسية يسمح بالانحياز الى الابطال او استعداء معسكر الاشرار. فقد انخرط «المحرومون» في صفوف السلطة، دون ان يتخلوا عن حقهم المقدس في الحرمان. ودخل «المحبطون» الجدد قاموس العمل السياسي دون ان يعني الاحباط حرماناً. ويتخبط شتات اللبنانيين في الداخل تحت سقف يسار افاق من غيبوبته ويمين يتخلص بسذاجة من تعابير يمينيته.

تغيب الدولة عن رسم آفاق لبنان المستقبل، وتمعن في الغرق بكل ما هو آني ومؤقت. ويغيب المجتمع اللبناني عن حاضره بعد ان صودر منه الماضي – العار، وأحبطت مساعيه الى بناء مستقبل ما. يعرف عرابو السياسية وفعاليات البلاد وناسها ان قيادة السفينة محرّمة على حاشية الوطن لصالح هامشه. لذا يعي الجميع فنون اللعبة وأصولها دون تمرد على قواعدها. فمن أراد ان ينتقد «الحالة الاسلامية الشيعية» مثلاً عليه (حتى يصبح النقد موضوعياً) ان يكون شيعياً، ومن أراد انتقاد «الحالة السورية» (على سبيل المثال دائماً) فمقبول ذلك منه طالما ان المصدر مسيحي، فلكل قوم مطيّتهم ولكل صانع حرفته.

وفي همروجة السعي الى الصورة والشكل، تصطف الظواهر في أتون الحضور الفولكلوري. فتصير الطائفية – اصلاً من تراثنا وقدراً لا مناص منه، وتتحول العلة الازلية الى ثراء بالمعنى المادي للكلمة. فالمقاهي والمرابع تغص بأبناء البلاد دون تفرقة في الملّة والدّين، يتحلقون حول الاطباق يفتخرون بلبنانيتها الاصيلة، ويتهافتون على النرجيلة شباناً صغاراً بعد ان كان تعاطيها حكراً على متوسطي وكبار السن، ولا عجب هنا في ان تتعايش النرجيلة والهاتف النقال في مشهد واحد – صورة لفولكلور البلد الحديث.

غابت «القضية» عن وعي البلاد، وتلاشت كل الاهداف لصالح الوسيلة. سقطت في لبنان مقولة ماكيافيلي «الغاية تبرر الوسيلة»، وغدت الوسيلة هدفاً في حد ذاته، وصار اللبنانيون يتذرعون بأهداف وهمية سعياً وراء اقتناء الوسيلة. فحتى الفعل الثقافي ينزلق في همروجة «مجتمع الفرجة»، فلكل طائفة معرض للكتاب، ولكل مسرح مصب في اخطبوط البلاد. ولا عجب في ان تجد مرتادي معارض الفنون التشكيلية هم انفسهم مرتادو الادوات المنزلية مثلاً. وحتى الكتابة لم تسلم من مغريات تحولها وسيلة لا هم إن افتقرت الى المعنى، فيطالعنا بعض كبار المثقفين في لبنان بنصوص تنهمّ بصهر الجمل سطوراً معقدة، تحيل التعقيد هدفاً سامياً دون ان يكون المعنى هدفاً للحروف المرسومة.

قد تدمع العين حين نصل الى الوطن من خارجه فندرك انه قد يكتب علينا ان نبقى خارجه، وذلك إما لأننا تأخرنا عن بداية العرض (او «الفرجة»)، او لأننا نسينا ان نحجز مقاعدنا وأبينا ان نتسول مقعداً لنا في وطننا. يبقى اننا في مهاجرنا يتملكنا الشعور الدائم بعيش «الحالة المؤقتة»، ومهما طالت اقامتنا المهجرية فان هذا الشعور لا يفارقنا بتاتاً. والمفارقة ان عرضية الوقائع وترهل صورها يضعان الزائر والمقيم في لبنان ضمن قناعة العيش يومياً داخل... الوطن المؤقت.

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس.

تعقيباً على محمد السيد سعيد:

إنه حوار لا وجود له

مصطفى عبدالعال *

■ ناقش الدكتور محمد السيد سعيد على صفحات «افكار» – «الحياة» (١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر) مسألة التطبيع والمطبعين. وكاغلب المسائل العربية المطروحة على «الحوار» من طرف المثقفين العرب، يبدو الحوار كما لو كان خطاباً يرتكز أساساً على اهمية التشويش اكثر مما يعتمد على ضرورة التوضيح. والحقيقة ان ما دفعني إلى التعليق على ما تفضل به الكاتب ليس فقط أهمية ما يطرحه، بل قيامه بإنهاء مقاله بالنص التالي: «... وعلى أي حال، فإن هذا كله اجتهاد من جانبي يقبل الصواب ويقبل الخطأ وعلى القارئ أن يبحث بنفسه عن الحقيقة وان يصوب لي خطأ غير مقصود».

وكقارئ يحاول أن يبحث بنفسه مستعيناً بما يطرح من خطابات متواجهة أو متوازية، اسمح لنفسي بان اطرح بعض التساؤلات التي تحزن النفس اكثر مما تجهد الذهن. وبدون توقف كثير عند معنى التطبيع مع إسرائيل – اي عودة الأشياء إلى طبيعتها بعد أن كانت تعيش حالة غير طبيعية – عل الكاتب يسمح لي أن أتوقف قليلاً عند تصويره لـ «المسألة» والتي هي باختصار كما تفضل «ان بعض الشخصيات المصرية المعروفة في مجال الفكر والسياسة (لم يحدد نتيجة للاختصار ما هي معروفة به في هذا المجال) قدرت ان بيدها أن تفعل شيئاً لإنقاذ السلام والتصدي لمواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي وحكومته اليمينية المتطرفة».

وإذا ما عدنا إلى فكرة الخطابات المرتكزة على التشويش والتي لم نقصد بها التعبير عن اي حكم قيمي أكثر من كونها مناقضة لفكرة التوضيح، لوجدنا أن المسألة، كما عرضها، لا توضح لنا اهمية أو حتمية التلازم بين «انقاذ السلام» والتصدي لرئيس وزراء إسرائيلي ذي «حكومة يمينية متطرفة»، إذ أن الربط بين الفعلين بهذا الشكل الميكانيكي يطرح أو هو يجب أن يطرح بعض التساؤلات التي منها:

– هل التصدي لحكومة يمينية نابع من يسارية المتصدين ام هو فعل «نضالي قومي عربي» قد لا يهم كثيراً الأعضاء «الدوليين» الباحثين عن «إنقاذ السلام»؟

– هل السلام كهدف نبيل يستلزم تحقيقه ان يكون اطرافه متوحدي الايديولوجية ام انه غالباً ما يتم بين ايديولوجيات مختلفة؟

– هل التصدي لتوجه سياسي إسرائيلي معيّن – اليمين الإسرائيلي هنا – يرتكز على أهمية مساعدة «الديموقراطية» الإسرائيلية على التجويد في الممارسة والاختيار، أم هو مرتكز على تعظيم النموذج اليساري العربي في عيون الساسة والناخبين الإسرائيليين مما يدفعهم إلى التوقف عن انتخاب يمينيين؟

ولأن الكاتب والمقالة مهتمان بالجانب «الحقيقي الإنساني» لحق أصحاب مشروع التحالف في التعبير عما يرونه من دون أن يعانوا من سطوة نقابتهم او أغلبية اعضائها الرافضين لما يقوم به أعضاء التحالف، لأن ذلك كذلك، اهتم الكاتب كثيراً بالعرض – الذي نرى انه تجريدي – لدعائم ومنطلقات المقولات الحقوقية في خصوص القدرة على فهم وممارسة حرية التعبير مما جعله في النهاية يصل بشكل حقوقي – إنساني إلى أن محاولات النقابة «لمعاقبة» أو عزل اعضائها المشاركين في هذا التحالف الدولي سوف تكون موقفاً عاجزاً عن فهم واستيعاب تبعات التعارض مع المقولات الأساسية لحقوق الإنسان، لأنها ستؤدي في النهاية إلى اعطاء قدسية إلى «رأي معين حول كيفية نيل الحقوق – العربية من إسرائيل –»، مما يؤدي بالتالي «إذا ما جاز لكل جماعة من الناس ان تعد رأيها مقدساً» إلى أن «ينتهي الأمر إلى موضوع وحيد غير مقدس وهو أسبقية البيضة والدجاجة في الخلق، اما الاجتهاد في الشؤون الوطنية فإنه يصبح موضوعاً مغلقاً ويستوجب العقاب».

والحق أنه لولا اقتناعنا بأن الخطابات الثقافية العربية في عمومها تمتاز بالتشويش لاستهولنا حجم الهاوية التي يدفعنا إليها أعضاء نقابة الصحافيين الرافضين لما يفعله زملاؤهم.

ولأننا ما زلنا متمسكين بما قاله الكاتب في نهاية مقاله، فليسمح لنا ببعض التساؤلات التي قد تزيل شيئاً من التشويش، وتضيف قليلاً من الايضاح قد يقلل من حجم الاحساس بالفاجعة.

– هل النقابة سلطة حاكمة غاشمة ام أنها مجرد هيئة اقصى ما لديها لا يمكن أن يصل إلى الزج في السجون او التعذيب او ما شابه ذلك مما تدينه المقولات الحقوقية الإنسانية؟

– الم يكن كل «المبادرين» من المثقفين العرب متحركين بشكل تال لممارسة حكوماتهم للعملية السلمية وبالتالي فهم اولاً لم يبادروا بشيء، وثانياً أنهم في صف «القوي» والنقابة هي التي في خانة «الضعيف» رغم محاولاتها محاسبة «المبادرين»؟

– هل يمكن، من دون أن يكون في ما نقول أي إخلال بالقواعد الأساسية لحقوق الإنسان التي نحترمها نحن ايضاً، مقارنة ما يعانيه «المبادرون» من اجحاف بما عاناه مثلاً الاستاذ إسرائيل شاهاك من المجتمع الإسرائيلي «الديموقراطي» عندما بادر في بداية السبعينات بالحديث عن أهمية السلام أو عندما كاد أن يدفع حياته ثمناً لنشر كتابه «عنصرية الدولة الإسرائيلية» أو مقارنة العنت الذي يواجههم بما عانه الاستاذ فكري اباظة عندما تساءل، فقط تساءل عن امكانية التفكير في حل الصراع مع إسرائيل بشكل سلمي في اواخر الستينات؟

– أليس من المحزن ان يرى بعض المبادرين ان المنطلق الأساسي لرافضيهم هو الغوغائية في مواجهة التحضر الذي هو منطلقهم الأساسي، في حين أعلن بعضهم الآخر عندما بادر بالذهاب إلى إسرائيل بعد زيارة الرئيس السادات لها انه دهش عندما حاور الساسة في إسرائيل ورأى سعة صدرهم وديموقراطيتهم أمام «اسئلته الاستفزازية»، الا يشكل هذه حالة من انبهار المقهور بالقاهر اكثر من كونه تحضراً أو عدم تصلب في الشرايين أو كل ما شابه ذلك من تشويش على واقع محزن ننظر إليه ولا نراه ونتكلم عنه ولا نفهمه؟

تبقى كلمة قد يكون من المفيد قولها للمطبعين والرافضين يساريين كانوا أم يمينيين، ان أهم ما يطرحه علينا هذا الواقع أن ننظر إلى حجم احتياجنا جميعاً كعرب إلى الاقلال من «تبادل» الخطابات، وأن نسعى فعلاً لإقامة حوار بيننا بالمعنى الحقيقي للفكرة ومعنى الحوار حتى لا نستمر من دون كلل أو ملل في الحديث عن حوار لا وجود له.

ثم في النهاية، لا يسعنا إلا ان نقتدي بمبادرة الكاتب في أن ما نقوله صواب يحتمل الخطأ، وما يقوله غيرنا خطأ يحتمل الصواب، مع اعترافنا بكونه كان سباقاً.

* كاتب وجامعي مصري مقيم في بريطانيا.

سجال في الوسط العراقي: «المؤتمر الوطني الموحد» وبعض زوايا الرؤية... المختلفة

جواد الحائري *

■ لم تاخذ اي اطروحة سياسية عراقية معاصرة مساحة للجدل والتجاذب كتلك التي اخذتها تجربة «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» في سجالات العراقيين ومناظراتهم، كما لم تتضخم حزمة المتساجلين كتضخمها امام اجندته.

والمسألة المركزية التي كانها غابت عن وارد الاقلام التي تناولت سلبيات هذا المؤتمر، تمثلت في تبلور قناعات مؤسسي هذا المؤتمر على حالة من التوازن والوسطية في معالجة [illegible] اشكالية من الاشكاليات التي تمر بها المسألة العراقية. وتجسّد هذا في المحاور الآتية:

أولاً: الموازنة بين الدور التاريخي والنضالي للاحزاب والحركات السياسية المعارضة ونضال الرموز والشخصيات المستقلة التي امتلأت بها الساحة السياسية العراقية وخاصة في سنواتها الاخيرة، وبالتالي ضرورة توظيف كل تلك الطاقات المشتركة في عملية الصراع الكبيرة دون غبن لثقل اي من الطرفين. وكان على المؤتمر ان يواجه حالة التجاذب تلك ليوازن بينها، وهي عملية ليست باليسيرة لمجريات العمل الحركي اليومي.

ثانياً: في ظل اجواء الصراع المحتدمة والقائمة في المنطقة بين تياري العلمانية والاصولية الاسلامية كان على المؤتمر ان يوازن في داخله بين تياريه هذين بالقفز ما امكن فوق مواطن الخلاف، والالتفاف حول مواطن الرؤية المستقبلية المشتركة.

ثالثاً: استتباعاً للنقطة السابقة كان على المؤتمر ان يوازن بين مجموعة التيارات الراديكالية الإسلامية منها والعلمانية، والتيارات الليبرالية والمحافظة بما يحفظ قدراً كافياً من الانسجام في وحدة الموقف السياسي القائم على رفض مشروع الديكتاتورية القائم.

رابعاً: كان على المؤتمر ان يتمسك بارضية التوازن القومي داخل العراق لا بمعناه السلبي الكلاسيكي المعتمد على مجموعة من الشعارات الرومانسية كالاخوة العربية الكردية وغيرها، بل بان يحدد وبوضوح رؤياه وموقفه ازاء المسألة الكردية كواحدة من المسائل الحساسة.

سادساً: محاولة الموازنة في المشروع الوطني العراقي بين التوزيعات المذهبية بما يسهل فك حالة الحصار الطائفي المضروب على احد كيانات العراق المذهبية، وهو اغلبيته منذ استقلاله ولحد الآن تقريباً. فجاءت صيغة التشكيلة الرئاسية والجماعية التي وضعت على قمة هرمه لتمثل افضل تناول ايجابي وحضاري واقع التمايزات القومية والمذهبية القائمة في العراق.

سابعاً: موازنة اخرى كان واضحاً ان المؤتمر حرص على تحقيقها ضمن استراتيجيته المختلفة عن نمطيات الاداء الأخر، وهي جعل العمل السياسي والتعبوي والاعلامي مكملاً للعمل الميداني وليس العكس، لذا كان قراره الانتقال الى حيث يمكن ممارسة عملية الاحتكاك اليومي والمتواصل مع العدو وحيث يمكن التخاطب مع الجماهير عن قرب ومن داخل الحدود وليس خارجها. وكاد المؤتمر ان يحقق تقدماً واضحاً ومشهوداً في هذا المجال مع بدء عمليات آذار (مارس) ١٩٩٥ العسكرية لو لم تقفز الى السطح حزازات الصراع الكردي – الكردي.

ثامناً: محاولات المؤتمر الدؤوبة للتوفيق بين وجهات النظر الاقليمية للدول المحيطة بالعراق وتعقداتها ازاء عملية التغيير. وكان من الطبيعي ان تنسحب حالة التقاطع الحاصلة في مواقف هذه الدول بالنسبة الى مستقبل العراق لتشكل واحداً من اهم العوائق التي كانت ولا تزال تقف دون انضاج مشروع عملي للتغيير يكتسب موافقة تلك الاطراف الاقليمية مجتمعة.

تاسعاً: اذا عانى المؤتمر مسألة الموازنات الاقليمية فانه جابه معاناة اخرى في مسألة الموازنات الدولية. فبعد حرب الخليج الثانية لم تفتح اية قوة دولية عدا الولايات المتحدة وبريطانيا ذراعيها للترحيب باي طرف عراقي يتعاكس في موقفه مع النظام العراقي. وإذا كان لروسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي، وفرنسا والصين مصالحها في عدم معاداة هذا النظام وبالتالي عدم الترحيب بمعارضيه فإن الادارة الاميركية وبريطانيا لهما في الجانب الأخر مصالحهما ايضاً ان هما وقفتا بالضد من هذا النظام.

عاشراً: وأخيراً اشكاليات موازنات مصادر التمويل، فالمؤتمر الوطني العراقي لن يغلق جيبه مثلما لم تغلق اي جهة عراقية معارضة من داخل المؤتمر وخارجه جيبها امام من يريد ان يساهم (دولاً وأفراداً) من خلال دعمه المادي في دفع عملية الصراع الى الامام. وهذه البديهة جاهل او متجاهل من يريد ان يضرب على اوتارها، فتاريخ كل حركات التحرير في العالم هذا هو ديدنها لمجابهة تكاليف ادائها. وما يبدو غريباً جداً في هذا المجال ان يُطالب المؤتمر وحده من بين كل الحركات والقوى السياسية المتمولة هي الاخرى بان يكشف عن مصادر تمويله. لقد موّل العقيد القذافي من قبل اطرافاً عديدة في المعارضة العراقية، وبملايين الدولارات، وما كان ذلك التمويل يشكل ضرراً على مصداقية الذين موّلهم، ما دام ان تلك الاموال قد استخدمت لتحقيق الهدف الذي جرى التمويل من اجله.

وقصارى القول ان النظام هو الذي يتمنى للمؤتمر بافكاره النوعية والجريئة ان يغيب ويتوارى. وهذا ما يشتهيه بعض المعارضين من خارج المؤتمر مثلما اصبح يشتهيه ايضاً بعض من كانوا يركضون امامه. السبب واضح وبسيط وهو ان اناء هذا المؤتمر كان الاعمق والاصدق بين كل الاناءات الاخرى في تعامله مع مجموعة الافكار والتوازنات السابقة التي عسر على بعضهم هضمها.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥

موبوتو يبدأ عصر حكم كان الأطول في تاريخ الكونغو

■ اذا كانت حكاية الزعيم الزائيري السابق موبوتو مع السلطة، في تلك الدولة التي كانت، من قبله تسمى الكونغو، فأطلق عليها حين استتبت له الأمور اسم «الزائير» –وهو احد اسمائها القديمة – اذا كانت تلك الحكاية قد انتهت في وقت سابق من هذا العام، وتلاها رحيل موبوتو نفسه غير مأسوف عليه من ابناء شعبه، فان حكاية موبوتو مع السلطة كانت قد بدأت قبل اكثر من ثلاثين عاماً، لتجعل معه واحداً من الحكام الذين بقوا في السلطة اطول فترة ممكنة في بلد افريقي، ضارباً بذلك رقماً قياسياً ساعده على تحقيقه تواطؤ القوى الغربية الأساسية معه، منذ وصوله الفعلي الى السلطة يوم السادس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥.

والحقيقة ان فرنسا وبلجيكا، وهما الدولتان الغربيتان الاساسيتان اللتان ساندتا موبوتو، لم تكونا مخطئتين في مساندته، هما اللتان تحتم عليهما مصالحهما الوصول الى استقرار دائم في ذلك البلد الذي يعد من اغنى البلاد الافريقية، نظراً لمناجمه وامكانياته الاقتصادية الكبرى.

ولقد ظلت باريس وبروكسل على مساندتهما لموبوتو، رغم كل العواصف والأنواء، ورغم تذمر شعبه منه بسبب حكمه الفردي وديكتاتوريته، حتى ايامه الاخيرة. وهذه المساندة هي التي جعلت ازاحته غير ممكنة، حتى كان تدخل الاميركيين –غير المباشر– في مساندتهما لخصمه كابيلا الذي انتهى به الامر الى القضاء على حكمه والحلول محله، في ما اعتبر انتصاراً لسياسة واشنطن، في افريقيا، على سياسة باريس وبروكسل.

اذن، حكاية موبوتو بدأت في ذلك اليوم الخريفي من ١٩٦٥، وذلك في ذروة أحداث عاصفة وتغيرات كانت الكونغو قد عاشتها منذ حصولها على الاستقلال، ووصلت الى ذروتها عبر العصيان الذي ثار في وجه الزعيم الاستقلالي لومومبا، الذي كان قبل الانقلاب عليه واغتياله واحداً من الآمال الكبرى لشعوب العالم الثالث. ولكن كما تضرب كل الآمال الكبرى للشعوب، ضرب لومومبا وقتل غيلة، وظل الكونغو من بعده تمزقه الأنواء والصراعات، العرقية والسياسية والدولية، وخاصة مطامع الدول الكبرى به. وكان لا بد من وضع حد لتلك الفوضى التي راحت تهدد بالاستشراء وبالتحول الى فوضى افريقية عامة، خاصة بعد ان بدأ الاتحاد السوفياتي ومصر يتدخلان. وهكذا، وسط مناخ اللاإستقرار السياسي، وبعد فترة من التقلبات والمخاطر، ما كان من الرئيس جوزف كازافوبو، إلا ان أقال حكومة مويس تشومبي «المؤقتة» ليكلّف السياسي كيمبا بتشكيل حكومة جديدة يوم ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥، غير ان المجلس النيابي الكونغولي رفض الموافقة على تلك التشكيلة الحكومية، معطياً بذلك الضوء الاخضر للقائد العام للجيش الوطني الكونغولي، جوزف موبوتو، فانتهز الفرصة وأطاح بالرئيس كازافوبو، يوم ٢٦ تشرين الثاني عبر انقلاب ظل موبوتو بعد ذلك يفخر بأنه كان انقلاباً ابيض لم يوقع ضحايا. وفور نجاح انقلابه الذي ساندته فيه كل من باريس وبروكسل كلف موبوتو عقيداً في الجيش بتشكيل حكومة جديدة، بينما جعل من نفسه زعيماً للبلاد بصلاحيات رئيس الجمهورية لمدة خمس سنوات، واعداً الشعب بأن يكون هناك انتخابات نيابية وبعودة الحكم الى المدنيين بعد انقضاء تلك الفترة.

المجلس النيابي الذي رفض حكومة كيمبا، وافق بسرعة على الوضع الجديد، وصوت بأغلبية ساحقة على منح الثقة لحكومة العقيد ليونار مولومبا، اما الزعيمان المخلوعان جوزف كازافوبو ومويس تشومبي فانهما لم يمسّا بسوء، حتى وإن كانا قد وضعا تحت رقابة الجيش.

اذن تم كل شيء بهدوء وبدا الشعب راضياً بعد ان وعدته الاحداث الجديدة بفترة هدوء لم ينعم بمثلها من قبل، ومع هذا فان الجنرال موبوتو سارع باعلان الاحكام العرفية على جميع الاراضي الكونغولية لمدة حددها بخمس سنوات.

لكن السنوات الخمس طالت، وأضحى موبوتو حاكماً منفرداً، ديكتاتوراً حقيقياً، طوال اكثر من ثلاثين عاماً عرفت الكونغو خلالها، العديد من التقلبات والضربات المسرحية ناهيك عن محاولات الانفصال وشتى ضروب التدخل الخارجي، حتى جاء كابيلا –الماركسي سابقاً وصديق غيفارا – لكنه جاء مدعوماً من الاميركيين، الذين لم يكفوا منذ البداية عن الاهتمام بالكونغو، ولكن من دون ان يعرفوا سبيلاً حقيقياً لتجسيد اهتمامهم.

ابراهيم العريس

الشباب العربي والموسيقى والغناء (٢ من ٤)

اللهجتان المصرية واللبنانية... للغناء

■ لندن، بيروت، الرياض، القاهرة، الرباط، دمشق - «الحياة»:

■ «الشباب العربي والموسيقى والغناء» موضوع استطلاع جديد اجرته «الحياة» في لبنان والمملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وسورية. وجرى توزيع الاستمارات على ٤٠ شاباً وشابة في كل بلد، تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين من الطلبة الجامعيين أو الملتحقين بمواقع العمل. ٢٠٠ شاب وشابة من خمسة بلدان عربية أجابوا عن اسئلة «الحياة» حول الوقت الذي يخصصونه يومياً للاستماع الى الموسيقى والغناء، ووسيلة الاستماع، وعوامل التحكم بذائقتهم الموسيقية، ونوع الموسيقى والغناء الذي يسمعون، وبأي لغة يفضلون الاغاني وبأي لهجة، وهل يملكون آلة موسيقية يعزفون عليها، ومدى تطابق اذواقهم واذواق أهلهم، وابرز اثنين من المغنين في بلدهم وفي العالم العربي وفي العالم، وغير ذلك من اسئلة تضيء حضور الموسيقى والغناء لدى الشباب العربي. وضع الشكل الفني للاستمارة عالم الاجتماع اللبناني **فردريك معتوق** الذي قام لاحقاً بتصنيف الاستمارات وتحليلها كما وضع رسوماً بيانية مصاحبة لها. وفي ما يلي حلقة ثانية من تحليل الاستطلاع:

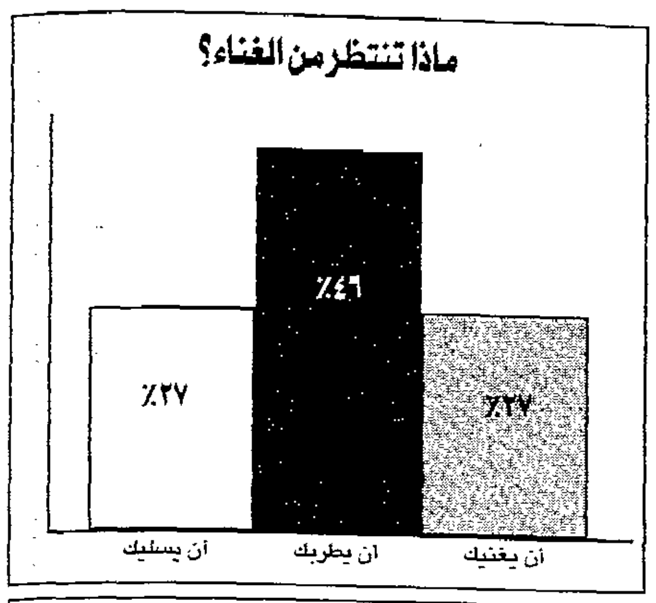

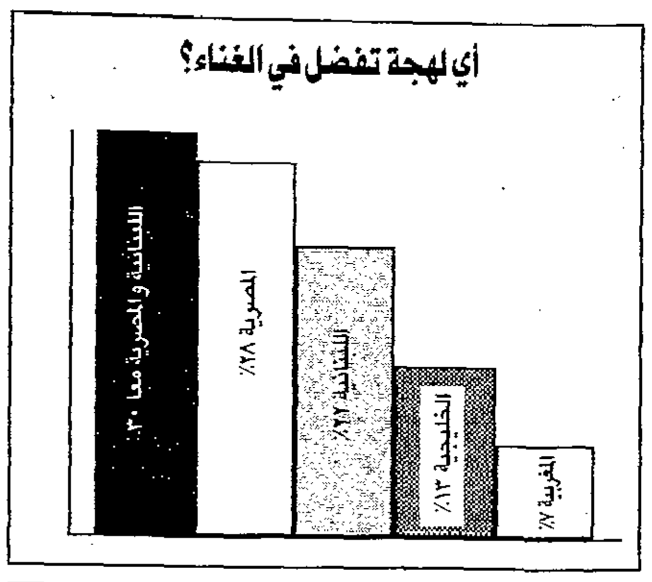

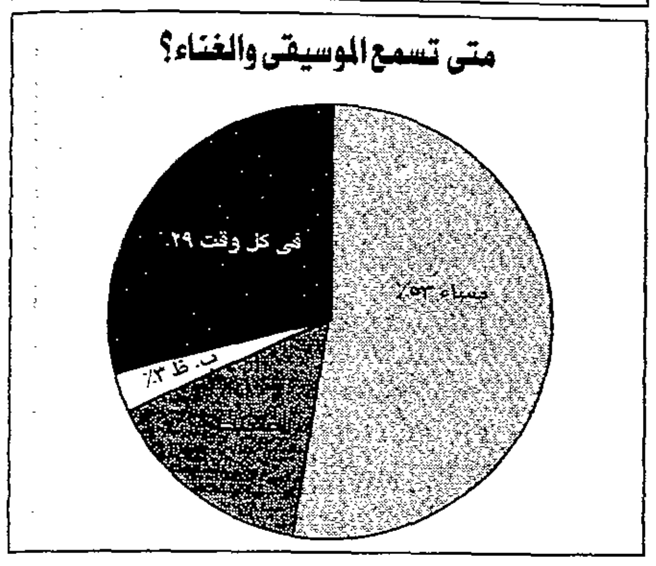

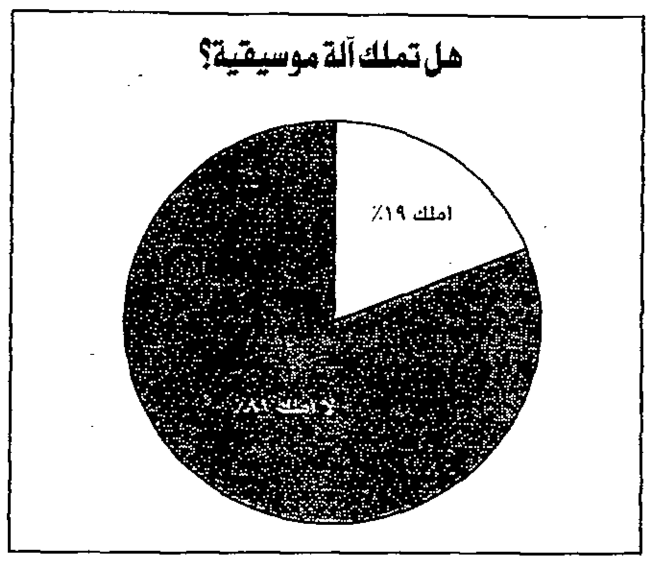

■ ظاهرة الانفتاح على العالم الخارجي عند الشباب العربي المعاصر، والتي كنّا لمسنا حضورها الفعلي في الدراسة الميدانية السابقة، حول علاقة الشباب بالكتاب والقراءة، تأكد ثباتها هنا ايضاً. حيث تبيّن ان توزّع الاستماع الى الاغاني يذهب باتجاه اللغة العربية بنسبة ٧٣ في المئة، اللغة الام والاكثر تفضيلاً، وباتجاه اللغات الاجنبية (انكليزية وفرنسية) بنسبة ٢٧ في المئة.

فالتعلق باللغة العربية لا يعني نفياً للغات الاجنبية عند الشباب العربي المعاصر لا في مجال الكتاب (٢٩ في المئة) ولا في مجال الاغنية (٢٧ في المئة). وذلك ان دل على شيء فعلى ان بيت الوعي الثقافي الشبابي في العالم العربي المعاصر لا يحتوي فقط على باب تدخل فيه الى نفسك، بل انه يحتوي ايضاً على شبابيك واسعة، تحتل اكثر من ربع مساحة الجدران، يطلّ من خلالها على العالم العربي والآخرين.

لذا فان مقولة تقوقع العالم العربي على نفسه ثقافياً تجد في المجال الموسيقي والغنائي ايضاً ما ينفي صحتها.

وهنا ايضاً من المفيد الاشارة الى ان نسبة سماع الشباب الغربي للأغنيات باللغات الاجنبية لا تتعدى النسبة العامة التي لحظتها دراستنا الميدانية. بل ان ثمة هوّة بين العالم الانغلوفوني والعالم الفرانكوفوني، في الغرب، على صعيد التراث الموسيقي المعاصر، تفوق بكثير حجم الهوّة التي تفصل الشباب العربي عن الاغاني ذات المصادر الانكليزية والاميركية والفرنسية. وهذا بالطبع دليل عافية الوعي الثقافي والفني الشبابي في العالم العربي المعاصر.

اللهجة المفضّلة

اما في ما يتعلق باللهجة المفضلة عن الشباب العربي، في المجال الغنائي، فقد أظهرت الدراسة الميدانية معطيات لافتة. اذ اجاب افراد العينة على السؤال الآتي: «أي لهجة تفضّل عند المغنين؟» على النحو العالم اللآتي:

- اللهجة المغربية: ٧ في المئة
- اللهجة الخليجية: ١٣ في المئة
- اللهجة اللبنانية: ٢٢ في المئة
- اللهجة المصرية: ٢٨ في المئة
- اللهجتان اللبنانية والمصرية: ٣٠ في المئة.

أي ان اللهجتين اللبنانية والمصرية تحتلاّن لوحدهما ٨٠ في المئة من الخيارات المفضلة لدى الشباب العربي الحالي.

فبعد عدّة عقود من المنافسة الحادة بين الاغنية اللبنانية والاغنية المصرية، ها أن الامور استقرّت على تعادل بين العملاقين. فالفئة الاكثر اتساعاً في الاجابة على هذا السؤال جاءت في الذين لم يعودوا يميّزون بين اللهجتين اللبنانية والمصرية، ماحين بشكل معبّر جداً الفواصل اللغوية القائمة بين اللهجتين لصالح توحّد في الموسيقى والفن.

هذا من ناحية، اما من ناحية ثانية فان دلالة هذه الظاهرة تكمن في وجود اذواق ثقافية عربية واحدة فعلاً. فالوحدة المفقودة في المجال السياسي منذ عقود موجودة دون مواربة او زيف في الحقل الغنائي والطربي. حيث يقوم الجمهور بنفسه بمحو الفواصل تدريجياً وتقريب العناصر المتباعدة في اطار خيارات تنحو منحى التوحد الموضوعي. وذلك يدل ايضاً على ان المقامات الفنية والثقافية العليا تقوم بتوحيد الناس اكثر من تفرقتهم. حتى لو انطلقت الامور، في الاساس، من منطلقات متباعدة في ما يخص المصالح.

هواية العزف

استكشافاً لمدى ارتباط الذائقة الموسيقية عند الشباب العربي بممارسة هواية العزف على آلة موسيقية طرحنا عليه السؤال الآتي:

هل تملك آلة موسيقية تُحسن العزف عليها وما هي؟».

وقد جاءت الاجوبة موزّعة على خانتين كبيرتين هما:

- املك: ١٩ في المئة
- لا املك: ٨١ في المئة

اما تفصيل الاجوبة المتعلقة بامتلاك آلة موسيقية والعزف عليها فقد اظهر تفاوتات بين البلدان المختلفة. فالذين اجابوا بـ «نعم» يتوزعون على النحو الآتي:

- لبنان: ٢٥ في المئة
- السعودية: ٥ في المئة
- المغرب: ١٧ في المئة
- مصر: ١٦ في المئة
- سورية: ٣٠ في المئة

تُظهر هذه الأرقام ان تقليد العزف منتشر كثيراً في كل من سورية ولبنان، يليهما المغرب ومصر حيث هواية العزف منتشرة نسبياً. اما في المملكة العربية السعودية فان هذا التقليد شبه غائب.

وفي معرض الآلات الموسيقية التي يقتنيها الشباب العربي تبيّن انها تتوزع بدورها على الشكل الآتي:

- آلات غربيّة (كيبورد وغيتار وبيانو): ٥١ في المئة
- آلات شرقية (عود ودف وطبلة): ٤٩ في المئة

أي ان ثمة تعادلاً بين النزوع نحو ممارسة العزف على آلات موسيقية غربية (ذات الطابع الغالب في لبنان) وعلى آلات موسيقية شرقية (نجدها غالبة في اوساط الشباب في سورية، وبخاصة في مدينة حلب).

أذواق الشباب وأذواق الأهل

في سؤال «هل تتطابق اذواقك الموسيقية والغنائية مع أذواق اهلك؟» حاولنا ان نستكشف مدى التواصل او الانفصال بين الشباب المعاصر وأهله. فهل ان لكل جيل ذوقه المنفصل، ام هل ان ثمة قاسماً مشتركاً بين ما يحبّه الاهل في الحقل الموسيقي والغنائي وبين ما يحبّه الشباب. وقد جاءت النتيجة على النحو الآتي:

- تتطابق في الاذواق: ٤٠ في المئة
- لا تتطابق في الاذواق: ٦٠ في المئة

مع الاشارة الى ان اكبر نسبة تطابق في الاذواق قد سُجلت في المغرب حيث تتطابق اذواق الشباب الموسيقية مع اذواق أهلهم بنسبة ٥٣ في المئة.

ماذا يعني ذلك؟ في الواقع يقودنا هذا الامر الى قلب البنية المعرفية للمجتمعات العربية التي تتميّز بمحافظتها الشديدة على طبيعة واطر الاسرة التقليدية. فالانسجام كبير بين الشباب العربي المعاصر وبين أهله، وهذا امر لا نجد مرادفاً له في المجتمعات الغربية حيث يسيطر الانقطاع على علاقات الاهل بأولادهم وعلى اذواقهم المتباينة.

فالقطيعة الثقافية ليست موجودة عندنا بين جيل الأهل وجيل الشباب، وهذه مسألة ايجابية جداً يمكن ان توضع دون تردّد في خانة الاستقرار النفسي والاجتماعي العام الذي يسود بنية المجتمعات العربية المعاصرة. وليس صدفة في هذا الصدد ان يتربّع على رأس قائمة ذوي الاذواق المتطابقة مع اذواق اهلهم ابناء المجتمع المغربي، المعروف بطابعه التقليدي والمحافظ.

وسوف تتاكد لنا هذه الظاهرة لاحقاً، في الاسئلة التالية، اذ سوف يظهر لنا ان المغنين الاكثر رواجاً وانتشاراً بين الشباب العربي المعاصر هم، في قسم لا بأس به، كلاسيكيون، امثال فيروز وعبدالحليم حافظ وأم كلثوم.

ماذا تنتظر من الغناء؟

حاولنا في هذا السؤال ان نستوضح حقيقة العلاقة القائمة بين الشباب المعاصر، في العالم العربي، وبين الغناء كرسالة. فما هي الرسالة التي ينتظرها الشباب من الساعات الطويلة التي يخصصها يومياً للاستماع الى الاغنيات؟

وقد جاءت الاجوبة على النحو الآتي:

- ان يسلّيني: ٢٧ في المئة
- ان يطربني: ٤٦ في المئة
- ان يغنيني بتجربة وجدانية وثقافية جديدة: ٢٧ في المئة

يتضح هنا ايضاً مدى جدية العلاقة القائمة بين الشباب العربي المعاصر وبين الغناء والموسيقى، حيث ان ثلاثة ارباع هذا الشباب لا يطلبون من الغناء ان يسلّيهم، بل ان يقدّم لهم وجبة دسمة من المعاني والانغام وتلاوين الصوت. فقط ٢٧ في المئة يستمعون الى الغناء انطلاقاً من موقف داخلي فارغ. وإمتلاء موقف الشباب العربي الطاغي على علاقته بالموسيقى يتجلّى اكثر ما يتجلّى في مفهوم الطرب الذي يعبّر من خلاله عن علاقته بالحقل الغنائي والموسيقي عامة. والجدير ذكره ان مصطلح الطرب مصطلح خاص بالثقافة العربية، لا نجد مثيلاً له في الثقافات الغربية المتفرقة والمتبعثرة. والجدير ذكره هنا انه عندما تبحث عن معنى كلمة طرب في قواميس اللغة العربية - الاجنبية تجد تعريفات هي الآتية: الانفعال التام، الفرح الكلّي، السعادة الداخلية.

وهذا صحيح بمعنى ان ما يطلبه الانسان العربي عامة (والشباب جزء منه) من الاغنية كتعبير فنّي هو ان تنقله الى مقام ارقى من مقام الحياة اليومية والروتينية. وهذا ما يتوافق مع البحث عن امتلاء داخلي يسعى اليه السواد الاعظم من الشباب العربي اثناء تفاعله مع الاغنية الطربية، الاغنية المفضّلة عنده كما عند أهله.

متى تسمع الموسيقى والغناء؟

حاولنا ان نستوضح من خلال هذا السؤال الاوقات المفضّلة عند الشباب عند سماعه للموسيقى والغناء. وقد اتت اجوبة الاستطلاع بالنتائج الآتية:

- صباحاً: ١٥ في المئة
- بعد الظهر: ٣ في المئة
- مساء: ٥٣ في المئة
- في كل وقت: ٢٩ في المئة

يتضح لنا من خلال هذه الأرقام ان الفترة الذهبية للاستماع الى الموسيقى والغناء عند الشباب العربي المعاصر هي الفترة المسائية. وهذا ما ينسجم، بالمناسبة، مع اقباله على الموسيقى الطربية التي تدخل الى النفوس بأسلس اساليبها عند فترات الاسترخاء الجسمي والذهني العام، ممهدة الطريق امام هناء النوم وسعادة الانتقال الى يوم جديد. وكنا قد لاحظنا في الاستطلاع السابق المخصص لعلاقة الشباب العربي بالكتاب ان الفترة المفضلة ايضاً للمطالعة عند هذا الشباب هي الفترة المسائية. مما يدلّ على ان الفترة المسائية، التي تسبق النوم، هي فترة مكثّفة جداً عن الشباب العربي، اذ تمتاز بحيوية كبيرة وبتركيز لمجهودات الذهن والنفس الاساسية.

اما فترة بعد الظهر، وهي فترة الحرّ على وجه العموم، فهي الفترة التي لا يقبل عليها للاستماع الى الموسيقى والغناء الشباب العربي سوى بنسبة ضئيلة جداً هي ٣ في المئة فقط.

اما الذين يستمعون الى الموسيقى والغناء فهم عادة، في العالم العربي، الشباب الذين يزاولون مهناً حرفية (كالخياطين والحلاقين، الخ)، الى جانب ربات المنازل. وتجدر الاشارة الى ان هذه الفئة واسعة نسبياً وتشير الى قدرة الموسيقى والغناء على مواكبة امور الحياة العملية واليومية دون ان تعرقلها. فهذا ما لا يصح بالنسبة الى الكتاب على سبيل المثال.

المشهد الثقافي

فتحي المسكيني: فلسفة النوابت

● عن دار الطليعة في بيروت صدر كتاب «فلسفة النوابت» لمؤلفه فتحي المسكيني الأستاذ المساعد في الفلسفة في جامعة تونس الأولى، وفي التعريف «ان الفيلسوف، في تاريخ الحقيقة الذي تأسست عليه ثقافتنا، كان دائماً فيلسوفاً «نابتاً»، أي كائناً لم يجد لنفسه مستقراً، فإذا هو مضطر في كل مرة الى استحداث التشريع الروحي الذي يجعل وجوده ممكناً. بيد أن وضعية «النابت» هذه التي فكر بموجبها الفلاسفة العرب، انما هي - حسب افتراضنا - الوضعية الراهنة للفيلسوف المعاصر بعامة، الفيلسوف الذي وجد أن عليه أن يتفلسف في عصر نهاية الميتافيزيقا. تساوى في ذلك «نوابت» الغرب والعرب».

ويضم كتاب فتحي المكسيني الفصول التالية: ما العمل في نهاية الميتافيزيقا؟ - التفكير مع هيغل ضد هيغل - جبران أمام نيتشه - جغرافية العقل اليومي - مولد الاتيقا عند العرب - من هو متوحد ابن باجة - ابن رشد والاستعمال العمومي للعقل - من هو الفيلسوف؟

مسرحيتان فرنسيتان الى العربية

● في سلسلة «من المسرح العالمي» التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنان والآداب في الكويت العددان ٢٩٦ و٢٩٧ في مجلد واحد يضم مسرحيتين:

- «التصريحات الكاذبة» لماريفو بترجمة يوسف البدري ومراجعة رضا الجمل.
- «الخادمات» لجان جينيه بترجمة حنان قصاب ومراجعة رضا الجمل.

المسرحية الأولى فرنسية من القرن الثامن عشر يعكس فيها مؤلفها الأفكار الجديدة في مجتمعه فيقدم شخصيات ارستقراطية المظهر متحذلقة السلوك لكنها مؤمنة بالتطور والتغيير.

والمسرحية الثانية فرنسية أيضاً ولكن من المسرح الطليعي في القرن العشرين، تصور مأساة خادمتين تائهتين في عوالم الظلم والدونية، تعيدان تمثيل معاناتهما على يد السيدة التي تعملان عندها كل ليلة فتتبادلان الأدوار، وعندما تحضر السيدة ينقطع الحدث الدرامي.

«حادي الصدى» ديوان شعر

● في منشورات «دانية» (بيروت ودمشق) صدر ديوان «حادي الصدى» للشاعر اللبناني سرحان بركات.

من أجواء الديوان:

طال صمتي ولم أقل فيك شعرا
والثواني غدت لنايك دهرا
طال صمتي وكنت من قبل أروي
للنجوم الحسان شعراً ونثراً
فإذا الليل مزهر يتلالا
وإذا الوحي يملأ الليل سحرا
وإذا الحسن طوع كفي يعنو
لرغاب صفوك طيّاً ونشرا

غالب حمزة أبو الفرج: الطريق الى سارايبفو

● الكاتب السعودي غالب حمزة أبو الفرج أصدر رواية جديدة عنوانها «الطريق الى سارايبفو»، ونشرت الرواية دار القلم العربي في حلب (سورية).

وفي التعريف ان الكاتب من مواليد المدينة المنورة عام ١٣٥٢ هجرية، وأصدر حوالى ٢٥ رواية ومجموعة قصصية معظمها نشر في بيروت، كما رأس تحرير عدد من الصحف السعودية الكبرى، وله كتابات في المقالة وأفلام تسجيلية.

فاروق وادي: كتاب رام الله

● أصدرت المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاباً جديداً لفاروق وادي عنوانه «منازل القلب: كتاب رام الله».

شهادة عن مدينة ومرحلة في الحياة الفلسطينية، من شهادات عودة الكتّاب الى فلسطين: «تكاد تتماثل للشفاء من الحنين، تتخفف من نزف الأشواق، لكنه المطر يعيدك الى كل ما كان فيك، وينفث في الروح شوقاً أزلياً للمكان، لا يستكين ولا يسكن باللقاء، وحنيناً لا شفاء منه لرام الله مكاناً وزماناً».

عالية شعيب: نهج الوردة

● قصائد للشاعرة والاكاديمية الكويتية عالية شعيب صدرت عن دار المدى في دمشق تحت عنوان «نهج الوردة».

من اجواء القصائد:

«تمحوني
تمحو الألف والياء
اليد والشفة
تعلقني من ذراعيَّ
على
خشب بنك.
مدقوقة في نحيب الوقت
الذاهب الآتي
حتى تتجلى
فأصفو
وأعلو
أستعيد ألفي وعليائي
أضمّني فأراك
اقبّلني فأسمعك
أتبّل جمر رغبتي بورد مائك
فأكتمل».

«صنم المرأة الشعري»

● عن دار المدى في دمشق كتاب جديد لظبية خميس عنوانه «صنم المرأة الشعري: البحث عن الحرية ويقظة الأنثى».

دراسات الكتاب تبحث في الحرية والوعي وإمكانية التحقق، وهي في فصول ثلاثة: صنم المرأة الشعري (الأسطورة، حضارة الحب، ملامح العاطفة، أزمنة الحب بين البادية والمدينة)، المرأة عنوان الحضارة (خلفية ثقافية، رواد التنوير وقضايا المرأة، العرب نموذجاً)، السؤال الحائر (شرك الفحولة، التمرد والقلق والحلم، الشاعرة العربية المعاصرة).

المثقف الغريق

جودت فخر الدين *

■ يغرق المثقف عندنا (في لبنان تحديداً، او تخصيصاً) في تصنيفات كثيرة، لا يرتضيها في الغالب. منها التصنيف السياسي، وأبشعها التصنيف الطائفي. ولبعض التصنيفات وجوه سلبية تتنافى مع ايجابيات التعدد الثقافي الذي يتغنى به اللبنانيون عادة، ويعدّونه ميزة «اساسية» للكيان اللبناني، او الصيغة اللبنانية. ان للتصنيف احياناً وجوهاً سلبية كثيرة، خصوصاً فيما يتعلق بالمثقفين الذين يسعون - اكثر من غيرهم - الى الترفع عن الانتماءات الضيقة، والى التحرر من العصبيات على انواعها.

تصنيف المثقف - على الطريقة اللبنانية - هو سعي الى سجنه، او الى الاطباق عليه. انه - على نحو ما - تحقير له ولامكانياته. انه تذويب له في دوّامة الانقسامات الاجتماعية التي كثيراً ما تُعرّض نفحة الديموقراطية في لبنان للخطر، او تطبعها بطابع كاريكاتوري.

والمؤسف ان المثقفين عندنا كثيراً ما يقعون في لعبة التصنيف، ويمارسونها فيما بينهم، فيتبادلون الاتهامات (التصنيفية) التي ترجع المصنَّف (بفتح النون) الى حزبه، او منطقته، او طائفته... او ما شابه ذلك.

والمثقفون الذين يلجأون الى مثل ذلك، انما يعبّرون عن عجز لديهم عن امتلاك معايير ثقافية حقة، من شأنها ان تسمح لهم بمعرفة الآخرين وبالتفاعل معهم، دون النظر الى بعض انتماءاتهم التي لم يختاروها، وانما كانت لهم بالصدفة، او بالوراثة. لا اقول ان مثل هذه الانتماءات ليس لها قيمة ثقافية، بل اقول لا ينبغي ان تُعطى لها الاولوية، خصوصاً فيما بين المثقفين، اي عندما ينظر بعضهم الى البعض الآخر نظرة تقويمية.

ينبغي للثقافة في بلد كلبنان ان تنهض على تجاوز صادق لكل انواع التصنيف التي تنخر قطاعات المجتمع كلها. فنهوض الثقافة هو الذي يعطي لهذا البلد معنى حضارياً، بل هو الذي يعطي مسوّغاً لاحتضانه جماعات من مشارب مختلفة، ويجعل من ذلك مصدر غنى وتنوّع. ولا يتحقق النهوض الثقافي اذا لم يعمل المثقفون على خلق مناخات من الانفتاح والتفاعل، على الاقل فيما بينهم. ولهذا، عليهم ان يوجدوا بينهم نوعاً من العلاقات لا يكون صورة لما يسود فئات المجتمع، ويودي به بين حين وآخر الى التشرذم والتناحر، وانما يكون نموذجاً للتفهّم المتبادل، يُرجى للمجتمع ان ينضوي في ظلّه.

لماذا لا يكون الانتاج الثقافي هو المصدر الاساسي للمعايير التي يتم على اساسها النظر الى المثقفين وتقويمهم؟ خصوصاً ان انتاج المثقف لا يمكن ان يكون عديم الصلة بسلوكه. ان من يلجأ الى تصنيف المثقفين دون الالتفات الى اعمالهم لهو قاصر عن النقد، جانح الى الاتهام. وهو تالياً مفتقر الى روح التفهم والتفاعل، متقوقع في حلقة ادعاءاته وزعامه.

ان العلاقات المطلوبة بين المثقفين، هي - في نظري - علاقات نقدية في الدرجة الاولى. ولكن النقد الذي ينبغي ان تقوم عليه يستوجب معرفة وعلماً وخبرة. ولهذا لا يقيم مثل هذا النوع من العلاقات مثقفون ادعياء، بل مثقفون حقيقيون، ينذرون انفسهم للارتقاء بحياتنا في جميع المستويات.

من المؤسف ان حياتنا الثقافية تفتقر الى ما نحتاجه من روح النقد، وتمتلئ - في المقابل - بالادعياء والمتطفلين، الذين يجنحون الى تصنيف غيرهم انطلاقاً من ضعف او ادعاء.

ذكرت في مستهلّ هذا الكلام نوعين من التصنيف الذي يتعرض له المثقف عندنا، هما التصنيف السياسي والتصنيف الطائفي، اللذان لا يمتّان بصلة الى عمل المثقف او انتاجه، ويرجى منهما في الغالب النيل من المصنَّف (بفتح النون). ولا بد لي هنا من الاشارة الى انواع اخرى من التصنيف، لا تقلّ رداءة وسطحية عن التصنيفين الآنفي الذكر، وان كانت تتظاهر باعتمادها على أسس (فنية). من ذلك مثلاً ما نواجهه عادةً في تصنيفات لكتّاب الشعر. فهؤلاء الكتّاب يصنّفون حيناً بناء على الاعمار او الاجيال، فيقال مثلاً شعراء السبعينيات وشعراء الثمانينيات... وهكذا. ويصنّفون حيناً بناء على اصولهم المناطقية او الجغرافية (مثلاً شعراء الجنوب) او على بعض الموضوعات التي يتناولونها في كتاباتهم (مثلاً شعراء المقاومة). ويصنّفون حيناً آخر بناء على حضور الوزن او غيابه في نصوصهم، فيقال مثلاً شعراء النثر وشعراء التفعيلة وشعراء العمود... الخ.

هذه التصنيفات - على اختلافها - تفرّط بما هو جوهري في تقويم الشعر، لتقوم على ما هو ثانوي او عرضي، فتضع في الاتجاه نفسه، او في المنزلة نفسها - كتّاباً شديدي الاختلاف، او متفاوتي المستوى.

ماذا يفعل المثقف عندنا حيال التصنيفات الكثيرة التي تتصرف به ولا تقوم على أسس فنية، ولا تصدر عن تبصر في اعماله؟

المثقف عندنا، يجد نفسه غريقاً في التصنيفات التي يدرج فيها رغماً عنه. ومن شأن هذه التصنيفات او تعيقه اذا تأثر بها او القى اليها بالاً. وليس له - في نظري - الا ان يدير ظهره لها، انسجاماً مع نزعته الى الترفع عن الانتماءات الضيقة، اياً كانت.

* شاعر وناقد لبناني.

هجرة الروح

راسم المدهون *

أنحني نحو ظلي،
لكي لا تبدد صورته الشمس
ظلي قصير،
ومرآته الرمل...
سوف أرتب أمتعة الهجرة التاليةْ
ما هنا رقّة الروح
هذا مساء التي تثقب القلب
أخذه مثلما ينطوي في اليدين شعاع
الأسى،
والكلامُ...
وآخذه في أقاصي المواعيدِ
ماء
وزنبقةً
وقصائد...
عصفورة سوف تنأى...
أردّ على حزنها شرشفاً من بكاء
ثم أمضي إلى هجرة نائيه

ما الذي يجعل القلب مزدحماً
هكذا
بنشيد الغناء؟
ما الذي يدفع الروح نحو الفكاهةِ
في موسم الموت
يمسح من ردّهة النوم والانتظارِ
حنين الغناء؟
ثم ماذا أقول لهذا المساء
حين أنت تغيبين،
والماء ينضب من بئر أفراحنا
ويضيق الفضاء
ما الذي سوف أفعل هذا المساء
غير أن آخذ القلب من قفص
الصدر،
أقذفه بفتور اليدين
قمراً في أعالي السماء
وماذا سأفعل حين أرى قمر القلب
يسقط،
والروح ترفع كلتا اليدين،
لتأخذه قبل أن يطأ الأرض
محتقناً بالبكاء

* شاعر فلسطيني مقيم في سورية.

المدينة الفاضلة عبر التاريخ: سعي الانسان الدؤوب الى عالم اكثر سعادة

الكتاب: المدينة الفاضلة عبر التاريخ.
المؤلفة: ماريا لويزا برنيري.
المترجمة: عطيات أبو السعود.
الناشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت ١٩٩٧.

راجعه: سليم سعد

■ القارئ الباحث عن تطور المدينة الفاضلة في الفكر العربي الاسلامي، قديمه وحديثه، لن يعثر على ضالته في هذا الكتاب شبه الموسوعي الذي ارادته صاحبته ان يكون عرضاً شاملاً لكل «المدن الفاضلة» التي طرحها العقل الغربي منذ زمن الاغريق والرومان وحتى زمن صدور هذا الكتاب الذي توفيت مؤلفته العام ١٩٤٩ وكانت تضع لمساته الاخيرة، فصدر بعد فترة قصيرة من رحيلها.

وعلى رغم الفاصل الزمني بين وقتنا الراهن وصدور الكتاب (قرابة نصف قرن) فإن هذا العمل كما تؤكد المترجمة الدكتورة عطيات ابو السعود «لا يزال يحتفظ بقيمته واهميته في الادبيات اليوتوبية التي توالت بعد ذلك في صور واشكال لا حصر لها»، ولا شك في ان المؤلفة برنيري، لو عاشت حتى اليوم، لكانت ضمن فكرة «النظام العالمي الجديد» التي طرحت قبل سنوات الى لائحة «المدن الفاضلة» التي ظلت حبراً على ورق او مجرد احلام في مخيلات واضعيها.

وصيغة «المدينة الفاضلة»، في الماضي كما في الحاضر، مرتبطة اشد الارتباط بالاوضاع التي يعيشها الناس في عصر من العصور. وبقدر ما تكون تلك الاوضاع متدهورة ومتردية والظروف السياسية والاجتماعية ضاغطة على صدور الشعوب، بقدر ما ينزع المفكرون (خصوصاً المثاليين منهم) الى عوالم بعيدة عن الواقع ونقيضة له في الوقت ذاته. فعدم التمكن من التغيير سواء بالاساليب السلمية او بالعنف يدفع الناقمين الى التمسك بحبال الهواء كما يقولون لعل زمناً آخر يأتي يحمل في طياته امكان اقامة المجتمع العادل والخير والجميل بأي شكل من الاشكال.

ولكن هذا لا يعني ان افكار «المدينة الفاضلة» لا تجد طريقها الى التنفيذ. ففي العصر الحديث طرحت مجموعة من العقائد التي يمكن اعتبارها «مدناً فاضلة» كالشيوعية والفاشية والرأسمالية، وهي طبقت بصورة او بأخرى في عدد من الدول... غير ان التطبيق على ارض الواقع كان مختلفاً تماماً عن مضمون النظريات كما روّج لها اصحابها. وكما تقول المترجمة: «... ولم تجد الغالبية العظمى من المشروعات اليوتوبية (الكلمة اللاتينية للمدينة الفاضلة) طريقها الى التطبيق، والقليل النادر الذي طبق منها كان مآله الاخفاق».

وترجع اهمية هذا الكتاب الى ان المؤلفة ألقت الضوء على جذور التفكير اليوتوبي، وتتبعت رحلته الشاقة والمشوقة بدءاً من افلاطون الى العصر الحاضر. ومن جوانبه الحيوية ايضاً ان برنيري تناولت بعض المدن الفاضلة التي كادت تسقط في اعماق النسيان، كما تعرضت لتلك التي لم يلتفت الى اهميتها في عصرها ولا في العصور اللاحقة. ويقدم الكتاب نماذج من مجتمعات يوتوبية متنوعة، ربما يتشابه بعضها في جوانب عدة مع بعضها الآخر وربما تختلف الظروف والرؤى فيها اختلافاً بيناً، وتتنوع اجتهادات اصحابها في تقديم الحلول لمشاكل مجتمعاتهم. ولكن العامل المشترك الذي يجمع معظم هذه المدن الفاضلة هو طابع الشمولية والغاء الفردية وقهر الحرية في مجتمعات يفترض انها مثالية.

قسمت المؤلفة كتابها الى ستة اجزاء: يوتوبيات العصر القديم، يوتوبيات عصر النهضة (الاوروبي)، يوتوبيات الثورة الانكليزية، يوتوبيات عصر التنوير، يوتوبيات القرن التاسع عشر، واليوتوبيات الحديثة. وهي اجزاء مترابطة بقوة طالما ان المفكرين الذين وضعوا نظريات المدن الفاضلة في عصر من العصور كانوا يعتمدون كثيرا على من سبقهم، خصوصاً ان المسرح لهذه الافكار هو القارة الاوروبية المعتبرة وريثة الفكر الاغريقي - الروماني. وطبعاً هذا لا يلغي الخصوصيات الموضوعية لكل مرحلة من المراحل الست.

ولاحظت برنيري ان هناك اتجاهين رئيسيين في الفكر اليوتوبي عبر العصور: اتجاه يبحث عن سعادة الجنس البشري من خلال الرفاهية المادية، واذابة فردية الانسان في المجموع وفي مجد الدولة، واتجاه آخر يتطلب درجة معينة من المادية، لكنه يعتبر ان السعادة هي نتيجة التعبير الحر عن شخصية الانسان ويجب الا يضحي بها لأجل قانون اخلاقي استبدادي أو لمصالح الدولة.

واذا كان الكتاب، كما قلنا في مقدمة هذا العرض، شبه عمل موسوعي للمدينة الفاضلة في الفكر الغربي منذ العصر الاغريقي وحتى اليوم، فان تعريبه يضع على عاتق مؤسساتنا الثقافية مهمة وضع ما يشابهه باللغة العربية بهدف حصر الافكار اليوتوبية المطروحة في التراث العربي الاسلامي منذ اقدم عصوره، اي العصر السومري في الألف الثالث قبل الميلاد. وفي هذا المجال نقترح ان تكون رحلة جلجامش بحثاً عن نبتة الخلود لإحياء صديقه انكيدو نوعاً من السعي الى مدينة فاضلة أو عالم آخر مختلف عن واقعنا.

من الحياة

نتانياهو: عدو نفسه وعدو اسرائيل!

● عندما تسلّم بنيامين نتانياهو مقاليد الحكم في اسرائيل على رأس حكومة المتطرفين الليكود وعصابات التعصب والارهاب، كتبت مقالاً بعنوان «اسرائيل ليست بحاجة لأعداء بوجود نتانياهو».

وهذا ما تأكد بالفعل أخيراً اذ أثبت رئيس الوزراء الجامح انه يستحق عن جدارة واقتدار لقب عدو السلام، وعدو نفسه، وعدو اسرائيل، لأن ما تسبب به من خراب ودمار وتشويه لسمعة اسرائيل وشق الصف الاسرائيلي واشاعة اجواء عدم الثقة باسرائيل في العالم ولا سيما في الولايات المتحدة الحليفة التقليدية، لا يمكن ان يقدر أو يحسب، ولا يستطيع أي عربي مهما امتلك من قدرات تحقيق ولو نسبة صغيرة منه. وهذا من حظ العرب ومن فضل الله علينا. ورب ضارة نافعة، «وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم».

اليوم صرنا نتمنى ان يستمر نتانياهو في الحكم، وان يجدد له، ولا يسقط قبل موعد الانتخابات المقبلة العام ٢٠٠٠ أو قبله حتى يكمل ما بدأه من نخر في عظام اسرائيل وتعرية وجهها الارهابي المتعنت، ودق اسفين في علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة، حيث لم يحدث في تاريخها ان اقدم أحد الرؤساء الاميركيين على رفض استقبال رئيس وزراء اسرائيل بحجة «ضيق الوقت». بل لم يحدث في تاريخ اسرائيل ان تعرض رئيس وزراء لاتهامات وفضائح وشتائم حتى من أقرب المقربين اليه مثل ما تعرض له نتانياهو الذي لم ينج من أية صفة لعينة مثل الكذب والرياء والخيانة وعدم الوفاء بالوعود وطعن الأصدقاء والتطرف والتسبب بمقتل رابين.

حتى في بريطانيا، جوبه نتانياهو بموقف جاف وتقريع على الطريقة الانكليزية، كما جوبه بانشقاق في صفوف الجالية اليهودية ومعارضة علنية لسياسته الرعناء حيث أقدم عدد كبير من الشخصيات اليهودية البارزة في الحياة الاكاديمية والفنية والسياسية والدينية على نشر رسالة مفتوحة في الصحف البريطانية ولا سيما صحيفة «جويش كرونيكل» تحمل انتقادات عنيفة لنتانياهو وسياسة حكومته. كما جوبه بنشر وصية الفيلسوف الصهيوني اشعيا برلين الذي توفي قبل أيام قليلة وتتضمن طروحات مناهضة لسياسة نتانياهو والليكود وتدعو لحل عادل لقضية فلسطين على أساس قيام دولتين.

وفي الوقت نفسه نشر استطلاع في صحيفة «معاريف» أعربت فيه غالبية الاسرائيليين عن اعتقادها (٥٦ في المئة) بأن اسرائيل تقف على عتبة حرب أهلية «بين الأشقاء».

كل هذا انجزه نتانياهو خلال عام واحد، وندعو الله ان يواصل انجازاته، حتى تتحقق كل مطالب العرب وأمنياتهم على يديه، رغماً عن ارادته، ومن حيث لا يدري، ولا يريد.

وواجب العرب اليوم ان يراقبوا هذه التطورات، ويبتعدوا عن أية خطوة أو عمل قد يستفيد منه نتانياهو الجريح المحاصر. بل لا بد من فتح قنوات الحوار مع القوى المناهضة له لتأكيد تمسك العرب بالسلام وبعدهم عن التطرف، وكسب المزيد من التأييد والتحييد للرأي العام العالمي والاسرائيلي، لأن بقاء نتانياهو واستمراره هو السلاح السري المتبقي للعرب!

● ● ●

● خلجة

من الرائع نزار متّعه الله بالصحة والعافية:
أنا عنك ما أخبرتهم، لكنهم
لمحوك تغتسلين في أحداقي
انا عنك ما كلمتهم، لكنهم
قرأوك في حبري وفي أوراقي
للحب رائحة وليس بوسعها
ان لا تفوح مزارع الدراق!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٧	٦.٣٤	١٢.٠٩	١٥.١٦	١٧.٤٠	١٩.١٠
المدينة المنورة	٥.٢١	٦.٤١	١٢.٠٩	١٥.١٣	١٧.٣٣	١٩.٠٣
القدس المحتلة	٤.٤٨	٦.١٣	١١.٢٨	١٤.١٨	١٦.٣٨	١٧.٥٩
ابو ظبي	٥.٢١	٦.٤١	١٢.٠٩	١٥.١٣	١٧.٣٤	١٨.٤٩
المنامة	٤.٤١	٦.٠٠	١١.٢٦	١٤.٣٥	١٦.٤٨	١٨.٠٣
الجزائر	٦.٠٢	٧.٣٢	١٢.٣٧	١٥.١٦	١٧.٣٦	١٩.٠٠
الخرطوم	٤.٣٩	٥.٥٤	١١.٣٧	١٤.٥٢	١٧.١٨	١٨.٢٩
الكويت	٤.٥٧	٦.١٨	١١.٣٩	١٤.٣٣	١٦.٥٣	١٨.١١
الرباط	٥.٣٩	٧.٠٥	١٢.١٦	١٥.٠١	١٧.٢٢	١٨.٤٤
الرياض	٤.٥٤	٦.١٣	١١.٤١	١٤.٤٥	١٧.٠٦	١٨.٣٦
الدوحة	٤.٣٤	٥.٥٥	١١.٢٢	١٤.٢٤	١٦.٤٥	١٨.٠٠
القاهرة	٤.٥٥	٦.٢٥	١١.٤٣	١٤.٣٧	١٦.٥٧	١٨.٢١
بيروت	٤.٤٩	٦.١٦	١١.٢٦	١٤.١٣	١٦.٣٣	١٧.٥٥
بغداد	٥.١٤	٦.٤٠	١١.٥٠	١٤.٣٧	١٦.٥٩	١٨.١٩
تونس	٥.٣٣	٧.٠٤	١٢.٠٧	١٤.٤٦	١٧.٠٧	١٨.٣٣
جيبوتي	٤.٥١	٦.٠٥	١١.٥٦	١٥.١٥	١٧.٤٢	١٨.٥٢
دمشق	٤.٤٦	٦.١٢	١١.٢٤	١٤.٠٩	١٦.٣٠	١٧.٥٢
دبي	٥.١٩	٦.٤٠	١٢.٠٧	١٥.٠٩	١٧.٣٠	١٨.٤٥
صنعاء	٤.٥٣	٦.٠٨	١١.٥٢	١٥.٠٧	١٧.٣٣	١٨.٤٣
طرابلس الغرب	٥.١٧	٦.٤٤	١١.٥٦	١٤.٤٣	١٧.٠٣	١٨.٣٣
عمان	٤.٤٦	٦.١١	١١.٢٤	١٤.١٥	١٦.٣٦	١٧.٥٦
مسقط	٥.٠٤	٦.٢٤	١١.٥٤	١٤.٥٨	١٧.٢١	١٨.٣٤
مقديشو	٤.٢٩	٥.٤٢	١١.٤٦	١٥.١١	١٧.٤٨	١٨.٥٦
نواكشوط	٥.٥٧	٧.١٣	١٢.٥٢	١٦.٠٤	١٨.٢٩	١٩.٤٠
انقرة	٥.٠٦	٦.٤٢	١١.٣٧	١٤.٠٩	١٦.٢٩	١٧.٥٧
طهران	٥.١٥	٦.٤٥	١١.٥٠	١٤.٣٣	١٦.٥٢	١٨.١٧
اثينا	٥.٤٢	٧.١٣	١٢.١٣	١٤.٥٠	١٧.١١	١٨.٣٧
برلين	٥.٥١	٧.٤٢	١١.٥٤	١٣.٤٣	١٦.٠٣	١٧.٤٨
بروكسيل	٦.٣٣	٨.١١	١٢.٣١	١٤.٢٦	١٦.٤٨	١٨.٢٩
باريس	٦.٢٥	٨.١١	١٢.٣٩	١٤.٤٣	١٧.٠٣	١٨.٤٤
جنيف	٦.٠٣	٧.٤٦	١٢.٢٤	١٤.٣٧	١٦.٥٦	١٨.٣١
روما	٥.٣٠	٧.٠٨	١١.٥٨	١٤.٢٤	١٦.١٥	١٨.١٧
ساراييفو	٥.٤٠	٦.٤٩	١١.٣٥	١٣.٥٤	١٦.١٥	١٧.٥١
ستوكهولم	٦.٠٢	٨.٠١	١١.٣٧	١٢.٥٠	١٥.٠٧	١٦.٥٩
كوبنهاغن	٦.٠٨	٨.٠١	١١.٥٨	١٣.٣١	١٥.٥٢	١٧.٣٨
لندن	٥.٤٣	٧.٣٠	١١.٤٨	١٣.٤١	١٦.٠٣	١٧.٤٥
مدريد	٦.٣٣	٨.٠٩	١٢.٠٣	١٥.٣٣	١٧.٥٣	١٩.٢٣
نيقوسيا	٥.٠٠	٦.٢٨	١١.٣٥	١٤.١٨	١٦.٣٧	١٨.٠٠
واشنطن	٥.٢٦	٦.٥٩	١١.٥٦	١٤.٣١	١٦.٥١	١٨.١٨
اوتاوا	٥.٢٨	٧.١٢	١١.٥٢	١٤.٠٧	١٦.٢٦	١٨.٠٤

* تقديم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

الدورة الرياضية الاولى لدول غرب آسيا

رماة قطر يخطفون الاضواء من السيطرة الايرانية

□ طهران –
من وديع عبدالنور:

■ ارتفع الرصيد العربي من الميداليات في الدورة الاولى لدول غرب آسيا التي دخلت امس يومها السابع في طهران، بفضل الانتصارات التي تحققت في الرماية وألعاب القوى ورفع الاثقال... علماً ان السيطرة الايرانية على مجمل المسابقات جلية... وبات عمل الاعلاميين ممكناً بشكل أسهل بعد مباشرة اللجنة المنظمة تأمين بعض التسهيلات لهم ولا سيما في المركز الاعلامي الصغير الذي فتح ابوابه منذ يومين فقط وعوّض بعض الشيء الارباك في المواعيد والتغيير في البرامج وبعد المسافة بين اماكن المسابقات، وزحمة السير التي تعيق التنقل.

وستكون نتائج قطر الابرز في الدورة اذ شاركت بفريق للرماية، نافست ايران وتركمانستان وكازاخستان. وجمع الفريق حتى الآن ٩ ميداليات (ذهبية واحدة واربع فضيات وأربع برونزيات). ويضم الرماة عبدالناصر الشيبة وعبدالله النعيمي وغانم النعيمي ومهدي مطلق وسالم المري وسعد مرشد وسعيد الكوربي وظافر القحطاني.

وكان الفريق التركمانستاني فاز بذهبية المسدس الثابت بـ ١٦٨٩ نقطة، تلاه الفريق الايراني (١٦٨٧ن) بفارق المحاولات عن الفريق القطري (١٦٨٧ن).

في المقابل اصبح رصيد الكويت ٤ ذهبيات و١٠ فضيات وبرونزية واحدة في ٩ ألعاب، وضمن فريقها لكرة المضرب الميدالية الفضية خلف ايران.

ومع بداية مسابقات العاب القوى سجل كل من بدر عباس (١٤,٣٣ ثانية) وفريد عبدالرزاق (١٤,٧٠ ثانية) ثنائية المركزين الاول والثاني في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز. وحلّ الايراني فرزين محمد ثالثاً (١٤,٩٣ ثانية)... كما حقق الكويتيان خالد الفرحان (٧,٣٥ م) وحسين اليوحه (٧,١٩م) الثنائية في الوثب الطويل.

وحقق الاردن اول انتصاراته اول من أمس عن طريق الرباع عواد الخوالي (وزن ٥٤ كلغ) بخطفه ١٢٠ كلغ. وامس حل العداء عواد سريس ثانياً في الـ ٥٠٠٠ م (١٤,٤٣,٩٤ دقيقة)، خلف الايراني صقر باباخان (١٤,٣٩,٠٤ دقيقة). وحطم مواطنه طارق النجار الرقم القياسي الاردني في رمي الكرة الحديدية (١٥,٧٦م)، بتسجيله ١٥,٨٠م. وحلّ ثانياً خلف الايرانيين علي رحماني (١٦,٩٧م) وعلي صالح (١٦,٥١م) ويتوقع اداريو البعثة الاردنية ان يقطف كل من خلدون عبدالحميد (٥٧ كلغ) وباسل هنداوي (٨١ كلغ) ومحمد ابو خديجة (٩١ كلغ) ذهبيات اوزانهم.

وبعد برونزية ناصر بشارة في المصارعة الحرة لوزن ٧٥ كلغ، حقق لبنان الميدالية الثانية في الدورة، بفضل الرباع اسامة مستو (وزن ٥٩ كلغ).

فبعدما خطف السوري جاسم الحسن منه برونزية الخطف (١٠٢,٥ كلغ)، بفارق الوزن، سجل مستو ١٢٥ كلغ في النتر واحرز الميدالية الفضية.

وبلغت الحصيلة السورية سبع ذهبيات و٨ فضيات و٧ برونزيات، قطفها ابطالها في السباحة والمصارعتين اليونانية – الرومانية والحرة ورفع الاثقال... وينتظر ان يحرز فراس المحاميد (بطل العرب) ذهبية رمي الرمح.

كما يتوقع مسؤولو البعثة السورية المؤلفة من ١٠٠ شخص بين اداري ولاعب في ٩ العاب ان يحقق منتخب كرة القدم (دون الـ ٢٣ عاماً) الميدالية الفضية.

وكانت سورية فازت على تركمانستان (٥–صفر)، وخسرت امام ايران (٢ – ٣) بعد تقدمها (٢ – ١) ثم فازت على الكويت (٥ – ١)، كما فازت سورية على تركمانستان (٢–صفر) امس الثلثاء.

كرة المضرب

وامس ايضاً، احرز المنتخب الايراني لقب مسابقة كرة المضرب اثر فوزه في مباراته الاخيرة على نظيره الطاجيكي (٢/١).

واحتلت الكويت المركز الثاني وانتزعت الفضية، امام طاجيكستان وتركمنستان.

ومع نهاية منافسات السباحة التي شارك فيها ٣٥ سباحاً، حصل فريق قرغيزيا على المرتبة الاولى بعدما بلغ رصيده احدى عشر ميدالية ذهبية وسبع فضيات وثلاث برونزيات.

واحتل الفريق السوري المركز الثاني وحصد ثلاث ذهبيات ومثلها فضيات وخمس برونزيات. وجاءت الكويت ثالثة (٢–٦–١).

مضرب: نوفوتنا ثانية التصنيف العالمي

■ ميامي وواشنطن (الولايات المتحدة) – أ ف ب – استعادت التشيكية يانا نوفوتنا، التي توجت اول من امس الاحد بطلة لدورة الماسترز بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس، المركز الثاني على لائحة التصنيف العالمي تاركة المركز الثالث للاميركية ليندسي دافنبورت. اما المركز الاول فبقي بفارق بعيد في عهدة السويسرية مارتينا هينغيس.

من جهة اخرى، حلّ جوناثان ستارك بدلا من اليكس اوبراين في المنتخب الاميركي الذي سيخوض نهائي كاس ديفيس نهاية الاسبوع الجاري ضد السويد في غوتيبورغ.

هيئة عامة لرعاية الشباب والرياضة في الامارات

■ دبي – أ ف ب – قرر مجلس الوزراء الاماراتي في اجتماعه الدوري الذي عقده الاحد برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، انشاء هيئة عامة لرعاية الشباب والرياضة.

وعين وزير التربية والتعليم علي عبدالعزيز الشرهان رئيساً للهيئة التي ستضم ٩ اعضاء. ونصّ القرار على ان توسع الهيئة المشاركة الاهلية والقطاع الخاص في المجالات الرياضية.

من ناحية اخرى قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الاماراتي لكرة القدم رفع توصية الى مجلس ادارة الاتحاد تقضي بالسماح لمواليد الامارات من غير المواطنين بخوض المسابقات التي يشرف عليها الاتحاد بعد وضع الضوابط المنظمة لتسجيلهم على ان تستمر هذه التجربة موسمين اعتباراً من ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

□ اكد ميشال بلاتيني (الى اليسار) احد رئيسي اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا ٩٨ في مؤتمر صحافي عقده امس مع رئيس الوزراء ليونيل جوسبين (وسط) ووزيرة الرياضة ماري جورج بوفيه، ان الحواجز الفاصلة بين المدرجات وارض الملعب ستلغى في معظم الملاعب نزولا عن رغبة الاتحاد الدولي لكرة القدم. وايدت ثماني مدن من اصل تسع ستستضيف المباريات، القرار. ورفضت نانت الفكرة في حين اكدت سانت اتيان انها مع الفكرة لكنها لا تلك القدرة المالية على تنفيذ التعديلات. (أ ب)

رئاسة بايرن ميونيخ تبقى في عهدة «القيصر»

ميونيخ (المانيا)، لندن – أ ف ب – اعيد انتخاب فرانتس بكنباور اول من امس الاثنين رئيساً لنادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم لولاية جديدة مدتها ثلاث سنوات.

وجاء فوز بكنباور بالتزكية من قبل الجمعية العمومية باعضائها البالغ عددهم ٢٤٩١ عضواً، وهذا ما حصل ايضاً بالنسبة الى نواب الرئيس كارل هاينتس رومينيغه وفريتس شيرر وهانز شيفيله.

واعرب بكنباور عن رضاه عن السنوات الثلاث الاولى وهو الذي انتخب لولاية اولى في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ على رأس اشهر الاندية الالمانية على الاطلاق (بطل الدوري ١٤ مرة وبطل اوروبا ٣ مرات) واكثرها اعضاء (٧١٧٥٧ عضواً).

وقاد بكنباور المانيا الى احراز كأس العالم ١٩٧٤ كلاعب و١٩٩٠ كمدرب.

انكلترا

وخسر توتنهام امام كريستال بالاس (صفر–١) في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الانكليزي. سجل نيل شيبرلي الهدف في الدقيقة الـ٥٦ منتزعاً الفوز الخامس لكريستال بالاس خارج ارضه هذا الموسم.

وصعد الفائز الى المركز العاشر برصيد ١٩ نقطة، وبقي توتنهام سابع عشر وله ١٣ نقطة.

وشهد مدرب توتنهام السويسري الجديد كريستيان غروس المباراة من المدرجات تاركاً مهمة القيادة من الملعب لمساعده كريس هيوتون.

دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

اختبار لسان جرمان في اسكندينافيا

نيقوسيا – أ ف ب – يخوض باريس سان جرمان الفرنسي (٦ نقاط) الاختبار الاصعب في واحدة من ست مباريات ستقام اليوم في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يواجه مضيفه غوتبورغ السويدي (٣ نقاط) في اطار المجموعة الخامسة.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب بشيكتاش التركي (٦ نقاط) ضد بايرن ميونيخ الالماني (٩ نقاط).

ويلعب غوتبورغ المباراة في غياب حارسه المخضرم توماس راقيللي الذي سينتقل قريباً الى احد الاندية الاميركية، في حين يعود الى صفوف سان جرمان الذي سقط (صفر–٣) امام موناكو في بطولة الدوري الاسبوع الماضي لاعبه البرازيلي راي بعدما شفي من الاصابة، وقد غاب عن آخر مباراتين للفريق.

من جانبه خاض بشيكتاش الذي يأمل في بلوغ الدور ربع النهائي مع بايرن اختباراً ناجحاً اخيراً عندما هزم فانسبور (٧–١) في الدوري منها ٣ اهداف لاوكتاي. ويتوقع ان يشارك النيجيري اموكاتشي في اللقاء بعدما غيبته الاصابة اسبوعين، ولن يشارك الحارس الكرواتي مرميتش لنيله بطاقة حمراء في مباراة غوتبورغ الاخيرة.

ويعاني بايرن من كثرة الاصابات. ويعد الفرنسي ليزاراتزو وشترونتس وربما ايضاً هيلمر المصاب بانفلونزا جاء دور لاعب الوسط الدولي ماريو بازلر الذي اصيب في غضروف الركبة عندما فاز بايرن على دويسبورغ السبت الماضي، وهو سيخضع لجراحة اليوم.

وفي المقابل، فان ما يسر بايرن هو عودة قائده الليبيرو لوثر ماتيوس.

وفي المجموعة الثانية يلعب فيينورد الهولندي (٣ نقاط) مع يوفنتوس الايطالي (٩ نقاط). ويحتاج الفريق الايطالي الى ثلاث نقاط ليضمن رسمياً بلوغه الدور ربع النهائي، وهو امر شبه مضمون بعد العرض الجيد الذي قدمه الفريق امام بارما (٢–٢) في الدوري. ويغيب عن يوفنتوس لاعب الوسط الموقوف انطونيو كونتي وسيحل محله تاكيناردي. اما فيينورد فيحتل المركز الخامس في دوري بلاده.

ويتصدر مانشستر يونايتد المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة مقابل صفر لضيفه في مباراة الغد كوسيتشي السلوفاكي.

وفي المجموعة الثالثة، يحل نيوكاسل الانكليزي (٤ نقاط) ضيفاً على برشلونة الاسباني (نقطة واحدة). واذا فقد القطب الاسباني كل امل وسط دهشة المراقبين وهو الذي اهتزت شباكه ١٢ مرة في ٤ مباريات فان نيوكاسل يأمل في الحلول ثانياً. ويتصدر دينامو كييف الاوكراني المجموعة برصيد ١٠ نقاط مقابل ٧ لايندهوفن الهولندي.

ويعاني برشلونة من اصابات كثيرة حتى انه اختار ١٤ لاعباً فقط للمباراة.

اما نيوكاسل، فيأمل في اشراك المهاجم الكولومبي اسبريا في اللحظة الاخيرة للمرة الاولى منذ الشهر الماضي فضلا عن المدافع المخضرم ستيورات بيرس. وهناك لاعب واحد موقوف هو كيث غيليسبي.

وفي المجموعة السادسة، يلعب موناكو الفرنسي (٩ نقاط) مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي (٤)، وكذلك ليرس البلجيكي (نقطة واحدة) مع باير ليفركوزن الالماني (٩ نقاط). واذا خرج ليرس نهائياً من المنافسة وهو يعاني من غياب ٣ أساسيين هم فان كيركوفن وفان مير وهويسترا فانها الفرصة الاخيرة لسبورتنغ حتى لو كانت خارج ارضه. فاذا تعادل وموناكو، الذي يتمتع حالياً بمستوى عال، خرج نهائياً من المنافسة.

وتقام مساء الخميس المباريات الست الاخيرة في الجولة الخامسة.

عودة حزينة للأهلي المصري وهولمان يبرر قراراته

□ القاهرة –
من علاء موسى:

■ عادت الى القاهرة في السابعة من مساء اول من امس بعثة فريق الاهلي بطل مصر قادمة من تونس بعد مشاركة الفريق في كأس ابطال الاندية العربية الـ١٣ لكرة القدم التي خسر الاهلي لقبها بطريقة درامية بعد نهائي مثير مع الافريقي التونسي.

ارتسمت معالم الحزن والاسى على وجوه افراد البعثة خاصة اللاعبين الذين التزموا الصمت وحرصوا على الانزواء في اماكن بعيدة عن العيون التي كانت ترصدهم. ولم يخفف من احزان البعثة سوى الاستقبال الطيب وعبارات المواساة التي قدمها الجمهور القليل الذي زحف الى مطار القاهرة وبخل اللاعبون في حوارات قصيرة مع الجماهير كان القاسم المشترك الاوحد فيها تلك الخسارة المفاجئة في الشوط الاضافي الثاني رغم ان الاهلي كان الافضل والاكثر هجوماً.

واتفق كل لاعبي الاهلي على ان الافريقي «سرق» البطولة والكأس بالهدف الذهبي وقت كانت كل المعطيات تشير فوز الاهلي او اللجوء على الاقل لركلات الترجيح لتحديد البطل. وكان اكثر اللاعبين حزناً عصام الحضري حارس المرمى وسمير كمونة قلب الدفاع وعلي ماهر الذي بدا غاضباً رغم انه كان يحمل كأس هداف البطولة التي حصل عليها برصيد ٥ اهداف.

في البداية اكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة لبطل مصر ان فريقه كان الاجدر رفع الكاس وان لاعبيه قدموا عرضاً رجولياً بطريقة قتالية ولا يمكن لاحد ان يتهمهم بالتقصير او التهاون او التخاذل واشار البطل ايضا الى ان الارض الموحلة ساهمت كثيراً في هزيمة فريقه. وأكد ايضاً انه بكى بعد فوز الافريقي الهدف الذهبي.

وفي الوقت نفسه اشاد المهندس هشام سعيد عضو مجلس ادارة النادي رئيس البعثة باداء الاهلي في كل مبارياته بالبطولة خاصة المباراة النهائية، مؤكداً ان فريقه نال الاحترام والتقدير في تونس ويكفي انه تلقى مقدماً التهاني القلبية على فوز فريقه بالكاس من وزير الشباب والرياضة التونسي اثناء مباراة الافريقي بعد ان شعر الوزير التونسي ان الفوز للاهلي لا محالة... وحدث ذلك بالفعل في المقصورة الرئيسية لملعب المنزه الاولمبي بتونس.

اما الالماني راينر هولمان المدير الفني للفريق والذي دلت عليه اصابع الاتهامات من قبل جماهير الاهلي والنقاد الرياضيين المصريين، فقد اكد انه راض كل الرضا عن فريقه ولاعبيه ووصفهم بانهم كانوا ابطالا ولو حالفهم الحظ مرة واحدة لرفعوا الكاس بلا اي معاناة. وحول اتهامه بانه لم يجر اي تغيير رغم ان المباراة تحولت الى ماراثون وحل الاجهاد على بعض العناصر خاصة كبيري السن مجدي طلبة واسامة عرابي، دافع هولمان قائلا «لم يكن الفريق في حاجة الى التغيير وكنت اخشى من عمليات الاحلال والتبديل حتى لا افسد من وحدة الصفوف خاصة وان كل اللاعبين كانوا في حال فنية وبدنية جيدة ولم يكن هناك اي داع للتغيير الذي فكرت فيه عندما اعتقدت ان المباراة تسير نحو ركلات الترجيح وكان الهدف الذهبي فاجاني كما فاجأ الجميع».

شهية جوردان الأكبر بين هدافي السلة الاميركية

■ واشنطن – أ ف ب – تصدر نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان لائحة هدافي الدوري الاميركي لكرة السلة برصيد ٣٦٠ نقطة بمعدل ٢٧.٧ نقطة في المباراة الواحدة.

وخلال اسبوع واحد سجل جوردان ٣٨ و٤٩ و٣٣ نقطة في سلات فينيكس صنز ولوس انجليس كليبرز وساكرامنتو كينغز على التوالي، فحصل على لقب «لاعب الاسبوع»، لكن كل هذا لم يمنع شيكاغو من خسارة ٥ من مبارياته الـ١٣ منذ مطلع الموسم.

ولا يزال شيكاغو يلعب في غياب نجمه الثاني سكوتي بيبن الذي خضع لجراحة في قدمه في ٧ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وقد طلب الاثنان الانتقال من ناديه لانه على خلاف مع مدير النادي جيري كراوز. وسيتقاضى بيبن من موسمه الحالي مع ناديه، وهو الموسم الاخير، ٢.٧ مليون دولار مع ان «سعره» في السوق يراوح بين ١٠ و١٥ مليون دولار في الموسم الواحد.

وبقي لوس انجليس ليكرز الفريق الوحيد الذي لم يتعرض لاي خسارة في ١١ مباراة برغم الاصابة الجديدة للاعب ارتكازه شاكيل اونيل.

على صعيد آخر، فاز يوتا جاز على مينيسوتا كينغز (١٣٣–١٢٤) بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي ١١٤–١٤٤). وسجل كارل مالون وجف هورناتشيك ٣٣ و٢٥ نقطة للفائز وستيفون ماربوري ٣٨ نقطة للخاسر.

وفرض اللبناني روني صيقلي نفسه هدافاً لمباراة فريقه اورلاندو ماجيك وواشنطن (٩٥–٨٧) وسجل ٢٤ نقطة مع ١٣ متابعة دفاعية.

وفي مباراة ثالثة فاز بورتلاند على تورونتو (٩١–٩٠).

تعذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان و امراض الرئة و امراض القلب و الشرايين.

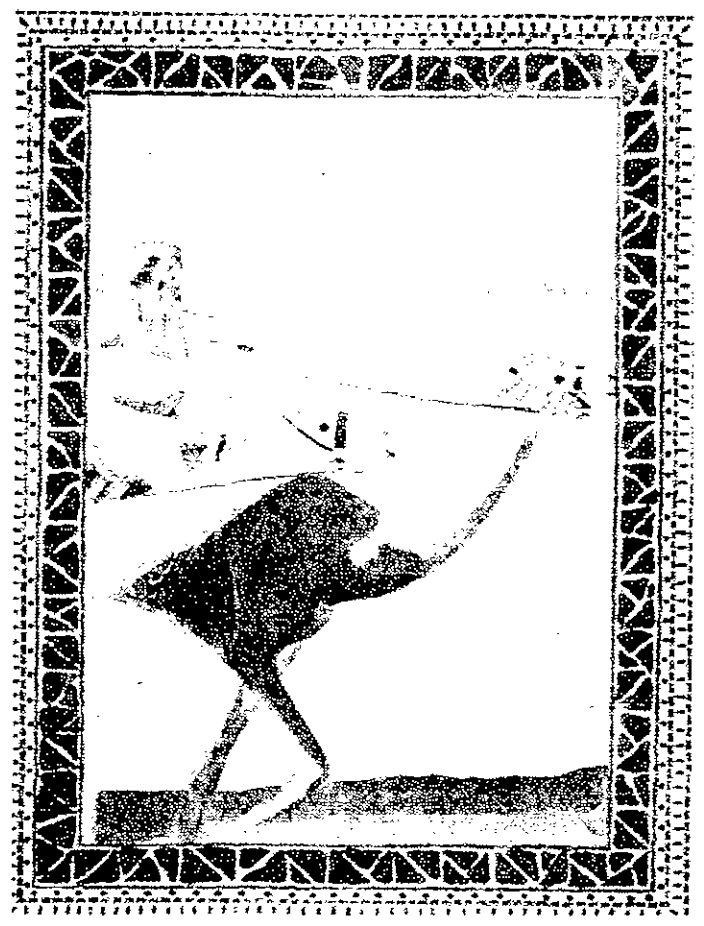

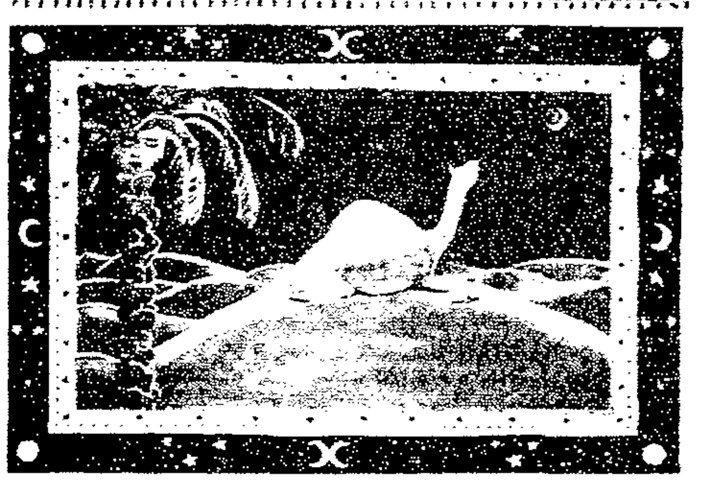

لوحات الاميرة هلا بنت خالد وقصصها: كل شيء باسم ومدهش

□ الرياض - من هدى الدغفق:

■ بالوان زاهية وطباعة مميزة، عرضت الفنانة التشكيلية الاميرة هلا بنت خالد بن فهد لوحات قصصها للأطفال «انا وميمون» (١٥ لوحة)، و«قصة من الصحراء» (٤٤ لوحة) باللغتين العربية والانكليزية. بالاضافة الى اعمال اخرى (٣٠ لوحة) عن العصر العباسي وعن الخلفاء العباسيين، وهي مشاريع لم تنته منها الفنانة بعد.

ومن الملاحظ ان الألوان التي استخدمتها الفنانة في قصتي «انا ميمون» و«قصة من الصحراء» جاءت زاهية شفافة فوق العادة، وكانها بذلك ترمز الى الرؤية الحديثة لطفل المستقبل الحاضر. فالألوان لا تستغرق في خطوط يصعب على الطفل رسمها في خياله، ودرجاتها تأتي بملامح غاية في الهدوء والصفاء ما يبعث في الطفل طمأنينة تجعله يحلم بسكون الطبيعة وخياله يسبح في بحيرة صافية شفافة كتلك الألوان.

وتقول الاميرة هلا انها اخذت في الاعتبار عمر ابنيها (سعود وموضي ٣ و٦ سنوات)، وتضيف: «الطفل في مثل ذلك العمر وقبله يهتم بالصورة واللون اكثر من اهتمامه بالحدث، بل هو يبني الحدث من خلال الصورة ويراكم مشاعره على ذلك الاساس، فالصورة تجذبه وليست اللغة».

كل شيء باسم ومدهش، هذا ما اوحت به اللوحات المعروضة للبيع باسعار رمزية مقارنة بلوحات اخرى في معارض مختلفة.

ويبدأ السعر من ٢٥٠ دولاراً وصولاً الى الألف تقريباً.

نوعت الفنانة هلا بنت خالد في خامات لوحاتها والوانها (الزيتي، المائي، القواش، الباستيل الناشف، الباستيل الزيتي) كما نوعت في اسلوبها الفني ما بين الانطباعي والكلاسيكي مع انها، كما تقول، لا تنتمي الى مدرسة فنية بعينها. وهي كما ورد في التعريف بسيرتها الذاتية شاركت في عدد من المعارض (المعرض الشخصي الاول - ٩٣، رؤيتي - ٩٤، معرض مرايا ٣ - ٩٤، معرض شخصي في قصر طويق - ٩١، المعرض الجماعي الاول في قاعدة الملك عبدالعزيز في الظهران - ٩٠، شباب مجلس التعاون الخليجي في قطر - ٨٩، بين الامس واليوم في اميركا وكندا واسبانيا - ٨٩).

والفنانة التي تخصصت اكاديمياً في العلوم الادارية وتخرجت العام ٩٤، وتجمع موهبة الكتابة والتشكيل، عضوة في الجمعية العمومية لجمعية الاطفال المعوقين وقد خصصت ٢٥ في المئة من ريع قصصها للأطفال المعوقين و١٠ في المئة من ريع اللوحات المعروضة دعماً منها لمشاريع رعاية الاطفال المعوقين في الجمعية.

الموسم الموسيقي الجديد في سورية

فرق موسيقية تؤسس تقليداً سنوياً في دمشق

كنان العظمة الفائز بجائزة روبنشتاين. وفرقة انكانتو الالمانية (داخل الاطار).

□ دمشق - «الحياة»:

■ مجموعة حفلات موسيقية شهدتها دمشق اخيراً شكلت بداية الموسم الموسيقي لهذا العام، وهذا النشاط الذي يستمر حتى نهاية الشهر الاول من العام المقبل اصبح تقليداً مهماً داخل المشهد الثقافي السوري، فالحياة الموسيقية كانت تقتصر على مجموعة حفلات خاصة تتم استضافة عازفين عالميين في بعضها، او يقدم بعض طلاب المعهد اعمالاً معينة ضمن نشاطات موسيقى الحجرة على سبيل المثال. لكن تأسيس الفرقة السيمفونية الوطنية وحفلاتها المتكررة في قصر الأمويين لفت الانظار الى حجم المهتمين بهذا اللون الثقافي. وكانت اوبرا «ديدو وانيس» التي قدمت قبل عامين بمشاركة مغنين بريطانيين محطة اساسية في النشاط الموسيقي. واستقطب المعهد العالي انشطة كثيرة كما شارك في مهرجانات دولية مقدماً مجموعة من العازفين. وخلق لنفسه جمهوراً يتابع اعماله متنقلاً ما بين قصر الامويين ومسرح الحمراء ومكتبة الأسد. وهذا النشاط برز في احد وجوهه بحصول عازف في الفرقة السيمفونية على جائزة مسابقة روبنشتاين العالمية في موسكو.

الانشطة لهذا العام ظهرت بشكل مكثف، ففي اقل من اسبوعين شهدت دمشق حفلات موسيقية عدة، قدم في الاولى البروفسور ادوارد ميلكوس بالاشتراك مع مارغريت فوسي مجموعة مقطوعات من الموسيقى العالمية. وميلكوس الذي عزف على الكمان موسيقي نمسوي قدم حفلات في معظم قارات العالم، واحدث رباعية وترية باسمه العام ١٩٧٥ حازت على شهرة كبيرة. وتشمل الموسيقى التي يعزفها كونشرتات الكمان الشهيرة في العصر الرومانسي، وحصل على وسام الدولة العالمي في النمسا كما حصل من فيينا على أعلى وسام للخدمة الثقافية. وقاد ميلكوس في الحفل الثاني الذي شهدته دمشق الفرقة السيموفونية الوطنية، فقدم مجموعة أعمال لفيفالدي وباخ وبيتهوفن ومالر وشوبرت.

والحفل الثالث كان لفرقة انكانتو الالمانية المؤلفة من ثلاثة عازفين: غيدو شيفن على آلة تشيللو، رالف مانو على الكلارينيت وليزا كلان على البيانو. وهذه الفرقة التي تأسست العام ١٩٨٨ قدمت في دمشق أربعة أعمال لكلود دوبوسي وفرانسيس بولينيك وروبرت شومان ويوهان برامز. كما اشتركت مع طلاب المعهد العالي في ورشة موسيقية داخل المعهد.

جائزة مسابقة روبنشتاين

ويتضمن النشاط الموسيقي في المعهد اتجاهين: الأول الاهتمام بتطوير مهارة الطلاب عبر التفرغ الكامل للعمل الموسيقي، ويتجلى هذا في أنظمة المعهد الصارمة التي تمنع الطلاب من العمل في الفرق الخاصة. والثاني هو الاحتكاك بالمؤسسات الموسيقية العالمية وبعازفيها المشهورين. ونتيجة لهذا التوجه، برزت مواهب مهمة بين الطلاب حتى قبل تخرجهم من المعهد.

وشكل حصول الطالب كنان العظمة على جائزة روبنشتاين ظاهرة جديدة للحياة الموسيقية في سورية. وهذه المسابقة سنوية تقام في موسكو لجميع الآلات وأطلق عليها اسم نيكولاي روبنشتاين مؤسس كونسرفاتوار موسكو، وشارك فيها هذا العام حوالي ٥٠٠ عازف تأهل منهم للدور الثاني ثلاثة وحصل كنان العظمة على الجائزة الأولى.

وهذا العازف الشاب بدأ بتطوير موهبته في المعهد العربي للموسيقى على الكلارنيت. وقبل ذلك حاول العزف على الكمان لكنه تركه لأنه يستعمل يده اليسرى في العزف، وشارك خلال دراسته في المعهد العالي في مهرجاني الاسكندرية واليونان لموسيقى حوض المتوسط (١٩٩٦ - ١٩٩٧)، كما حصل على منحة في الولايات المتحدة لدراسة موسيقى الحجرة العام ١٩٩٢.

مدى

فيروز غداً

■ يوماً ما قلت في قصيدة تلبّستني في أشد اللحظات حميمية:

«وجهك يسكنني في الصميم
ولا أعرفه..!
وطنٌ ضائعٌ... أنت... جرحٌ عميقٌ قديم
وها نحن وجهاً لوجه
حروفٌ بأغنية خائفة
هل نموت إذا صمت اللحن؟

●●●

أغنية لفيروز تملؤني بالحنين
لشيء أحسّ به مثلها
إغتراباً أسميه
غير الذي أنت تدعوه عند اللقاء
لهفةً في الضلوع.. ارتعاش شفاه
أراه أنا موسم الانتماء
وتحسبه موسم العاصفة

●●●

أغنية تتدفق
تملؤني بالحنين
هل نتداخل...؟
أنت...؟ أنا...؟ نتكامل...؟
فيروز تسكن شوقك لي.. تستبد؟
تعذّبني همسة الصوت
بحّته... في حوار السنين
يعذّبني فيك شوقك للأرض فيّ
وروحي معلّقةٌ بالسماء

●●●

موسمٌ للظمأ... موسمٌ للمياه
موسمٌ للصحارى البعيدة تومئ
تنثال فيها الظباء
والينابيع تزخر بالماء
تبقى بها الروح تحلم بالإرتواء» *

●●●

يومها شعرت بأنني أتوحد حلماً بفيروز وروح فيروز.

وظللت أحلم - كطفلة تحلم بمعجزة ملامسة قوس قزح - أن اسمع شعري يوماً ينبض بالحياة بصوت فيروز، وما زلت.

●●●

غداً إن شاء الله تقف هذه الانسانة الضيئة جذوة من الفن الخالص امام جمهور كله مثلي يحبها الى درجة التعشق، فيأتي متمنياً من شتى أقاصي الأرض ليسمعها تغني وتحتفل بالشعر والصوت والوطن لترسم لوحة وجدانية متعمّقة لمعنى التميّز الفني ومعنى الوطن.

●●●

وما أسعد دبي بك، وما أسعدنا ان تتيح لنا دبي والأحبة في دبي فرصة لقاء ينفتح على مدى شاسع من أفق صوتك.

* من قصيدة «حروف باغنية خائفة» ٨٨،

٣.٣٠ خدمة المعلومات، ٨.٠٠ القران الكريم، ٨.٠٥ دين ودنيا، ٨.١٥ برنامج «صحتك بالدنيا» (اعادة)، ٩.١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠.٠٥ المسلسل العربي «امرأة اصلها نمر»، ١١.٠٠ أفلام كرتون، ١١.٣٠ نشرة الأخبار، ١٢.٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٣.٠٠ نشرة الاخبار، ١٣.٢٠ مساء الخير يا عرب، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «تيريزا»، ١٥.٠٠ نشرة الاخبار، ١٥.٣٥ برنامج «العالم سينما»، ١٦.٠٥ المسلسل العربي «دوائر الضياع»، ١٧.٠٠ عناوين الاخبار، ١٧.٠٥ برنامج «ما وراء الأحداث»، ١٧.٢٠ برنامج «بعيداً عن السياسة»، ١٨.٠٠ نشرة الاخبار، ١٩.٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ٢١.٠٠ نشرة الاخبار، ٢١.٣٥ مسلسل قصير، ٢٢.٣٠ مسلسل كوميدي، ٢٣.٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣.٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١.٠٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢.٠٠ القران الكريم.

* توقيت غرينيتش.

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.١٥ شباب دائم، ١٠.٣٠ برامج الاطفال، ١١.٠٠ المسلسل العربي، ١٢.٠٠ اتيكيت، ١٢.١٥ بطل يسبح في قلبي، ١.٠٠ برنامج اخباري، ١.١٥ كتاب الزمن، ١.٤٥ صورة، ٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ٢.١٥ اماني واغاني، ٣.٠٠ الفيلم العربي «الشيطانة التي احبتني»، ٥.٠٠ نشرة الأخبار، ٥.١٥ موعد مع الشهرة، ٥.٤٥ زوجة رجل مهم، ٦.١٥ المسلسل العربي، ٧.٠٠ نغم، ٨.٠٠ النشرة الاخبارية، ٨.١٥ جول، ٩.٠٠ حوارات ساخنة، ١١.٠٠ نشرة الاخبار، ١١.١٥ هذا المساء، ١٢.١٥ مسلسل عربي، ١.٠٠ شريط الذكريات، ٢.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٢.٣٠ الفيلم العربي «تحت الصفر»، ٤.٣٠ فيلم تسجيلي، ٥.٠٠ المسلسل الديني، ٦.٠٠ شباب دائم، ٦.١٥ اقوال الصحف.

* توقيت القاهرة

٢٤.٠٠ فيلم حياتي (نجلاء فتحي، حسن يوسف)، ٢.٠٠ فيلم لولاكي (معالي زايد، علي حميدة)، ٤.٠٠ افلام التسعينات/ فيلم امرأة تدفع الثمن (فردوس شوقي، محمود ياسين)، ٦.٠٠ فيلم غريب ولد عجيب (سمير غانم، اسعاد يونس)، ٨.٠٠ فيلم اليتيم والحب)، ١٠.٠٠ فيلم البني آدم، ١٢.٠٠ فيلم حسن ومرقص وكوهين (عايدة عثمان، عبدالفتاح القصري)، ١٤.٠٠ فيلم البنت اللي قالت لا (سهير رمزي، مصطفى فهمي)، ١٦.٠٥ افلام التسعينات/ فيلم مجانينو (ميمي عبده، محمود حميدة)، ١٨.٠٠ فيلم مستر كاراتيه (احمد زكي، نهلة سلامة)، ٢٠.٠٠ فيلم الملائكة لا تسكن الارض (سعيد صالح، يسرا)، ٢٢.٠٠ عرض اول/ فيلم الخمسة جنيه (محسن سرحان، زوزو نبيل).

٩.٠٠ القرآن الكريم، ٩.٣٠ برنامج طبخ، ١٠.٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١.٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١٢.٣٠ اغاني، ١٣.٠٠ المسلسل العربي «خان الحرير»، ١٤.٠٠ برنامج وثائقي، ١٤.٣٠ المسلسل المدبلج «الحب الضائع»، ١٥.٣٠ برنامج شخصيات في حياتي، ١٦.٠٠ فيديو كليب، ١٦.٣٠ برنامج وثائقي - رحلة الى...، ١٧.٣٠ المسلسل العربي «تل اللوز»، ١٨.٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠.٠٠ برنامج حفلة انتخاب ملكة جمال العالم، ٢٢.٠٠ برنامج مساحة حرة (إعادة)، ٢٤.٠٠ المسلسل العربي «خان الحرير» (اعادة)، ١.٠٠ برنامج كلمة وعود (اعادة)، ٢.٠٠ المسلسل العربي «تل اللوز» (اعادة)، ٣.٠٠ القران الكريم، ٣.٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش.

٤.٠٠ فيديو كليب، ٥.٠٠ كيف وليش، ٦.٠٠ سماع قشاع، ٦.٣٠ أخبار رياضية، ٨.٠٠ الكاميرا وين، ٨.٣٠ نهاركم سعيد، ١٠.٥٠ طنجرة وغطاها، ١١.١٥ الاخبار، ١١.٣٠ الغريبتان، ١٢.٣٠ دار الفنون، ١٤.١٥ الاخبار، ١٥.٠٠ كيف وليش، ١٥.٤٥ صار وقت النوم، ١٦.٣٠ سماع قشاع، ١٧.٠٠ مين قبلك، ١٨.٠٠ الاخبار، ١٨.٤٥ مسلسل مكسيكي «بين الحياة والموت»، ٢٠.٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢.٠٠ ماريا مرسيدس، ٢٣.٠٠ اخبار رياضية، ٢٣.٣٠ استوديو الفن ٩٢، ١.٠٠ نهاركم سعيد.

٥.٠٠ عالم الصباح، ١١.٠٠ مسلسل عربي «موسى بن نصير»، ١٢.٠٠ نجوم المستقبل، ١٤.٣٠ سفينة نوح، ١٦.٣٠ مسلسل عربي «الطريق الى القدس»، ١٧.٣٠ الاخبار، ١٨.٠٠ مسلسل عربي «العبابيد»، ١٩.٠٠ Signe Future، ١٩.٣٠ مسلسل برازيلي «الموجة الجديدة»، ٢٠.٣٠ رولا عالهوا، ٢٢.٣٠ فيلم اجنبي.

٦.٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ٧.٣٠ حول العالم، ٨.٠٠ الاخبار، ٨.٣٠ مراسلون، ٩.٠٠ الاخبار، ٩.٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠.٠٠ الاخبار، ١٠.٣٠ افلام ٩٧، ١١.٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٢.٣٠ مراسلون (إعادة)، ١٣.٠٠ الاخبار، ١٣.١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣.٣٠ العالم اليوم، ١٤.٣٠ عرض للأزياء (إعادة)، ١٥.٠٠ الاخبار، ١٥.٣٠ الحوار الصعب، ١٦.٠٠ الاخبار، ١٦.٣٠ مراسلون، ١٧.٠٠ الاخبار، ١٧.٣٠ عطلة، ١٨.٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٩.٣٠ الحوار الصعب، ٢٠.٠٠ اوروبا مباشرة، ٢١.٠٠ الاخبار، ٢١.٣٠ عالم السيارات، ٢٢.٠٠ الاخبار، ٢٤.٠٠ موجز الاخبار، ٢٤.٠٥ اميركا مباشرة، ٢٤.٣٠ أفلام ٩٧، ٤.٠٠ الاخبار، ٤.٠٠ الاخبار، ٤.٣٠ مراسلون، ٥.٠٠ الاخبار، ٥.٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش.

١.٠٠ قران كريم، ١.١٠ فيلم تسجيلي، ١.٢٠ روعة الحب، ٣.٠٠ -HON DU AND THE APACHE، ٤.٣٠ صحيفة سوابق، ٦.٣٠ سجين الليل، ٨.٣٠ حد السيف، ١٠.٣٠ على الاصل دور، ١١.٠٠ قلبي دليلي، ١٣.٠٠ العقل والمال، ١٥.٠٠ هوليوود تتذكر، ١٥.٣٠ ليلى بنت الشاطئ، ١٧.٣٠ حصة سينما، ١٨.٠٠ كرم الهوى، ٢٠.٠٠ على الاصل دور، ٢٠.٣٠ بياعة الجرائد، ٢٢.٣٠ نصف ضحكة، ٢٣.٠٠ من اجل الحياة.

* توقيت غرينيتش.

١٣.٢٠ القرآن الكريم، ١٣.٣٠ الاخبار، ١٣.٤٥ برنامج وثائقي، ١٤.٠٠ هذه الدنيا، ١٤.٣٠ الاخبار، ١٥.٠٠ اخبار الرياضة، ١٥.١٥ الصور تتحدث، ١٥.٣٠ الاخبار، ١٥.٤٠ العالم من حولنا، ١٦.٣٠ الاخبار، ١٧.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧.١٥ اخبار الرياضة، ١٧.٣٠ الاخبار، ١٧.٤٥ برنامج وثائقي، ١٨.٠٠ اعلام القرن، ١٨.٣٠ الاخبار، ١٩.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩.١٥ اخبار الرياضة، ١٩.٣٠ الاخبار، ٢٠.٠٠ احداث لها تاريخ (اعادة)، ٢٠.٣٠ موجز الاخبار، ٢٠.٥٠ الصور تتحدث، ٢١.٠٠ اخبار الرياضة، ٢١.١٥ برنامج وثائقي، ٢١.٣٠ الاخبار، ٢٢.٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢.٣٠ موجز الاخبار، ٢٢.٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣.٣٠ الاخبار، ٢٣.٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠.٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠.١٥ برنامج وثائقي، ٠٠.٣٠ الاخبار، ١.٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقياً او عمودياً او وترياً، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٤ حروف: نادي كرة قدم ليبي.

د	و	ا	ن	ذ	ى	و	ح	ف	ا	ت	و	ن
ص	د	ا	د	ف	س	ج	ت	ع	ء	ا	ه	ت
ا	و	و	ض	د	ف	س	ي	ل	ة	ق	ا	ة
ص	ث	ص	ل	ل	ح	ب	ع	ص	ا	ح	ي	ب
ا	ف	ر	ا	ع	ا	ا	ر	ل	س	ل	ر	
ء	ج	ص	ي	ل	ه	ل	و	ا	و	م	م	ض
د	ي	ا	و	ا	ي	ق	ص	ر	ص	ه	ي	ا
د	ع	ش	خ	ه	ت	و	ف	ص	ه	ر	ه	ف
ا	ة	م	د	ت	ع	ح	ز	ح	ي	ا	ا	ت
ه	ن	ص	ب	ر	ل	ة	ل	ن	ل	ج	ف	و
ت	ا	ل	و	ص	ق	ا	ط	م	ف	ا	م	ة
ج	د	ا	ص	ا	ب	ع	ل	م	ن	ا	ع	ة
ا	ف	ه	ا	ي	م	ب	ا	ط	ق	ت	س	ا

ا
اتون
الربات
اجتهاد
احمد
اختلال
استقطاب
اصابع
اضرب
اطلال

ص
صائد
صالحات
صبر
صح
صعب
صهيل
صوص
صومعة

ف
فاروق
فتوة
فجيعة
فحوى
فدان
فروسية
فسحة
فسيلة
فصول
فنزويلا

م
مائع
مد
معلوم
مفاهيم
منح
مناعة
مهرجانا
موانئ
مياه

حل العدد السابق: نادية الجندي.

الكلمات المتقاطعة

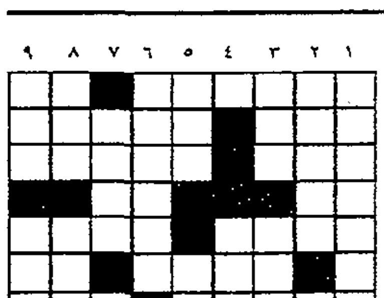

افقياً
١- مدينة يونانية - للتنبية
٢- انتظر فرصة ليلحق به شراً - عز
٣- نقي - من الحمضيات
٤- للاستفهام - ضد رشد
٥- للفار - مجرى النهر
٦- ينابيع - كثير
٧- تبتكر - غلام
٨- يكسر بعض الحيوانات - يعيش
٩- عاصمة إفريقية

عمودياً
١- من أحياء نيويورك
٢- بغته - أحذر وأمن
٣- أنزل الحجر من السقف - يصيب
٤- عاصمة عربية
٥- خوف - شدّ موجع
٦- هي اليود عوثني منه - أمد بالانكليزية
٧- عنه منكر - ضيق
٨- متشابهة - يحصل
الضرائب
٩- ماء متغير الطعم - مدينة مصرية

حل العدد السابق
افقياً: ١- كوم امبو ٢- وجوه - وصال ٣- لوز - رالي ٤- ودان - يرد ٥- موميا ٦- اليابان - اب ٧- دليلة - قسر ٨- قيلولة ٩- بهو.
عمودياً: ١- كولورادو ٢- وجود - ل ل ٣- موزامبيق ٤- أو - دواليب ٥- منهله ٦- بيو - ي ي - و و ٧- وصايا - فل ٨- الرياسة ٩- بليد - بر.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تلغ مشروع عمل لانه يبدو للوهلة الاولى غير عملي وصعب التنفيذ، بل دقق فيه اكثر.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): ستنال تنازلات من شخص عاندك كثيرا، فقد فهم الآن حقيقة مقصدك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ستسمع نصيحة اليوم قد لا تفهم معناها واهميتها إلا بعد حين.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): عامل الوقت بالغ الاهمية في هذه المرحلة، فإذا احسنت استعماله تنجح في كل امر آخر.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): يومك سيكون مثمرا على الارجح ويعوض خيبات سابقة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): كن دقيقا في متابعة عمل معقد لامك كثيرون على القيام به.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): قليل من الرومانسية واللفتات الناعمة يعزز العلاقة ويمتنها
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): عليك القيام بتغيير نوعي يضعك حيث يجب ان تكون.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الفارق بين صديق حقيقي وآخر مزعوم ستلمسه لمس اليد قريبا.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): وعيك سيفوت الفرصة على المتربصين بك.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): تصيب الهدف منذ الطلقة الاولى بفضل حكمك الصحيح على الناس واجادتك قراءة المواقف.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): من خالك انسحبت وانحسر دورك سيفاجأ بالعكس... والأمر في نهاية المطاف متوقف عليك.

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٨٩
AL HAYAT WEDNESDAY 26, NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12689

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
AL RAJHI EST.
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● «احـــبـك... هذا اختياري
ولست أخاف الحرائق
إنْ سكبت في يدي النجوم: يداك»!!

● ● ●

● في ذاكرته: إعياء... ولكنه يغامر به!

● في رؤيته: شيء من دواعي الكبح، والتجلط النفسي، والعقاب!

● في مواقفه: جغرافيةٍ... قامت على أبعاد التقبل، والإثارة.

في عاطفته: أنجاد متألة حزينة... حبلت بالقمر الظامئ الى انتشار الضياء، وولدت عشقاً فاقد التهوية!

● لم يرمش له جفن اثناء كنت أحدق في وجهه... كأنه لم يكن يحفل بتحديقي ذاك، ولا بالنتيجة، ولا بالحكم عليه، ولا بالقرار!

كأنه كان يأتي مندسأ في ظلال منتصف الليل، حينما يكون المساء منظوراً، ويكون الوقت متعجباً ومبدداً في رحم الزمان.

كسرت صمته عنوة... كأنني آخذه الى ساحة كبيرة تحوطها جموع من المتفرجين... وهو يقف في وسطها مثل ثور مسالم دعوا به الى الساحة ليصارع وليموت مطعوناً!

– سألته في البدء: ما هو برجك؟!

● اجابني: كنت أتمنى لو كان برجي هو القوس... لكنهم أكدوا لي أن برجي هو «الثور»!

– قلت: ولماذا القوس بالذات هو الذي تتمناه؟!

● قال: ربما... لأكون محبوباً!

– قلت: الأهم... ان تحب الناس لتكون محبوباً!

● قال ساخراً: ياه... وهل تعتقد ان هذا يكفي؟!

● ● ●

● سألته: بعد هنيهة صمت: من أين جئت؟!

– قال بشبه صراخ وكأنه يهمس: جئت من بدء حركة خروج الليل من انعطاف النهار!

● سألته: لم أفهم... هل لفظتك أنثى، هل قسا وطن، هل فجعك صديق؟!

– قال: ذلك كله لم يعد قضية في هذا العالم المتزاحم، ولا حتى التشرد أصبح قضية... المشكلة أعمق!

● قلت: الى أين ستذهب... هل هذه هي القضية عندك؟!

– قال: أردد قول شاعر معاصر أوجعه زمانه، فقال: «نهر من الأوهام يجري حول أغراسي... يجتر أكداس الغبار»!

● سألته: متى حفظت هذا الشعر؟!

– قال: ليس مهماً متى حفظته... بل الأهم: الى متى سأتذكره!

● قلت: ماذا تريد ان تقول بالتحديد؟!

عاود تحديقه في البعيد وهو يصمت طويلاً، وأخذت أصابع يديه تتشابك وتتفارق... تتلوى وتتراخى!

● ● ●

● خلت انه لم يعد يرغب في الكلام... هممت بالوقوف للانصراف، وقلت له:

– بهذه الطريقة ستواصل تقديم اعتذاراتك لأشياء كثيرة، ولكن... دعني أقول لك: ليس هذه صفات انسان برج «الثور»!

– قال: هل تحب مشاهدة حفلة «الإنسان والثور»... هل تتلذذ برؤية هذه المصارعة بينهما؟!

● قلت: أكره ان اتفرج على هذا اللون من المصارعة.

– قال: إذن... لا بد ان تعرف انني لست الثور... الوقت وحده فقط!

عبدالله الجفري

مصارعة الثيران في حلبة المحكمة غداً

□ القاهرة –
من حمدي رزق:

■ يدخل شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، والمفتي الدكتور نصر فريد واصل قاعة محكمة القضاء الاداري (دائرة الامور المستعجلة) بعد غد الخميس كشاهدين متخاصمين في دعوى لمنع اقامة مسابقة لمصارعة الثيران في مصر.

والدعوى رفعها الدكتور احمد سمير سالم رئيس «جمعية الرفق بالحيوان»، ضد رئيس نادي الشمس في القاهرة السيد عبدالمنعم الملاح يطلب منه الغاء المسابقة ومنع اقامة تلك العروض في مصر، خصوصا ان كل دول العالم منعتها ما عدا اسبانيا.

وأكد سالم ان المفتي حرم تلك الرياضة وقال ان ارباحها حرام، واكل لحوم الثور بعد قتله في الحلبة حرام، لأن الاسلام نهى عن تعذيب الحيوان وقتله بالسهام بل وحض على الرفق بالحيوان.

واستند سالم ايضا الى قانون وزارة الزراعة المصرية الرقم ٥٣ للعام ١٩٦٧ الذي يحظر تعذيب الحيوان.

والمثير ان الشركة المنظمة للمسابقة حصلت من شيخ الأزهر على فتوى باقامة تلك المسابقات، بل والاستفادة من لحوم ثيران الحلبة، لخدمة المستشفيات.

ومحور الخلاف بين الفتويين ان المفتي اعتبر لحوم الثيران ميتة، وطالب المسؤولين عن المهرجان ان يخافوا الله ويتقوه في دينهم في حين اكد الدكتور طنطاوي انها حلال وبارك التبرع بها بعد الكشف عليها طبيا.

فتوى المراهنات

ومن جهة أخرى، دخل الشيخان الكبيران ميدان الرياضة مرة ثانية بفتوى تحل المراهنات في ميدان الرياضة، الفتوى جدد بها الدكتور نصر فريد واصل ما سبق واعلنه الدكتور طنطاوي عام ١٩٩٤ وقت كان مفتيا لمصر، وأجاز بها التوقع بنتائج المباريات الرياضية القائم على البحث والتحري وحسابات القوة والضعف في كل فريق.

والشيخان اتفقا على حلال ذلك وتحفظا فقط على تسميتها وطلبا تحويله من «المراهنات» الى التوقع لأنه قائم على جهد في البحث العلمي.

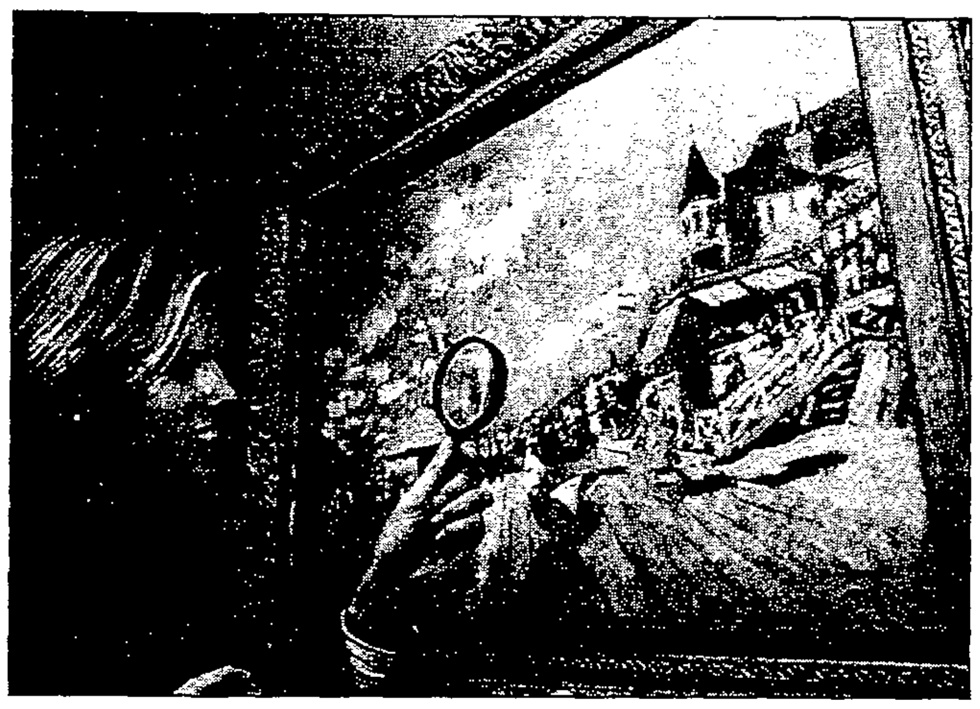

□ فيكتوريا كود خبيرة كريستيز تتفحص في لندن أمس لوحة «الممشى الخشبي في تروفيل» للرسام الفرنسي كلود مونيه. واللوحة لم ترَ النور في الأماكن العامة منذ أكثر من مئة عام وتنتظر مطرقة المزاد في الشهر المقبل. (أ ف ب)

حياة مختلفة بعد شهر العسل

اليابانيون يتزوجون قليلاً... ويطلّقون

■ طوكيو – رويترز – لم يعد اليابانيون الذين يقدسون العمل شعباً سعيداً. قليلون يتزوجون وكثيرون ينفصلون. وليس أسعد بهذا من شيزوري تاجوشي رئيسة تحرير «ليز» أول مجلة متخصصة في الطلاق في بلاد الشمس المشرقة.

نصيحتها للسعداء المقبلين على الزواج «تنتظركم حياة مختلفة بعد شهر العسل. يجب عليكم الاستعداد لها».

تاجوشي (٢٩ سنة) سعيدة بارتفاع عدد قراء «ليز» في وقت تزيد فيه ببطء نسبة الطلاق في اليابان.

قالت «يظن الرجال اليابانيون ان الحصول على زوجة يعني انتهاء عهد الغسيل القذر وتعتقد النساء ان الزواج سيجنبهن مشقة الذهاب الى العمل في قطارات مزدحمة ويسعدهن بالبقاء في البيت يصنعن الشاي لأزواجهن.

«ولكن يكتشف كثيرون انّ الزواج أكثر بكثير من هذه الافكار الضحلة ويقررون ان الطلاق اختيار أفضل». ومنذ ١٩٩١ يرتفع معدل الطلاق في اليابان عاماً بعد عام.

وتشير احصائية لوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية الى انه توجد ٢٤ حالة طلاق لكل ١٠٠ زواج في اليابان. بالمقارنة مع ٣٢ طلاقاً لكل ١٠٠ زواج في فرنسا و٤٢ في انكلترا و٥٥ في الولايات المتحدة.

في عام ١٩٩٦ تجاوز عدد حالات الطلاق ٢٠٠ الف حالة على ما تقول الوزارة. واشارت الى انه بسبب ارتفاع نسبة الطلاق بين ازواج ارتبطوا لمدة تزيد عن ٢٠ عاماً ارتفع العدد الى ٢٠٦٩٦٦ طلاقا في العام الماضي.

وشكلت النسبة في هذه الشريحة ١٢ في المئة من اجمالي حالات الطلاق بالمقارنة مع ستة في المئة في عام ١٩٧٥.

قالت تاجوشي انها لاحظت انحسار النظرة السلبية الى الطلاق في اليابان في السنوات الاخيرة ولكنه لا يزال غير مستحب في المجتمع الياباني.

وتهدف «ليز» كما تقول تاجوشي الى تزويد النساء بمعلومات عن الطلاق تساعدهن على تحمل حياة الوحدة بعد الانفصال عن أزواجهن.

تصدر «ليز» كل ثلاثة أشهر وعدد الخريف يضم تحقيقات ومقالات عن مطلقات يقمن بدور الاب ايضا وكيفية الاتصال بمحام طلاق قدير ومقدار النفقة التي يدفعها الازواج لمطلقاتهم.

في اليابان تأتي مبادرة الطلاق من النساء في اغلب الاحيان ولهذا السبب تقول تاجوشي انهن في حاجة الى معلومات كافية عن النفقة وحضانة الاطفال ورؤيتهم وبناء حياة بلا زوج.

واغلبية حالات الطلاق في اليابان تتم بموافقة الزوج والزوجة ويقدمان الاوراق اللازمة الى المكاتب الحكومية المحلية لتسجيل الانفصال ونادراً ما ترفع قضايا طلاق في المحاكم.

فقد اشترت هيرومي كانامورا (٣٢ سنة) وهي موظفة مطلقة منذ عام ١٩٩٦ نسخة من المجلة من باب الفضول واثار اهتمامها مقال عن محامين يتولون قضايا الطلاق. وقالت «ارتبطت بزواج تم بترتيبات تقليدية وفشل. تم الطلاق بلا ضجة ولكنني أريد معرفة ماذا يحدث اذا ذهبت الى محكمة».

وتقول تاجوشي ان الناشر اتجه الى هوليوود لاختيار اسم للمجلة.

وأخذت المجلة اسمها من النجمة اليزابيث تيلور لأنها تزوجت ثماني مرات من سبعة أزواج منهم النجم ريتشارد بيرتون الذي تزوجته مرة أخرى بعد طلاقهما.

قالت تاجوشي «عندما يفكّر اليابانيون في أشخاص ارتبطت اسماؤهم بالطلاق يتبادر الى اذهانهم اسم اليزابيث تيلور. «واردنا اطلاق اسمها على المجلة لأنها أظهرت قوة احتمال عندما كانت تنتقل من زواج الى طلاق».

فالي الرسامة الراقصة على حبل دقيق

□ سيدني –
من جاد الحاج:

■ منذ خمسين عاماً كان متوقعاً من الفتاة الاسترالية ان تتزوج وتنجب بأسرع وقت كي تملأ بنسلها البلاد الواسعة. «كالأرانب»، تقول فالي مايرز التي هربت الى باريس من ذلك القدر المحتوم وهي في التاسعة عشرة من عمرها.

وهناك على الضفة اليسرى لنهر السين عاشت حياة بوهيمية قربتها الى كثيرين من وجوه الادب والفن في العاصمة الفرنسية، وعلى رأسهم جان جينيه الذي، تقول، انها دخنت معه أفيوناً في الخمسينات.

في السابعة والستين، أخيراً، عادت فالي الى سيدني لتقيم فيها معرضاً شاملاً لمراحلها حيث تباع اللوحة بما لا يقل عن ٢٥ الف دولار. كما ستعرض فيلمين عن حياتها «موت في بورت جاكسون» و«فالي الراقصة على حبل دقيق». شعرها كاللهب المستعر والكحل يطوق عينيها وجسمها ممتلئ بالوشم والخواتم والاقراط. تقول فالي: «التقيت جينيه عام ١٩٥٥ عندما كنت مدمنة على الأفيون. كان يعود متأخراً في الليل حاملاً معه كتباً عن الفن سرقها من جان كوكتو. وكنت أعيش مع شاعر «حربوق»، كان يعرف كيف يبيع المسروقات في السوق السوداء».

عاشت فالي متسكعة، متشردة، على الحليب والخبز فترة طويلة، وعاشرت موسيقيي الجاز الذين كانوا يؤمون باريس كما تزوجت غجرياً مجرياً في فيينا. لكنها حالياً مع عاشق ايرلندي في الثالثة والثلاثين من عمره.

وتتذكر فالي انها بقيت اربع سنوات مدمنة على الأفيون واستطاعت ان تعيش بفضل صاحبة الفندق الصغير التي اهتمت بمارسيل بروست في السنوات العشر الأخيرة من حياته. وفي محاولتها الفرار من ادمانها هربت الى ايطاليا حيث ما زالت تعيش على أحد شواطئ أملفي في بيت قديم حوّلت حديقته الى محمية طبيعية.

وفي الستينات التقت فالي نجوم «الروك»، واستلهم تينيسي ويليامس شخصية «الروح الطلقة» في عمله الرائع «نزول اورفيوس» من وحي فالي.

في السبعينات والثمانينات بدأت لوحاتها تحصد اموالاً طائلة خصوصاً في نيويورك حيث، تقول فالي، ان أبرز زبائنها عرابو المافيا. «الحقيقة انني التقيت بأفضل الناس في المافيا».

عيون وآذان

كتبت مرة بعد مرة عن سقوط طائرة الركاب الاميركية TWA800 في البحر قبالة لونغ ايلاند في نيويورك في ١٧ تموز (يوليو) من السنة الماضية، غير انني اعترف بأن افضل تعليق على الحادث كان لأم احدى الضحايا.

كل أجهزة الإدارة الأميركية حاول بعد الحادث ان يثبت أنه ارهابي وأن لإيران ضلعاً فيه. ولكن تبين بسرعة أن الطائرة سقطت لخلل فني ومع ذلك فنائب مدير مكتب التحقيق الفيدرالي إف. بي. أي، جيمس كالستروم، مضى في التحقيق الجنائي بعناد غريب، بعد أن كاد يدين ايران علناً في مؤتمراته الصحافية الأولى.

إلا أن كالستروم بعد ١٥ شهراً من تحقيق كلف أكثر من عشرة ملايين دولار إضطر الى الاعتراف في مؤتمر صحافي عقده في ١٧ من هذا الشهر بأن لا جريمة ارهابية في الحادث، وأنه أغلق التحقيق الجنائي في الموضوع، وهو ما فعل مجلس سلامة النقل الجوي الأميركي قبل شهور طويلة.

وعرض كالستروم فيلماً تلفزيونياً من الرسوم المتحركة يوضح كيف انفجرت الطائرة وانشطرت (الأرجح بسبب أبخرة من خزان وقود خالٍ اشتعلت بفعل الحرارة)، وسقطت قطعاً في البحر.

بعد المؤتمر الصحافي قالت اوريل بيكر التي فقدت ابنتها ميشيل وكانت في التاسعة عشرة، في الحادث، ان طي التحقيق الجنائي قد يعني لفلفة التحقيق في المسؤولية الفنية عن انفجار الطائرة، وسألت «هل سيتابع التحقيق بالنشاط نفسه، كما لو أن الشرير من بلد أجنبي، ويرتدي عمامة، بدل أن يكون مسؤولاً في شركة أميركية يرتدي سترة مقلّمة؟».

وسجلت كلمات هذه المرأة الأميركية المفجوعة بابنتها لأنني لم أقرأ أفضل منها تعليقاً على الحادث، وكمقدمة لشيء مختلف تماماً هو خط أنابيب النفط لدول بحر قزوين، إذ يبدو أن الحكومة الأميركية لا يهمها الجانب التجاري للمشروع، بقدر ما يهمها إبعاد (ايران) وروسيا عنه.

الولايات المتحدة عقدت اتفاقات ثنائية لاستثمار النفط والغاز مع كازاخستان وتركمنستان وانربيجان كبدائل للشرق الأوسط. وهي الآن تشارك في مناورات عسكرية مشتركة مع دول المنطقة التي زارتها السيدة هيلاري كلينتون ووزير الطاقة الأميركية فدريكو بينيا، ووفود أميركية لا تحصى ولا تعد.

والأسبوع الماضي أعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزار بايف ان بلاده مستعدة لقبول الضغط الأميركي في موضوع خط الأنابيب شرط أن يبدأ العمل فيه في موعد لا يتجاوز تشرين الأول (اكتوبر) من السنة القادمة.

ويفترض أن يمر خط الأنابيب المقترح في روسيا وايران اللتين تحاذيان بحر قزوين، أو في واحدة منهما على الاقل، ولكن الأميركيين الذين استثمرت شركاتهم عشرات بلايين الدولارات في نفط المنطقة وغازها لا يريدون أي حصة أو نفوذ لايران أو روسيا، خصوصاً الأولى، في المشروع، لذلك فهم مستعدون لتمويل خط يمر عبر قعر بحر قزوين، وهو ما يكلف أكثر كثيراً من خط «منطقي» يبنى الى الجنوب قليلاً ويمر عبر ايران، ليصل الى البحر الأبيض المتوسط عبر انربيجان وجورجيا وتركيا.

وفي حين أن المقصود بتحويل خط الأنابيب الى قعر البحر هو ايران فإن الانتاج النفطي في آسيا الوسطى موجه ضد الشرق الأوسط ككل. والشركات الأميركية هي المستثمر الأكبر في مشروع للغاز في انربيجان بلغت نفقاته ثمانية بلايين دولار. وقد بدأ انتاج الغاز من بئر في بحر قزوين الاسبوع الماضي فقط. كما أن شركات اكسون وشفرون واموكو وموبيل الأميركية وقعت عقوداً أخرى، تقدر قيمتها بحوالي ١٠ بلايين دولار، مع انربيجان لاستثمار احتياطي نفطي يقدر بما قد يصل الى ٢٠٠ بليون برميل.

ولا اعتراض على أي استثمار خصوصاً إذا كان يفيد دول آسيا الوسطى الخارجة لتوها من استعمار روسي وشيوعي انهكها وسرق ثرواتها. ولكن الاستثمار الأميركي هذا تغلب السياسة فيه على الاقتصاد، فالمنطق يقول ان يمر خط الأنابيب في ايران، إلا أن الولايات المتحدة مستعدة لتحمل نفقات اضافية هائلة لابعاد ايران عن المشروع، ثم لتوفير بديل عن نفط الشرق الأوسط كله.

وربما استفاقت دول الشرق الأوسط مرة على ما يدبر لها، وعاملت الولايات المتحدة بالمثل، والبادئ أظلم.

جهاد الخازن

مسرح وموسيقى وفن وآثار وإعمار وإنماء

البحرين تحيي اسبوع لبنان الثقافي

□ المنامة – «الحياة»:

■ يفتتح السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام في دولة البحرين مساء اليوم بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان الشيخ فوزي حبيش «معرض الفن التشكيلي اللبناني» الذي يقام في متحف البحرين الوطني وذلك في اطار الاسبوع الثقافي اللبناني في البحرين الذي يبدأ اليوم ويستمر حتى ٢٩ من الجاري.

ويقام هذا الاسبوع نتيجة للجهود التي قامت بها ادارة الثقافة والفنون في دولة البحرين بالتعاون مع السفارة اللبنانية في المنامة والمؤسسة العربية للثقافة والفنون التي اعدت لهذا الاسبوع ادارياً وفنياً.

ويقول السفير اللبناني في البحرين السيد زهير قزاز «ان هذا الاسبوع هو الاول من نوعه في البحرين منذ عودة الحياة الطبيعية الى لبنان ونتمنى ان يكون بداية انطلاقة وتبادل وتفاعل ثقافي بكل وجوهه بين لبنان والبحرين».

وقال السيد عبدالله خليفة مدير ادارة الثقافة والفنون بالوكالة «ان الاسبوع الثقافي اللبناني يأتي بعد ان استعاد لبنان دوره الريادي في الاشعاع والتأثير الحضاري بعد انتصاره على ويلات الحرب المدمرة حيث استطاع بارادة وقوة روحه وحبه للحياة ان ينتصر على الحرب. وفي مقابل ذلك تستقبل البحرين هذه التظاهرة الثقافية.

وأشار الى انه من الجميل في تجربة البلدين وضعهما الانسان كهدف اساسي للتنمية. هذا الانسان الذي يعد أهم عنصر في انتاج الثقافة وحملها وتوصيلها نظراً لما يمثله الاسبوع من دلالات عميقة تعزز وتؤصل التبادل والحوار بين مثقفي البلدين.

وتشتمل فعاليات الاسبوع مجموعة من النشاطات المتنوعة في المسرح والموسيقى وندوات فكرية حول الفن التشكيلي والاعمار والانماء في لبنان والسياحة.

وتنعقد ندوة خلال الاسبوع حول الفن التشكيلي في لبنان يشارك فيها الدكتور فضل زيادة والياس اديب والدكتور احمد باقر ويديرها الفنان عبدالله يوسف في قاعة متحف البحرين الوطني.

وستقام سهرة موسيقية مساء بعد غد للفنان الدكتور نداء ابو مراد في عزف على الكمان.

وستعرض مسرحية «زواريب» للفنان رفيق علي احمد وهي من تأليف الشاعر ممدوح عدوان واخراج الفنان روجيه عساف وذلك مساء غد الخميس في صالة مدينة البحرين الثقافية في مدينة عيسى.

وستقام ندوة بعنوان «نحو سوق عربية موحدة للسياحة» يشارك فيها السيد محمد الخطيب المدير العام للسياحة في لبنان والسيد البير الاشقر من لبنان والدكتور كاظم رجب من البحرين ويديرها الاستاذ عبدالرحمن مرشد مع مشاركة ملحم الحاج من نقابة فنادق لبنان ومحمد العالي وفوزي كان ومحمد بوزيزي وعقيل رئيس من البحرين.

ويختتم الاسبوع الذي يشارك فيه حوالى ثلاثين شخصية من لبنان السبت في ٢٩ الجاري بندوة حول «الآثار والاعمار» يشارك فيها الدكتور حارث البستاني والاستاذ نادر سراج في قاعة متحف البحرين الوطني في المنامة.

الفيل في خدمة السيّاح المقعدين

□ بون – «الحياة»:

■ يشتهر الالمان بحبهم للمغامرة في رحلاتهم السياحية والاستهزاء بالاخطار. واخيراً رفض غالبية السيّاح الالمان الغاء رحلتهم المقررة الى مصر بعد حادث الاعتداء الشنيع في الاقصر. وخيالهم الالماني الواسع دفعهم الى اكتشاف طرق جديدة لتوسيع دائرة السياحة الى الخارج، خصوصاً لفئة من المواطنين كان المرء يعتقد انها تعيش على هامش المجتمع، او محكوم عليها العيش بين أربعة جدران وهي فئة المقعدين.

وفي العامين الاخيرين انشئ ١٠٠ مكتب سفريات لتأمين برامج رحلات سياحية خاصة بالمقعدين. ويقول أحد منظمي هذه الرحلات انه باستثناء اهرامات الجيزة في مصر، التي لم تصنع اصلاً لكي يصعد اليها مقعد على كرسي متحرك، فإن الأكثرية الساحقة من المناطق والآثارات في العالم صالحة لاستقبال المقعدين لها او جعلها صالحة لهم مع بعض الكلفة والتنظيم، مثل زيارة مدافن الملوك في الأقصر في باص والصحراء التونسية عبر سيارة جيب ونهر الكولورادو في المركب والادغال الآسيوية على ظهر الفيل. وعلق المقعد انتياس كيمس على المستوى العالي الموجود في مكاتب السفر الالمانية المتخصصة برحلات المقعدين قائلاً بفرح: «انهم يحولون المستحيل الى واقع حقيقي».

ومع الواقع الجديد الذي فتح للمقعدين آفاقاً وآمالاً جديدة تساعد على نسيانهم أوضاعهم لفترة من الزمن، تزايد عدد المقعدين الراغبين بالسفر الى مختلف الاماكن بشكل كبير طارحاً مشكلة عملية في عدد غير قليل من الدول السياحية التي لم تحضّر نفسها بتاتاً او كفاية لاستقبال مقعدين وما يتطلبه ذلك من بعض التغييرات الضرورية في الفنادق وفي الأمكنة السياحية.

أوراق الدعابة في البيت الأبيض

□ لندن – «الحياة»:

■ نشرت مجلة «تايم» الأميركية في عددها الأخير مقالاً للكاتب روجر روزنبلات يعلق فيه على روح الدعابة والسخرية التي تميز بها عدد من الرؤساء الأميركيين منهم ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد ورونالد ريغان وجورج بوش.

واستند المعلق الأميركي في مقالته على شرائط وأوراق البيت الأبيض السرية التي افرج عنها اخيراً، مشيراً إلى حكاية طريفة وقعت مع الرئيس ريغان يوم استقبل وزير الخارجية اللبناني السابق الدكتور ايلي سالم وبعد شرح طويل عن أزمة لبنان تقدم ريغان وهمس في اذن الوزير سالم: «انك تذكرني بصديقي داني توماس لأن انفك كبير مثل انفه».

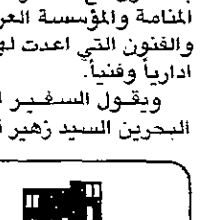

حول المدينة

أقام سفير قطر في باريس **عبدالرحمن الخليفي** حفلة استقبال في البافيون دار منوفيرل على شرف العقيد **محمد يوسف المناع** المشارك في معرض ميليبول ٩٧ للمعدات العسكرية والأمنية. وفي الحفلة اتفاقية بين لجنة ميليبول قطر الممثلة بالعقيد محمد يوسف المناع ووزارة الداخلية الفرنسية الممثلة بشركة أفيكسبو وشركة سوفريمي لإقامة معرض ميليبول قطر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨. وحضر حفلة الاستقبال والتوقيع عدد من الشخصيات الفرنسية والعربية بينها الملحق العسكري السعودي الجنرال **محمد حسن عبدالغني** والجزائري الجنرال **منتهاجي** والملحق العسكري البريطاني الجنرال **غاتسبي** وسفير الامارات العربية **عبدالعزيز ناصر الشامسي** والمستشار الأول في السفارة اللبنانية **حسين رمال** والمسؤول عن المصالح العراقية **أحمد عزاوي**.

وزار أمس وزير الداخلية الفرنسي **جان بيار شوفنمان** ومستشاره الديبلوماسي **فرنسوا غوييت** والمدير العام للشرطة **فيليب ماسوني** الجناح المخصص لقطر في معرض ميليبول وتسلم من العقيد محمد يوسف المناع هدية الشيخ **عبدالله بن خليفة آل ثاني** وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء القطري.

● أحيا سفير لبنان في المانيا السيد **سليم ثابت** ذكرى استقلال لبنان في حفلة كبرى حضرها وزير الدولة للشؤون الخارجية وكبار المسؤولين الالمان واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وابناء الجالية اللبنانية.

● **دوغلاس نيومان** القنصل العام الاميركي في جدة والسيدة **ديانا شيلي** القنصل الاقتصادي زارا أخيراً مصانع مجموعة محمود سعيد.

● في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تنظم لجنة فلسطين المشتركة اعتصاماً بالشموع من أجل السلام والعدل في فلسطين قبالة مقر رئيس الوزراء البريطاني من الساعة الخامسة الى السابعة مساء السبت ٢٩ من الشهر الجاري. ويرجى احضار الشموع.

● يغادر لندن غداً عائداً الى بيروت رئيس الوزراء السابق السيد رشيد **الصلح** بعد إجازة طويلة في العاصمة البريطانية. وأمس أقام المحامي أميل **كنعان** مأدبة عشاء تكريماً للرئيس الصلح حضرها عدد من ابناء الجالية في بريطانيا.

● غادر لندن أمس الوزير السابق والنائب **محمد يوسف بيضون** حيث شارك في زفاف كريمة **سامي بيضون**. واحتفى به بهاء البساتني في حفلة تكريمية في مطعم «سباتينو» في لندن حضرها الاصدقاء.

● تكريماً لسفير الكويت في لندن السيد **خالد الدويسان** وعقيلته أقام المهندس **طارق أبو سمرا** وزوجته **سهام** مأدبة عشاء في فندق «كلاريدجز» حضرها بعض الاصدقاء وعقيلاتهم بينهم **سليم خيرالدين، نبيل نصار، مصطفى سمهون، وحسن الخليل**.

● وصل الى بيروت رئيس معهد العالم العربي في باريس **كميل كابانا** وكان في استقباله الوزير اللبناني السابق **مروان حمادة** الذي يشارك في اعداد معرض لبنان في المعهد.

● رئيس مجلس إدارة الشركة التونسية – السعودية للاستثمار الانمائي الدكتور **محسون جلال** تلقى مكالمات وعاده الاصدقاء بعد نجاح الجراحة التي أجريت له في أحد المستشفيات في تونس.

● تفتتح غداً لجنة صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مقر «المنتدى» في بيروت معرضها السنوي «أشغالنا».

● يرعى رئيس مجلس النواب اللبناني **نبيه بري** افتتاح الليسيه الفرنسية – اللبنانية في حبوش في الجنوب اللبناني الجمعة المقبل، في حضور السفير الفرنسي والبعثة الفرنسية العلمانية.

● يقيم مركز غوته (بيروت) أمسية شعرية وفنية تحية الى الشاعر الالماني هنريش هينه وخلالها تقرأ **نائلة عودة** مختارات له باللغة الالمانية **وعلي مطر** مختارات بالعربية. ويلي القراءات عرض مسرحي راقص من تصميم **شذا شرف الدين** والموسيقى من تأليف **سينتا زافين** السادسة مساء ٢٧ الجاري.